

فَصِيحٌ تَعْلِيْقٌ وَالشَّرْحُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

(مجموعة في اللغة تشمل : الفصح ،
وشرحه ، وذيله ، ومقدمة الاشتقاق
الكبير لابن دريد ، وسواها .)

رُوجع على النسخ الخطية المحفوظة بدار الكتب الملكية

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

الناشر مكتبة التوحيد بدرب الجاميز

لصاحبها : علي عمر بوسه

الطبعة المنوذة في سنة الشاوي بالجاميز

الافتاء

إلى رائد الفكر المصرى فى نهضته الحاضرة ،
وشىخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين فى الشرق ،
ونهوس الأدب والعلم والثقافة فى وادى النيل ،
المشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ،
رئيس مجمع فؤاد الأول الملكى للغة العربية .

إلى معالى الأستاذ أحمد لطفى السيد باشا : أقدم
هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم خفاجى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لأمام العربية أبي العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح في شرح الفصيح » لأبي سهل محمد بن علي الهروي شيخ النحو واللغة ؛ ويليه « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي النحوي الذي ألفه عام ٥٩٩ هـ ؛ ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ ؛ ثم كتاب « فعلات وأفعات » تأليف أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج م عام ٣١١ هـ^(١) وهي مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس ، ولا عالم وباحث ، ولا لغوي أو أديب .

ونحمد الله على أن وقفنا لنشرها في هذه المجموعة الجديدة ، وأعانتنا على التعليق عليها وإخراجها هذا الاخراج المنظم المنسق ؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه ، وأن يملأ قلوبنا إخلاصا وحياتنا عملا في خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز .

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور في اللغة ، مذكور عند العلماء ، ألفه إمام العربية وشيخها ، وأستاذ الكوفيين في النحو ، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطة عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجاميع)

أحمد بن يحيى (٢٠٠ — ٢٩١ هـ) ؛ وحسده عليه العلماء حتى نسبوه لغيره ،
ففي الفهرست لابن النديم يروى أن فصيح ثعلب من تصنيف ابن داود الرقي وادعاه
ثعلب ^(١) . وقد اختار فيه ثعلب الفصيح من كلام العرب مما يجرى في كلام
الناس وكتبهم ؛ وقد طبع بلييسك عام ١٨٧٦ م في نحو سبعين صفحة ومعه
مقدمة وملاحظات بالألمانية ؛ ومن الفصيح نسخة خطية بدار الكتب الملكية
المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ ^(٢) ، ونسخة أخرى منه مخطوطة بالمدينة المنورة
سنة ١٢٩٨ هـ ومعها شرح أرجوزة أبي نواس في غريب اللغة لابن جني وأولها :

وبلدة فيها زور صعاء تخطا في صعر ^(٣)

ونسخة ثالثة ضمن مجموعة مخطوطة كتبت عام ١٣٠١ هـ ^(٤)
وقد ألف أبو القاسم علي بن حمزة البصري انتقادا على فصيح ثعلب سماه
« كتاب التنبيه على ما في الفصيح من الغلط » ومنه نسخة خطية في الاسكوريال ^(٥)
وللزجاج نقد عليه أيضاً ومنه نسخة في كتب الشنقيطي بدار الكتب الملكية ^(٥)
والعلامة الأديب موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن أبي العز يوسف
بن محمد البغدادى النحوى ذيل على فصيح ثعلب أثبت فيه « من الالفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدة
والكتاب » ذا كرا وجه الصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وهو وشرح الفصيح

(١) راجع ١٤٤ ج ٥ معجم الأدباء ، ١١٠ و ١١١ الفهرست لابن النديم

(٢) وهى بنمرة ٤٤٦ لغة

(٣) وهذه النسخة بدار الكتب الملكية بنمرة ٩ ش

(٤) » » » » ١٥ ش

(٥) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان

(ج)

«التلويح» مطبوعان في مجموعة بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوي أيضاً على «كتاب فعلت وأفعلت للزجاج» بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. وكان عبد اللطيف البغدادي شافعي المذهب نحويًا لغويًا متكلمًا طبيبًا فيلسوفًا وكان يعرف بابن اللباد، ولد في بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفي بها عام ٦٢٩ هـ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلوم الأوائل (١)؛ ومن مؤلفاته: ذيل الفصيح لشعلب، وشرح نقد الشعر لقدامة، وقوانين البلاغة، واختصار العمدة لابن رشيق، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ، واختصار الصناعتين (٢).

والعلامة اللغوي أبي سهل محمد بن علي الهروي شرح على الفصيح سماه «التلويح في شرح الفصيح» وهو هذا الشرح الذي نشرناه في هذه المجموعة. وألف صدر الدين أبو علي أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبي علي الشلوبين شيخ أبي حيان النحوى شرحا للفصيح سماه «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح»، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتب الملكية بـ [٢٠ ش]. وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه «غريب الفصيح» ومنه نسخة خطية في مكتبة نور عثمانية بالأستانة (٣).

(١) راجع ص ٩ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ

(٢) راجع ص ١٠ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة

البغدادي في الفوات (ص ٩—١١)

(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

(٥)

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى نظماً سماه « موطأة الفصيح في اللغة » ، مخطوط بقلم مغربي بخط السيدة آمنة بنت السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأما الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركى الشنقيطى عام ١٢٧٤هـ ^(١) ؛ وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى شرحاً سماه « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح » ، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع ^(٢) ، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن محمد عام ١٣٠١هـ ^(٣) . إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التى على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين فى النحو أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١هـ .

(٣)

ومؤلف الفصح هو إمام الكوفيين فى النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب ^(٤) الإمام النحوى اللغوى المشهور .

(١) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ٢٩٦

(٢) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٧٩

(٣) وهى فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٥ ش

(٤) راجع ترجمته فى :

ص ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .

و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرزبليوث .

و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فريد رفاعى .

و ٥١٢ — ١/٥١٣ وميات الأعيان لابن خلكان .

ولد في الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلمائها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء . ومكانتهم الكبيرة في قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو في سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طارصيته في النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه ^(١) .

أخذ عن ابن الأعرابي م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلمة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد الأنصاري ، وعن الأشرم كتب أبي عبيدة ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه أبي عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائي م ١٧٩ هـ درساً ، والكسائي والفراء وثعلب أعلام الكوفيين في النحو ^(٢) .

كان يعاصر ثعلباً من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعي م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصاري م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجحى م ٢٣١ هـ ،

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودي .

و ١/٨٤ كتاب الأعلام .

و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .

و ٤٥ كتاب غاية النهاية .

و ١٧٢ بنية الوعاة للسيوطي .

(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .

(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجزمى م ٢٢٥ هـ ، والتوزى م ٢٣٨ هـ ، والمازنى م ٢٤٩ هـ ، والزبىدى م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستاني م ٢٥٥ هـ ، والرياشى م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف بالحياني م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابي م ٢٣١ هـ ، وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣-٣٢١) وسواه من العلماء . وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابي ولزمه بضع عشرة سنة^(١) ، وسلمة ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجحى ، والزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم ؛ وكان يعنى بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعانى والغريب ، وقدم الرياشى البصرى بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام الناس والأخبار والأشعار^(٢) .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأنًا ، وأبعدهم ذكرًا ، وأرفعهم قدرًا ، وأوضحهم علمًا ، وأرفعهم مقامًا ، وأثبتهم حفظًا ، وأوفرهم حظًا فى الدين والدنيا^(٣) . وكان ثقة متقنا حجة ، كما يقول أبو الطيب فى مراتب النحويين^(٤) ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .

(٢) ٥/١٣٢ المرجع .

(٣) ١٩٣ وما بعدها نزهة الألبا .

(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر في مذهب البصريين ^(١) فوق إمامته في النحو على المذهب الكوفي .
 وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفاً بالبلاغة ؛ وإذا كتب
 إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فإذا أخذ في
 الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائي رأيت من لا يفي به أحد ، وكان هو
 والمبرد علمين ختم بهما تاريخ الأدب ^(٢) ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد
 في النحو ^(٣) ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت وتعلب وكانا ثقتين ،
 كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) .

وتلمذ عليه كثير من العلماء وفي مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن
 عرفة نفطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجي البغدادي النحوي م ٣٠٧ هـ ، والزجاج
 م ٣١١ هـ ، وابن الأنباري . كما تلمذ عليه ابن المعتز ^(٥) م ٢٩٦ هـ ، وقدامة
 م ٣٣٧ هـ ، والصولي م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمرء .
 وكان علي بن محمد الكوفي أحد أعيان تلاميذه ^(٦) ؛ وكان أبو علي أحمد بن جعفر
 النحوي ختنه زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه ^(٧) .

(١) ١٢٠ هـ المرجع .

(٢) ١٢٢ هـ المرجع .

(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوي .

(٤) راجع ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٥) ٣٠١ نزهة الألباء ، ١٣٤١ فوات الوفيات ، ١٤٠ هـ التمدن الاسلامي ،

١٠٩٥ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الأوراق للصولي قسم أشتار

أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولي .

(٦) ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٧) ١٢٠ هـ المرجع .

باسم «مجالس ثعلب» في ١٣٢ صفحة وسنشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ — كتاب الفصيح ؛ ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذي نشره اليوم .

٥ — قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدين عام ١٨٩٠ م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ — ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن ؛ معاني الشعر ؛ المصون في

النحو ، اختلاف النحويين ؛ وغيرها من نفائس المؤلفات التي بدتها الأيام .

وبعد ؛ فنثعلب إمام من أئمة العربية ؛ مقدم عند العلماء . وله مع ذلك

كله روايات كثيرة في الأدب تجد بعضها في الموشح للمرزباني ؛ كما أن له ذوقاً في فهم الشعر ونقده ، عاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانه قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المثني لا المتقصف^(١) . وكان يفضل جريراً على

الفرزدق^(٢) ، وكان هو وابن الأعرابي يتعصبان على أبي تمام^(٣) . ويشرح ثعلب

بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغمر في سفره فيعود إلى محبوبه

مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه^(٤) .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرزباني .

(٢) ١١٧ الموشح للمرزباني .

(٣) ٣٢٩ الموشح للمرزباني ،

(٤) راجع ٥/١٣٤ معجم الأدباء .

(ي)

وهكذا كان ثعلب بحق إماماً جليلاً ، وشيخاً معدوداً من شيوخ اللغة والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مثوبته كفاء خدمته للعلم والدين ولغة الكتاب الحكيم .

* *

وأخيراً فها هو ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية -
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد عيسى الخنجر

محرم ١٣٦٨
نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه
المسمى

التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ
محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بثعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهديب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم اني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨ / ٢٦٣ معجم الادباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآبيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كنزنا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدَدْ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)

(وَذَوَى الْعُودُ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،

قال ذو الرمة^(٢) يصف حُرّاً :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)

(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق

الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرْقَشِ الأصغر^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَمَّا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الحد حرض) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا يفتنح به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذلك) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يقالُ
 منه يفعلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 اذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أَرْدَفُ) اذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَغَرَرْتُ أَعْرُ) اذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقطُ (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتَمُ) اذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَرِنُ) إذا ضعف .
 وأوهنته : أضعفته ، ويقال وهن يَرِن وَوَهْنٌ يوهن بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستثقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَان)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) اذا أعبا وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلُ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررتة ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَخَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَخْمَدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها (عَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرَصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بنصبٍ وشدة (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الأفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تلف (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إذا تحدر من رأسه بُخَارٌ مُسْتَكِنٌ فخرج من مَنْخَرَيْهِ بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٌ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبه له وجبنا (وَكَلَّتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكِلٌ كَلَالًا) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوًا وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وكذلك) كَلَّ (السيفُ)
 إذا لم يقطع (وفي سَكَلَهُ) فى المستقبل^(١) (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وَسَبَحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُثْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضر وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَعُ
 الْكَلْبُ فى الماء يَلْعُ) إذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولَعُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إذا أولغهُ صاحِبُهُ) أى حمّله على أن يَلْعُ (ويُنْشِدُ هذا البيتُ) لعبيد
 الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيات لقب عبید الله بن قيس . والرقیات اسم محبوبات له شب بهن فى
 شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف المهن ، وليس الرقيات لقباً
 لقيس ، ولسن جدات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ الا وعندُهما لَحْمٌ رجالي أو يُولِغان دَمَا)
 (وأَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ وَأَسَنَ يَأْسَنُ) اذا تغيّر لونه وريحه وطعمه لتقدم
 عهده في الموضع الذي يكون فيه الا أنه يمكن شربه (وَغَلَّتِ الْقِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي)
 اذا جاشت ، أى تقلّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفها منه
 في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى ^(١) :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لبابِ الدار مغلوق
 (وَغَشَّتْ نَفْسُهُ فَهِيَ تَغْشِي) اذا جاشت قبل القيء (وَكَسَبَ المَالُ
 يَكْسِبُهُ) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وَهُوَ الكَسْبُ) بفتح الكاف
 (وَرَبَضَ الكلبُ وغيرُهُ) من السباع (يَرْبُضُ) وهو منها كالجلوس من
 الناس (وَرَبَطَ الشَّيْءُ يَرِبُطُ) إذا شدّه بجبل وغيره (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 اذا يبس (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) اذا ذهب لحمه وشحمه ودقّ من مرض
 أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والرائع .
 (١) شيخ جليل وعالم قد ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

بَابُ فَعَلَتْ بِكسرِ الْعَيْنِ

(تَقُولُ قَضِمْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها (قَضَمًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضَمًا ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرَطَتُهُ أُسْرَطُهُ وَزَرَدَتُهُ أَرْزَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة (وَلَقِمْتُ الْقَمَمُ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمسته بيدي (وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ) أى استنشقت رائحته بأنفى (وَعَضَضْتُ أَعْضُ) أى قبضت عليه بأسناني (وَغَضِضْتُ أَعْضُ) أى بقى الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه (وَمَصِضْتُ الشَّيْءَ أَمَصُّ) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسْفَهُ) أى ألقيته من راحتى الى فى ولا يكون الا يابساً كالإهليلج المدقوق والسَّسْم ونحوهما (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزْكَنُ) أى علمت وينشد هذا البيت ^(١).

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي حُبِّهِمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ النَّارِ زَكْنُوا

(١) البيت لقنب بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد بن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها فى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بُرَأً وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سلت وصححت من السقم (وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجْلِ وَالذَّيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فَعَالَةٍ أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرِئْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَكْبَرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعتُه ونَحْتَهُ (وَضَنْنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَحَلْتُهُمُ الْأَمْرُ يَشَحُلُهُمْ) إذا عهم وأحاط بهم (وَدَهَمَتْهُمْ الْخِلِيلُ تَدَهَمُّهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وقد شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وَقِيلَ إذا استرخت (ولا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ).

(ولا تَشَلُّ يَدُكَ فَتَكْتَبِعْمِرُ فَإِنَّكَ لَنْ تُذَلَّ وَلَنْ تُضَامَا) (وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَلَجَجْتَ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَخَطَفَ الشَّيْءُ يَخْطِفُهُ) إذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوْدً) بفتح الواو فيهما جميعاً (وقد رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكْتَ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيرهاء (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكَاً)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ) أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ)
 أى أطعته وأحسننت إليه (د) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجْشَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَفَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْفَدُ) إذا نكح أُنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَفَجَأَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي
 فُجَاءَةً وَفُجَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ شَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّامِلِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَّرْتُ مِنَ
 الدَّبُورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهب شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق اليمين
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدَّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
 نعل (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَحْسَأُهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَجَ الرَّجُلُ
 عَلَى خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْدَى) اذا خرج
 من ذكره المذى على مثال الرمى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
 أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (وَرَعَدَتْ
 السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
 الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذى يلمع
 فى آفاق السماء أى جوانبها (وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
 أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
 أيضاً قال الكمي (١) .

(أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
 (وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودققته
 (وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقُ مَاءِكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أُرِيقُهُ وَإِذَا
 أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقُ مَاءِكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) وينشد .

هَرِيقُ لَهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبَا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَا (٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
 وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
 والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملى .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
اللهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهبه وردده عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
الى أوطانهم مثل صرفتهم (وكذلك) قلبت (الثوبَ) أى جعلت أعلاه
أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَقِفْ
دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكاني قائماً
وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَاءٍ بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
وهو الصَّدَاق إذا أعطيتها إياه أو سميته لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عاداتها بأكله من شعير أو تبن ونحو
ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زُرَّهُ فى عُرْوَتِهِ وهما معروفان
(وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
ذلك (و) كذلك (زُرَّهُ وَزُرَّهُ وَزُرَّهُ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها
أمره أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبل وغيره إذا
جرَّه (وَلَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشِّنَ
عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) إذا
طرده إلى لأصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذه وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصِيْتُ الْفَحْلُ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين
بإعلامك بهما وقت بيعى إياك الدابة المحصية أو الموجهة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرضّ البيضتان وعروقهما حتى تنفّضخ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرَمَانًا) بالكسر أى منعته إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّلى
كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حُزْنًا) بالضم
أى غمّنى (وَشَغَلْنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَا هَذَا) أى فعلت بى ما غضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْتُ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيًّا
اِذَا قَبْضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كما
زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غلب
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدَتْ عَيْنِي أَبْرُدَهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كل
بَرْدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماءَ حَرَارَةً جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيُنْشَدُ هذا
البيتُ) لملك بن الرئب (١).

(وعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرِّكْبِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
(وَهَلَّتْ عَلَيْهِ الثَّرَابُ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حثوته عليه كما ترميه على الميت
عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه ويكسر رها (وَلَا
يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكُ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتُهُ
يَدِجُهَا وَدَجًا) إذا شق وَدَجِيهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
للإنسان (وَدَجُ دَابَّتِكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدُهُ يَتِدُهُ)
إذا أثبتته ودقه في أرض أو حائط (وَتَدَ وَتِدُكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وقد
جَهَّدَ دَابَّتُهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
لَهُ أَفْرَضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يُقَرِّحُ قُرُوحًا إِذَا كَبُرَ سِنُهُ) وهو
أن يلقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
يمضي له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) بضم
 العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى
 بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولِعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ
 حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَهَشَ
 وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وُثِّتَ يَدُهُ) بالهمز (فهى مَوْثُوءَةٌ)
 إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصل من مفاصلها من جذبة
 أو غيرها فزال عن موضعه شيئا يسيرا ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ)
 أى قطعت بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ) فهو
 مَطْلُولٌ وأُهِدِرَ فهو مُهْدَرٌ بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكْ بِثَارِرٍ) أى إذا أبطل
 وأذهب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديتة (وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إذا
 سَقَطَ عن دَابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ
 وَوُكِّسَ يُوكَّسُ) إذا أصابه خسران ونُقِصَ من رأس ماله (وَقَدْ غُيِّنَ الرَّجُلُ
 فى البَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَغُيِّنَ رَأْيُهُ غُبْنًا)
 على رزن حذرٍ حَذَرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هُزِلَ
 الرَّجُلُ والدَابَّةُ يُهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرضٍ أو غير ذلك

وقد نَكِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ (أَى جَائِحَةٌ أَوْ حَادِثَةٌ
فَازْهَبَتْ مَالَهُ وَغَيَّرَتْ حَالَهُ) وَقَدْ حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وَشَانُكَ فَهِيَ تُحْلَبُ لَبَنًا
كَثِيرًا (إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا) وَقَدْ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ فَهِيَ مَرْهُوصَةٌ
وَرَهِيصٌ (إِذَا وَطِئَتْ حَجْرًا فَدَرَى بَاطِنَ حَافِرِهَا وَصَارَتْ فِيهِ مِدَّةً) وَقَدْ
نُتِجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُنْتَجُ (إِذَا رَوَى حَالُهَا حَتَّى تَلِدَ) وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا (بَفَتْحِ
النُّونِ وَالتَّاءِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ قَدْ سَمِيَ ، إِذَا رَاعَوْا حَالَهَا حَتَّى وَلَدَتْ) وَقَدْ عَقُرَتِ
الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَمِنْ الْعَاقِرِ قَدْ عَقُرَتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ
أَى صَارَتْ عَاقِرًا وَهِيَ مِثْلُ الْعَقِيمِ سِوَاءٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَلَا تَلِدُ (وَقَدْ زَهَيْتَ
عَلَيْنَا يَارَجُلُ فَأَنْتَ مَزْهُوٌّ أَى تَكَبَّرْتَ وَكَذَلِكَ تُخَيِّتُ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ
مَنْخُوٌّ) وَالنَّخْوَةُ الْكِبَرُ وَفُلَيْجُ الرَّجُلِ مِنَ الْفُلَاجِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ (أَى اسْتَخَى
نَاصِفَهُ وَبَطَلَ) وَلَقِيَ مِنَ الْقُوَّةِ فَهُوَ مَلْقُوٌّ) وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُلَاجِ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ
فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَنْ يَبْجُجَ وَيَلْتَوِي شِدْقَهُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْ عُنُقِهِ (وَقَدْ دِيرَبِي
وَأَدِيرَبِي لُغْنَانِ فَأَنَا مَدُورُبِي) مِنَ الْأُولَى (وَمَدَارُبِي) مِنَ الثَّانِيَةِ أَى
أَصَابَنِي دُورٌ فِي رَأْسِي (وَقَدْ غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ) أَى غَطَى بِسَحَابٍ فَلَمْ
يَرَوْهُ (وَأُغْمِي عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ وَغَشَى مُخَفَّفٌ فَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ)
عَلَى مِثَالِ مَرْمَى وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا غَطَى عَلَى عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ وَمُنِعَ الْحَرَكَةُ (وَقَدْ
أَهَلَ الْهَلَالَ وَأَسْتَهَلَ) رَوَى وَطَلَعَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ (وَقَدْ رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فِيهِ مَرْكُوضَةٌ) إذا حرك راكبيها ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)
(وقد شُدِّهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُودٌ أَيْ شَغِلْتَ ؛ وَقَدْ بُرِّحَ حَجُّكَ) بضم الباء
أَي قَبْلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتُلَجَّ فَوَّادُ الرَّجْلِ تُلَجًّا فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى قَلْبِهِ ثُلَجَ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتُلَجَّ بِخَبَرِ أَتَاهُ) بفتح
الهاء وكسر اللام (يَتُلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ بَرْدَ السَّرُورِ (وَتَقُولُ قَدِيرُ
الْمُقْعَمِ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ لِذَهَابِ
نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَكَ رَاحِلَتُهُ (وَقَدْ نَفِسَتْ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاهُ)
بضم النون وفتح الفاء والمد (وَالْمَوْلُودُ مِنْهُ نَفْسٌ وَقَدْ نَفِسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أَيْ بَخَلْتُ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر
ولم يم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار

ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المعار بضم الميم وبالنون المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه . والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥ المفضليات) أول طور مراح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من
العارية وأن الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
الذي يحيد عن الطريق يمينا وشمالا وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمعار رواه
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال حبل منار أي شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول ما لم يسلم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنَعْنُ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً مهتماً فى قضائها (وَلِتَوْضَعْ فى تِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُرْزَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

("تَقُولُ نَقِيتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهِمْتُ") فى الوزن والمعنى (وَنَقِيتُ مِنْ) (لَمَرَضٍ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أَتَقَهُ) بفتح القاف (فىهما جميعاً) وَفَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا (بكسر الراء) أَفَرُّ (بفتح القاف أى سررت به) (وَفَرَرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبتتُ وَسَكَنْتُ فِيهِ (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ) باليسير مما قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فىهما جميعاً) وقال الشماخ ^(١)

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَذْفُ مِنَ الْقَنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوْبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْآمِرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرها أى عميته وخلطته عليهم (وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْسَبُهُ إِذَا لَعَقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبَّتْهُ الْعَقْرَبُ (تَلَسَّبَتْهُ) إذا ضربته بشوكتها التي في ذنبها
 (لَسَبًا) بسكون السين (فيهما جميعاً وأرستُ على الشيء) بالكسر (إذا
 حَزِنْتَ عليه آسى أَسَى) بالقصر (وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ إذا أَصْلَحْتَهُ
 أَسَوْهُ أَسَوًا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) إذا صار فيه حلواً وهو ضدُّ المرِّ (وَحَلَى
 بَعِيْنِي) بكسر اللام إذا حسن (يَحْلَى) بفتحها (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعاً وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بكسر الراء (يعرج) بفتحها (إذا صَارَ أَعْرَجٌ) أى ظَلَعَ في مشيه
 ولززه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه (وَعَرَجٌ) بالفتح (يَعْرُجُ)
 بضم الراء (إذا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وَعَرَجٌ فِي
 السَّلْمِ وَنَحْوِهِ) بفتح الراء أيضاً (يَعْرُجُ) بضمها (إذا صَعَدَ) وارتفع فيه
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) بالفتح (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بالكسر والضم أى أوجبتُه
 وجعلته على الله تعالى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بكسر الذال فأنا (أَنْذَرُ) بفتحها
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ) بالفتح إذا بناه
 وأصلحه وسكن فيه (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسُهُ) بفتح الميم أيضاً ضد خرب (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بكسر الميم (إِذَا طَالَ عُمُرُهُ) أى بقى وعاش زماناً طويلاً وأنشد :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرَتْ وَرَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)

(وَسَخِنَ الْمَاءَ وَسَخُنَ) بفتح الخاء وضمها إذا حمى (وَسَخِنَتْ عَيْنُ

الرَّجُلِ) بكسر الخاء إذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

(القومُ) بالكسر (إذا كثروا وأمرَ علينا فلانٌ) بالفتح (أى ولى وملأتُ
 الشئ في النار) بفتح اللام (أملهُ) بضم الميم اذا دفته في الملة وهو الرماد
 الحار أو الجمر (وملأتُ من الشئ) بكسر اللام (أملُّ) بفتح الميم أى ضجرت
 منه وسئمت بعد ملازمته (وأسنَ الرجلُ) بكسر السين يأسنُ أسناً بفتحها
 (إذا غشي عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها، وفي
 بعض النسخ اذا مات من ريح الحمأة^(١) (وأسنَ الماء) بفتح السين (يأسنُ
 ويأسنُ) بكسرها وضمها (إذا تغيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شئ
 من نتنه (وعُمتُ في الماء) بضم العين (أعومُ عوماً) أى سبحت (وعُمتُ
 الى اللَّبن) بكسرها (أعيمُ عيمةً وأعامُ أيضاً) أى اشتهيته (وعُجتُ إليكم)
 بضم العين (أعوجُ) أى ملتُ ورجعت (وما عجتُ بكلامه) بكسر العين
 أعيجُ أى ما باليتُ به (وقيل ماضيت به، ولا يستعمل إلا في النفي) وشربتُ
 دواءً فما عجتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعتُ به .

(١) الحمأة : الطين الأسود المنتن .

(باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى)

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتْ حَتَّى أُعْيِيَتْ^(١)) أَيْ تَعَبَتْ (وَأَنَا مَعِي) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعِيِيَتْ بِالْأَمْرِ) بِكَسْرِ الْيَاءِ (إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتَدِ لِحُجَّةِ الْخِلَاصِ مِنْهُ (وَأَنَا بِهِ عَيِيٌّ) وَيُقَالُ عَيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْغَزَاةِ يُجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذْنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكَسْرِ الذَّالِ (فَهُوَ مَا ذُوْنٌ لَهُ فِيهِ) أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذْنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدِيَّتَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيُسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْخَرُ وَيَذْبَحَ بِمَعْنَى وَيَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا (وَهْدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخْبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ إِهْدَاءٌ^(٢)

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أى

أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتي يختبئن في الخدور فينبغي إذا يزوجن ويهدين إلى أزواجهن . والهداء : زفاف العروس إلى زوجها . والمحصنة : ذات الزوج وهى أيضا الكبر لأن الإحصان يكون بها . ومخبات حال

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (وفى الدين هُدًى)
 أى أرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتِهِ) أى كَشَفْتَهُ فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بالالف
 (إِذَا أَضَاءَ) وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصَّبْحُ وَخَنَسَتْ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةٌ (بالالف) (إِذَا سَتَرْتَهُ) وأخترته (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 بالالف أى أَقْدَتْهُ إِيَّاهُ وَعَلِمَتْهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) إِذَا جِثَّتْهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) بالالف إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) بالالف (مِثْلُ أُعْسِرَ)
 أى قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِكٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ) إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ (وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ) بالالف (إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسَطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ ^(١) غُبَرَ فَخِرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كُرِيَ الصَّبَاحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد النجاج في طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة لثني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرامى ثم ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده قات عتاب ، وابنه عوفلة ، فقال حاجبه : انه صنيبر والراى أن تجعل الرادفة غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فارسل اليها جيشاً امر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمهم بنو يربوع وأسروها ثم منوا عليهما . قسطنا : أى جرنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومائناً (خَفَرَةٌ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتِ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتَهَا) بالالف (إِذَا عَرَّقْتَهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَا)
 أَيْ جَرَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتَهُ) لوجه (وَأَكْفَّاتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْبَجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْبَجْتُ)
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْجَبَلُ وَالْعَهْدُ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أُعْطِيْتَهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفَدْتُهُ إِذَا
 شَدَدْتَهُ فَهُوَ مُصْفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لُغَتَهُ (وَفَصَحَّ اللَّحْنَانُ) بضم الصاد إِذَا زَالَ فَسَادُ كَلَامِهِ (وَقَدْ كَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلْمُهُ لَمًّا) أى جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فَسَادَهَا (وَأَلَمَمْتُ
 بِهِ إِلْمَامًا إِذَا أَتَيْتُهُ وَزُرْتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنْيعَهُ وَأَحَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مُحْمُودًا) أى مَرْضَى الطَّرِيقَةِ (وَقَدْ

أَصْحَتِ السَّمَاءُ (بالالف) (فهي مُصْحِيَّةٌ) إذا انجلى عنها الغيم (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
فهو صَاحٍ) إذا انجلى عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقْلَتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةٌ)
بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكْنَنْتُ
الشَّيْءَ) بالالف (إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنْنْتَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
أَدْنَتْ الرَّجُلَ) بالالف (إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَدَنْتُ)
بتشديد ها (أى أَخَذْتُ بَدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
طالِبًا لِقَرَاهُ (وَأَضَفْتُهُ) بالالف إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ وَأَذَلَيْتُ الدَّلُولَ (بالالف
(إِذَا أُرْسَلَتْهَا) فِي الْبُئْرِ) لَتَمَلَّأَهَا وَدَلَّوْهُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا (وَفِيهَا مَاءٌ
(وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ إِذَا عَرَقْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
عَرِضَ فُلَانٍ) بالالف (إِذَا أَمَكْنَيْتُكَ مِنْهُ لَتَشْتِمَهُ وَتَعِيْبُهُ) وتقول هَلْ
أَحْسَسْتَ صَاحِبَكَ (بالالف أى هَلْ أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ) وَحَسَّهُمْ قَتَلَهُمْ
وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمَلَحْتُهَا) بالكسر (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمَلَحْتُهَا)
بالالف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بالالف
(فَهُوَ مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَأَجْبَرْتُ الْعِظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
حَتَّى يَبْرَأَ (وَأَجْبَرْتُ الْفَقِيرَ) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فَهُوَ مُجْبُورٌ وَكَانَتْ

حول الغنم كنيفاً إذا حظرت^(١) عليها وأكنفت الرجل بالالف (إذا
أعنته فهو مكنف وأعجمت الكتاب بالالف (فهو معجم) إذا نقطته
فأوضحته وأبنته من العجمة) وعجمت العود ونحوه أعجمه (بالضم) إذا
عضضته (لتعرف صلابته من رخاوته) ونجم القرن والنبت إذا طلعا وكذلك
السنن وأنجم السحاب بالالف (إذا أقلع وكذلك البرد) أي ذهب
(وصدقت الرجل الحديث) أي أخبرته به على حقيقته (وأصدقت المرأة)
بالالف (صدقا) إذا أعطيتها مهراً (وقد ترب الرجل بالكسر) إذا
أفقر (حتى كأنه ألصق بالتراب) (وأترب) بالالف (إذا استغنى) وصار
ماله كالتراب كثرة (وقد نظرت الرجل إذا انتظرت) أي رقت مجيئه أو
خبره (وأنظرت) بالالف (إذا أخرته) في بيع أو غيره (وأعجلته) بالالف
أي (استعجلته) ومعناه طلبت عجلته أي اسرعه (وعجلته) بالكسر
(سبقتة ومد النهر) بالرفع إذا زاد ماؤه (ومد نهر آخر) إذا جرى فيه
ماؤه وزاده وكثره (وأمدت الجيش بمد) بالالف أي زدت فيه قوما آخرين
لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس في الحرب (وأمد الجرح) بالالف أيضاً
(إذا صارت فيه المد) وهي ما يجتمع فيه من القيح (وأثرت فلاناً عليك)
بلد (فأنا أثرت) أي فضلته وقدمته واخترت (وأثرت الحديث) بالقصر

(١) حظرت عليها أي اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشئ خشباً أو قصبا .

(فَأَنَا أَمْرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَنْزَلْتُ الشَّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَنْبِئُهُ) إذا بجنه (أَوْ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدِ) .

باب أفعال

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمَرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحته
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْغُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى مقلته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَفَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنِيَّ) إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَقَفْتُ الْخُلُوصَ إِذَا نَسَجْتُهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إذا أحياهم بعد موتهم (فَنَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمَتِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مِنَ الْمَمَيِّ (بتشديد الياء اذا أنزل المَاء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى) وَضَرْبُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ (أى ماعمل) وقد أَمْضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ (أى أحرقتى وأوجعتى) (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يوليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَمُكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرْخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرْخَى) اذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) اذا أحميته بالنارحتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرَى) اذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّا أَغْفَى إِغْفَاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الحفص

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتة (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنْيَعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وتماوانت (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحدا اذا مررت به معك (وَأَذْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركت ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ الْآهَوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ شَيْءًا فَالَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رُقَاً الدَّمُ يُرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا أَنْقَطَعَ وَلَا تَسْبُوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القتاتل (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عُوذَتْهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ إِسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يَرْقَى بِهَا (وَرَقَيْتُ فِي السَّلَامِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرُقِي رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجْلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتُهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَكْنُتُهُ وَخَنَلْتُهُ) أى رَقَيْتَ بِهِ وَخَدَعْتَهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ) مهموز (إذا فارقهما وقد بارى الرِّيحُ جُودًا)
 بغير همز (فهو يُباريها) إذا عارضها وفاوضها أي أنه يعطى الكلام بيت (وكذلك)
 هو (يباري جيرانه) غير مهموز أيضاً (إذا عارضهم بفعله) أي يفعل كما يفعلون
 (وَعَبَّاتُ الْمَتَاعِ) بالهمز وتخفيف الباء (أَعْبَوْهُ) أي هيأته ونضدت بعضه على
 بعض (وَعَبَّيْتُ الْجِيْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته في موضعه (كذلك)
 حكى لنا عن يونس وقال ابن الأعرابي وأبو زيد هما جميعاً مهموزان (إذا رتب
 رجاله في مواضعهم) (وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ) مهموز (أَنكَوْهَا) أي قشرتها بعد
 البرء (وَنَسَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً) بغير همز أي بالغت فيهم قتلاً وجرحاً
 (وَقَدْ رَدَّوْا الشَّيْءَ) بضم الدال والهمز (فَهُوَ رَدِّي) على فاعل أي فسد (وقد
 دَفَّوْا يَوْمَنَا) بالضم والهمز أيضاً (فَهُوَ دَفِّي) على فاعل أيضاً إذا سخن (ودَفَّى
 الرَّجُلُ) بالكسر (فَهُوَ دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَّاءُ) على مثال سكر فهو سكران
 وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذي يجده وسخن (وأَوَمَّاتُ إِلَى الرَّجُلِ) أي
 أشرت إليه بعين أو يد أو حاجب (وَرَفَّاتُ الثَّوْبِ أَرْفَوُهُ) إذا لاءمت
 خرقته بأن تحيط (وقد هدأ الناس أي سكنوا وناموا) وهم هادئون وتشاءبت
 بالمد والهمز (وهي الثَّوْبَاءُ) على مثال علماء وهي انفتاح الفم عند النعاس
 والكسل (وَفَقَّاتُ عَيْنُهُ) أي قلعتها وعرتها وهي (عَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرْجَأَتْ
 الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أي أخرته (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بالهمز لصنف من
 المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل (وَأَرْضٌ وَبَيْتٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) أي ذات

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال خَذِرْتُ (وَأَنْ شَبَّتَ مَوْبُوءَةً وَقَدْ وَبَّئْتُ) بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء (وتقول إِذَا نَوَّاتِ الرِّجَالَ فَاصْبِرْ أَى عَادَيْتَ وَهِيَ الْمُنَاوَةُ) بالهمز (وتقول والله ما قتلتُ عَمَانُ) رضى الله عنه (ولا مَالَاتُ) فى قتله أَى مَاعَاوَنَتُ (وقد رَوَّاتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَّتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقول وَجَدْتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةً) أى أَصَبْتُ مِنْهُ وَأَيْسَرْتُ (وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظَفِرْتُ بِهَا بَعْدَ ضِيَاعِهَا قَالَ الرَّجَزُ :
أَنْشُدْ وَالبَاغِي يَحِبُّ الْوَجْدَانَ قَلَاءُصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
(وَوَجَدْتُ فى الْحَزَنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغْتَمَمْتُ (وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غَضِبْتُ عَلَيْهِ (وتقول فى) الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ هَذَا (كله يَجِدُ وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سَخِيٌّ بِمَالِهِ (بَيْنُ الْجَوْدِ) بِالضَّمِّ أَى ظَاهِرُ السَّخَاءِ (وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنُ الْجَوْدَةِ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ ضِدُّ الرَّدَى (وَقَرَسُ جَوَادٍ بَيْنُ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَى كَرِيمٌ يَعْطِي مِنْ نَفْسِهِ مَا يَرَادُ مِنْ جَزِيهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى (وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا) بِفَتْحِ الْجِيمِ إِذَا

كثرت مطرها (وتقولُ وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتقولُ حَسِبْتُ الْحِسَابَ أَحْسِبُهُ حِسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيْنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَالْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيْنُ التَّحَصُّنِ وَالتَّحَصُّنِ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى النَّعْلَ الْخَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْلا وعدل عليهم عُدُّوْلا ومعدلة
 ومعدلة) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرُبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وما قَرَبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرُبُكَ) بضمها
 قَرَبَانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأُصْبِحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الخولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشر : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح الفاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهاراً () وتقول نفق البيع ينفق نفاقاً () إذا راج أى سرع (ونفقت الدابة) تنفق (نفوقاً) إذا ماتت (ونفق الشيء) بالكسر (إذا نقص وانقطع ينفق) بالفتح (نفقاً وهو نفق) وفى رواية مبرمان عن ثعلب ونفق البيع كسد مكسور الفاء (وتقول قد قدرت على الشيء إذا قويت عليه أقدر قدرة وقدراً ومقدرة ومقدرة وقدرت الشيء) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قدراً وقدراً) إذا عرفت مقداره (وأنا أقدره وأقدره) (وجلوت العروس جلوة) إذا أظهرتها زوجها وللناظرين إليها (وجلوت اليف جلاء) بالكسر والمد إذا صقلته (وجلأ القوم عن منازلهم جلاء) بالفتح والمد (وأجلو أيضاً) إذا زالوا عنها (وأجلوا عن فنيل لاغير) يجلون (إجلأ) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غرت على أهلى أغار غيرة) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجل فهو عائر إذا أتى الغور) وهى تهامة وما يلى اليمن (وغار الماء يغور غوراً) إذا انضب أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينه غوراً) إذا دخلت نضب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغار الرجل أهله يغيرهم غيماً وغيماً إذا مارهم) أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغيرة والميرة) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدو إغارة وغارة) إذا جاءهم فانتهب ما لهم (وغار الحبل إغارة إذا أحكم قتله

وتقول أبٌ يَبْنُ الأَبُوَّةَ (أى ظاهر الصحة فى كونه أباً لمن قد ولد لأعلى الجواز
 والتشبيهه وكذلك قوله (وأخٌ يَبْنُ الأخُوَّةَ) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لأعلى
 والتشبيهه (وابنٌ يَبْنُ البَنُوَّةَ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعمٌ يَبْنُ العمومة)
 المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالٌ يَبْنُ الخُلُوَّةَ) أى ظاهر فى ذلك لأعلى
 ما شاركه فى اللفظ (وأُمٌ يَبْنُ الأمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه
 والمجاز (وأمةٌ يَبْنُ الأموة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعبدٌ يَبْنُ العبودية
 والعبودية) أى أنه ظاهر الرقِّ صحيحه (وغلامٌ يَبْنُ الغلومية والغلومة) أى
 أنه ظاهر الصَّبى والشَّبَابِ (ورجلٌ يَبْنُ الرجولية والرجولة) أى انه جلده
 ظاهر جلده صحيح نفادُه وفضله ولا يُرادُ به الرجلُ الذى هو ضدُّ المرأة
 وجاريةٌ يَبْنُ الجارية (بفتح الجيم) وهى الظاهرة الخدانة والصَّبى
 ووصيفةٌ يَبْنُ الوصافة والوصيفية (ولا يضاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة
 (ووليدةٌ يَبْنُ الولادة) بفتح الواو (والوليدة) الوليدة الصبية والوليدة
 أيضاً الأُمُّ المولدة والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أمومتها (وشيخٌ يَبْنُ
 الشيخوخة والشيخوخة والشيخ والتشيخ) أى ظاهر الكبر (وأيمٌ يَبْنُ
 الأيمة والأَيُّومِ) أى ظاهرة التعرَّى والتخلَّى عن الزوج (وعنينٌ يَبْنُ
 العنينة والتعنين) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وأصٌ يَبْنُ اللصوصة
 هذا بالفتح) أى ظاهر السرِّق (وكذلك خصصته بالشئ خصوصية) إذا

أَفْرَدَتْهُ وَعَظِيئَتُهُ وَحَدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوِ الظاهر الكَرَمِ (وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ
الثَلَاثَةِ الْأَحْرَفِ أَفْصَحُ وَقَدْ يَضْمَنُ) يَعْنِى اللَّامَ وَالْخَاءَ وَالْهَاءَ مِنْ اللَّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أَيْ ظَاهِرُ
الْحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهَا عِنْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ) أَيْ ظَاهِرُ الْإِصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بِفَتْحِ اللَّامِ (أَحْلُمُ) بِضَمِّهَا (حَلْمًا وَحُلْمًا) بِضَمِّ
الْهَاءِ مِنْهُمَا وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أَيْ رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنِ الرَّجْلِ) بِضَمِّ اللَّامِ (حَلْمًا) بِكسرِ الْهَاءِ أَيْ تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكسرِ اللَّامِ (يَحْلِمُ حَلْمًا) بِفَتْحِهَا (إِذَا
تَثَقَّبَ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مُعَاوِيَةَ عَلَى
قَتْلِ عَلَى رَحِمِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(١)

وَتَقُولُ قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْيًا إِذَا أَلْقَتِ الْقَدْيَ وَقَدَيْتُ (بِكسرِ الذَّالِ
(تَقْدِي) بِفَتْحِهَا (قَدْيٌ إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدْيُ وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْفَيْتُ
فِيهَا الْقَدْيَ وَقَدَيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذَّالِ (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدْيُ)

(١) الْكِتَابُ : أَيْ الْكِتَابَةُ . الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . حَلِمَ بِالْكَسْرِ : تَثَقَّبَ .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وَقَدْ بَطَّلَ) بفتح الطاء ورجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَّلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وَبَطَّلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطْلًا) بسكونها وضم الباء (وَبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرَّجُلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالتحصر (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاقًا) إذا خَرَجَتْ مِنْ عُقْدَةِ
فكاح زوجها (وَقَدْ طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجَعَّ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وَطَلَّقَ وَجْهُ
الرَّجُلِ) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال عُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وَأَطْلَقَهَا) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلُقْ) بضمها (ورجل طَلَّقَ
الوجه) بسكون اللام (وَطَلَّقَ الْوَجْهَ) أى ضَحَّكَ مُسْتَبْشِرًا (وَيَوْمَ طَلَّقَ وَلِيلَةً
طَلْقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شئٌ يُؤْذِي) وتقول قد قرَّيَومُنَا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلِيلَةٌ قَارَةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردة (وَالْقَرُّ) بالضم (وَالْقَرَّةُ)

بالكسر (البرْدُ وتقول قد حرَّ يومنا يحرُّ) بالكسر (حرًّا) اذا صار حارًّا
 أى سُخْنَا (و) وتقول (من الحرِّيَّة حرَّ المملوك يحرُّ) بالفتح (حرارًا)
 بالفتح أيضاً اذا عتق وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ الحرارِ عنيقُ
 (وتقول رجلٌ ذليلٌ) أى هينٌ (بينُ الدُّلِّ) بالضم (والدَّةُ) بالكسر
 (والمدَّةُ) أى ظاهرُ اللَّيْنِ وَالْهَوَانِ (ودابةٌ ذلولٌ بينُ الدُّلِّ) بالكسر أى
 سهلٌ مطاوعٌ عند الركوب والقياد (ورجلٌ نشوانٌ من الشراب) أى
 سكرانٌ (بينُ النِّشوةِ) بالفتح أى ظاهر السُّكْرِ (ورجلٌ نشيانٌ للخبرِ بينُ
 النِّشوةِ) بالكسر (اذا كان يتخبرُ الأخبار وأصله الواو) (وتقول قرئتُ
 الضيفَ أقريةِ قرى) بالكسر والقصر (وقراء) بالفتح والمد اذا أطمعتهُ
 وسقيتهُ (وقريتُ الماء في الخوض) بالياء (قرياً اذا جمعته) فيه (وقروتُ
 الأرض والشيء اذا تَبَعَّتْهُ أَقْرُوهُ قَرَوًّا) بالواو (وتقول قد شَفَّه المرض وغيره
 يَشْفُهُ) بالضم (شفاً) أى هزلهُ (وشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ) بالكسر (شُفواً)
 اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزَبَدُهُ يَزْبِدُهُ) بالكسر (زَبَدًا) إذا أعطاه وزبدهُ
 يَزْبِدُهُ) بالضم (اذا أطمعه الزُّبْدَ ونَسَبَ الرجلُ يَنْسِبُهُ) بالضم (نسبةً)
 بكسر النون اذا وصفهُ بذكر أسماء آبائه (ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأةِ يَنْسِبُ بها)
 بكسر السين في المستقبل (نسيباً) اذا وصفها في شعره بالجمال والصَّبي والمودة

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّبِيُّ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّةٌ)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بكسرهما
 أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجله ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبُ
 وَالنَّارَ يَشْبُهُمَا) بالضم (شَبُوبًا وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 سمينٌ (وشاةٌ سَاحٌ) أى سمينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسْحُ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
 إِذَا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسْحُ) بالضم (سَحًّا إِذَا صَبَّ) وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
 عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وَجْهِي عَنْهُ فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ
 (وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ) بالالف أيضاً (إِذَا بَدَأَ) أى ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ (وَعَرَضْتُ
 الْكِتَابَ) بغير ألف أى أَظْهَرْتُ مَا فِيهِ (وَالْجُنْدَ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهُمْ فَنَظَرْتُ
 مَا حَالَهُمْ (وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وَعَرَضُ
 الرَّجُلِ) بضم الراء (عَرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَهُوَ ضِدُّ طَالٍ (وَتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
 بفتح الياء وسكون العين أى مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطَّوْلِ) وَهُوَ
 ذَهَابُ الشَّيْءِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ مَعًا وَالطَّوْلُ ذَهَابُ الشَّيْءِ تَلْقَاءُ رَأْسِهِ
 (وَالْعَرِضُ) بكسر العين (الْوَادِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ : نَاحِيَةُ الْوَادِي ، وَهُوَ
 خَطَأً ، وَأَنْشَد :

إذا ما أتيت العَرَضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سَقَيْتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ الْقَطْرِ (١)
 فَإِنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُزْدَارُ إِلَّا عَلَى عُفْرِ (٢)
 (والعَرَضُ) أَيْضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
 الْعَرَضِ أَيْ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (طَمَعُ
 الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فِيُعْجِبُهُمْ
 وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرَضُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ) بَضَمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (وَالْعَوْدُ
 مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَكِيلِ
 (وَكَذَلِكَ السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذَيْهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وَتَقُولُ
 قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بَضَمِ الْحَاءِ (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
 كَثَرَتِهِمَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ وَلَحِمَ
 يَلْحَمُ) بِكسْرِ الْحَاءِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ
 وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَهِيَا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ) بِكسْرِ الْحَاءِ (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
 يَشْحَمُهُمْ وَلَحِمُهُمْ يَأْلَحِمُهُمْ) بَفَتْحِ الْحَاءِ (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العَرَضُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ لِكُلِّ وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ وَمِيَاهٌ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا وَادِي
 الْيَامَةِ يَنْصُبُ مِنْ مَهَبِ الشَّمَالِ وَيَفْرَغُ فِي مَهَبِ الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَأَسْفَلَ مَدِينَةِ الْيَامَةِ .
 الشَّحْطُ : الْبَعْدُ . النَّوَى : الْفَرَاقُ . الْقَطْرُ الْمَطَرُ . سَبَلٌ : مَنْصَبٌ وَهَاطِلٌ .
 (٢) مُرَجَبٌ : مَعْظَمٌ . تَزْدَارُ : تَزَارُ . الْعُفْرُ بَضَمِ الْعَيْنِ : مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ السَّابِعَةِ
 وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الالف منهما) اذا كثر ذلك عنده وهو مشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أهددتُ السكينَ إحدادًا (اذا رقتْ جانبُهُ بمبردٍ أو غيره) وسكينٌ حديدٌ وحدادٌ (بالضم) وحدادٌ (بالضم أيضاً وتشديد الدال أى رقيق الجانب) وأهددتُ اليك النظرَ إحدادًا (أى نظرتُ اليك نظرًا شديدًا لا أطرقُ فيه) وحددتُ حدودَ الدارِ أحدها حدًا (اذا أهدتُ منتهىها من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها) وحدتُ المرأةُ على زوجها تحدٌ وتحُدُّ (بكسر الحاء وضمها) حدادًا (بكسر الحاء) اذا تركتُ الزينةَ وهى حادٌ (بغير هاء) ويقالُ أهدتُ أيضاً فهى مُحَدٌ (بغير هاء أيضاً) (وقد هدتُ على الرجلِ أحدٌ حدةً وحدًا من الغضب) أى أسرعَتُ الغضبَ عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ فى المكانِ اذا أقام فيه حوًلاً) أى سَنَةً (وأحالَ المنزلُ إحالةً) اذا (أتى عليه حوًلٌ وحالٌ بينى وبينك الشئُ حوًلاً) أى حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحوُلُ) أى مضى ودخلَ حوًلٌ آخرُ (وحالَ عن العهدِ حوًلاً) اذا تَغَيَّرَ فى المودَّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ اذا لم تحملاً حبالاً وأحلتُ فلاناً على فلانٍ بالدينِ إحالةً) أى حوَّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدينِ إلى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حوًلاً اذا ركبها وتقولُ أوهمتُ الشئُ) بفتح الالف والهاء (إذا تَرَكتَهُ كُلَّهُ أوهمُ ووهمتُ فى الحسابِ وغيره) بكسر الهاء (اذا غلِطتُ فيه أوهمُ) بفتحها (ووهمتُ الى الشئُ) بفتح الهاء (اذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتِ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهْمًا وَقَوْلُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْخَذْيَا (بِضْمِ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ) وَحَدَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ
حَدَوًا (إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَفَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا) وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ (أَيِ
قُبَالَتِهِ) وَحَدَى السَّبِيذُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدِي حَدْيًا (إِذَا قَرَصَهُ) وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ
إِلَيْهِ حَدَّثْنَا بِكسرِ الْهَاءِ وَتَنَوِينِهَا (إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وَأَيْهَا
كُفَّ عَنَّا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْهَا إِذَا حَشَشْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
عَالِ الْكُمَيْتِ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا قُلُ
أَجِدُوا النِّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْهَا لَكُمْ جُرُولُ (٢)
وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النِّجْمِ (٣)
وَاهَا لِلَّيْلِ نَمَّ وََاهَا وََاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا

(وَقَوْلُ ثَلَاثَتُ الرَّجُلَيْنِ فَأَنَا أَثْلُثُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صَرَّيْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) قل : ترخيم فلان . جرول : الخطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعِمُهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ قُلْتَ أَعَشُرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعِمُهُمْ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَثُوا هُمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائِتُ الدَّرَاهِمُ وَالْفَتْهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائِتُ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (طَوَّلًا إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ) (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرْضِ وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا أَمَدَّ الدَّهْرَ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا نُحْيِيكَ فَأَسْلَمَ أَهْلُهَا الطَّلُلُ وَإِنْ بَلَّيْتُ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ^(١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْجَبَلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرَخَّى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعْيِهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ) بضم الطاء بمعنى واحد (وَقَوْمٌ طَوَالٌ) بِكسرها (لَا غَيْرَ وَتَقُولُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَظْعَنِهِ بِهِ (وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ لِلنَّظَامِ . وَالطَّلُلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء ومثما من المصادر

(وتقول هو خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهن خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً إذا غلبته فى المخاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيره فلما جعلَ أَخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أَنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تشنيها وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلت دَنَفٌ) بكسرها (ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفة خالصة وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَىٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناها واحدٌ أى حقيقٌ وخليقٌ (فإن قلتَ حَرَىٌّ) بالكسر أو حَرَىٌّ أو قَمَنٌ أو قَمِينَ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنها صفات خالصة وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مفطرٌ (وعَدْلٌ) أى عادلٌ (ورِضى) أى مرضى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه رِفع) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك (لا يَنْتَى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ ضَائِفٍ وهو الذى يأتى القوم ليُطْعَمُوهُ) وان شئتَ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ فَقَدْ قَالُوا أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضِيْفَانٌ (بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أَجْرَوْهُ يُجْرِي الأسماءَ وَالصَّنَاتِ (وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ مَاءٌ رَوَاءَ (بالفتح والمد (وروى) بالكسر والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربه (وقومٌ رَوَاءَ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجلٌ له رَوَاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعَاعِ (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئَاءَ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وكذلك يُيَوِّسُهُمْ رِئَاءَ) مثله فى الوزن والمعنى (وفَعَلَ ذاك رِئَاءَ الناسِ) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْيَةِ (والرُّؤْيُ جَمْعُ الرُّؤْيَا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الإنسانُ فى منامه من الأحلام (وتقول دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أَخْرَجَهُ ودَلَعَ لسانَهُ) بالرفع (أى خَرَجَ وكذلك شَحَافَهُ) أى فَتَحَهُ (وشَحَافُوهُ) إذا انْفَتَحَ (وفَغَرَ فَاهُ) إذا فَتَحَهُ أيضاً (وفَغَرَ فَوْهَ) إذا انْفَتَحَ (وتقول ذَرَّ ذَا ودَعَهُ) أى اْتَرُكَهُ (ولا تقول وَذَرَّتُهُ ولا وَدَعْتُهُ ولكن تَرَكْتُهُ ولا وَادِرُّ ولا وَادِعٌ ولكن تَارِكٌ وهو يَذَرُ وَيَدَعُ) أى يَتْرُكُ .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَكُ الرَّهْن) للمال الذى يُخْلَصُ به الرَّهْن من يَدَي
 الْمُرْتَهِنِ (وهو حَبُّ الْمُحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفاويه
 (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يَكُونُ فى الفَخْدِ وَيَنَحْدِرُ إلى الساق وهما
 نَسِيَانِ فى الفَخْدَيْنِ جميعاً (وهى الرَّحَى) معروفةٌ لَتَّى يُطْحَنُ فيها (وهو فى
 رِخَاءٍ من العيش) بالفتح والمد أى سَعَةٍ وَلِينٍ (وهو الرِّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ المَرَاةِ كَمَهْرِهَا (وإن شئتَ صَدُوقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصدُوقَةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لما يُجْعَلُ فى أَعْلَى أُذُنِ
 الغلامِ والجاريةِ من الْحَلِيِّ (وَالْأَنْفُ) مَعْرُوفٌ للانسان وغيره هو آلةُ الشَّمِّ
 (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ من فَصِّهِ أى من مَفْصَلِهِ وهو فَصُّ الْخَاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرَّجُلِ) للذى يَنَازِعُهُ فى الأمرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو نَدَى المَرَاةِ) معروفٌ لما
 يَكُونُ فيه لَبَنُهَا من نَدْيِهَا (وَخَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَى أَى مِثْلِكَ
 وَجِيءَ بِهِ من حَسِّكَ وَبَسِّكَ أى من حيثُ شئتَ) أى اجتهد فيه وفى تحصيله
 (وَثَوْبٌ مَعَاظِرِيٌّ) بتشديد الياء منسوب الى مَعَاظِرَ وهو موضع وقيل قبيلة
 من اليمن (وهى الْأَسْنَانُ) لجمع سِنِّ المَعْرُوفَةِ وَعَدَّتْهَا من الانسان اثنتان
 وثلاثون سنًّا (وهى الْيَسَارُ لِلْيَدِ) الشمال (وهو السَّمِيدَعُ) للسيد السخى

(ولا تَضُمَّنَّ السَّيْنَ وهو الْجَدُّ) للذِّكْرِ من أولاد المَعَزِّ خاصَّةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فَيُقَالُ له بعد الحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجَدٍ والكثيرُ أَجْدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجْرٍ والكثيرُ الطُّبَاءُ والجِرَاءُ)
وواحدُ الطُّبَاءِ طَبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب
والسباع (وهو للكَتَّانِ نَبْتُ مَعْرُوفٌ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الشَّيَابُ الدَّيْقِيَّةُ
والقَصَبُ وغيرُها (ورُمُحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى الْخَطِّ وهى
إحدى مَدْرِيذَتَي الْبَحْرَيْنِ والأُخْرَى هَجْرٌ والرِّمَاحُ تُنْبِتُ في بلاد الهند فيُجاءُ
بها في السفنِ إلى الْخَطِّ فَتَقُومُ بها ثم تَفْرَقُ منها في البلادِ فَتُسَبِّتُ إليها
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قَلِيلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنَيَّ حِثًّا) أى نَوْمًا قَلِيلًا (بالكسر عن الفراءِ وقال غيره
هو مَفْتُوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صُوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من خَرَقٍ كَهَيْئَةِ الْخُفِّ فَيُلْبَسُ في الرَّجْلِ (والكَوْسَجُ) للرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحِيَّةِ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْعَارِضِينَ (وبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَبْيَنُ من فَلَقِ
الصُّبْحِ وفَرَقِ الصُّبْحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ والصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن
الانسان وغيره من ذوات الحافر والظلف والسباع (والنَّهْرُ) بفتح النون
والهاء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أُسَكَنْتَ ثَانِيَهُ)
أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في الْقَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ
من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الْوَرَقِ) والشَّمَرِ الْمَنْفُوضِ
من الشجر (والمَصْدَرُ الْقَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخَلِ)
بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهاها وقيل ما يَدْخُلُ
لَهُ من غَلَطٍ (وَلَا أَكَلَمْتُ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ) بفتح القاف والباء أى إلى
عَشْرِ لَيَالٍ مِنْ زَمَانٍ ذِي اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة
(وهو قَرْيُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّاكِبِ
(وهو الْعَرَبُونُ) بفتح العين والراء (والعُرْبَانُ) بضم العين وسكون الراء
(فى قولِ الْفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فِيهِ) وهما اسمان لما يُسَلَفُ وَيُقَدَّمُ للصانع من
أَجْرَةٍ مَا يَصْنَعُهُ وَلِلْبَائِعِ مِنْ جَمَلَةٍ ثَمَنِ الْمَبِيعِ (وهى الْجَبْرُوتُ) بفتح الجيم والباء
للكبر (وقومٌ فِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبَرُهُ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ بِسُكُونِ
الْبَاءِ خِلَافَ الْقَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي
وَالطَّاعَاتِ أَى أَلْزَمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ عَلَى فَعْلِهَا وَأَمَّا الْقَدَرِيَّةُ بِفَتْحِ الدَّالِ فَهُمْ
الَّذِينَ يُنْكَرُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ عَلَى الْعِبَادِ الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَالْأَعْمَالِ

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القدرَ إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هي فلَكَّةُ المغزَلِ) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتُنْقَلَهُ (وهي تَرْقُوةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المُشْرِفِ في أعلى الصَّدْرِ وهما تَرْقُوتان بينهما ثُغْرَةُ النَحْرِ (وعَرْقُوةُ الدَّلْوِ للخشبة المعروضة عليها وهي الصَّلِيبُ نفسه) (وقرأتُ سورةَ السَّجْدَةِ) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئَ يَسْجُدُ فيها سجدةً واحدةً إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي آكِلْفَنَةُ) بفتح الجيم للقصعة العظيمة من الخشب (وهي أَلِيَّةُ الكَبْشِ) لِذَنَبِهِ (وَتُجْمَعُ أَلِيَّاتُ) بفتح اللام (وكَبْشُ أَلِيَّانٍ) بفتح اللام أيضاً أى عظيمُ الأَلِيَّةِ (ونَعِجَةُ أَلِيَّانَةٍ) بفتحها أيضاً (ورجلُ آلِي) على مثال على أى عظيم العَجْزِ (وامرأةُ عَجْزَاءُ) بالمدَّة (كذلك كلام العرب والقياسُ أَلِيَّاءُ) (وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فَعْلَةٌ من الخُدْعِ أو الخِدَاعِ وهو أن تَظْهَرَ ضِدَّ ما تخفى ومعناه أن مَنْ خُدِعَ في الحربِ مرَّةً واحدةً هَلَاكَ فلا يَعُودُ إليها (وهي الأَنَمَلَةُ لوأحدَةِ الأَنَامِلِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأَنَمَلَةُ) بالضم أيضاً (وهي المَفْصِلُ الأَعْلَى) الذى فيه الظُّفْرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يُقالُ له أَسْنَمَةٌ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فَلَجٍ على تِسْعِ لَيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ قال بِشْرُ

آبَن أَبِي خازم (١).

كَانَ رِطْبَاءُ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدَّجاجةُ) من الطير لأنَّ الديك (وهي الشَّوَّةُ) لشِئَاءِ سَنَةٍ واحدةٍ (والصَّيْفَةُ) إصْبَفَ سَنَةً واحدةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لَضْدُ الْقِلَّةِ وهي النَّاءُ والعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُودٌ) لِحِدِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذاتِ شُعْبٍ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَيُشَوَّى بِهَا (وَكَلْبٌ) لِلْمَشَالِ وهي حديدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالْخَطَافِ (وَسُمُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السَّنُورِ تُتَّخَذُ الْفَرَاءُ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورٌ) لِلَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ أَلْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ (٢) (وَكُلُُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ إِلَّا السَّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهَما صَفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسَّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنِ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ عَنِ الْإِدْنِاسِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا (وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ) أَيْضًا وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ حُمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبَهُ الزُّبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الطباء ، قُلص : وثب . وقُلص الماء : ارتفع . وقُلصت شفته : انزوت . وقُلص الثوب بغد القسل انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا في صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلافُ
 الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
 أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ
 إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
 أَيْضاً وَالْكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَى تُقَطَّعُ
 بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
 تَعْنِي الْأِسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) فَالْوَقُودُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
 حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضَمِمْتَ الْوَاوَ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَوَقُودُ أَى
 أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَاءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ أَى يُتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
 بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضَمِمْتَ الطَّاءَ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
 وَطَهَّرَ يُطَهِّرُ طَهُّورًا وَطَهَارَةً أَى صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِمَاءِ الَّذِي
 يُتَوَضَّأُ بِهِ أَى يُتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضَمِمْتَ الْوَاوَ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
 وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
 الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
 فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحَرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
 عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
 الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرُدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَهُوَ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَى الرِّضَاءُ

وهو مَصْدَرٌ قَبْلَ الشَّيْءِ بِكسر الباءِ يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهُ (وهو الْوَلُوعُ) اسمٌ من أُولَعَ بالشَّيْءِ إذا لَازَمَهُ وَعَاوَدَ فَعَلَهُ (ومنه تقول هي الْكَبْدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معرُوفَةٌ تكون في جوف الإنسان وغيره من سائر الْحَيَوَانِ (وَالْفَخْدُ) معرُوفَةٌ أَيْضاً لِلإنسان وغيره وهي الْعَظْمُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّجْلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (وَالكَرْشُ) معرُوفَةٌ أَيْضاً تكون في بَطْنِ كُلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظُّلْفِ وهي وِعَاءُ الْفَرَثِ (وَالْفَحْثُ) معجَمَةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي الْقَبَةُ) وهما بمعنى واحدٍ لِلْمَعَا الذي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الْفَرَثُ فَيُلْقِيهِ الْجَزَّارُ وهو يكونُ مَعَ الْكَرْشِ (وهو اللَّعْبُ) مَصْدَرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضِدُّ الْجَدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مَصْدَرٌ ضَحِكَ الإنسان إذا كَشَرَ شَفَتَيْهِ حتى تَبَدُّوْا ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أُسْنَانٍ في جانِبَيْ الْفَمِ بَيْنَ الْأَنْيَابِ وَالْأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلِ (وَالْحَلِيفُ) الْيَمِينُ وهو مَصْدَرٌ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ (وَالْكَذِبُ) ضِدُّ الصِّدْقِ وهو الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وهو مَصْدَرٌ كَذَبَ (وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرِ حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصوتٍ (وَالْخَلِيقُ) مصدرُ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا الْمُرِّ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي الْمَعِدَةُ) التي يَقَعُ فِيهَا طَعَامُ الإنسان وَشَرَابُهُ وهي بمنزلةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهم السَّفِيلَةُ) لِلِسَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهي اللَّبْنَةُ) معرُوفَةٌ تعملُ من طِينٍ يُدْنَى بِهَا (وَالْكَلِمَةُ) ما يُتَكَلَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النَّبَاهَةُ على الشيء (والقَطِنَةُ) بالقاف (وهى مثلُ الرَّمَّانة) تكونُ (فى)
جوف البقرة (وهى قِطْعَةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهى ذات الاطباق (وِبِعْتُكَ
بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن
(وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الالف والخاء أى ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أى مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) لَوْلَدِ الكَلْبِ
والسُّنُورِ وكلّ ذى ناب (وهو الرُّطْلُ للذى يُوزَنُ بِهِ وَاسْتُعْمِلَ فَلَانٌ على
الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أى جُعِلَ وَالِيًا على رِجَابِيَةِ
أموال الشام وما اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فى حيزه (وهو النُّسَيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ
والحِفْظِ وهو الْإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشيء على غير قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لجمع
الكَتَابِ وموضع حُسْبَانَاتِهِم (والديباجُ) لَضَرْبٍ من ثياب الحرير (وكِسْرَى)
للملك الأكبر من ملوك الفُرس خاصة (وهو سِدَادٌ من عَوَازٍ) بكسر السين
وفتح العين أى يَكْفَى بعض الكفاية ويقومُ مقامَ ما قد قُفِدَ من الشيء والعَوَازُ
بفتح العين والواو الْفَقْرُ والحاجة (وهو الْخَوَانُ) للذى يُوَكَّلُ عليه الطعام (وهو
فى جوارى) أى فى مُجَاوَرَتِي وهما مصدران لجَاوَرْتُ الرجلَ أى سَكَنْتُ
مَعَهُ فى دار أو محلة (وهذا قوامُ الأمرِ) أى ما يقوم به (ومِلَاكُهُ) أى ما يُمْسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرَّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
(وكم سَقَى أرضك) بكسر السين أى كم حَظَّها ونصيبها من الماء (وإن
أرَدْتَ المصدرَ فَتَحْتَ أوْلَها وطَعَامُ سَقَى وعِذَى) بكسر أوْلَها فالطعام اسم
للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسَقَى ماسِقَى زَرْعُهُ الماء في كل
وقتٍ والعِذَى هو مالا يُسْقَى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يَنْزِلُ
الْعُلُوَّ والسُّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
الْجِلْصُ) لحجارة تُحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزُّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
الزُّئْبِرِ (وهو الزُّئْبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّأْوُقِ
(ودرَّهْمٌ مُزَأْبِقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُمِلَ الزُّئْبِقُ عليه ويروى
مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قَبِلَ الزُّئْبِقَ (وهو القَرْقِسُ لهذا البَعُوضِ
وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأمَّلْ ونظرْ فى أمره (ومنه تقول أوْطَأَتْنِ عِسْوَةَ)
أى جعلتني أظاً مالا أراه أى أوقعتنى فى أمرٍ مُلتَبِسٍ وغررتنى حتى اغتررتُ
(وهى الحِدَاةُ) بالهمز (وجمعها حِدَاً) على مثال عِنْبَةٍ وعَنْبٍ لاطائرٍ معروف
(وهى الْجِنَازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ
المدقوق وغيره مما تَمْتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ المِيزَانِ) للمستديرة التى يوضع
فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكونُ مَرَكُوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرِ
تُمْسِكُ الخِيطَ (ولى فى بنى فلانٍ بِنْيَةٌ) أى حَاجَةٌ وَطَلِبَةٌ (وهولِ شِدَّةٍ) أى

وُلْدَ من نكاح (وزنية) أى وُلْدَ من سفاح (وهو لغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى وُلْدَ من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوة وحقد
 وأجدُ إِرْدَةً (أى برداً ورطوبة تُقْتَرُ عن الجماع (وهى الإصبع) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإشفى) مقصور للذى
 يَخْرُزُ به الأسكافُ (والجمع الإشافى) (وهى إنفحة الجدوى) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فإذا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَةً (وهو
 الإكافُ والوكافُ) للذى يكون فوقَ بَرْدَعَةِ البغل والحمار (وهى إضبارة
 من كُتْبٍ وإضامة) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السَّوَارُ لليد)
 للذى تجعله المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوارُ من أساورِ
 الفُرسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيّد الفروسيه (ورُمانُ
 إِمْلِسَى) للذى لا عَجَمَ فى حبه (وهو الإهليلجُ) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لِمَرِّ شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزة) لطائر
 معروف من طير الماء (وهى الإِرْزَبَةُ) بتشديد الباء والهمز (للتى تسميها العامة
 مِرْزَبَةً) وهى من خَشَبٍ تُدَقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهامُ
 للإصبع) الأولى الغليظة من يد الانسان ورجله (فأما الإيهامُ) بغير ألف
 (فجمعُ بهُمٍ) والبهُمُ جمعُ بهمةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السَّخَالُ (وشهدنا إِمْلَاكَ فلانٍ) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخرُ)

لِيَنْبَتَ مَعْرُوفٌ طِيبِ الرَّائِحَةِ (وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ
فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِنْ ذَلِكَ مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ) وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ الْمَلَأَةُ
(وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ الْقَضِيبُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الصَّوْفُ
وَالْمِطْرَقَةُ أَيْضًا أَدَاةٌ لِلْحَدَّادِ وَالصَّائِغِ وَغَيْرِهَا (وَمِرْوَحَةٌ وَمِرْوَحٌ) لِتِي
يُجْتَلَبُ بِهَا الرِّيحُ (وَمِرْآةٌ) عَلَى مِثَالِ مِرْعَاةٍ وَهِيَ أَدَاةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ حَدِيدٍ
يَتَرَاىَ الْإِنْسَانُ فِيهَا وَجْهَهُ (وَتَجْمَعُهَا ثَلَاثُ مَرَاءٍ) عَلَى مِثَالِ مَرَايِعٍ فَإِذَا
كَثُرَتْ فَهِيَ الْمَرَايَا عَلَى مِثَالِ خَطَايَا (وَمِثْرَرٌ) لَمَّا يَأْتِزُّ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ
وغيره (وَمِحْلَبٌ لِلَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ) اللَّبَنُ (وَخَيْطٌ) لِلْإِبْرَةِ (وَمِقْطَعٌ) لَمَّا
يُقَطَّعُ بِهِ الشَّيْءُ (إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ نَوَادِرَ وَهْنٌ مُدْهَنٌ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ لَمَّا
يُجْعَلُ فِيهِ الدَّهْنُ (وَمُنْخُلٌ) لَمَّا يُنْخَلُ بِهِ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ (وَمُسْعُطٌ) لَمَّا يُجْعَلُ
فِيهِ السَّعُوطُ وَهُوَ دَوَاءٌ أَوْ دُهْنٌ يُسَعَّطُ بِهِ الْعَلِيلُ أَوِ الصَّبِيُّ فِي أَنْفِهِ أَيْ يُجْعَلُ
فِيهِ (وَمُدُقٌ) لَمَّا يُدَقُّ بِهِ الشَّيْءُ (وَمُسْكُحَلَةٌ) لِتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْكَحْلُ (وَمِنْهُ
تَقُولُ هُوَ الدَّهْلِيزُ) كَلِمَتُ خَلِّ الدَّارِ (وَالسَّرَّجِينُ) لِرَوْثِ الدَّابَّةِ (وَالْمُنْدِيلُ)
الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ أَوْ نَحْوِهِ (وَالْقَنْدِيلُ) مَعْرُوفٌ
(وَتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ بُسْرُهُ
أَحْمَرٌ (وَهُوَ السَّكَّيْنُ) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ أَيْضًا لِلْمُدِيَّةِ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا اللَّحْمُ
وغيره وَتَذْبُحُ بِهَا الذَّبِيحَةُ (وَرَجْلٌ شَرِيْبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وَسَكَّيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخمير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجرية) أى الجرى
(وهو حسن الركة) أى الركب (والمشيئة) أى المشى (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الانسان
وغيره (وهو القمع) لما يجعل فى فم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتخرز كالساطر (والشبع) مصدر
شبع من الطعام اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول امرأة بكرٌ) للعذراء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بكرٌ إذا كان أولَ
وَلَدِ أبويه وأمه بكرٌ وأبوه بكرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكيت :

(يا بكرُ بكرينِ يا خَلْبَ الكبدِ أصبحتَ منى كذراعٍ من عَضُدٍ^(١))

(الخَلْبُ الذي بينَ الزيادة والكبدِ) وهو جليدة رقيقة تكون بينهما

(والبكرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أولُ ما يُحمَلُ عليه

(والأُنثى بكرٌ والخيطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخيطٌ من النعامِ

وخيطٌ تعني القطعة والخبرُ) بالفتح (العالمُ والخبرُ) بالكسر (المِدادُ

والقسمُ) بالكسر (النصيبُ والقسمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشيءَ

إذا فصلته أجزاءً وأعطيتَ كُلَّ واحدٍ منهم ما يخصه (والصدُّقُ) بالفتح

الصُّلْبُ (والصدُّقُ) بالكسر (خلاف الكذب) وهو الاخبارُ بالشيءِ أو

عنه على ما هو به (وتقول خلُّ سُرْبَهُ بالفتح) أي طريقه (وهو آمِنٌ في سُرْبِهِ)

بالكسر أي في نفسه (وجَزْعُ الوادي) بالكسر (جاريةٌ) حيث ينقطعُ

(ويقالُ ما أنتنَى منه) أي انعطف وأنحنى لأنه انقطع عن ممرِّه المستقيم فخالفه

(١) الخلب : لحية رقيقة تصل بين الأضلاع أو الكبد أو زيادتها أو حجابها أو شيء أبيض رقيق لازق بها. وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الجَزْعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرقيقُ والثوب (الرقيق (أيضاً والشَّفُّ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحِلُّ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهِرِ) للانسان والدابة (والحِلُّ) بالفتح (حَمْلُ
 المرأة) وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها (وحَمْلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمَسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّهِ (وَلِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكْسَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرِمٌ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل (أى أَحَدٌ والإِرِمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطَّرْقِ يَهْتَدَى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدِّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامة البَخْت (مَفْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جَدَّ أَشْيَا عُمْكُمْ فَجِدُّوا مَا جَدَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا جَدُّوا^(١)

(وما أُنَاكَ في الشعر من قوله أَجِدَّكَ فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أَجَدَّ أَمْنَكَ وَنَصَبُهُ على المصدر (وإذا أُنَاكَ وَجَدَّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسَمِ فلذلك خَفَضَ الدال ومعناه الحَلِفُ بِجَدِّهِ الذي هو أبو أبيه أو بِحَظِّهِ (والوَقْرُ) بالكسر (الْحَمْلُ) والوَقْرُ) بالفتح (الثَّقْلُ في الأُذُنِ) بفتح القاف (وَاللَّحْيُ بفتح اللام) عَظْمُ الْفَكِّ الذي فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أَلْحِ واللَّحْيُ الكثيرةُ واللَّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشعر الذي يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لَحْيٌ) بالكسر أيضاً (وَالْفِلُّ) بالكسر الأرض التي لا نبات بها (وقوم فلٌّ) بالفتح (أى منهزمون ومرفقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكاثر عليه (والمِرْفَقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أى انتفعت (وَالنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرةُ (وَالنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (وَالْجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجنونُ أيضاً وَالْجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضِعٍ فيه شجر يُشْمَرُ (وَالْجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الأشياع : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتُنِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعِلَاقَةُ) بالكسر (علاقة السَّوْطِ ونحوه) وهي سَيْرُهُ أو خِيطُهُ
 في طرفه يُعَاقُّ به (وعِلَاقَةُ الْحَبِّ بالفتح) وهي مصدر عِلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعِلَقْتُ هى بقلبي علاقةً أى تشبَّثْتُ به
 (ورحالة السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به وَيُنْقَلَدُ (والْحِمَالَةُ بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيَةٍ والإِمارَةُ) بالكسر (الولاية والأمارَةُ) بالفتح
 (العَلَامَةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والِأَمْرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثني عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّينِ والأمرِ عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثَّقَالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 (كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رَحَى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيقُ والثَّقَالُ)
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (والَّلَقَاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحْتُ الأُنثى)
 بالكسر تَلَقَّحُ إذا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحَيَّ لَقَاحٌ) بالفتح (إذا لم
 يدينوا للملِكِ ولم يُصِبْهُمْ سبَاءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذَلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى لَنْعَمَ الْحَيُّ فى الْجُلَى رِيحٌ^(١)

(١) تسمى : تتوالى . الجلى : العظام . رِيح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لِقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللِقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتْ لَقُوحٌ)
 وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنَجِّتُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحُ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةِ شَهْرَيْنِ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ بَعْدَ
 نِتَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَذْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعَتِهِ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جِنْسِهِ (وَالْعِدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انْصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهمَّ ارفع عنا هذه الضُّعْفَةَ) للشدة والقحط (ولنزِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشئ الذى يُلْعَبُ به كالشِّطْرَنْجِ والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشَعْرِيرَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعْرِهِ وَنَفْضَةٍ تَدْلَحُّهُ من فزعٍ أو بَرْدٍ (وعودُ أُسْرِ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى آحْتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدوابّ فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جَدْدٌ) بضم الدال للثى لم تُبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقًا) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنْوَانُ الْكِتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطفْتُ بالبَيْتِ أُسْبُوعًا وَثَلَاثَةَ أَسابيعَ) أى دُرْتُ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الحرام

سبعة أشواط يُتَسَدُّ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنتَهَى إليه سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بأُ نَشُوطةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْحِلَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كَعَقْدَةِ التَّكَةِ (وَقَدَحَ نُضَارٌ)
برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضَاراً صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفت) قَدَحاً
الى نُضَارٍ فتَحذفُ التنوين من قَدَحٍ وتخفِضُ نُضَاراً والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعملُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْعِ وإيَّاهُ عَنِ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار (وهو الجُبْنُ للذي
يؤكل) بضم الباء (وكذبت من الجُبْنِ) وهو الفَزَعُ (وكنا في رُقَّةٍ عظيمة)
للجماعة المسافرين (وكبش عَوْسِيٌّ) اذا كان قَوِيّاً يَحْمِلُ عَلَيْهِ وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنٍ
ونَعْمَى عَيْنٍ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقرنتهما وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا للرجل
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فَعْلَى وَنُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ وَأَنْعِمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)
أَيْ كَرَاءَ مَا عَمِلَهُ (وهي الذَّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ الْمُنْسَدَلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَعْلَى الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ أَيْضاً (وليس عليه طَلَاوَةٌ) أَيْ حُسْنُ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لِمَسَلِكِ تِكَّتِهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَارِجِ) بالفاء
لرديته (وَوَقَعُوا فِي أُفْرُقَةٍ) بالفاء (وهي الاختلاط) والضجيج (وهي الاختلاط)

والضجيج (وهي الابلَّةُ) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي
 النخمةُ) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراطُ الشَّبعِ وثقلُ الطعام الذي لا يَستمرُّه
 آكله (وعليك بالتَّوَدَّةُ) أي التَّثَبُّتُ والثَّانِي (وهي الشُّكَاةُ) اسم لما
 يُتَّكَأُ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللَّقْطَةُ) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطه
 الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يستط أو يضل
 من الناس (ورجل لُعْنَةٌ) بفتح العين اذا كان يَلْعَنُ الناس (ولُعْنَةٌ) بسكونها
 (اذا كان يُلْعَنُ) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعد منه أو من رحمته (وكذلك
 ضُحْكَةٌ) بفتح الحاء يَضْحَكُ منهم كثيراً (وضُحْكَةٌ) بسكونها يضحكون
 منه (وهزْأَةٌ) اذا كان يَهْزَأُ بالناس (وهزْأَةٌ) اذا كانوا يَهْزَوْنَ به (ونجو
 ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه
 دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصْفُورٌ) لطارٍ صغير (وثُوْلُولٌ) بالهمز
 (وجمه نَائِلٌ) بئرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده
 (وبُهْلُولٌ) للرجل الضحاك (وزُنْبُورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له
 (وقُرْقُورٌ) وهو السفينة الطويلة، ابن دُرَيْدٍ: ضربٌ من السفن (وكل إمم على
 فَعْلُولٌ فهو مضمومُ الأول ومنه صار فلان احْدُوْثَةً) أي حديثاً للناس يتحدثون
 بحاله (وهي الارْجُوْحةُ التي يَلْعَبُ عليها الصبيانُ وهي الاَضْحِيَّةُ والجمع الاَضْحَى)
 بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يُذْبَحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الاضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنَ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأوقية معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان باختلاف الأبطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُمةُ النَّسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمةُ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد والأكلةُ) بالفتح (الغَدَاءُ أو العشاء) وهي مرة واحدة من الأكل (والأكلةُ) بالضم (اللقمةُ ولجةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرةُ الماء (وسمعت لجةَ الناس) بالفتح (تعني أصواتهم والحُمولةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحُمولةُ (بالفتح) الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمقامةُ بالضم (الإقامة والمقامة) بالفتح (الجماعةُ من الناس وأخذت فلاناً الموتةُ) مضمومة (لا تهمز) اذا أخذه غَشِيٌّ (وهو ضربٌ من الجنون وموتةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والموتةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخلةُ) بالضم (المودَّةُ والخلةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الحُض وهو ما كانت فيه ملوحةٌ

(وَالْحَلَّةُ) بالفتح (الْحَصْلَةُ وَالْحَلَّةُ أَيْضاً الْحَاجَةُ) وهى الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بالضم
(من الشَّعْرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (وَالْجَمَّةُ أَيْضاً الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ
فِي الدِّيةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ) بالفتح (اجتماعه) فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
ما بها شَفْرٌ (بالفتح) (أى أحد وشَفْرُ الْعَيْنِ بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
الشعر (وَجِئْتُ فى عَقَبِ الشَّهْرِ) بضم العين وسكون القاف (إذا جئت بعد
ما يمضى) وبعد قدوم الآخر (وَجِئْتُ فى عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
وكسر القاف أَيْضاً (إذا جئت وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الجنب) للانسان
وغيره (والدَّفُّ) بالضم (الذى يلعب به ووقع فى الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
كثرة موت (وَأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الأدميين ولا
يُفْتَنُغُ بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (التعنة قال عدى بن زيد^(١) .

ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك القبور

(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . . قال

ميمون بن قيس^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم

(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال بعير ذو رحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السير والذهاب (وتقول تحمل الله رجليك) بالضم وهى اسم للمشي راجلا

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الاكاسرة

وتاريخه معروف .

(٢) هو الاعشى الاكبر البكرى . وقال البيت بمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور

فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) وإنما سميت حمقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (والْحَبْوَةُ من العطاء) بالواو والضم وهي العطية (والْحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعلمته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيتُهُ) بالواو والياء (والصَفْرُ النَّحَّاسُ) بالضم (والصَّفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشْرُ وَعُشْرُ وَثُلُثُ وَثُلُثُ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاء الابل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشَّرْبَيْنِ وذلك أن الابل يُجاء بها إلى الماء فتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوماً أو أكثر ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّالثُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يَسْقُونَهَا يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقولون الثلث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونها غِبَّاءً إذا سقوا الابل يوماً ثم منعوها الماء سَبْعَةَ أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سَمَوَهُ تِسْعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَوُهُ عِشْرًا لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
وَالسِّدْسِ وَالسَّبْعِ وَالثَّمَنِّ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظَمٌّ لِأَنَّهُ أَطُولُ وَأَكْثَرُ مَا تَصْبِرُ
الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
بِاسْمِ الْإِنْتِمْ يَقُولُونَ قَدْ جَزَأَتْ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِيَةٌ إِذَا اسْتَقْنَتْ
بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلَمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
(وَلَيْسَ لَوْعَدِهِ خُلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
(وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
أُمِّهِ فَيَنْتَدِي بِقَالَ لَهُ فَصِيلٌ (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ) بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
وَهِيَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَاوِزَةِ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدَ فِي عَلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَاتِهَا) بَضْمِ أَوَّلِهَا فَعَلَاوَتْهَا جِهَتُهَا الَّتِي
تَهْبُ مِنْهَا وَسُقَاتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبَ عَلَاوَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ نَحْوُ
السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عَلَاوَى) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاختلاف الأربعة وهي مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تَقُولُ إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) أَيْ مُثَقِّلْ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَمِثَالُهُ
(وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِيتُكَ) بِالتَّخْفِيفِ أَيْ كِفَاكَ وَالْمُثَقِّلُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ أَنْ
يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ فُصُولِهِ كَالهَا مَفْتُوحَا وَالْمُخَفَّفُ هُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحَرْفُ
مِنْهَا سَاكِنًا (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ) مُخَفَّفٌ (تَعْنَى بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ)
بِالتَّنْقِيلِ (و) كَذَلِكَ (أَحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بِالتَّنْقِيلِ أَيْضًا (وَالْعَجَمُ) بِالتَّنْقِيلِ
حَبُّ الزَّبِيبِ وَالنَّوَى (وَالْعَجَمُ) بِالتَّخْفِيفِ (الْعَضُّ وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ) بِالتَّنْقِيلِ
وَهُوَ يَوْمُ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ وَعَرَفَةُ اسْمُ عِلْمٍ مَعْرِفَةُ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ بَعَيْنُهُ خَلْفَ مَنْ
(وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَفَةُ) بِالتَّخْفِيفِ (وَهِيَ قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فِي وَسْطِ الْكَفِ
وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (وَحَطَبٌ يَبْسُ) بِالتَّخْفِيفِ (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أَيْ
أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَتَى كَانَ رَطْبًا (وَمَكَانٌ يَبْسُ) بِالتَّنْقِيلِ (إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ
فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ صَدَقٍ مِنْ أَبِيهِ) بِالتَّنْقِيلِ أَيْ بَدَلُ مِنْهُ فِي صَدَقِ أَفْعَالِهِ
وَأَخْلَاقِهِ الْمَحْمُودَةِ (وَخَلْفُ سُوءٍ) بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ رَدِيءٍ مَذْمُومٍ
مِنِ الْمُسْتَخْلَفِينَ قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلِدِ الْأَجْرَبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيءُ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وهو سامٌ أبرص) لَضَرْبٍ من كبار الوزغ (وساماً أبرصَ وسوامٌ أبرصَ وسَكَرَانُ مُلْتَخٌ وَمُلْتَخٌ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُخْتَلِطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَخَّ عليهم أمرُهُمْ) أى اِخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشُوءًا وَمَشِيًّا تعنى الدواء) المسهل (وهو الحَسُوءُ والحَسَاءُ) بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصْنَعُ من دقيق فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الإِجَانَةُ) لِلْمَرْكَنِ (والإِجَابُصُ) فاكهة معروفة (والأَثْرُجُ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضَّحِّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبت عليه الريح (وقعد على فُوَّةِ الطَّرِيقِ) أى أوله ومبتدئه (والنهرِ) فُوَّةُ النهرِ مَخْرَجُ مائه (وغلامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى العَارِيَّةُ) لما يؤخذ ويُسْتَعَارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ) بوزن

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للجد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) لب معروف بضم أوله وفتح حكى أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز ورز ورز وهي لعبد القيس
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كل إوزة واجعل الجوزاب رنزة (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلی مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خفت مددت فقلت الباقلَاء وكذلك المرعزي والمرعزاه
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهد ضيعته) أى يُجَدِّدُ تعهده بها ويتفقد
 مصلحتها والضيعة معروفة وهي العقار (وعظم الله أجرك) أى كثره ووفره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت إليك فى الأمر وأوعزت) أى
 تقدمت إليك فيه وأمرت بك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّةِ الناسِ) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكَارِي وهم المُكَارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتَرْكَبَ وَيُحْمَلَ عليها (وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌ مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعْصَرُ منها مُلَاحِيٌ وَغِرْيَبٌ (٢)

يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطَى العِنَبُ ، وبالفين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى . أى تُعْطَى الأرض (وأنا فى رَقَاهِيَةِ من العيش) أى هُدُوٌّ عن التعب فى طلب المعيشة (وعَرَفْتُ الكَرَاهِيَةَ فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَوَاعِيَةِ لك) أى الانقياد (وهى الرِّبَاعِيَةُ) للسن التى بين الثَّنيَةِ والناب من الناس والدواب (وأَرْضٌ نَدِيَةٌ) أى مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قليلا وَنَبَتْ نَدِيًّا أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورمَاهُ بِقُلَاعَةٍ) وهى قِطْعَةٌ من طين يتشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أَبٌ لَكَ وَأَخٌ لَكَ) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو السَّمَانِي لهذا الطائر والواحدة سُمَانَةٌ وهى حُجَّةُ العقرب تعنى السَّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدُّخَان) مخفف معروف الذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أُرْتِجَ على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكت الله نأتمه) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأنثى الأسد (وكلب زئنى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كانهم زئنية جراء (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئنى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣هـ أو ٢٠٩هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظماً : كع (وملك ذر آنى وذرا آنى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما
 أى أبيض (وغلأم توءم للذى يؤلد معه آخر وهما توءمان والأثنى توءمة
 وتوءمتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يمز (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسموئل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يذكر الإسلام ضربت به العرب المثل فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السموئل وله حديث (ورئاب اسم رجل مهموز والمهنا اسم رجل مهموز
 والصوآب فى الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوآب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوآب فصعدى من بعدها أوضوبى)

(وجئت جيئة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجمة) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز والسور ما بقى من الشراب
 وغيره فى الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائطها المطيف بها (وهو
 الأرقان واليرقان) آفة تصيب الزرع يصفر منها وهما يضاداء يصيب الانسان
 فى كبده فيصفر منه بدنه وحد قناه (والأرندج واليرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأن عليها من جلود اليرندج (١)

باب ما يقال للآثي بغير هاء

(تقول امرأة طالقٌ) أى مُخْلَاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتي يخرج دَمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) للتي انقطع عنها خروجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض في المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولحيةٌ ذهينٌ) أى مدهونة بالذهن (وعنترٌ رميٌ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) للتي تُثْنِي على الاحسان وتُكَافِي عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومِثْنَاتٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرَضِعٌ) ذاتُ لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضِنَاكٌ) أى ضخمَةٌ (وناقَةٌ سُرحٌ) أى سريعة في سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النساج من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلقٌ) ضد الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأتَانٌ) لائى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ آتْنِ والكثيرةُ الأتْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
بفتح الراء وكسر الخاء للأتْنِ من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ (للأتْنِ من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ علّامةٌ) بالتشديد
أى عالمٌ جداً (ونسابةٌ) أى عالمٌ بأسماء الآباء والأجداد (ومُخْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابه فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمّوه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مَخْطِئٌ فى كلامه (وَرَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أَحَقُّ
(وَرَجُلٌ فَقَاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَكُولَةٌ وامرأة مَكُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلَلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شئ (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) لَمْ يَحْجُبْ وَرَجُلٌ هَذَرَةٌ وامرأة هَذَرَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ) وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لُها فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أُمُوَاهُ وَجَمْعُ الشَّفَةِ) وَهِيَ غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَنَمِ (شِيَاهُ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِيسَتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاةٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارُ)

بإظهار الهماء فى مهكاه وهو الحسن واللذة وقيل الطراوة والحسن (الهماء فى

كل هذا صحيحة أصلية والمهأه الطراوة والنضارة) .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مِنْدِيلٌ
الغَمْرُ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
(الذى لم يجرب الأمور وهو المَغْمَرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
(من الماء الكثير ومن الرجال الكثير العطاء والغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
(القَدَحُ الصغير والغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقي نفسه فى المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فهُنْ) بضم الهاء أى اذا صَعُبَ فى أمر فلن له كى
تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبِرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابى جُفِينَةً)
بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفِينَةً) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
الروابات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيْق الجُهْنَى قاله حين قتل حُصَيْن بن عمرو
الكلابى وكان لحصين أخت يُقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتَسْأَلُ
عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :

كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فى مَرَادٍ وفى جَرِيمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعَنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعل ذاك وخلاك ذم) أى افعل ذاك
 ولا يلحقك فى فعله ذم (وتقول تجوع الحرّة ولا تأكل بشدّيتها أى لا تكون
 ظمراً لقوم) أى تصبر المرأة الكريمة على الجوع ولا تلتبس المكاسب الدنيئة
 والظنن بالهمز التى ترضع غير ولدها من الناس والابل (وتحسبها حقماء وهى
 باخس هكذا جرى المثل بغير هاء) أى انها ذات بخس أى نقص فى الكيل
 كما قالوا طالق أى ذات طلاق (وان شئت قلته بالهاء) أى أنها اذا كالت
 للناس نقصت الكيل وطعمت فيه وتقول هذا لمن تظنه أبلة فاذا خبرته
 وجدته دارها خبيثاً (وتقول الكلاب على البقر تنصب الكلاب وترفعها)
 فالنصب على اضرار فعل تقديره خلّ كلاب الصيد أودع الكلاب على بقر
 الوحوش لتضطادها والرفع على الابتداء وما بعده خبره ومعنى المثل اذا
 أمكنتك الفرصة فاغتنمها وقيل معناه خلّ بين جميع الناس خيرهم وشريرهم
 واغتنم أنت طريق السلامة (وتقول أحق من رجلة وهى البقلة الحماة) بالالف
 واللام فهما لأنها تطلع فى مجرى السيل فاذا جاء اقتلعها (وتقول أحشفاً
 وسوء كيلة) بكسر الكاف وهو نوع من السيل سى والحشف ردى التمر
 الذى لا حلاوة فيه تقديره أتعطينى حشفاً وتسى الكيل ويقال هذا لمن يظلم

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرُ ترفع الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ونجزم اذ كُرُ) لأنه أمر (وتقول هَمَّك ما أَمَّك) فهمك مرفوعٌ بالابتداء
 وما أَمَّك خبره وتقديره حزنُك هو الذي حزنَك ولم يحزنْ جارك ولا غيره من الناس
 (وأهمي الشيء) بالالف (حزنني وهمني) بغير ألف (أذا بني) (وتقول تسمعُ
 بالمُعَيَّرِ لا أن تراه وان شئتَ لأن تسمعَ بالمُعَيَّرِ خيرٌ من أن تراه) أى
 اسمع به ولا تره ومُعَيَّرٌ بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدي بتشديد
 الدال وهو منسوبٌ إلى معدٍّ وهو أبو العرب وخففت الدال استئقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا للذى له صيتٌ وذِكْرٌ في الناس ولا منظرٌ
 له فاذا رأيته اذْذَرَيْتَ مرآته قال صاحب كتاب العين: المُعَيَّرُ رجلٌ من
 بني كنانة ^(١) كان صغير الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمعُ بالمُعَيَّرِ
 لا أن تراه (وتقول الصيف ضيَّعتِ الابن) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه (وتقول
 فعلَ ذاك عوداً وبدءاً ورجع عودُهُ على بدئه اذا رجَعَ في الطريق الذى جاء
 منه وثقول شتانَ زيدٌ وعمرو وشتانَ ما هما نون شتان مفتوحة وان شئتَ قلتَ
 شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتان) فعنى شتان البعد المفرد بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شتَ زيدٌ وعمرو أى تشتتَ زيدٌ

(١) هو ضمرة النهشلى التميمى الدارمى .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيد وعمرُّو وترفع زيدا وعمرُّا بشتان ونون شتان مفتوح على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرها على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تثنية شت وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجب فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنة ملائكة ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَع ما يريُّك إلى ما لا يريُّك) بفتح الياء من يريُّك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً إلى ما تتحققه (وما أربك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمة (وما أربك إلى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريية) وهى الزهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعْنَفُ ويُقَبَّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وإنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فإذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى فهو عم فإذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوته أشجوه فهو مشجوه وشجى كقولك مقتول وقثيل ومجروح وجريح :

ويلُ الشَّجِي من الخلى فإنه نصيبُ الفؤادِ لشجوه مغموم^(١)

وقال آخر :

من ليعين بدمعها موليّةً ولنفسٍ بماعرّاها شجيّة^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جذرى الفصال) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول آفعل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذْ ماصفاً ودعْ ما كدِرَ) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودعْ رُذالَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره (وتقول ما يُحْلِي ولا يُعْمِرُ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءً وأمرَهُ
إمزاراً اذا صَيَّرَهُ حُلُواً ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يُجِيبُ على غير فهم أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان)
 بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكّر) على نية البلد والمكان
 (وثوئث) على نية البلدة والبقة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) الجمع
 صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح
 الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والنجس
 (وهو الصيّد لآنى والصيّد نانى) للذى يبيع العطر والعقاير (وهي الطنفسة
 والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة لآنى تبسط (وهي القلنسوة بفتح
 القاف وضم السين وبالواو) والقلنسوة (بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها
 والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً) (وهو بُسرٌ قرٍ يشاء وقرِثاء وكرٍ يشاء وكرِثاء)
 بتنوين بسرٍ ورفع ما بعده كله ومدّه لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف
 بالعراق طيب الطعم يُقلى ويُجففُ ورواية ابن درستويه بُسرٌ قرِثاء بنصب
 ما بعد بُسرٍ كله واسقاط التنوين من بسرٍ لأنه مضاف إلى قرِثاء وأخواتها
 وقرِثاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لآنها لا تنصرف وقال في
 تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحمر يقلى بُسرهُ
 ويجفف (وهو ابن عمّه دنيّاً) بكسر الدال منون (ودُنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهر أقرب اليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
 والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
 أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
 وامرأتان ونِسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحدٍهم ولا
 يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأتٍ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
 للمذكر (والمرأة) للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
 بِجِئَانٍ رُدِّم) بضم الراء والذال (ورَدِّم) بفتحهما (ولا تقل رِدِّم) بكسر
 الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَام) اذا ولد وقد
 تمت شهوره تسعة (وليلُ التَّام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
 الليل أى أطولُ وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
 زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
 هما الخَصِيَّان) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
 (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
 جندل وقيل دُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمى من التبرسل من الرضى جَعْدُلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جعْدُل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [١٧٧ ج ٢]

يَقَالُ مَرَّةً فَلَانٌ يَتَكَتَّلُ إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مِنْكَبِيهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَذَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَانَ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدْلِيلِ . ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ) (١)

التدليل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مَرَّ يَدْلُلُ وَيَنُودِلُ : إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَالدَّلِيلَةُ : تَحْرُكُ الشَّيْءِ الْمَنُوطِ ،
وَالدَّلِيلَةُ أَيْضًا : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فِي الْمَشْيِ (وَكَأَلَّتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ) :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْقَقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يَقَالُ أَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحَقُّ وَهُوَ مُحْقَقٌ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ أَى إِذَا
وَلَدَتْ الذَّكَورَ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَكُونُوا حَقًّا (وَتَقُولُ عِنْدِي غَلَامٌ يُخْبِزُ الْغَلِيظَ
وَالرَّقِيقَ) وَهَاتَا صِفَتَانِ أَى الْخُبْزِ الْغَلِيظِ وَالرَّقِيقِ (فَإِذَا قَلَّتِ الْجَرْدَقُ قَلَّتِ
وَالرُّفَاقُ) بَضْمُ الرَّاءِ (لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) فَالْجَرْدَقُ بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ أَصْلُهُ فَارْسِي
فَعَرَّبَ وَأَصْلُهُ كَرْدَهُ وَهُوَ الْمَدُورُ الْغَلِيظُ مِنَ الْخُبْزِ وَأَمَّا الرِّقَاقُ فَانَّهُ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ لِلْخُبْزِ أَيْضًا كَرَقِيقٍ لَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ اسْتَغْنَوْا بِهِ عَنْ ذِكْرِ مَوْصُوفِهِ
وَأَجْرَوْهُ بِجَرَى الْأَسْمَاءِ لِشَبْهِهَا لَهَا وَوَاحِدَتُهُ رُقَاقَةٌ (وَتَقُولُ رَجُلٌ حَدَثٌ) أَى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . حنظل . ثمر شجر معروف .

شاب^(١) (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهى نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفازٍ ووفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفز) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طمانينة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج^(٢) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجَهَازِ صَعْباً يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازٍ^(٣))

وغير ثعلبٍ يقول: معناهما على عَجَلَةٍ وقلقي (وتقول هو أسُّ الحائط) بالضم

(وأساسُ الحائطِ) أيضاً بالفتح (تعنى واحداً والجمع أساس) بالمد (وإساس)

بالكسر وهما جمعُ أسٍ مثلُ مُدٍّ وأمدادٍ وعُسٍّ وعِساسٍ وأما جمعُ أساس

الافتوح فهو أسُسٌ مثلُ أَتَانٍ وَأُتْنٍ وأساسٌ بالمد أيضاً مثلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ وجوادٍ

وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو

جُبَيْر بن الأَضْبَط وكان سأل الأَسَدِيَّ فى حِمَالَةٍ فخرمته .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فزاد الله ما بينتنا بُعداً)

ويروى فُطُحِل إذا دعوته بالضم (وإن شئت طوأت الألف فقلت آمين كما

قال) قيس العامريُّ فى ليلي :

(١) راجز مشهور توفى عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة .
نزاً ونزاً : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه
خطأ) لانه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة
وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ
وهي التندؤة بضم أولها والهمز والتندؤة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد
لمغزٍ الشدي وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الشدى للمرأة (وتقول جئتُ عل إثره)
بكسر الالف وسكون الناء (وأثره) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أثرُ
السيف وأثره) بفتح الالف وضمها والفاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو
أثر السيف وأثره بسكون الناء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى
بمعنى واحد لغير نديه وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدب النمل (وتقول القومُ
أعداء وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاة بالضم) لجمع عدو
وهو ضد الصديق وهو الذى يكره لك الخير ويسعى فى مساءتك (وبأسنانه
حُفْرٌ وحَفْرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صُفْرَةٌ تركبُ
الاسنان وتَأْكُلُ اللثة (وتقول دِرْهَمٌ زَائِفٌ وزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ
ودَانِقٌ) لسدس الدرهم (وخَاتِمٌ وخَاتِمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ
اليَدِ (وطَارِيعٌ وطَارِيعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطين والطعام وغيرها
(وطَابِقٌ وطَابِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيت ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى العتين جميعاً لا غير وهى
دُوَيْبَةُ معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وبفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحانك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحنك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع سرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والشر) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرنى بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِى إِنْ مُنْفِئاً أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا أَهْلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِى ^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
 بالشئ واعتباطه به أى ان هذا أحب إلى من كل نفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يُسُرُّكَ (وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يَأْكُلُ خِلَّةً) بكسر الخاء (وخِلَاتُهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وَقَدَرِهِ (وأُمْلِيتُ الكتابَ
 أُمْلِيَهُ إِمْلَاءً) (وأُمْلِيتُهُ أُمْلَهُ) إِمْلَاءً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتَتَبَهَا
 فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ) فهذا من أُمْلِيتُ وقال عز وجل (أَوَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلََّ هُوَ
 فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أُمْلِيتُ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ قصيرةً الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُنَنٌ) نضم الميم للخبث الريح (وهى البُكَرَةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منها جميعاً ودرهمٌ بَهْرَجٌ) أى رَدِيٌّ (و) كذلك (سَتَوْقٌ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشَأْمَةً) أى جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَمْلَةِ وهى الكساء الذى يُشتمَل به أى يُتَغَطى به (والخَبَرُ مُسْتَفِيزٌ فى الناسِ) أى مُنْتَشِرٌ شَائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى ثمانية لأن الذَّرَاعَ أنى والشَّبْرُ مَدٌّ كَرٌّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار (ودرْعُ الحديدِ مُوَنَّةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرْعُ المرأةِ مَدٌّ كَرٌّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قَادِيَةٌ) بتخفيف الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورٌ) وهو قصير الرِّجْلِ طويل المنقارِ أخضرُ الظَّهِرِ والأعرابُ نُجْبَةٌ وتَقِيْمَنَّ به (س) ^(١) العرب تَقِيْمَنَّ بالقَوَارِى وتَتَشَاءَمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمّمهم بها فلائها تُبشّرُ بالقطرِ اذا جاءت وفي السماء مخيلة غيث
ولذلك قال الجعدي (١) .

فلا زال يسقيها ويسقى بلادها من المزن رجّاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أمن تزجيع قارية رميمتم سبائاكم وأبستم بالعناق (٣)
يُبّخ قومًا غزوا فغنموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا
غنيمتهم وفرّوا (وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكرا وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسودة) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم وراياتهم سودا كبنى العباس والمبيضة هم المسمون بالشيعة
(والمبيضة) هم الذين يبيضون ذلك (والمحمرة) هم الذين يحمرّون ذلك
(والمطوعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبائا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَ إِلَى الْجِهَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمُ السُّلْطَانُ بِذَلِكَ
 وَهُوَ مَأْخُودٌ مَنْ طَاعَ لَهُ يَطُوعٌ طَوْعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ (وَتَقَدَّرَ
 كَانَ ذَلِكَ عَامًّا أَوَّلَ) يَأْفَقِي بِنَصْبِهِمَا جَمِيعًا (وَعَامِ الْأَوَّلِ إِنْ شَتَّتَ) بِحِفْظِ
 الْأَوَّلِ بِالْإِضَافَةِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَوْ عَامِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَالْعَامُّ وَالْحَوْ
 وَالسَّنَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ (وَهُوَ الْمَعْسَكُ بِفَتْحِ
 الْكَافِ) لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ وَالْعَسْكَرِ الْجَيْشُ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (وَأَطْعَمَ
 خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا وَلَا تَقْلُ أَطْعَمْنَا مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الْحَارُّ
 وَخُبْزُ الْمَلَّةِ هُوَ الَّذِي يُذْفَنُ فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ أَوْ التَّرَابِ الْحَارِّ حَتَّى يَنْضَجَ وَخُبْزُ
 مَلِيلًا أَيْ مَمْلُوءًا وَلَمْ يَقْلُ مَلِيلَةً بِالْهَاءِ لِاسْتِغْنَائِهِمْ بِتَأْنِيثِ مَلَّةٍ عَنْ تَأْنِيثِ صَفَتِهِ
 كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَلَحِيَّةٌ دَهِينٌ (وَرَجُلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ) وَهُوَ الْعَظِيمُ
 الْخُصِيَّتَيْنِ (وَهِيَ الْقَارُوزَةُ) بِزَايَ بَعْدَ الْأَلِفِ (وَالْقَارُوزَةُ) بِقَافٍ بَعْدَ الْأَلِفِ وَهِيَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى فَاعُولَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْحُمْرَ وَقِيلَ هِيَ قَدَحٌ طَوِيلٌ ضَيِّقُ
 الْأَسْفَلِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ^(١) (وَلَا تَقْلُ قَارُوزَةً) بِالْتَّشْدِيدِ (وَنَظَرَ إِلَى بُمُؤْخَرٍ عَيْنِهِ)
 بِسُكُونِ الهمزة وَكُسْرِ الْهَاءِ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ (وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) بِالْوَاوِ أَيْ
 فَرَقٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا لَمْ يَتَّفَقَا (وَالْجُبُّ مَلَانُ مَاءٍ) بِالْهَمْزِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ
 أَيْ مَمْتَلَأَ (وَالْجُرَّةُ مَلَأَى مَاءً) بِالْهَمْزِ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعْلَى (وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُمَا) مِنْ

(١) هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ م ٢٨٢ هـ

لمذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٍ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى عروفة (وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةِ الرَّأْسِ التى ضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وَهُوَ الرُّدَاءُ الْمُقْوَرُّ أَحَدُ جَانِبَيْهِ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى كَتِفَيْهِ وَظَهْرِهِ (وهى السَّيْلَحُونَ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الْفَرَّصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء وماء مِلْحٌ وَلَا تَقُلْ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ قُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ (وَسَمَكٌ تَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) إذا جعل عليه الملح (ولا تَقُلْ مَالِحٌ) وإن جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عذافر:

بَضْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَضْرِيًّا يَطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَذَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(وَرَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ وَشَامٍ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
سا كن الهمزة على وزن شَعْمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نينان . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر

من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحَامِرِ غُدُوَّةً بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا هُزُّ صَمًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَنَهَامَ) بَفَتْحِ النَّاءِ (مِنْ أَهْلِ نَهَامَةَ بِكسرها) وَهِيَ اسْمُ لِمَكَّةَ وَمَا
وَالِأَهَا (وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وَكسرها مَعَ سُكُونِ
الْجِيمِ (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَى مِنْ سَبْكِيكَ وَحَالِكِ (وَجِئْنَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ فِي عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قَرْيَةِ نَصِيبِينَ
(وَعَبَّرْتُ دَرَجَةَ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادَ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفِ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهَا
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذَا
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمِعُوا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيُزُولَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذَكَّرٌ أَوَّلٌ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بِمَذَ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَكُونُ مَذَ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُهُ مَذَ أَوَّلٌ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزَ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد
مذهنها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلا يجوز
في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ
للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى) كما قال الشاعر

فلا الظل من برِّد الضحى نستطيعه ولا الفى من برِّد العشى ندوقه
بالتون في نستطيعه وندوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن
أبي عبيدة قال روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظلٍّ ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالكاع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدر يالكع
يا فسق) فالغدر هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر
وَاللَّكَمُ الوسخ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله باخبث أى يارديئة ويا فجار أى يازانية
(وإذا قيل لك أدن فتغد فقل ما بي تغد وفي العشاء ما بي تعش) فتجيب
بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تغديت تغدياً أى أكلت
غُدوةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أى عشيّة وهى من
صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا
قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب) بضم أولهما

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدنْ فكلْ فقل ما بى أكلْ بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عصاً مُعَوَّجَةً) باسكان العين وتشديد الجيم مثالُ مُحَمَّرَةٍ اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صَنَعُ اليدِ واللسانِ) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما يعمل به بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى موضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صَنَاعُ اليدِ) أى حاذقةٌ أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سَيْرٌ مُضْفُورٌ) بالضاد أى منسوج كما يَسْفُ الخوص (والمرأة ضَفِيرَتَانِ وقد ضَفَّرَتْ رَأْسَهَا) بالضاد أيضاً (وتقول لَقِيْتُهُ لَقِيَةً) بفتح اللام (وَلِقَاءَةٌ) بكسرها مع المدة تريد اجتمعتُ به مرة واحدة (ولا تقل لَقَاةٌ) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلةٌ من عاشت (وهو الحائرُ) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تسميه العامة الحَيْرَ وجمعه حُورَانٌ ورحيزَانٌ) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويكس ويبقى اسم الحائر عليه (وهو الحَائِطُ) بالالف أيضاً للجدار لأنه فاعلٌ من حاطَ بالمكان يحوطُ أى أحْدَقَ به (ولا تقل حَيْطٌ ورجل عَزَبٌ) بقتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عَزَنَةٌ) للتى لا زوج لها (وأَعْسَرُ يَسْرُ) بفتح الياء والسين من يَسِرُ وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى رَيْطَةٌ اسم امرأة) على وزن فَعْلَةٍ (بمنزلة

الرَّيْطَةُ مِنَ الشَّيْبِ) وَهِيَ كُلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وَهِيَ
فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ (وَتَقُولُ قُرْطٌ وَثَلَاثَةٌ قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةٌ جِحْرَةٌ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقُرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فِي شَحْمَتِهَا
مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُحْرُ فَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْبُرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفٌّ فِي ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ رِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِفَتْحِ
الشَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَسُكُونِهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلَةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قِيحٌ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِضَمِّ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وَهِيَ أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكْوَلَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وَهِيَ اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِيَأْكُلَهَا (وَيُكْرَهُ لِلْمُحَدِّقِ أَخْذُهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مَخْفَفُ النَّونِ مَقْصُورٌ (وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَانٌ حَدِيدٌ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمَدِينُ .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالْقَافِ والْصَادِ (وَقَصَصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رَأْسُ صَدْرِهَا
 موضعُ الْمُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بِالْصَادِ لِلطَّائِرِ المعروفِ مِنَ الْجَوَارِحِ (وهو
 الصُّنْدُوقُ) بِضَمِّ الصَادِ معروفٌ لما يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَغَيْرُهَا (وَمِنْهُ تَقُولُ مَا حَكَ
 هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ أَيْ مَا أَثَّرَ فِي قَلْبِي مِنْ عِدَاوَةٍ وَغَمٍّ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا أَوْقَعَ فِي نَفْسِي شَكًّا وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ (وَمَرَرْتُ
 عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ وَلَا تَقِلُّ يَتَصَدَّقُ إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطَى) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ
 يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ أَيْ الْمُعْطِينَ (وَتَقُولُ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرُهُ إِذَا دَعَوْتُهُ
 إِلَيْكَ بِاسْمِهِ وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأً فَإِنْ أُرِدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ
 أَسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ) إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِهِ (وَتَقُولُ اسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ أَيْ
 تَوَارَيْتُ) وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْتَخَفُّونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخَفُّونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
 (وَلَا تَقِلَّ اخْتَفَيْتُ إِنَّمَا الْإِخْتِفَاءُ الْإِظْهَارُ) قَالَ الْكَنْدِيُّ (١) .

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجَلَّبٍ (٢)
 أَيْ أَظْهَرَهُنَّ وَاسْتَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَسْرَابِهِنَّ يَعْنِي فِتْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرُ
 الْفَرَسِ فِي حُضْرِهِ (٣) فَظَنَّتْهُ مَطَرًا (وَدَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بِالْأَلْفِ (أَيْ لَا تَحْمِلُ
 رَدِيفًا) وَهُوَ الَّذِي يَرْكَبُ خَلْفَ الْإِنْسَانِ (وَ) تَقُولُ (هَذَا يَسَاوِي أَلْفًا) عَلَى

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الأنفاق الأسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضرة : شدة الجري .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قَدُمَ وما حدثَ) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهمِّ أو الغيظ أو الخوف أو الحيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهدهُ منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفتِ الشمسُ)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسفَ القمرُ) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشتوى) بالثاء
لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيدُ بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّاتٌ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدَّت بالغيظِ تَنشَوِى
(إنما المُشْتَوِى الرَّجُلُ وَقَلَّيْتُ السَّوِيقَ واللحمَ وغيره فهو مَقْلِيٌّ) بالياء
(وقد يقالُ فى البُسْرِ والسَّوِيقِ مَقْلُوٌّ) بالواو (وَقَلَّوْتُهُ) إذا شَوَّيْتَهُ على المَقْلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عَرَضَ عليك الشئ أن تقول تُوفِرُ وتحمَدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفِرُ) بالثاء ومعناه إذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
ك توفِرُ أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتقص منه شيئاً وتحمَدُ على
بأذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ قترده عليه من غير تسخط (وتقول
ن فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالثاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
لإيجاز أى ونعمت بالخلصة ومعنى قوله فيها أى فيها بالخلصة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرُغْنِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيُ اسْمِعْ مِنِّي وَبَخَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالْصَادِ إِذَا فَقَّاتَهَا أَوْ قَلَعَتَهَا (وَبَخَسَّتُهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصْتَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيُ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالْصَادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبَصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بَصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ (وَلَصِقْتُ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيُ التَّصَقَّتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتِ الْبَابُ) بِالْصَادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالْصَادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيُ شَدِيدٌ (وَاللَّبَنُ قَارِسٌ) بِالْصَادِ أَيُ فِيهِ أَدْنَى مُحَوَّضَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
أَيُ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشَّفَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغِطاءِ أسنانه
(ومن ذَوَاتِ الْخَفِّ الْمَشْقَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الجافِرِ
الْجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ الْمَقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ) بكسر أولها (ومن الْخَنْزِيرِ
الْفَنْطَيْسَةُ) بكسر الفاء وظهار النون (ومن السَّبَاعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
(وَالْخَرْطُومُ) بضمها (ومن الْكَلْبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمِنْقَارُ ومن الْمَصَائِدِ الْمَنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظفارُ فجمعُ أَظْفُورٍ
وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهيثم .

ما بين لقمته الاًولى إِذَا انْحَدَرَتْ وبين أخرى تليها قيدُ أَظْفُورِ
(ومن ذى الْخَفِّ الْمَنْسَمِ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل
والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِهِ وَالْفَرْسُ
منه بمنزلة الْقَدَمِ من الانسان (ومن ذى الْحَاوِرِ الْحَاوِرُ) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهُهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرُ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
الْحَمَّ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالذُّجَاجِ وَغَيْرَهُمَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوُهَا الْبُرْتُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْتُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
(وَمِنَ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
(وَمِنَ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
وَبِكَسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنَ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الضَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
(وَإِذَا أَرَادَتِ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
(وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكَسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوُ أَيَّ شَهْوَةٍ
لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحْرَمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَتْ وَبِهَا حِرَامٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ
(وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ
(وَصَرَفَتِ السَّكْلَبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
مُجْعَلٌ وَذِئْبَةٌ مُجْعَلٌ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا) وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذِّكْرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
وغيره) إِذَا مَاتَ وَأُنْشِدَ :

قللت له يابا جُعَادَةً إِنْ تُنْمَتْ تَمَتْ سِيءُ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقلت له إِنْ تَلَفِظَ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَذَبَّلُ
 (وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ لِحُلْدَةٍ بَيْضَةٍ الْإِنْسَانِ الصَّغْنُ) بفتح
 الصَّادِ وَالْفَاءِ (وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ) بِكسر التَّاءِ وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَهَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسْ (٢)
 وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ (بِضْمِ الْقَافِ وَسُكُونِ
 النَّوْنِ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْمَرِيِّ (٣)

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
 (وَيُقَالُ لَمَّا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِيَّ) بِكسر
 الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ) بفتح الرَّاءِ وَالْدَالِ
 وَأَنْشَدَ .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ السُّخْتُ وَالسُّخْدُ) بِضْمِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْخَاءِ فِيهِمَا

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفائة بفتح الكاف وضمتها : حمل النخل في سنتها وفي الابل نتاج عامها .
 السقب : ولد الناقة : لأمس هو فاعل يجيد .

(٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقط : المقطع . الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِتَخِفِ المُنْةُ فيه على متعلمه الصغير والكبير، وليعرف به فصيح الكلام، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام، ولكن أَلْفَنَاهُ على نحو ما أَلَفَ النَّاسُ ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام، والحمد لله كما هو أهله ووليه، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه.

استدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورمач	الطورمач	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بجذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بجذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ - انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ - وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت عن الاشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ - كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ - والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ - ولا داعى للاشادة بهذه الطبعة في إتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارئ لمسا .
 - ٦ - ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبى سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب

محمد عبد المنعم ففاحى

فهرس

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهمز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
باب ماجرى مثلاً أو كالمثل	٧٧	باب ما يقال للأثني بغير هاء	٧٤
« ما يقال بلغتين	٨٣	« ما أدخلت فيه الهاء من	٧٥
« حروف منفردة	٩٠	وصف المذكر	
« من الفرق	١٠١	« ما يقال للمؤنث والمذكر	٧٦
خاتمة كتاب الفصح	١٠٤	بالحاء	
استدراك	١٠٥	« ما الهاء فيه أصلية	٧٦
ملاحظات	١٠٦	« منه آخر	٧٧

كتاب

ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادي النحوي اللغوي

٥٥٥ - ٦٢٩ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى
النحوى^(١) فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى الأسمى وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن تثبت فى هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدأة والكتاب
فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عدها ؛ وينبغى لمن أراد الدخول فى العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما فى « كتاب الفصيح لشعلب » بزياداته ،
فإن اللحن يتولد فى الآم والنواحى بحسب العادات والسير .
وبالله التوفيق ؟

(١) سبقت ترجمته فى المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُدٌّ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِ شَيْءٍ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلتُ كذا الليلة ، أما قبل الزوال فللماضية ، وأما بعد الزوال فللآتية ، وتقول بعد الغروب : فعلت كذا أمس الأحدث ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضِ ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمسَّهل الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كُتِبْتُ لثَلَاثِ خَلَوْنَ إِلَى الْعَشْرِ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ إِلَى النِّصْفِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ بَقِيَّتُ وَبَقِيَّتَا إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَتُؤَرِّخُهُ بِالسَّلَخِ .

وتقول : مَا رَأَيْتُهُ مَدَّ الْيَوْمَ وَمَدَّ الْيَوْمَ تَخْصُ الْعَرَبُ مَدَّ بِالرَّمَانِ وَمِنْ بِالْمَكَانِ .

وتقول : نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ النَّهَارِ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطُّرُوقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ .

وتقول : جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سُورِ الْإِنَاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْإِيَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ . أَقُولُ : إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُوذًا مِنَ السُّورِ لِاحْطَاظِهِ .
وتقول : السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً .

وتقول : تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَنَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ . قَالَ الْأَحْيَانِيُّ : لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ قِطْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ . . . وَمُتَوَاتِرَةُ الصَّوْمِ خِلَافُ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَفَ بَيْنَ أَيَّامِ الصَّوْمِ أَيَّامُ فِطْرٍ وَالْمُوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَفَ الصَّوْمُ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرْتُ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةً وَلَا تَقُولُ قُدُورٌ بِرَامٍ .
وتقول : فَلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطِقِ وَالْجِسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ الْإِبْسَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .
كَيْتَ وَكَيْتَ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

وَذَيْتَ وَذَيْتَ : كناية عن الأخبار والأقوال ^(١) .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ،
 وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .
 السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن
 الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

الْيَقْطِينُ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ
 والقثاء والقرع ونحوه . وقال ابن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو
 يقطين وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب المحسّات لأنه يقال
 أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .
 الخُرُوعُ : هو كل نبت يتثنى أى نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم
 على فِعْوَلٍ إلا خُرُوعٌ وعِتْوَدٌ اسم واحد ^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس
 هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن برى هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن
 تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أى كيت وكيت .
 (٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء
 لكتانة لهم ولحزاعة فيه وقمة اهـ . قلت : وبقي مما جاء على هذا الوزن زروه اسم
 جبل وعتور وهو الوادى الحسن التربة .

الصِّلْفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
 البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهلة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست
 البلهاء كما تَظنُّ بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المربى فأما المصلح المهتم بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادٍ لساقى الماء شارب هو قلب للكلام انما المُسْتَقَى
 الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
 يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
 ذولبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
 ومثله قولهم لضرب من المشموم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فيبنونه للفاعل وانما هو
 للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،
 وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
 وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قُبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والثعلب

نحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذَّمِيمُ : معجماً السيء الخلق وغير معجم القمى . والدَّمَامَةُ القبح .
الْإِنْفَاخُ بالخاء : عِظْمُ الجنبين العارض عن علمه أو أكل أو شرب
بالجيم ما كان خِلقة .

وَأَتَفَجَّتِ الْأَرْبُ بِالْجِيمِ : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفَّجَ .
التمين : الكثير الثمن فأما المِثْمَنُ فهو الذي صار له ثمن .
الضبع للأثني خاصه والذي ذكر ضُبْعَانِ فإذا اجتمعا قلت ضُبْعَانِ فغلب اسم
لؤنث لأنه الأخف .

وهي تَنْدُوَةُ الرَّجُلِ وَتَنْدُوَّتُهُ : لموضع الثدي من المرأة .
والشُّعْرَةُ بِهَا : موضعُ العانة من الرجل .
التحليق : الارتفاع في الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر في كبد السماء إذا استدار
كالحلقة وارتفع في طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
الحالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشيء من علو إلى سفلى .
وهوَى الشيء هَوِيًّا بالضم : إذا صعد . وهَوَى هَوِيًّا بالفتح : إذا هبط .
اليتيم في الناس : موت الأب ، وفي البهائم موت الأم فأما الصبي الذي ماتت
مه فهو العجى فإذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
يتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسمى اليتيم يتيماً لأنه يُتَغافلُ عن برِّه والمرأة
دعى يتيمة مالم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْمَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَتُهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق إذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشر كالعمالة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : أى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ . قلت : العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منا قَبِيلَ صَوْمِهِمْ وَوَجْهُهُ ظَاهِرٌ ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ النَّصَارَى إذا تركوا اللحم والعامّة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التنهيس : هي أيام في أواخر شعبان يُغْتَنَمُ فيها أكل اللحم في النهار وهذا سائغ لأنه من التَّهَسُّ وهو أكل اللحم بِشَرِّهِ وَخَطْفِهِ لأنهم يأكلوه أكل مودع .

العرب تقول فلان حسنُ الشَّائِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأثم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الاثم الحنث والعمامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسبانى : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم من حسبت اذا عدت .

وتقول : جلست فى ظل الشجرة تريد المكان الذى تستره عن الشمس ، فأما الفى فها كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأنق فلان فى الشئ : اذا بالغ فيه ، والأنق الإعجاب بالشئ ، وفى المثل ليس المتعلق كالمبتأنق أى ليس القانع بالملقة وهى البلغة كطالب الغاية .

ومنه خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الخنق .
وأما تنوق : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحاح : قول العمامة تنوق ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من فال رأى اذا ضف .
الخنان : فى الإبل والطير كالزكام فى الناس ، يقال طائر مخنون والعمامة تضعه موضع الخنك لكن الخنة الأنف .

العضر وط والعضرط الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العضاريط والعضارطة وقيل هم الأجرأه فأما الحديث عند الجماع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نَهِمَ بالضم .
وأما النَّهيمُ فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نَهِمَ يَنْهِمُ كحذر يحذر .
التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحمامِ طابَ حَمِيمُكَ أَيْ عَرَقُكَ لِأَن عَرَقَ الصحيح طيب
خلاف المريض ولا يقال طاب حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل
فولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإِهالة وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوءًا وصَبُوءَةً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن
فتقول صبي يصبى صبًا مثل سوي وصبًا كذهاب .

وتقول فلان يلهى عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبدًا لأن قط للماضي وأبدًا للمستقبل .

وتقول هذا القولُ أنبى على كذا وهو ينبئ على كذا مثل انقطع ينقطع
فأما ابنتي فبمعنى اتخذ بناء .

وتقول تمعر وجه الرجل بالعين المهملة : إذا تغير عند الغضب فأما

تمعر فبمعنى احمر كلون المغرة .

وتقول يَأْمَنُ الرَّجُلُ وَشَاءَ مَ : إذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يَأْمَنُ يا هذا
وشأماً فأما تِيَأْمَنُ وتشاءم فمعناها أخذ نحو اليمين والشأَم فاذا أتاها قيل أَيْمَنُ وأشأَم .
وتفعل أَقْتَلَهُ الْحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أَفْعَلُ إذا أودت النفيَ لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب
قلت والله لأفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .
العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانٌ إذا أتى الذنب ولم يتعمدهُ والاسم الخطأُ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ وما أكرهوا عليه فإذا
تعمد الذنب قيل خطيئٌ ، والاسم الخطيئةُ ومنه قوله تعالى إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْئًا كَبِيرًا .

وتقول أَرِيفَ الوقتُ : قَرَبَ وَأَرِيفَ التَّرحُلُ دَنَا، والأَرِيفُ الضيقُ، ولا
يقال زَافَ إلا في المشي . الطائرُ للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلواحد طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذاهبة فالسَفَرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاضل
جَنَّبَ الرَّجُلُ : إذا أصابته الجنوبُ ، فأما الجنابة فيقال أَجَنَّبَ بالالف ^(١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأفترق في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغیره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقيام أقعد ، وللتأمر اجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى
نجداً لا ارتفاعاً ، وجلس اسم نجد فان قيل للقيام إذا قعد جلس فجازره التعظيم
كما يقول المستفل للمعالى تعالى مكان هلم .

البهلؤل بضم أوله : المتهلل الضحك وليس هو المألوس (١) .

وتقول شمنت راحته ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والرفاهية .

وتقول بصرت بالامر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شعرت بالضم فبمعنى صرت

شاعراً .

والنوتى الملاح وجمعه نواتى كبخنى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

قول قرأت آل حم وآل طس ولا تقول الحواميم .

تقول أمره هائل ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعب وعمل مفسد وشيء مبغض وحبل مبزم وبريم وقد

، ولا يُبدى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فهو لَدَّ والقياس لا

به لأنه كالغرقة والنغمة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوش والنيلوفر لأنه على لون النيل .

وتقول شوشت الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه

أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا اللث فيه .

وهو أبو رياح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل بريح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل بضم تالته .

وهي السبطانة^(١) ولا نقل ذربطانة .

وهي السُميرية ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة قناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْعُطَى شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَلَا تَقُلْ ضَبَّعَطَّ .

وتَقُولُ لِمَنْ تَنْسِبُهُ إِلَى السَّرْقَةِ هُوَ بُرْجَانٌ تَشْبَهُهُ بِفَضِيلِ بْنِ بَرْجَانَ أَحَدِ
الْأَصْوَصِ وَلَا تَقُلْ هُوَ بُرْجَاصٌ .

وَهِيَ الْجَبُولَاءُ بِالْجِيمِ وَالْمَدُّ وَلَا تَقُلْ الْكَبُولَةُ . وَالْجَبْلُ الْخَيْطُ . وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ
وتَقُولُ : فَعَلْتَ سَيْدَتِي كَذَا وَلَا تَقُلْ سَتِي إِلَّا فِي الْعَدَدِ .

وتَقُولُ حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ .

وَالْمَكَا كَيْكُ جَمْعُ مَكُوكَ ، فَأَمَّا الْمَكَا كِي فَجَمْعُ مَكَّاءَ وَهُوَ طَائِرٌ يَمْكُو أَيْ يَصْفُرُ .

وتَقُولُ لَا نَاءٌ مِنْ الْخَزَفِ يُنْطَهَرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وَهُوَ أَرَشُ الثَّوْبِ وَقَدْ أَرَشْتُهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشٌ وَقَدْ أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ .

الْفَطْيِيسُ مِثَالُ الْفَسْيِيقِ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنْطَاسٌ .

وتَقُولُ أَنَا يَائِسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيِسٌ وَلَا تَقُلْ مَيُؤُوسٌ .

وَهُوَ الْوَرَكُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَأَنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ

مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجُرَكٌ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مِقْرَبٌ الْخَلُّ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُ الْآلِفِ .

وَهُوَ الْهَآوُونَ وَالرَّآوُوقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآوُ .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ
فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالُ جمع
الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بغضهم والله لقد علّت حتى علّت معناه
مُنْتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتُجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِطْرُ للثوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطَر .
وهى المِيضَاة لما يتوضأ منه أو فيه وهى مَفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفرَارَنُقُ حيوان شبيه بابلن آوى يقدمُ الاسد ويصيح منذراً به ويسمى
فرانق الاسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسى معرب .
وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقُودَةُ انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ
العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قَرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر
هُمُ الكُشُوثُ فلا أَصْلُ ولا وَرَقٌ ولا نَسِيمٌ ولا ظِلٌّ ولا شَجَرٌ
ويقال لفم المزااة العزلاء والجمع العزالى ولا يقال العزلة .
والزُرْمَانِقَةُ جبة صوف عبرانية معربة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجَدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادٌ .

وَالْجَدُّ جَدُّ بَثْرَةٍ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمَجْدَى السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،

وَيَكُونُ الْمَكْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرُوا كِدًّا إِذَا بَلَغَ الْبِكْدِيَّةُ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ

كَأَنَّهُ يَلْقَى مِنْ شَخَافِ الْعَيْشِ شَبِيهَا بِمَا يَلْقَى الْحَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يُسَمَّوْنَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارِ

لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحَنِّكُ الصَّبِي .

وَتَقُولُ قَرَفَصَهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ

بِالْصَّوَصِ وَهُمْ الْقَرَفِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشَهُ .

الْكَنْعَمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتُقَةُ وَهِيَ بِصَلِ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهْرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَلَّ نَعَمَ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كَذْبِيقُ العطار ولا يقال كَوَذِينُ . وشئٌ مُفَرَّطَحٌ ولا يقال مُفِرَّطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويية ذات أَرْجَلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُقَافَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فأنعَقَفَ مثل عطفته فأنعطف .

والنَفْيَةُ سَفْرَةٌ خوص ولا يقال نُبْيَةٌ .

وَتَمَرَّيْنُ فلان على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجسم ولا يقال بالذال .

وطلستُ الكتابَ : اذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت

طَرَسْتَهُ ولا يقال في شئ من ذلك لَطَشَ ويقال للصحيفة اذا محيت طِلَسَ وطرس

القَوْمُسُ المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق من الهِنْداز فصيرت الزاى سينا لأنه ليس في الكلام زاى

بعد الدال والاسم الهندسة . وتشديدُ النخل أفصح من التشقيح .

وَجَجَّجَ العِنْبُ اذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفي الحديث لا تبع العنب حتى

يظهر جَجْجُهُ ويروى يمجج . ويقال هَجَسَ في نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكَلْتُبَانُ للذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة

والثناء والنون زائدتان ولا يجوز القَلْطُبَانُ ولا غيره . وسيلانُ السكين مثل

النسيان والسرحان ولا يفتح .

وَرَجَلٌ نُطٌّ^(١) بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعل من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشد سواده وما أقبح عماده وعرجه وهو أشد بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صرّخند لقرية بالشام ولا يقال باللام .

وديار بلّارقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكرز الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التيغار على تفعال للذي

تسميه العامة التغار . وهو الكشمش ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأَ الْكِشْمِشَ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أخذت من الفخت وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو للونها .

وتقول فلان مشوم ومشوم فعله شوم وشام فلان أصحابه إذا مسهم

شوم من جهته مثل يمن أصحابه إذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو صارميمونا .

وهي المشورة بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرّك

أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث
ندفعوا فيه ، وقال الجوهري : حديث مُستَفِيزٌ أى منتَشِرٌ ولا تَقْلُ مُستَفِيزٌ
لا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .
وتقول للامر الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تَقْلُ رِدَّةٌ : وانْخَشَلُ رُؤْسُ الحُلِيِّ
لا يقال خَشِر .

وهى الكُرَّةُ القَلَّةُ والجمع كِرَاتٌ وَقِلَاتٌ وَكُرُونٌ وَقُلُونٌ ولا يجوز أُكُرَّةٌ
وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول مارؤى منه لم تصرف قُزَحٍ لأنه يكون كعمر
وإن جعل قُزَحٍ اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزَحَةٌ صَرِفٌ غُرَفًا .
حَدَّ بَدَبَى لَعِبَةً للصبيان والعامَّةُ تُجْعَلُ مكان الباء الاولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حَدَّ بَدَبَى جَدَّ بَدَبَى يَا صَبِيَّانَ إِنَّ بَنَى فَزَارَةَ بَنَى ذُبْيَانَ
قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

وتقول للشاة والبعير يَجْتَرُ وهو يَفْعَلُ من الجَرِّ أى يَحْتَدِبُ الغذاء من
جوفه فيُعِيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الْجَشِيشَةُ بمعنى مجشوشة من جَشَّ إِذَا كَسَرَ والدال رديئة .
وهى تُسْتَرُ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهى الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرْمَاذُ المتشبع بما ليس عنده وهو فارسى معرب قال الراجز .

طَرْمَذَة منى على طرماذ (١)

قال الجوهري المطرَمَذُ الذى له كلام بلا فعل .

وتقول فى النسب إلى بَعْلَبِكَ بَعْلَى وإلى ديار بكر دِيَارِي وإلى حصن كَيْفِ

حَصْنَى .

وتقول عندي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هذا رُبَاعٌ ويماز

والأَثْنَى رباعية ويمانية ومثله شَيْءٌ غَالٍ وسلعة غالية .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبته من العشر الأَوَّلِ والأوائِل والأَخَرِ والأَواخرِ ولا تقل الأَولِ

ولا الآخر لأن العشر جمع . وتقول هذا رجل أَوَّلٌ وامرأة أُولَى ولا تقل أَوَّلَةٌ .

وتقول عَيْرَتُهُ كَذَا ولا تقل بكذا .

وتقول عَايَرْتُ المكايلَ والموازينَ وعاورتها ولا تقل عَيْرَتَهَا .

وتقول أَزْمَعْتُ المسيرَ فأما عَزَمْتُ واجمعت فلك أن تعديهما بعلى

وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح .

(١) مكذا فى الاصل . وفى كتاب اليواقيت لابى عمرو الزاهد وأنشده لبعض الرجا

سألت فى يومى على معاذ سلام طرماذ على طرماذ

وتقول لعلّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .
وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شفعوى
فلا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلاً
بطنه وأوجهه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .
وتقول فعلت كذا لِحِيَاظَةِ الأجر ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح
ولا يجوز الأرياح :

وتقول جائي غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .
وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على ردائه :
وهي درجته بلا ألف ولام . والفُرَات بالتاء .
وهي رأس عين ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .
وتقول هي الكبرى والصغرى والكُبرى والصَّغرى ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف
وتقول فلان ذو قرابتى لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .
وفي رجا أرحاء ورُحى وهي العصا والرجا بغير هاء . وهي العظاءة .
وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو الخباز والخبازي بالخاء ولا يقال الخبيز
والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .
وجمع أوقية أواق وأواق مثل جوار ولا يجوز آواق .
وتقول شيء مصُون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .
ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ
ورجل مزور ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .
وتقول لا أخلاني الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك إلا من النوم .
وتقول كنى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان إذا
أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .
وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع يا ذا الا قليلا فان قلت بينما جاز
أن تقوله باذ وإذا .
وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .
وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح
أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر
بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فأما بايع فهو مباع وقاؤل فهو مقاول فلا همز فيه .

وتقول امرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وأجرته الدار وأخذته بذنبه مؤاخَذةً وآكلته مؤاكلة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة أي جعلته إسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها إلى .
وتقول اختصم زيد وعمر و واجتمع بشر و خالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمر و كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاماً وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انساناً بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيداً وإياك ومصاحبة الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِيَّ وقول العامة دَوَاتِيَّ لا وجه له .
وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوِيَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية
مخالف للأوضاع العربية . بل مريض سأل لهذا الداء .

وتقول سار فلان فلانا يُسارُه مسارَةٌ فهو مسارٌ للفاعل والمفعول مسارٌ أيضاً .
ومثله قاصه يُقاصه وشاقه يشاقه لا يظهرُ التضعيف في شيء من ذلك .
وجمع الفم أفواه وتصغيره فُوَيْه . وقول العامة هم فعلتُ مكاناً أيضاً
وبس مكان حسْب ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب
وكلام العرب المقصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضبعةٍ وعيبةٍ
شيئٌ وعيينةٌ ونبيبٌ وبيتٌ وزيتٌ وضبعةٌ وعيبةٌ وكذلك ما أشبهه مما
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .
وتقول في تصغير رجل رجل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشده
وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو
لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتد حَيُّ الشمس وحَمُوه مثل ظبي وغزوه .
وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلاك وإلاكم إلا شاذاً .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما

قولهم هب أنك فقير مسموع .

وتقول امرأة صبور وشكور وجوج وخزون وبغي وكذلك كل ما كان

على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عثم فلان أن فعل كذا أي ما أبطأ بالميم من العثمة ولا يقال بالباء

ومثله نشم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نشم اللحم إذا بدأ إرواحه

ولا يقال بالياء

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة

التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيشل

وأصله أي شى . وهو زمكي^(١) الطائر وزججاه بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدي من كذا ذفرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الثعلب

بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذي يعلق في عنق الحمار ونحوه

ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنس .

(١) الزمكي مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسَحَ . وَالْجَعْمُسُ وَالْجَعْمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رُمِيَ بِجَعَامِيسَ بَطْنِهِ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقْصَلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْفَقُّوسُ لَصَغَارِ الْقَتَاءِ بِالصَّادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلَدَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالصَّادِ فَهُوَ الْهَجَرُ . وَلَبِنٌ قَارِسٌ وَقَرَّيسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَهِيَ بُضْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْأَيْجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوَهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْيَاءِ .
وَتَقُولُ فُلَانٌ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورِنِي
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمُ أَوَّلِهِ وَلَا يَجُوزُ شَلْنُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السَّلْحَفَةُ
وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ ^(٢) .

وَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّلْجَمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالنَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلِيْقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) الْقَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يَفْصَدُ مَعْرَبَ .

(٢) مَعْرَبُ زَنْ بِيْلَهُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْكَتْفَ ، وَالْكَتْفُ وَعَاءٌ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَعَاءٌ
أَسْفَاطُ التَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يَمْسَقُ علينا فهو مَسَقٌ ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسَقٌ لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سَجْعاً فهو ساجع فأما شَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجُرْدُ والجمع جُرْدَان لذكر الفأر .
والجَرْدُ للداء الكائن فى قوائم الدابة . والذَقْنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرْعُهُ الْقَتْلُ سبقه . وهو الناجذ لسن الحِلْمِ وَفَلَانٌ مُنْجَذٌ إذا أحكم الأمور .

والآزاد ضرب من التمر . وَالرُّمْرُذُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .
وَالطَّبَرَزْدُ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذَخَرْتُ ذَخْراً فأما ذاخر بالذال المعجمة وَفَتَح الخاء فأما أَدَخَرْتُ بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبثاء من العُودِ الدُّعْرِ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعِر إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَلَدُ الظبية وَالشَّادَى وَقَدْ شَدَّ إِشْدُو ولا يقال فى شىء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضيه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّمِّ فَأَنَا أُدَوِّفُهُ وَهُوَ مَدَوُوفٌ .

ومما يشددُ والعامَّة تخففه : عِنْدَى مَائَةٌ وَنَيْفٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَلَا يَجُوزُ نَيْفٌ

بِالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ .

وَهِيَ الْمَرْقِيَّةُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ نِسْبَةً إِلَى الْمَرْقِ وَاحِدٌ مَرَّاقٌ الْبَطْنُ وَلَا يُقَالُ

مَرَّاقِيَّةٌ وَلَا مَرَّاقٌ .

وَهِيَ الْأُرْبِيَّةُ لِأَصْلِ الْفَخْدِ . وَهُوَ السَّبْتُ بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَهُوَ الْجَانُّ لِضَرْبٍ مِنَ الْحَيَاتِ . وَانْطَاكِةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَالْخَطْمِيُّ . وَالسَّلَاقُ عِيدُ النَّصَارَى مُشَدَّدُ اللَّامِ .

وَهُمُ الْعَوَامُّ وَالْهُوَامُّ مُشَدَّدِي الْمِيمِ .

ومما يُخَفَّفُ وَالْعَامَّةُ تُشَدِّدُهُ : هَنُ الْمَرْأَةِ وَجِرُّهَا بِالتَّخْفِيفِ .

وَهِيَ مَلْطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسْطَنْطِينِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فِيهِنَّ .

وَخَرَجَ بِالرَّجْلِ خُرَاجٌ وَلَا يَشَدُّ . وَهِيَ الدِّيَّةُ وَالْخَرَافَاتُ وَمِنْهُ خُرَافَةُ حَقٍّ .

وَالْحَتَّارَةُ وَتُرَيْسِيَّاتٌ وَأَبُونُوَاسٍ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ .

وَمِثْلُهُ قَوَارَةُ الْقَمِيصِ ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ فَضْلُهُ كَالْقُضَاصَةِ وَالْقَهْمَةِ .

وَأَرْضٌ مُسْتَرْخِيَّةٌ وَنَدِيَّةٌ . وَصَبِيٌّ مُجْدُورٌ وَقَدْ جَاءَ مُجْدَرٌ .

وَرَجُلٌ مُجْدُومٌ وَلَا يُقَالُ مُجْدَمٌ فَأَمَّا الْأَجْدَمُ فَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ .

وهي المِائَةُ والرَّيَّةُ ، وفَرَّاشَةُ القفلِ وفَرَّاشُ الرَّأسِ عظامه الرقاق وكل
بق من كل عظم أو حديد فَرَّاشَةٌ والفَرَّاشَةُ أيضاً الماء القليل .

وهو السَّلَامِيَّاتُ بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرَّبَاعِيَّاتُ والقَلَاعُ : من أدواء
، وأكثر الأدوية تأتي على فعال كالدُّوَارُ والزُّكَامُ والسَّلَالُ وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامّة تحرّكه : هي البَكْرَةُ التي يستقي عليها . وحَلَقَةُ

ديد والقوم ، والحَدْبَةُ ، والأَثَلُ ، والأَيْبُطُ ، والقَلْبُ ، والمرئى ، وقال
وهري هو المرئى كأنه منسوب إلى المראה والعامّة تخففه وأنشد :

وَأُمُّ مِثْوَايَ ^(١) لِبَاخِيَّةٍ وَعِنْدِي المرئى والكامخُ

وهو عامر الشَّعْبِي . وفيه شَغَبٌ وهو تهيج الشر . وأصابه مَغْصٌ ، فأما

صُ بالتحريك فهو خيار الابل . والمَغْصُ بالعين المهملة التواء في العَصَبِ

، الطبقة القَرْنِيَّةُ لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن

وفيه وقول الأطباء القَرْنِيَّةُ بالفتح لا وجه له . وهو باب الشَّرْكَة كالبركة

للسنة ولا يقال الشَّرْكَة .

ومما جاء محرّكا والعامّة تسكنه : النَّعْرَةُ واحدة النَّعْرَ لذياب يدخل في أنف

ار . وردَّ القضية جَذَعَةً . وهي الزهرة لهذا النجم . ونُجْبَةُ القوم . وكلب

وَبَرَّة . واعمل بحسب ذلك أى على قدره ، وأما حَسْبُكَ كذا بالسكون

(١) أم ميثواه : زوجته .

جمعناه كفايتك . وَالْعَيْنُ بالتحريك فى العقد وبالسكون فى المال ونحوه .
والميلُ بالتحريك فى الأعيان ، وبالسكون فى القلب واللسان .
والوسطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوسطُ بالفتح الاسم .
والذَّبْحَةُ جمع فى الحلق بالتحريك . وتقول لمْ فَعَلْتُ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .
ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لَحِيَةُ الثَّيْتَلِ بناء
مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين .

وتقول : عند التألم أَحَ بجاء مهملة فأما أَخ فكلام العجم .
وتقول : ثَقُلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بناء مشناة ، ولا تقل ثَقُلَ إلا
من الثفل ، فأما النَّفْثُ فهو النفخ بغير ريق . والتَّوْتُ : الفرُصاد بناء مشناة .
والتَّجِيرُ بناء مثناة . ومثله أَخَذَ فلان بثأره بالبناء أيضاً . وَكَلَّتْ فلانا
فاحتلَّطَ بالخاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفى المثل أولُ العِيَّ
الاِخْتِلَاطُ وأَسْوَأُ القَوْلِ الاِفْرَاطُ وَفَرَّشَ الرَّجُلُ وَفَرَّشَ إذا فَرَّجَ بين
رجليه وباعد إحداها عن الأخرى بالخاء المهملة ولا يقال بالخاء .
وهى مَنَانَةُ الانسان بالشاء المثناة ، ولا يقال بالشاء .

ومما جاء مكسوراً والعامة تغيره : هو الشَّطْرَنُجُ بالكسر كالجرِّ دَحْلٍ .
وهو المَرِيخُ للنجم . وَبَرْجِيسُ اسم المشتري . وَبَلْقِيسُ . وَتِنْدِيسُ لهذا البلد .

والتَّلَيْسُ والتَّلَيْسَةُ . والتَّنِينُ . والخَزِيرُ . والطَّرِيحُ ^(١) والقَتِينَةُ . والشُّغَارُ
هذا كله مكسور الاول . والسُّنُونُ جمع سنة وقد يضم . ويؤشكُ أن يكون كذا
بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ وَسِدَادُ القارورة وكل
ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السَّدَادُ بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب .
وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلت بكسر الهمزة . وفلان تلميذك بكسر التاء
والغِرَارَةُ والمِكْيَالُ والجَوَالِقُ بالكسر فأما الغِرَارَةُ بالفتح فبمعنى الغفلة .
وهو البَلَّورُ ، والمِرْبَدُ ، والشَّقْوَةُ ، وجِرْمُ الشمس ، ورسْلُ الحية ، والوَاقِيَةُ ،
والشُّحْنَةُ وهو اسم للرابطة من الخليل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ،
وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحني ، ولا يقال بزيادة الكاف ،
وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخليل إذا ملأته بها . وهي
الصَّبِي للمُيَزِرِ الذي قارب الحُلُمُ بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لوجه له .
وهي السَّقَايَةُ ، والبرطيلُ وزِحْلِيلُ : وهو آثار ترجح الصبيان ^(٢) وهم إخوة
زيد بالكسر . وهي المصِيصَةُ والزَّرْنِيخُ وشِرَاعُ السفينة . وهم في رخصب .
وهو المَأْرَصُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أَصَرْتُ فلانا على الشيء
إذا حبسته عليه وعطفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

(١) الطريخ كسكين سمك صغار تما لج بالملح .

(٢) وقى القاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق الزلق من الصفا :

وهو خلاص الذهب بالكسر . والخلاص بالفتح المصدر . وتقول طعامٌ
مُسَوَّسٌ ومُدَوَّدٌ ومَكْرِيحٌ ومتاعٌ مقاربٌ وقراءاتُ المعوِّذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
ما قبل آخره . وهى : المِرْقَعة ، والمِلْمَعة ، والمِقْدَحة ، والمِجْرَفة ، والمِخْدَة ،
والمِرْوَحَة ، والمِطْرَقة ، والمِقرَّعة ، والمدَّاسُ ، والمِرْجَلُ ، والمِسرَّبة ، والمِخْنَقَة .
وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلةٍ مما ينقل ويعتمل به إلا ما شذففتح .

وهو : المَنَارَة والمَنْقَلُ للخف ، ومنقبة البيطار للحديدة التى ينقب بها .
والمَقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدي الخيل فى الخلبة أو ضم . وهو المَكْحُلُ
والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمِقْصُ ، والمَقْطُ ، والمِسْطَرَة فأما
المَقْلَمَة فهى بالفتح لأنها موضع الأقلام .

ومما يفتح والعامّة تكسره أو تصمه : هو الرِّيحَانُ ، والأَمْنُ ، والأَكَارُ ،
وَبَيْرَمُ النِّجَارِ ، والسَّعَّةُ ، والدَّعَّةُ ، والضَّيْمَة ، والدَّيْرَجُ ، والخَلْمَخَالُ ، والعِنَاقُ
وأما بالكسر فمصدر عانق . وهو الوَدَاعُ ، والحِصصُ بفتح الميم وقد تكسر .
وهو المعسِّكُ بفتح الكاف فأما المعسِّكُ بالكسر فالذى يُعْبَى العسكِر . وثياب
مَلِكِيَّةٍ للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النمرِ نَمْرِي .

وتقول فلان مُقْطَعُ الضَّيْعَةِ بفتح الطاء والضَّيْعَةُ مقطعة أيضاً فأما المقطع
بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبير والكثير بالفتح ، وانما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القير وان السكران والجناح
 والغضارة والنجدة وفي عينيه حور وهي الأنبار وكرمان وهو اللحاق والخشخاش
 وهي المنازة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله في الشدوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهي المكسفة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهي تكريت بفتح أوله
 وهو اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالموضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا في قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع . وهي القصعة والجنة والغيرة
 والأبزار بفتح الهمزة . والمرقاة للدرجة . وأي زيد بمعنى يازيد فأما إي بالكسر
 فبمعنى نعم . وهي منبج لهذه المدينة . السحنة بفتحيتين الهيئة وقد تسكن :
 وهي السحنة أيضاً يقال تسحنت المال فرأيت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردي . وهو المصطكي بفتح الميم
 وهي سروج . وقتله صبراً . وهو السقرجل وهي الزرافة والجوداب وفعلته
 بعد اللتيا والتي بفتح اللام . وتقول هو مطوي ومشوي ومسبي ومقضي ومنفي
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقع والبخور والسعوط والسنون
 والمصرص والوجور واللعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى
حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْأَنَاءَةُ . وَالرُّوشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ .
وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعُ بَيْبَابِلَ
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُودُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي .
وَهَذَا يَهُودٌ وَمَجُوسٌ وَهُوَ الْبَوْرَقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرُّوشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعِ بَضْمِ الْمِيمِ . وَحُؤَافَةٌ
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبُهَارُ بَضْمٌ أَوْهَمًا . وَالْمُطَبَّقُ بَضْمٌ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبَقَ
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْحَمَاحِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَاحِي . وَقُرَأَتِ السَّبْعُ
الطُّوْلُ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شَتَّتِ الطُّوَالَ . وَأَمَّ كُتُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُضْرَّانُ جَمْعُ مَصِيرٍ
كَالْقُفْزَانِ . وَهُوَ الْجَوَالِقُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوْرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حَمْرَةٌ فِي
الْمَلَقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكَّةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعَرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُجُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ .
وَالطُّشُوجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَأُسْكُفَّةُ الْبَابِ وَالتُّرْمُسُ بَضْمَتَيْنِ .

وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعوالة قال الأخفش فعلوانة وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاخٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى يجامعهم واحده جمع مثل فُلْسٌ وفُلْسٌ . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول ونحوه ^(١) . وفلان يخطرُ فى مشيه بالكسر ويخطرُ فى الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامّة تقصره : كذاء بالفتح جبل بمكة . وحرّاء أيضاً مثل كساء يصرف ولا يُصرفُ والقَبَاءُ ممدود وكل شئ جمعه فقد قبوته قبواً . ومكحاه البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيتُ بأعلى إيلياء مشرفُ

وَاللُّؤْيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ ^(٢) وبزر قطناء وقد يقصر . والصَّبْغَاءُ القصب الشامى مفتوح ممدود . والنَّشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور . وعاشوراء . ولم يجئ على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء والضاروراء والساروراء السراء والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القُوبَاءُ وَكَرْبَلَاءُ وَسَلَاءُ النخل والتوتياء لهذا الكحل . وقرقيسياء موضع . وسَمِيرَاءُ موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عقل الغلام يعقل ويرجع ويرجع ويدري وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرنى الامر يهرنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مَطْمُونٌ وطمين .

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصغار .

وَسَمَحٌ يَسْمَحُ وَسَفُلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَتَزَعُ المِيتَ يَنْزِعُ وَغَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمَحْذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتِ البَابُ فَهُوَ مُرْدُومٌ وَلَا
تَقِلُّ مُرْدَمٌ وَسَبَقَ الفَرَسُ يَسْبِقُ كَيْضَرِبَ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخْذِهِ وَلَهَتْ
كَضَرْبٍ وَنَجَزَ السِّكِّتَابَ مِثْلُ تَلَمٍّ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بَعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسَوَى . وَتَقُولُ
بَرَرْتُ وَالَّذِي أَبْرُهُ وَمَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمَصَّهُ وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَّهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ
هَذَا كُلِّهِ قُلْتُ بَرَّ وَالذِّكُّ وَشَمُّ الطَّيِّبِ وَسَفٌّ وَمَصٌّ هَذَا بِفَتْحٍ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلِّهِ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظُمُ عِنْدِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَلَاثِهِ . وَقَدْ غَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّكَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَأْرُ الثُّوبَ يَقْرِضُ كَيْضَرِبَ .
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرِضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَهْوَى كَيْضَرِبَ وَعَرَّضَ كَطَرَفٍ يَظُرْفُ وَمِثْلُهُ صَلَبَ الشَّيْءُ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبٌ يَقْرَبُ وَحَسَنٌ يَحْسَنُ وَقَبِيحٌ يَقْبَحُ وَفَصِيحٌ يَفْصَحُ وَعَتَقُ
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرَخُصُ وَحَمَضَ الْخَلُّ وَظَرَفَ الرَّجُلُ وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضُ . هَذَا كُلُّهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلُطُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَسَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِي إِذَا اسْتَدْعَى
الْقِيَّ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَاقِقٌ وَاعْتَاقَهُ وَلَا يُقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ما ينصب
عرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشئ ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضته للبيع .

ومما جاء على أفعل : تقول أروحت الجيفة وأعوزنى الشئ وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشئ وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشئ وأصح الله بدنك
وَأَثَبْتُ الشئ فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أطاق من علته
وَأَنْقَعْتُ الدواء في الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت في شئ من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

اتمى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ
وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، و متمم لما فيه .
وقد عنيت بإخراجه إخراجاً جميلاً منسقاً . فحاج بحمد الله على ما يراه
القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .
وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم غفاري

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	الموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .

كتاب

الاشتهـاق

تصنيف

الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه

(٢٢٣ - ٥٣٢١ هـ)

عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني فرديناند فستنفلد

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمن فَتَقَ العتول بعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتنَّ به من ذلك على خلقه كِفَاءً لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمداً عبده ورسوله . كان الأمميون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل في جاهليتهم الجاهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهبُ في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ؛ فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكنياً وأكلبَ وخزيراً وقرداً وما أشبه ذلك مما لم يُستَقْصَ ذكره ، فطعنوا من حيث لا يجبُ الطعنُ ، وعابوا من حيث لا يستنبطُ عيبٌ ، فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير ، وأفخاذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها ووثنيانها وشعرائها وفرسانها ، وجرَّأرى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضتُ بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادتْ لأمره في تدبير

حروفيها ومكايده أعدائها ، ولم تتعدَّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومكدرها وحزنها وسهلها ، لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذوا علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم أنه سأل أبا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا أدري إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها ، وهذا غلط على الخليل وادعاء على أبي الدقيش ، وكيف يغبي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد نصر الله وجهه مثل هذا ، وقد سمع العرب سمّت دقشاً ودقيشاً ودقشاً ، فجاءوا به مكبراً ومحقراً ومعدولاً من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة ، والدقش معروف ، وسندكره في جملة الأسماء التي عُموا عن معرقتها ، ونفرد لها باباً في آخر كتابنا . هذا والله العِصمة من الزيف ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، قال قيل للعُبيّ : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعة وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها

وسمت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتي بجملته كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها في الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان المُقَدَّم في المِلَّة الأُعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلعم بنسبه ، ثم قال كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيراً ، فأنهى النسب إلى عدنان وخطان . وما بعد ذلك فاسماء أخذت عن أهل الكتاب . واختلف النسابون في النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه مُنَزَّلٌ في التوراة ، مذكورٌ فيها نسبهم ، ومبلغ أعمارهم .

وَأَعْلَمُ أَنَّ للعرب مذاهبَ في تسمية آبائهم ، فمنها ما سَمَّوْهُ تَقَاوُلًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ نَحْوَ غَالِبٍ وَغَلَّابٍ وَظَالِمٍ وَعَارِمٍ وَمُنَازِلٍ وَمُقَاتِلٍ وَمُعَارِكٍ وَثَابِتٍ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَسَمَّوْا فِي مِثْلِ الْبَابِ مُسْهَرًا وَمُؤَرَّقًا وَمُضَبَّجًا وَمُنَبِّهًا وَطَارِقًا ، وَمِنْهَا مَا تَفَاءَلُوا بِهِ لِلْأَبْنَاءِ نَحْوَ نَائِلٍ وَوَائِلٍ وَنَاجٍ وَمُنْدَرِكٍ وَدَرَّاكٍ وَسَالِمٍ وَسُلَيْمٍ وَمَالِكٍ وَعَامِرٍ وَسَعْدٍ وَسَعِيدٍ وَمُسَعَّدَةٍ وَأُسْعَدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِنْهَا مَا سَمَّوْهُ بِالسَّبَاعِ تَرْهِيًا لِأَعْدَائِهِمْ نَحْوَ أَسَدٍ وَلَيْثٍ وَفَرَّاسٍ وَذَيْبٍ وَسَيْدٍ وَعَمَلَسٍ وَضُرْغَامٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِنْهَا مَا سَمَّوْهُ بِمَا غَلِظَ وَخَشَنَ مِنَ الشَّجَرِ تَفَاوُلًا أَيْضًا نَحْوَ طَلْحَةٍ وَسَمُرَةٍ وَسَكَمَةٍ وَقَتَادَةٍ وَهَرَّاسَةٍ

كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَرِغْصَانَةٌ ، وَمِنْهَا مَا سَمِيَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ لَمَسُهُ
وَمَوَاطِنُهُ مِثْلُ حَجَرٍ وَحُجَيْرٍ وَصَخْرٍ وَفَهْرٍ وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ وَحَزَنٍ وَحَزَمٍ ،
وَمِنْهَا أَنْ الرَّجُلَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَحَّضُ فَيُسَمِّي ابْنَهُ بِأَوَّلِ مَا
يَلْقَاهُ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ ثَعْلَبٍ وَثَعْلَبَةٍ وَضَبٍّ وَضَبَّةٍ وَخَزَزٍ وَضَبِيعَةٍ وَكَلْبٍ وَكَلِيبٍ
وَرَحْمَارٍ وَقِرْدٍ وَخَنْزِيرٍ وَجَحْشٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُسَمِّي بِأَوَّلِ مَا يُسْنَحُ أَوْ يَبْرَحُ
لَهَا مِنَ الطَّيْرِ نَحْوَ غَرَابٍ وَضُرْدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
الْجَرْمُوزِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ خَرَّاشٍ قَالَ :

خَرَجَ وَايِلُ بْنُ قَارِطٍ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَحَّضُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسَمِّي
بِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِبَكْرِ قَدْ عَرَّضَ لَهُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ بَكْرًا ، ثُمَّ خَرَجَ
خُرْجَةً أُخْرَى وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَرَأَى عَنَزًا مِنَ الظُّبَاءِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَسَمَّاهُ عَنَزًا ، وَهُمْ مَعَ خَنَعَمَ بِالسَّرَاةِ وَبِالْكُوفَةِ وَفِلَسْطِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ،
فَإِذَا هُوَ بِشَخِصٍ قَدْ ارْتَفَعَ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ نَظَرًا ، فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ ، وَهُمْ أَيْيَاتُ
مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ بِالْكُوفَةِ ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى
وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَغَلَبَهُ أَنْ يَرَى شَيْئًا فَسَمَّاهُ تَغْلِبَ ، وَأَخْبَرَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَامْرَأَتُهُ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبٍ تَتَمَحَّضُ ، فَإِذَا هُوَ بِوَادٍ قَدْ انْتَبَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ ، فَقَالَ
الْأَيْلُ وَالسَّيْلُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ لِأَجْعَلَنَّهُ لِإِلَهِ فِسْمَاهُ زَيْدٌ مَنَاءُ

ثم خرج خرجة أخرى وهى تمخض فاذا هو بضبع تجرُّ كاهلَ جزورٍ ، فقال :
أعنى به رثيةٌ يأوى إلى رُكنٍ شديد ، أعنى يعنى الضبع ، والرثية يعنى
الضرع ، فولدت عمرًا ، ثم خرج وهى تمخض ، فاذا هو بمكاء يغردُ على
عوسجةٍ قد يبس نصفُها وبقى نصفُها ، فقال لئن كنتِ قد أنزيتِ وأسريتِ
لقد أجحدتِ وأكديتِ فولدتِ غلامًا فسماه الحارث وهم أقلُّ تميمٍ عددًا ،
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبي صلى الله عليه وسلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشيء .
روى بعض نقلة العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبدُ المطلب بمجْزور
فَنُحِرَتْ ودعا رجال قریش وكانت سنتهم في المولود وإذا ولد في استقبال الليل
كفأوا عليه قَدْرًا حتى يُصبح ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فأصبحوا
وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قریش وطعموا
قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيْتَ ابنك هذا ؟ قال : سميتُهُ محمدًا ، قالوا ما هذا من
أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمد في السموات والأرض ؛ فمحمد مُفْعَلٌ لأنه
مُحمد مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مَكْرَمٌ وعظمته وهو معظُمٌ إذا فعلتَ ذلك
به مرارًا ؛ والحمد والشكر متقاربان في المعنى وربما تباينا ، ألا ترى أنك تقول
حَمِدْتُ فلانًا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبهتا في هذا الموضع ، وتقول : جاورت
بني فلان فحمدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بني فلان فحمدتهم
ولا تقول شكرتهم ، وتقول فلان محمود في العشيرة ولا تقول مشكور في العشيرة ؛
والدليل على أن محمودًا مُحمدٌ مرة واحدة ومحمدٌ حمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنت الحبيطُ الجبارُ
يعنى القصير المتداخل الأعضاء .

وقد سمت العرب فى الجاهلية رجالا من أبنائها محمدا ، منهم محمد بن مُحَرَّانَ
الْجَعْفَى الشاعر وكان فى عصر امرئ القيسى بن حُجْر وسماه شُوَيْرًا وقال :
أبلغا عنى الشويعر أنى عبد عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حريما ^(١)
أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أُحَيْحَةَ بن الْجَلَّاح ، وأُحَيْحَةُ كان
زوج سلمى بنت عمرو بن كبيد النَجَّارية فخلف عليها بعده هاشم بن عبدمنافٍ
فولدت له عبد المطلب ابن هاشم فهى جدَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد
بن سفيان بن بُجَاشع بن دارم ، ومحمد بن مَسْلَمَةَ الأنصارى سُمى الجاهلية محمدا ^(٢) .
وقد سمت العرب فى الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثُمَامَةَ بن جَدْعَاء بطن
من طيء ، وأحمد بن دُومَان ابن بَكِيْل بطن من هَمْدَان ، وأبو محمد ^(٣) مسعود
ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بدرًا ، ومحمد بن خَوْلَى وخولى بطن من همدان ،
وأحمد بن زيد بن خدّاش بطن من السكاسك ، وبنو أحمد بطن من طيء ^(٤) ،
ويُحَمَّد بطن من الأزد ، ويُحَمَّد بطين من قُضَاعَةَ .

(١) حريم : بطن من جعفى .

(٢) بلغ اسماء من سُمى محمد خمسة عشر رجلا .

(٣) يظهر أن هنا تحريفا فى الأصل لأنه فى هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد

(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامدا ، وُحَمِيدًا ، فُحَمِيدٌ يمكن أن يكون تصغيرَ حَمْدٍ أو تصغير
أحمد من الباب الذى يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سَوِيدًا
وأخضر خَضِيرًا .

وسموا حَمِيدًا وَحَمَادًا ؛ ويقولون حَمَادًا أن تفعل كذا وكذا فى معنى
قُصَارَكَ ؛ ولفلان عندى مُحَمَّدَةٌ وَمَحْمَدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده
عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديه وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله ^(١) : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المذلل الموطوء ؛
وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون فى معنى مُذَلَّلٌ ويكون فى معنى مهنوء بالقطران ، قال طَرَفَةُ:
وأفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

أى الأجر المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد
فى معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبدا ، أى معظما .
وجمع عبد عبيدٌ وأعبدٌ أدنى العدد وعبداء ممدود ومقصود ، والعِبَاد
قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالخيرة على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحمة ابني عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة

بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبيد فيُنسَبُ الرجل عِبَادِيٌّ ؛ وقد سميت العرب عِبْدًا وَعَبِيدًا ؛
وعَبِيدَةً وَمَعْبِدًا وَعَبِيدًا ؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد
وهو الأَنَفُ من قول الله عز وجل فأما أوَّلُ العابدين أَى الآنفين الجاحدين
وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : عِبِدْتُ فَصَمْتُ أَى أُنِفْتُ فَسَكْتُ
وقد سميت العرب عِبَادَةَ وَعِبَادًا وَأَعْبَدَ . والعَبْدَةُ : الصلاة التى يُسْحَقُ
عليها المسك وغيره من الطيب ، وعَبِيدَانِ ماء معروف وله حديث قال الخطيئة:
كَلِمَةُ عَبِيدَانِ الْمُحَلَّلِ بِأَقْرَبِ

وعِبُودُ إسم رجل أو موضع . وعَبِيدُ الْفَرَسانِ رجل من فَرَسانِ
وفَرَسانُ^(١) بطون تحالفت على أن تُنسَبَ إلى هذا الاسم وتراضَوْا به كما
تراصت تَنُوخُ بهذا النسب وهم قبائلُ شتى ، والعَبْدُ وادٍ لَطِيٌّ فى جبلها معروف ؛
فأما اشتقاق إسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحبُّ أن أقول
فيه شيئاً .

عبد المطلب

ابن عبد المطلب : وقد مر تفسير عبد ، ومُطَلَّبُ أصله مُطْتَكِبٌ فى وزن
مُفْتَعَلٍ فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا الطاء فى الطاء فقالوا مُطَلَّبٌ

(١) فى الصحاح : فرسان بالفتح قبيلة .

وهو مُفْتَعِلٌ من الطلب . وقد سمت العرب طالباً وطلُبياً وطلَبَةً ؛ والطلبُ قوم يطلبون هارباً أو فلاً^(١) ، يقال أدركهم الطلبُ ، والطلبُ مصدر طلبته أطلبه طلباً ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ إذا كان صعب الطلب ، ويقال فلانة طلبُ فلان إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطالبُ موضع الطلب ، ويجوز أن يكون واحدة المطالب مَطْلَبَةٌ ، ولى عند فلان طَلَبَةٌ أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةٌ ، واشتقاق شيبة من الشَّيب من قولهم شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً وأحسبُ أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشوبه شوباً إذا خلطته قال تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ ويكنى أبا الحرَّة

ياحرَّ أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القذال اختلاط الصفوبالكدر

والشئ المشيب والمشوب المختلط ؛ وقد سمت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فعْلانٌ من الشيب ، ويسمون شهرى فُحَّاح الذين يشتد فيهما البرد شَيْبَكَانَ وملْحَكَانَ لا يبيضاض الأرض من الجليد وملْحَكَانُ من المُلْحَةِ من قولهم كبشر أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف^(٢) وشَيْبُ السوط معروف ويقال أشابةٌ من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائب ، والشَّوْبُ بالذوب فالذوب العسل والشوب زعموا
الابن ولا أدري مما اشتق في هذا الموضع ، وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْيَبُ وَأَحْسِبُهُ
أَبَا بَطَيْنٍ مِنْهُمْ ، وَقَالُوا رَجُلٌ أَشْيَبٌ وَلَمْ يَقُولُوا امْرَأَةً شَيْبَاءَ ^(١) اكْتَفَوْا
بِالشَّمْطَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

هـ — هاشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هَشَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَهَشِمُهُ هَشْمًا إِذَا كَسَرْتَهُ وَكُلَّ
شَيْءٍ كَسَرْتَهُ حَتَّى يَنْشَدَخَ فَقَدْ هَشَمْتَهُ ، وَهَشِيمُ الشَّجَرِ مَا يَبْسُ مِنْ أَغْصَانِهِ حَتَّى
يَتَكَسَّرَ . وَسَمِيَ هَاشِمًا فِيمَا يَزْعُمُونَ لِهَشْمِهِ الْخِزْلَ لِلثَّرِيدِ ، قَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ
عَمْرُو الْعَلِيِّ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَجَافَ
أَيِ أَصَابَتِهِمُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ .

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ هَشَامًا وَهَاشِمًا وَهَشِيمًا وَمُهَشَّمًا ، وَكَانَ هَاشِمًا مَصْدَرُ الْمُهَاشِمَةِ
وَالشَّيْءِ الْهَشِيمِ وَالْمَهْشُومِ وَاحِدٌ وَالْمُشَامَةُ الشَّيْءُ الْمَهْشُومُ خَبْرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .
وَاسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو ، وَعَمْرُو مُشْتَقٌّ مِنْ شَيْئَيْنِ إِمَّا مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْعَمْرُ
بَعَيْنُهُ يُقَالُ الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِعَمْرُكَ قَسَمَ بِالْعَمْرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) حاشية ابن القوطية : امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ ذَاتُ شَيْبٍ وَشَمْطَاءٌ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْطَاءَ فِي
الرِّجَالِ هُوَ فَوْقَ اللَّحْيِ .

بان الشبابُ وأخلفَ العُمُرُ وتغيَّرَ الأخوانُ والدَّهْرُ

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت العُمُرُ والعُمُرُ واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خلُوفَ فَمِه للكِبَرِ وتغيَّرَ نَسَكُنتِه ، والعُمُرُ واحد عمُور الأَسنان وهو اللحم المطيفُ بأَسْنانِها أي بأصولها ، والسَّنخُ الأصل ، وجميع عَمُرِ الإنسان عمُورٌ ، والعَمْرَةُ خَرَزَةٌ أو لَوْلُؤَةٌ يُفَصَّلُ بها نظم الذهب وبه سميت المرأة عَمْرَةً ، والعُمَيْرَان والعُمَيْرَتَان : عَظِمَان رقيقان في طرف كل واحد منهما شعبتان تكتنفان الغُلصَمَةَ من باطن .

وقد سميت العرب عامراً وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ، وبنو عامر الأجداد بطن عظيم من كلب ، وبنو عامر في عبد القيس وهم الذين يسمون بالبصرة بنى عامر النخل ، وأحسب أن في بنى تميم بطناً ينسبون إلى عامر ولهم خِطَّةٌ بالبصرة ، والعُمُور : بطون من عبد القيس ، وبنو عامر بن لؤى في قریش . وقد سميت العرب عُميراً وهو تصغير عمر ، ومَعْمَرًا وهو اسم رجل ، واشتقاق معمر من قولهم هذا الموضع مَعْمَرٌ نا أي الموضع الذي عمرنا به أي أقناباه وحللناه يقال عمرنا بالمكان نَعْمَرُ به إذا أقناباه . وسمت العرب عميرة وهو أبو بطن من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطن من سعد ، وَيَعْمَرُ وهو أبو بطن من كنانة ، وسموا مَعْمَرًا وهو مُفْعَلٌ من العُمُر ، وبنو عامرة بَطَيْنٌ من الأنصار ، وسموا عُمَارَةً واشتقاقه من أحد شيئين إما أن يكون عُمَارَةٌ فُعَالَةٌ من العُمُر أو

يكون من قولهم أعطيت الرجل عمارته أى أجرة ما عمره وعمارته الشئ
اصلاحه والعمارة القبيلة العظيمة من العرب^(١)، قال التَّغْلَبِيُّ :

لكل أناس من معدّ عمارةٌ عروُضٌ^(٢) إليها يلجأون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّ أى قبيلة ، وتقود عُمَرَتْ المكان أَعْمُرُهُ
وعِمارة إذا أصلحته ، وسميت العرب عُمَرَ واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمع عُمَرَة الحج وإما أن يكون فَعْل مبنى من فاعل كما اشتقوا زُفَرَ من زافر
وَوَقِمَ من قائم ، وعُمَرَة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا
تقرن بين حج وعُمَرَة ، والعمارة زعموا ألا كليل ونحوه من الآس وغيره يُجمل
الرأس ، قال الأعشى : سَجَدَ ناله ورَفَعْنَا العِمَارَات ؛ أى جعلنا ألا كالليل على
رؤوسنا من السرور ، والمُعْتَمِرُ الْمُعْتَمُ والمُعْتَمُ الذى على رأسه عِمَامَةٌ ؛ وسميت
العرب عُمَيْرَة وهو تصغير عُمَرَة ، وعُوَيْرًا وهو تصغير عامر ، والعومَرُ
اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركتهم فى عومرة أى فى خصومة وشر
قال بعض العرب :

تقول عَرَسَى وهى معى فى عومرة بيس^(٣) امرؤ وأنى بيس المَرَّة
وجمع عِمارة عماير .

(١) والعمارة بالفتح والكسر أصغر من القبيلة .

(٢) أى ناحية .

(٣) مخفف بئس :

عبد مناف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومناف صَمَّ واشتقاقه من نَافَ يَنُوفُ وأنَافُ يَنيفُ إذا ارتفع وعلا ، وكان أصلُ منافَ مَنُوفٌ أى مفعَلٌ من النُوفِ فقلبوا فتحة الواو على النون فافتتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والنُوفُ السَّنامُ وبه سُمِّيَ الرجلُ نُوفًا ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .
والبعير الأنفُ والأَنفُ فالْأَنفُ فى وزن فاعِلٍ والأَنفُ فى وزن فَعِلٍ وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاش ^(١) فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا وناقة نيافٌ طويلة مرتفعة وكان الأصل نوافًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نيفَ الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نيفٌ على عشرين أى زائد على العشرين وقصر مُنِيفٌ على مرتفع والأَنفُ من الأنف أحسبه من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأنفُ من الأنفة والأنفُ لأنه منه يبتدئ الغضب والحمية قال الهذلى ^(٢) .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه .

(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم المرّي في هجائه المنذر أو الأسود بن
المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بدأتُ بَتَّبِكُمْ وَاثْنَيْتُ بِهِنَّه وثالثة تبيضُ منها المقام
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حَيًّا تجتنبك المظالم
فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم لمالك بن حريم الهمداني (١) ؛
وينسب إلى عبد مناف منافيٍّ لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي فاقصروا
على أحد الاسمين كما قالوا في عبد القيس عبدي وفي عبد الله بن دارم عبدي
ولم يقولوا دارمي ولا قيسِي مخافة الالتباس وربما اشتقوا من الاسمين اسم
فقالوا في عبد القيس عبقي وفي عبد شمس عبشي وفي عبد الدار عبدي ؛
واسم عبد مناف المغيرة ؛ والمغيرة الخيل تغير على القوم وفي التنزيل فالمغيرات
صبحا والمغيرة مفعلة من الغارة وكلن أصله مغيرة الغين ساكنة والياء مكسورة
فغلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء ويقال أغار الرجل
على القوم يُعِيرُ إغارةً والاسم الغارة وموضع الغارة مغارٌّ إذا اشتقته من أغار
يُعِيرُ قال الشاعر :

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكر ت من صرمة أخذت بالمغار

(١) ويروى لعمر بن براقة الهمداني وهو شاعر مخضرم كما قاله المزياني وأبو تمام
في حماسيهما والشتري وابن دريد أيضاً . وذكر أبو عبيد القاسم في كتاب النسب له
البيت ونسبه لمالك بن حريم بن مالك ، وفي الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر .

ويقال : أغرَّتُ الجبلَ أغيرُهُ إغارة إذا شددت فله قال الشاعر :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدُهُ مُعَارُ

ويقال : غرَّتْ أهلى أغيرُهُم غيرةً إذا مرَّتْهم من الميرة قال الهذلى :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلُهَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقَدَا

أى ما ينفعهما من العويل ، وقال بعض العرب لأمه وقد مات أبوه فبكته
مه وكان له إخوة :

هَلْ تَفْقِدِينَ مِنْ أَيْنَا غَيْرَهُ هَلْ تَفْقِدِينَ خَيْرَهُ (١) وَمَيْرَهُ

أراكِ ما تبكينِ إِلَّا أَيْرَهُ

والغائرة نصفُ النهار يقال غَوَرْنَا بموضع كذا وكذا أى قَلْنَا به ، وقال

لأصمى : تقول العرب غَوَرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمُونَا والغار كهف فى الجبل والغُوَيْرُ

وضع معروف ، ومثل من أمثالهم : « عسى الغُوَيْرُ أبُوسَا » أى بناحيته

بُوس ، والمثل للزَّبَاءِ (٢) ، وَغَارَ الماءُ يَغُورُ إذا نَضَبَ ، وَغَارَ النجمُ غَوْرًا إذا

نَابَ ، وَغَارَتِ العينُ غَوْرًا من الهُزْأَلِ والتعب قال الراجز (٣) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفًّا مَنَقُورِ

أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

(١) يروى : غيره (٢) أو أن المثل لبهس (٣) هو المعجاج .

أسفل القارورة ^(١) ، وفي التنزيل : أفرايم إن أصبح مأوكم غوراً ، وغارت
المرأة على زوجها تغار غيرةً بفتح الغين فهي غائرٌ وغار الرجل في غور
بهاجمة إذا دخله ولا يقال أغار فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبي يري ما لا ترون وذكره لعمرى غار في البلاد وأنجدا
ومن روى « أغار لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغير إعطاه دية القنيل ،

قال الشاعر :

لنضربن بأيدينا رؤوسكم بني فعالة حتى تقبلوا الغيرة
أى الدية ، وبنو غيرة بطن من ثقيف ، يقال رجل غيران من الغيرة
إذا غار على امرأته وامرأة غيرى ، وفي حديث على صلوات الله عليه أن امرأة
قالت له إن زوجى زنا بجاريتى فقال لها إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت
كاذبة حدّ نالك فقالت ردونى إلى أهلى غيرى نغرة أى يغلى جوفها كما
تغلى القدر ، نغر نغراً ، وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يحدّها إذا
رجعت عن الاقتراء على ما قرفت به زوجها وشريكها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الموجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فعالة كناية وليس باسم .

قصي

ابن قصي :

وقصّي تصغير قاصٍ واسمه زيد وإنما سمي قصيًا لأنه قصي عن قومه فكان
في بني عذرة مع أخيه لأمه ، يقال قصي الرجل يقصو قصواً ، والناحية القصوى
والقاصية واحدٌ وهي البعيدة ويقال بقصّاهم أي ناحيتهم القاصية ، والقصا يمدُّ
ويقصّر ، وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم .

خاطبونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يُسمع السَّرادُ
وأنشد أيضا : خاطبونا القصا ولقد رأونا

ويقال شاة قصواء وكذلك الناقة إذا قُطِع طرفُ أذنِها ولم يقولوا جمل
أقصى ولا كبش أقصى وقالوا جملٌ مقصو تركوا القياس وكانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم تسمى القصواء فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء وقال قوم بل
كانت قصواء ؛ واسم قصي زيد ؛ وقالوا مكان قصي أي بعيد وفي التنزيل
« مكانا قصيًا » فكأنه فعيلٌ مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشيء يزيدُ
زَيْدًا ، قال الشاعر .

وأنتم معشرُ زيدٍ على مائة فأجمعوا كيدكم طرًا فكيدوني
وقد سميت العرب زيدا وزيد اللات وزِيادًا ، وبنو زياد بطن من الأزد ،

وسمى مزَيْدًا وزائدةٌ صَنَمٌ ويقال زِدْتُ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا ، وزِيادةُ اللبَدِ
معروفة وزوايدُ الفرس داء يصيبه في عَصَبِهِ . .

كلاب^(١)

وكلابٌ مصدرُ كالبته مُكالبةٌ وكلابا ، وبنو كلاب قبيلة عظيمة من العرب
وكلبٌ حَيٌّ من قُضَاعَةٍ وكَلَيْبٌ بطن من بنى تميم وأَكْلُبٌ بطن من خُثَيم
وبنو الكَلْبَةِ بطن من بكر بن وائل والكَلْبَةُ امرأة من بنى تميم لقبت بذلك
لسوء خلقها ، والكَلَّابُ صاحب الكلاب ، والكليبُ جمع الكلاب يقال
كَلَيْبٌ وكِلَابٌ ، وأنشدنى :

والعيسُ ينهضنَ بكبرٍ أننا كأنما ينهشنُ الكَلَيْبُ
جمع كُورٍ وهو الرجل ، وفي الأزدي من اليَحْمَدِ بنو كَلْبٍ وبنو كَلَيْبٍ أيضا ،
والكَلْبُ داء يصيب الناس والابلَ شبيهه بالجنون وكانت العرب في الجاهلية إذا
أصاب الرجلَ الكَلْبُ قَطَرُوا له دم رجل من بنى السماء وهو عامر بن ثعلبة
الأزدي فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكلبُ المسار في قائم السيف والكلبان نجمان يطلعان عند اشتداد البرد
والكلب كلب الجوزاء نجم معروف ، والكلاب موضع بالدهناء بين الهمامة
والبصرة كانت فيه وقعتان إحداها بين ملوك كندة الأخوة والأخرى بين بني
الحارث وبني تميم يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام وهما كلابان : الكلاب
الأول والكلاب الثاني وأسيرٌ مكلب زعموا أنه مقلوب عن مكلل والكلبة
أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في النقب سيراً مثنيّاً ثم تدرأ رأس السير
الناقص فيه ثم تخرجه قال الراجز :

كَأَنَّ غَرَمَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبُهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي حَرِيرِ تَكَلُّبُهُ

والمكلب الصائد بالكلاب قال القاعر :

ضَرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَأَةً مِنْ مُكَلِّبٍ

والكلب وقالوا الكلبُ فرس عامر بن الطفيل ، والرجل الكلب

الذي قد أصابه الكلبُ قال الشاعر يوم الحليّس بنى الفقار .

كَأَنَّهُ كَلِيبٌ بِضَرْبِ جَاحِمٍ وَرَقَابٍ

والكلبُ مسارٌ في الرّحل ورأس الكلب جبل أو ثنية قال الأعشى :

وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن أبي لهب فقال : اللهم سلط

عليهم كَلْبًا من كَلَابِكَ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(١) ، وأهل الحجاز يسمون الجَرِيَّ الذي يُخَاصِمُ النَّاسَ مُكَالِبًا وَكَلْبَتَا الحِداد وغيره معروفتان فإذا تَنَزَّيْتُ قُلْتُ ذَاتَا كَلْبَتَيْنِ وإذا جُمِعَتْ قُلْتُ ذَوَاتِ كَلْبَتَيْنِ وَكَلَبْتُ البعير وهو مَكْلُوبٌ إذا جُمِعَتْ زمامه وَجَرِيرُهُ بِخَيْطٍ ، وَأُمُّ كَلْبَةِ الْحُمَى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لَزَيْدُ الخليل : « أَبْرَحُ^(٢) فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ » ثُمَّ بِخَيْبَرِ فَمَاتَ .

مرة

ابن مرة :

ومرة إسم شجرة والمُرَّار أيضاً شجر الواحدة مُرَّارَةٌ وآكل المُرَّار لَقَبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ وهو الحارث جَدُّ أَبِي أُمَيَّةٍ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ يَسْمُونُ أَوْلَادَهُ بَنِي آكَلِ المُرَّارِ ، والمُرُّ خِلافُ الحُلُوِّ والمِرَّةُ أَحَدُ أَمْشَاجِ أَخْلَاطِ الطَّبَائِعِ لِلإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَمِرَّةُ الإِنْسَانِ قُوَّتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِفَنِيٍّ وَلَا لِمَنْ مِرَّةٌ سَوِيٌّ ، وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ مَرِيرٌ فُلَانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ جَدَّ فِيهِ قَالَ :

وَشَطَّ نَوَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

(١) عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .

(٢) أبرح الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل .

وفي التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فررت به . وقرأ قومٌ فاستمرت به أى
اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌ أى ثقيل شديد ، ويقال أمرتُ الحبلُ
أمره إمراراً إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌ قال الشاعر :
إذا الله لم يُصفر لي ودّها فلن يعطف الودّ سوطٌ مُمرٌ
فأما المرء الذي يُحفرُّ به فأعجميٌ معربٌ والأمْرُ بمعنى دقيق يتصل
بالأمعاء قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المائات أو طرف السنام
ولا تُهدى الأمرٌ وما يليه ولا تُهدنْ معروق العظام
والمريرة والمرار والمرُّ حبلٌ يُشدُّ به الحبل على البعير قال الرازي :
زوبك يا ذات الثنايا الغرُّ والرتلات والجبين الحرُّ
أعيا فطنناه مناط الجرِّ بين وعاءى بازل جورٍ
ثم ربطنا فوقه بمرٍّ (١)

وجبل الأمر معروف قال الشاعر :
لقد ترك السعدان حرماً ونائلاً لدى جبلٍ الأمر زيد الفوارس
وفي العرب قبائل تنسب إلى مرّة : مرّة بن عوف في غطفان ومرّة بن
عبيد في بني تميم ومرّة في بكر بن وائل ومرّة في عبد القيس .

(١) غيث جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كعب :

والكعب مشتق من شيئين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة
وجمع كعب القناة كعوب أكثر مما يجمع وكعب الانسان جمعه كعاب . وكعبت
الثوب إذا طويته طياً مربّعاً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم .
وذو الكعبات بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية وجارية كاعب وكعاب إذا
بدأ حجهم نديها والكعب بقية السمّ في النحى أو الرّب ما يبقى في أسفل
النحى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبرام بنى مخزوم ؟ قال :
فكيف ذاك ؟ قال ضفّتهم فاطعموني ثوراً وقوساً وكعباً . فقال عمر : أطيّب
بذاك ؛ والثور القطعة العظيمة من الأقط ، والقوس باقى التمر فى أسفل الجلّة .
والكعب ما ذكرته لك ؛ وفى العرب بنو كعب فى أهل العالية لهم خطة بالبصرة ،
وبنو كعب فى بنى العنبر ، وقد سمت العرب كعباً ومكعباً وكعيباً .

لؤى

ابن لؤى :

واشتقاق لؤى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لَوَى الرمل وهو مقصور ، (أ) ونصغير لَأَى تقديره لَعَى وهو الثور الوحشى وهو
 مقصور مهموز ، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَهُ أَلَوِيهِ لِيًّا وَلِيًّا إِذَا مَطَّلْتَهُ وَفِي
 الحديث لَى الْوَاجِدِ ظُلْمٌ أَى مَطْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تطيلين لِيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَحْسَنُ يَأْذَاتِ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا
 وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وَغَيْرَهُ أَلَوِيهِ لِيًّا وَاللَّوِيَّ الْعُشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
 وَيَسَّ قَالَ حَمِيدٌ الْأَرْقَطُ .

حتى إِذَا تَجَلَّبَّ اللَّوِيَّا وَطَرَكَدَ الْهَيْفُ^(١) السِّفَا الصَّيْفِيَا
 وَاللَّوِيَّةُ تُحْمَفُ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لِرُوحِهَا أَوْ وَلَدِهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

هَلْ فِي دَجُوبٍ^(٢) الْحَرَّةِ الْخَيْطُ لَوِيَّةٌ تَشْفَى مِنْ الْأَطِيطِ

غالب

ابن غالب :

وعالِبٌ فاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَعْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ وَيَقُولُونَ لِمَنْ الْغَلْبُ
 وَمَنْ قَالَ الْغَلْبُ فَهُوَ لَحْنٌ وَيَقَالُ شَاعِرٌ مُغْلَبٌ إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُوَ دُونَهُ كَمَا غَلَبَتْ
 لَيْلَى الْأَخِيلَةَ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ وَكَأَنَّ غَلَبَ النِّجَاشِيَّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا ييس الهمى وشوكة .

(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغابُ بينُ الغلب إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن تلثفت وبذلك سمي الأسد أغلب ويقال أخذته بالغلبى أى بالقهر وقد سمى العرب غالبا وغلبيا وأغلب .

فهر

ابن فهر :

والفهر الحجر الأملس يملأ ألفاً أو نحوه وهو مؤنث يدل على ذلك أنهم صغروا فهرًا فهيرة ، وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى رفع جسده إلى السماء يوم قتل يوم بئر معونة وكان المسلمون ثلاثين ^(١) رجلا غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم فطلب جسده فلم يوجد ، فقال رجل من بنى عامر طعنت رجلا منهم فقال فزت والله فقلت فى نفسى بما ^(٢) فاز والله لقد قتلتته ثم ارتفع فلم يزل يرتفع فى السماء حتى غاب عن عيني فعلموا أنه عامر حيث فقد جسده ؛ وفى بعض اللغات ناقة فهيرة أى ضلابة ، لا أدري فى أى لغة ، والفهر موضع مدراس اليهود أظنه من الدرس وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدعاء وفى

(١) فى الأصل ثلاثون وهو تحريف .

(٢) تحريف وصحتها بم .

حديث على بن أبي طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من قُهرهم والفُهر
أن يُجامع الرجلُ المرأةَ فاذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد
هيب بذلك بعض الصالحين وأرض مَهْرَةً كثيرة الأفهار .

مالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المَلِك وقد قرىء مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف
وهو في لغة ربيعة مَلِكٌ قال الأعشى :

فقال للمَلِك أطلق منهم مائة رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً

والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا في واحده مَلَأَك وقال الشاعر :

فلستَ لأنسى ولكن للملأَك تنزَّل من جوِّ السم يصُوبُ

واشتقاق المَلَأَك من المَلَأَ لُكَّةً والألُوكَة وهي الرسالة قال عدي :

أبلغ النعمان عني مَأَلُكا أنه قد طال حبسى وانتظارى

والأَمْلُوكُ مَقَاوِلُ من جَمَبَر كتب النبي صلى الله عليه وسلم إل أمْلوك رَدِّمان

وردمان موضع باليمن ، وجمع مَأَلِكَة مَالِكٌ وجمع الألُوكَة أَلَائِكُ ومنه قولهم

أَلِكْنِي إلى فلان أى كن رسولى إليه قال النابغة :

أَلِكْنِي إلى النعمان حيث لقيته فأهدى له الله السحاب البواكرا

وَلَسَكْتُ الشَّيْءَ أَلَوْكُهُ لَوْ كَا إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكَ وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَلِيلِ اللَّجْمِ
وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلُ تَنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَفِي
الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٍ وَفِي تَغْلِبَ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذى نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد
(٢٢٣ — ٣٢١ هـ) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب لغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م فى
جزءين كبيرين ، وكنت عازمة على نشره كله لولا أن الناشرين يابون أن
ينشروا كتباً غير رائعة ومنها كتب اللغة عندهم ، فأثرت نشر هذا الجزء
الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع
بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه فى متن اللغة
يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابهة منها ؛ ولقد عرض مؤلفه
— الامام ابن دريد صاحب الجهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام
العربية فحلها تحليلاً رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدراً جليلاً من
مصادر تاريخ العرب فى جاهليتهم .

ونرجو أن يوفقنا الله في المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .
وأشير هنا إلى أن الفضل في لفت نظري إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديقي
وأستاذي الاستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك
فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد

محمد عبد المنعم ففاحي

ملاحظة : في ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصي	٢٧	مالك / ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات في علم اللغة

الأستاذ محمد عبد المنعم غنابى

- ١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية في القديم والحديث . فنقول :
بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثانى الهجرى يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة فى متن اللغة خاصة بموضوع واحد، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التى تدل على عناية وجهد لا مثيل لهما .
- ٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .
وَألف ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .
وَألف أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري المعروف بالأزهري الهروى النحوى اللغوى م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .
وَألف اسماعيل بن عباد الصاحب م ٣٨٥ هـ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

وألف الجوهري اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه « الصحاح » ، وعلى بن
 اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه « المحكم والمحيط الأعظم » ،
 ألف أبو عبدالله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه « حواشى الصحاح » ،
 لنشوان بن سعيد الحيرى م ٥٧٣ هـ معجمه « شمس العلوم » وألف أبو القاسم
 زنجشبرى محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ « أساس البلاغة » ، « والفائق
 ، غريب الحديث » .

وألف ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — مجد الدين المبارك بن محمد — كتابه
 « النهاية فى غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ هـ كتاب :
 « الكامل فى التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيهما ضياء الدين نصر الله
 بن محمد م ٦٣٧ هـ « كتاب المثل السائر » .

وألف الصفانى م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « النكلة » . كما ألف
 بن منظور مجد بن مكرم م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ؛ وألف احمد
 لفيومى م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادى مجد الدين محمد م
 ٨١١ هـ معجمه « القاموس المحيط » ؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ
 كتابه « تاج العروس فى شرح جواهر القاموس » ؛ وأخرج بطرس البستانى م
 ١٢٩٤ هـ معجمه « محيط المحيط » وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه .

ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » فى مجلدين
 كبيرين طبع حجر .

والشرتوني الشامي م ١٣٣٠ هـ كتاب « أقرب الموارد » في اللغة وهو في جزئين .

وللاب لويس اليسوعي الشامي كتابه « المنجد » . ويهتم مجمع فؤاد الاول للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخره يسميه « المعجم الوسيط » .
٣ — وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة م ٢٠٩ هـ .
غريب القرآن للمطرز أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ
المفردات للراغب الاصفهاني حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ .
إنحاف الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الاندلسي م ٧٤٥ هـ .
وألف بعض العلماء المحدثين كتباً في غريب القرآن لاداعي إلى ذكره هنا في هذا المقام .

٤ — وعنوانا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها
غريب الحديث لأبي عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللضرير بن شميل م ٢٠٤ هـ
وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللأصمعي م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ
ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللدبريد م ٢٨٥ هـ ، ولأبي بكر محمد بن القاسم الانباري
م ٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولأحمد بن محمد الهروي م ٤٠١ هـ ، وللزحشر
م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق في غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية
٥ — ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

١ - رسائل في موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ هـ - وكتاب المطر لأبي زيد م ٢١٦ هـ - وكتاب النخلة لأبي حاتم م ٢٥٥ هـ - وكتاب الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ - وكتاب الخيل لأبي عبيدة م ٢٠٩ هـ - وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ - وكتاب الأيام والليالي للفراء م ٢٠٧ هـ - وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م ٣٢١ هـ - وكتاب خلق الانسان لأبي مالك عمرو بن رزركة أستاذ أبي حاتم السجستاني .

(ب) كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها ؛ ومن أهم هذه الكتب : الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ - مخطوط بدار الكتب أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » ، والجو البقي م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن ابراهيم النارابي م ٣٧٠ هـ .

الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .

مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الاسكافي م ٤٢٠ هـ .

فقه اللغة وسر العربية للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

المخصّص لابن سيده علي بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر

جزء وطبع في بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .

وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى

البابيدي الدمشقي ؛ جمعه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي
والمزهر للسيوطي .

ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا في المعرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب

للجواليقي م ٥٣٩ هـ ، والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي ٩١١ هـ .

وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي

المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للمرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، في اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقي مجد في مجلدين طبع بمصر ؛ وله ما خص اسمه

« خلاصة التهذيب » مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد الليثي .

قاموس العوامّ نخلیم دمّوس .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدی شیر الکلدانی .

٧ — وألفو في المشترك؛ ومن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا في الأضداد
ومن ألف فيه : الاصمعي م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستاني
م ٢٥٥ هـ ومحمد بن القاسم بن بشار الانباري م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن
الانباري م ٥٧٧ هـ صاحب نزهة الالباء ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجا
الابباري م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « دورق الانداد في أسماء الأضداد » ؛ وله
كتاب « نفحة الأكام في مثلثات الكلام » أيضاً ؛ والشيخ حسن قويدرم
١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الارب في نظم مثلثات العرب .

٨ — وللكسائي م ١٨٩ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه علي بن
حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن
اخت الاصمعي وراويته كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزي م ٥٠٢ هـ
كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمازني م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الاصفهاني م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولثعلب م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله

البغدادى م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط

الرواة » . نبه فيه على الاغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب اللغة
العربية ومنها : « فصيح ثعالب . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب الملكية

والعسكري الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريري م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص » وشرح
شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي م ١٠٦٩ هـ . وللجواليقي م ٥٣٩ هـ كتاب
« التكملة والذيل على الدرة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
مما لا داعي للتطويل بذكره كله .

وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم ففاجي

التسليم

« في شعر ابن المعتز وابن الرومي »

تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي

نقد وتحليل للأستاذ محمد علي هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد في النقد والموازنة ، وهو بحث طريف في الأدب ، ريف في بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . فوة ملاحظته ، ورسوخ قدمه في العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة ، تحليل الالفاظ والمعاني ، وفي قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك ديد الحياء جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب الشهرة الزائفة ، وتقرأ الجملة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز روزاً واضحاً لا غموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا ز الحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا حسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الخيرة ، ويهديننا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبد الله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالي ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والاجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجرى . وقد وعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره ، وما أخرجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلى الناحية الفنية فى شعره فى كتابه (التشبيه) ، وأفاض فى شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

ونحن بإزاء فحل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذانعة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظاً من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التى لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأى ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف فى كتابه ، وهو عندى خلىق بذلك ولم يزل فى حاج إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الرومى جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك فى عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطلابه حسر الانتفاع به .

محمد على هدي

شواهد

الكتاب لسيبويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة في تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة

هذه هي شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبويه م ١٨٩ هـ . وقد
أشرت في الهامش إلى رقم الصحيفة التي يوجد فيها الشاهد في الكتاب لسيبويه
اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦ هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها في هذه المجموعة لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية ؛
وكان يسعدني أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفي من أن يجنى ذلك
على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التي يقدرها
الناشر دائما .

وبحسبي اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة في هذا الكتاب ؛ ولنا
عودة عليها إن شاء الله في كتاب مستقل بالشرح والتحليل .
وبعد فإني أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبويه ، لما لهذا العمل
من أثر على وأدبي وتاريخي جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ،
ولا داعي للأفاضة في شرحه ، حتى لا يحيف ذلك على تواضع العالم وآداب
البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق ؟

محمد عبد المنعم خفاجي

حرف الهمزة

قال حسان :

كَأَنَّ سَبِيثَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١)

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بَادَتْ وَغَيَّرَ آيَهُنَّ مَعَ الْبَلَى أَلَا رَوَاكِدَ جَمْرَهِنَّ هَبَاءٌ^(٢)

وَمُشَجَّجٌ إِمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّرَ سَارَهُ الْمِزَاءُ

وقال الربيع بن ضبع الفزاري :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءُ^(٣)

وقال يزيد بن محزم :

فَقُلْتُ لِمَ يَا بَنِي بَنِي مُحَزَّمٍ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفٌ صَدَاءٌ^(٤)

وقال الخطيئة :

أَلَمْ أَكْ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوْدَةُ وَالْأَخَاءُ^(٥)

وقال أبو زيد :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ إِنَّا لِنَتَّاءٍ وَإِنَّا لَوَّا عَنَاءُ^(٦)

وقال الفرزدق :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ ، وَالْفَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ^(٧)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و ٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشيبان ادن من لقاءه كما تُغَدِّي الناس من شِوَاهُ^(١)

شاعر :

وذكرتُ تَقْنَدُ بَرْدَ مائها وَعَتَكُ البول على أنسائها^(٢)

من لَدُ شولا فإلى إتلاها^(٣)

أنصارى :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا^(٤)

الألف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا^(٥)

شاعر :

يشكو إلى جملى طولَ السرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى^(٦)

شاعر :

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا^(٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالى عينيه من شئٍ غيره إذا راح نحو الجرة البيض كلامي^(٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبَّ النبي محمد إيانا^(٩)

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١

(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فأومأت إيماء خفياً لحبترِ والله عينا حبتر أيماء فتي^(١)
عمرو بن معد يكرب :

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس إلا أنا^(٢)
شاعر :

تبرأ من عيوب الناس كلهم فإله يرعى أبا حرب وإيانا^(٣)
مستم بن نورية :

على مثل أصحاب البعوضة فاحشى لك الويل حرّ الوجه أويك من بكى^(٤)
ابن أبي الصلت :

الا رسول لنا فيخبرنا ما بُعد غايقتنا من رأس مجرانا^(٥)
مرووف :

كونوا كمن واسى أخاه بنفسه نعيش جميعا أو نموت كلانا^(٦)
كعب بن مالك :

فأنزلن سكيناً علينا^(٧)

راجز :

بالخير خيراً وإن شرافا ولا أريد الشر إلا أن تا^(٨)
ابن أبي الصلت :

الحمد لله مُمسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربى ومسانا^(٩)

(١) ١ ج ٣٠٢ (٢) ١ ج ٣٧٩ (٣) ١ ج ٣٨٠ (٤) ١ ج ٤٠٩ (٥) ١ ج ٤٢٠

(٦) ١ ج ٤٥١ (٧) ١ ج ١٥٠ (٨) ٢ ج ٦٢ أى : فشرأ ، والا أن تشاء .

(٩) ٢ ج ٢٥٠

- زيد الخيل : وما رُضًا^(١)
- راجز : قد أرسلت في غيرِها الكمرى^(٢)
- المجاج : أو ألفاً مكة من ورق الحمى^(٣)
- امية بن أبي طائد :
ويأوى إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالى^(٤)

حرف الباء

- الاعشى :
- وما له من مجد تليد وما له من الريح حظلاً الجنوب ولا الصبا^(٥)
ساعدة بن جؤية :
- لن بهز الكفّ يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب^(٦)
عمرو بن معد يكرب :
- أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذا نشب^(٧)
مقاس المائدى :
- فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب^(٨)
ضابى البرجمى :
- فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإنى وقياربها لغريب^(٩)

(٢) ٢١٠ ج ٢ و ٦٥ ج ١ والبيت هو :

أفى كل طام ماتم تبشونه على محرثوبتموه وما رضى

(٢) ٣٢٣ ج ٢ (٣) ٥٦ و ١٨ ج ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ ج ١ (٥) ١٢ ج ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ ج ١ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢١ ج ١ (٩) ٣٨ ج ١

طفيل الغنوى :

وكنّا مدمّةً كأنّ متونها كجرى فوقها واستشعرت لون مذهب^(١)
جسد :

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشبا^(٢)
شاعر :

بكيت أختا لأواء يحمد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب^(٣)
أعشى همدان :

يمرون باللهنا خفافا عياهم ويرجعن من دارين يجر الحقائق
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب^(٤)
مزاحم العقيلي :

يهدى الحميس إنجاداً في مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب^(٥)
أبوزيد :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنبه أنيابا^(٦)
الرؤبة : الحزن باباً والعقور كلبا^(٧)

علقمة بن عبدة :

بها جيف الحسرى فأماً عظامها فبيض وأماً جلدتها فصليب^(٨)
النايفة الجمعدى :

وكيف نواصل من أصبحت خلّالته كأبى مرحب^(٩)

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ ج ١ (٣) ٥٧ ج ١ (٤) ٥٩ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١٠٢ ج ١ (٧) ١٠٣ ج ١ (٨) ١٠٧ ج ١ (٩) ١١٠ ج ١

جريد :

ألم تعلمي مُسَرَّحِي القوافي فلا عيًّا بهنَّ ولا اجتلاباً^(١)
ابن أحر .

تداركن حيا من نمر بن عامر أسارى تُسَامُ الذلَّ قتلًا ومُحْرَبًا
الاشجعي : مواعيد عرقوب أخاه يثيرب^(٢)

شاعر :

فاياك إياك المراء فإنه إلى الشرِّ دعاء وللشرِّ جالب^(٣)
ذو الرمة :

ديار مية إذ ميُّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٤)
ابن قيس الرقيات :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيبا^(٥)
طفيل الغنوى :

وبالسهل ميمون النقيية قوله للتمس المعروف أهل ومرحب^(٦)
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تحبها قلت بهراً عدد النجم والحصى والتراب^(٧)
الكناني :

عجبا لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب^(٨)

(١) ١٦٩ و ١٣٧ ج ١ (٢) ١٤١ ج ١ (٣)

(٤) ١٤١ و ٣٣٣ ج ١ (٥) ١٤٤ ج ١ (٦) ١٤٩ ج ١ (٧) ١٥٧ ج ١

(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أعبدًا حلَّ في شعبي غريبًا ألؤما لا أبا لك واغترابًا^(١)
امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوبد لآحه طراد الهوادي كلَّ شأوٍ مُعَرَّبٍ^(٢)
رجل من بني قشير :

فلا تجعلى ضيفيَّ ضيف مُقَرَّبٍ وآخر مُعزولٍ عن البيت جانبٍ^(٣)
ذو الرمة :

لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقيلٍ للنوائب والحرب^(٤)
أخا إذا كانت غضابًا سَمَّالها على كل حال من ذلول ومن صعب
شاعر :

بأعين منها مليحات النُّقَب شكل النجار وحلالِ المكتسَبِ^(٥)
شاعر :

وما غرَّني حوزُ الرِّزَامِيَّ مُحْصَنًا غواشيها بالجوِّ وهو خصبٍ^(٦)
بنو تميم يكشفُ الضُّبابُ^(٧)
رؤبة :

شاعر :

كذبتم وبيت الله لا تتكحونها بني شاب قرناها تصرُّ وتُحَلَبُ^(٨)

(١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١١ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١

(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥

(٨) ٢٥٩ ج ١ ، ٧ ج ٢

النايفة :

كلينى لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب (١)
فرار الأسدى :

لُطَّابُ ليلي يا كَبْرُثْنٍ منكم أدلُّ وأمضى من سليك المقانب (٢)
شاعر :
يالقومى لفرقة الأحباب (٣)
مازنى :

على دماء البدن إن لم تفارقى أبا حَرْدَبٍ ليلا وأصحاب حردب (٤)
مدحجى :

هذا لعمركو الصغار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب (٥)
امرؤ القيس :

ويل أمها فى هواء الجوّ طالبة ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب (٦)
شاعر :

تركتنى حين ذا مالٍ أعيش به وحين جنّ زمان الناس أوكلبا (٧)
النايفة :

حلفتُ يمينا غير ذى مشنوية ولا علم إلا حسن ظنِّ بصاحب (٨)
ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن السكلى وضرب الرقاب (٨)

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١

(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٢ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى ص ٢٧٢ ج ٢

للتعمان بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النابعة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب^(١)
ابن أبي ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لا ترى فيه عريبا
ليس إياي وإياك ولا نخشى رقبيا^(٢)

شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)
المعراج :
وأم أو عالٍ كما أو أقربا^(٣)

ابن عنمة الضبي :

اردد حمارك لا تُنزع سويته إذا يُردُّ وقيد العير مكروب^(٤)
علقمة :

ترادى على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب^(٥)
اللعين المنقري :

وما حلَّ سعدى غريبا ببلدة فينسب إلا الزبرقان له أب^(٦)
الاعشى :

نمت لا تجزونني عند ذاكو ولكن سيجزني الآله فيعقبا^(٧)
حجازي :

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب^(٨)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١
(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْنَعُ إِذَا شَدَّهَا بِالزَّحْلِ جَانِحَةً
حتى إذا ما استوى في غَرَزِهَا تَثْب (١)

ابن الخطيم :

إِذَا قَضَرْتَ أَسِيفَنَا كَانَ وَصْلُهَا
خطانا إلى أعدائنا فنضارب (٢)

شاعر :

هَذَا سَرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ
والمرء عند الرُّشَا إن يلقها ذيب (٣)

الأعشى :

إِن مِّن لَّامٍ فِي بَنِي بَنْتٍ حَسَا
نَ أُمْلَهُ وَأَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ (٤)

الأعشى :

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسَى
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا (٥)

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى
مِصَارِعَ مَظْلُومٍ مَّجْرًا وَمَسْحَبًا (٦)

شاعر : عَاوِذُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبَا (٧)

شاعر : كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءَ خُلْبٍ (٨)

جرير :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِزْرُهَا دَعْدُ وَلَمْ تُغَذَّ دَعْدُ فِي الْعَلَبِ (٩)

أنصاري :

أُولَئِكَ أَوْلَىٰ مِنْ يَهُودٍ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَبْتَهُمْ تُؤَنَّبُ (١٠)

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩

(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

الكيت :

وجدنا لكم في «آل حميم» آية تأولها فينا نفى ومعرب^(١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لهن مطلب^(٢)

راجز : قد علمت ذاك بنات ألبب

طهوى :

إن لها مرگنا إرزبا كأنه جبهة ذرى حبا^(٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما في المفضليات ص ١٧١ السندوبى)

رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنان قد صاروا كهابا^(٤)

حسان :

سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تُصب^(٥)

المجدى :

كأن الغبار الذى غادرت ضحيا دواخن من تنضب^(٦)

كعب الفنوى :

وخبر ثمانى أنما الموت فى القرى فكيف وهاتا هضبة وقلب^(٧)

ليد :

فلتصلقن بنى ضبينة صلقة تلصقنهم بخوالف الأطناب^(٨)

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ٢/١٧٠

(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل ألبسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب^(١)

راجز . لكل عيش قد لبست أنوباً^(٢)

» تحلب منها ستة الأواطب^(٣)

روية : وقد تطويت انطواء الحضب^(٤)

مالك بن أبي كعب :

اقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب^(٥)

هدبة بن خشرم :

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قادر بمنهم رجون الرباب سكوب^(٦)

روية :

لقد خشيت أن أرى جدبا فى عامنا ذا بعد ما أخضبنا^(٧)

طفيل الغنوى : إن الغوى إذا نهى لم يعتب^(٨)

جرير :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا^(٩)

خز بن لوزان :

كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهبى^(١٠)

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠
(٦) ٢/٢٦٩ و ١/٤٧٨ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢/٢٩١ (٩) ٢/٢٩٩ و ٢٨
(١٠) ٢/٣٠٢

البيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبهُ يُزجى حَبِيًّا إذا خَبَا ثَقْبَا^(١)

شاعر : برقٌ يضئُ أمامَ البيتِ أَسْكُوبُ^(٢)

ليلي الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساءٍ مُؤَرَّنَبِ^(٣)

علقمة بن عبدة :

فَلَسْتُ لِأَنْسَى وَلَكِنْ لِمِلاكَ تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(٤)

عمرو بن معد يكرب :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب^(٥)

مزاحم العقيلي :

فِدَعُ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَعِينُ مَتِيًّا عَلَى ضَوْءِ بَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ نَاصِبُ^(٦)

علقمة بن عبدة :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطْتَ بِنِعْمَةٍ مُخَقٍّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبُ^(٧)

الحارث بن ظالم :

فَمَا قَوْمِي بِشُعْلَبَةٍ بِنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةِ الشَّعْرَى رَقَابَا^(٨)

شاعر :

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبُ^(٩)

الفرزدق :

وَلَكِنْ دِيَا فِيَّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ بِحُورَانٍ يَعَصُرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ^(١٠)

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩

(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الأخوص الرياحي :

مُشائِمَ ليسوا مصلحينَ عشيرة ولا ناعبٍ إلا بَيِّنٍ غرايها^(١)
الرياحي :

وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه^(١)
الأغلب : جارية من قيس بن ثعلبه^(٢)

بشر بن النكت : ولت ودعواها كثير صخبه^(٣)
ذو الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبته تكلمني أججاره وملاعبه^(٤)
زياد الأعجم .

عجبت والدهر كثير عجه من عَنزِي سَبْنِي لم أضربه^(٥)
قد علمت ذاك بنات أليبه^(٦)
راجز : نار فضج ضجة ركائبه^(٧)

الحرث بن كلدة :

فما أدرى أغيرهم تناء وطول العهد أم مال أصابوا^(٨)
الجمدي :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا^(٩)
فزارى :

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يفضبوا^(١٠)

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٣/٢٣٥
(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ١/٦٦
(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

ورثتُ أبا أخلاقه عاجلَ القرى وعبَّطَ المهارى كَوْمُها وشبُّ بها^(١)
الاعشى :

فأما ترى لمتى بُدِّلَتْ فإنَّ الحوادثَ أودى بها^(٢)
شاعر :

وقد جعلت نفسى تطيبُ لِضَعْمَةٍ لِضَعْمِهاها يقرعُ العظم نأبها^(٣)
دارمى :

كأنك لم تذبح لأهلك نعجة فيصبحَ ملقى بالفناء إهابها^(٤)
راجز :

عجبت من ليلاك وانتياها من حيث زارتنى ولم أوراها
شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرَّ وسوقه حَكَمَ بأردية المكارم محبى^(٥)

حرف التاء

شاعر :

أفى الولائم أولاد لواحدة وفى العيادة أولاد لعلات^(٦)
كثير :

وكتت كذى رجلين : رجل صحيحة ورجل رعى فيها الزمان فشلت^(٧)

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وأى فتى هيجاء أنت وجارها إذا مارجال^(١) بالرجال استقلت
عمرو بن قنساس :

ألا يا بيت^(٢) بالعلياء بيت^(٣) ولو لا حب^(٤) أهلك ما أتيت^(٥)
شاعر :

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت^(٦)
عز بن دجاجة المازنى :

من كان أشرك فى تفرق فالج فلبونه جربت^(٧) معا وأغدت^(٨)
إلا كنا شرة الذى ضيغتم كالغصن فى غلوائه المتنبت^(٩)
شاعر :

ولست أبالى بعد موت مطرف حتوف المنايا^(١٠) كثرت أو أقلت^(١١)
شاعر :

ولم أجد بالمصر من حاجات غير عفاريت عفرنيات^(١٢)
جذيمة الأبرش :

ربما أوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات^(١٣)
رؤبة : إن الموقى مثل ما وقيت^(١٤)

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢

(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للميت لغرض التحصيل طبعا : [١/٣٥٩]

(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠

(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الاعشى :

إذا رَوَّحَ الراعى اللُّقَّاحَ مُعْزِيًّا وَأَمْسَتْ عَلَى آنَافِهَا عِبْرَاتُهَا^(١)

راجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَقِيَ مَصِيفٌ مَقِيطٌ مُشَيٌّ^(٢)

العجاج : بعد اللتيا واللتيا والتي^(٣)

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلَى دِينَهُ وَاهْتاجَ للشوقِ إِنْهَا عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيَّوَجٌ^(٤)

ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهُنَ بَنَّا أَوَّارِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ^(٥)

شاعر :

مَتَى تَأْتِنَا تَلْعَمُ بَنَّا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا^(٦)

الشماع :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ يُمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَى النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْأَرَنْدَجِ^(٧)

شاعر :

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمَ بِزَيْغَةِ الْإِرْتِاجِ^(٨)

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٢٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٠ (٤) ١/٥٦

(٥) ٢٩٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

الجمدى :

أضحت ينفرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دَقِّها دحاريج^(١)
خالى عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشج^(٢)
وبالغداة فلق البرنج^(٣)

شاعر :

أما النهار فى قيد وسلسلة والليل فى قعر منحوت من الساج^(٤)
عبد الرحمن بن حسان .
وكنت أذلّ من وتدٍ بقاع يُشجِّجُ رأسه بالفهر واجي^(٥)

حرف لحاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرت بمنصلى فى يعملات دواى الأيدى يخبطن السربجا^(٦)
سعد بن مالك القيسى :
من فرّ من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح^(٧)
جرير :

أبجت حى نهامة بعد نجد وما شئ حميت بمستباح^(٨)
ابن هرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :
أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(٩)

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠

(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت لضرر بن ربيع [٧٤ سر الفصاحة] .

(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحارث بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

لييك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوامح^(١)
الراعى :

رأيت إلى أن ينبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد فى الآل يَمُصَح^(٢)
الرماح :

وارتشن حين أردن أن يرميننا نبلا مقدّزة بغير قداح
ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح^(٣)
أبو ذؤيب :

بعيد الغزاة فما أن يزا ل مضطجراً طرته طليحا^(٤)
شاعر :

إذا لقي الإِعداء كان خلاّهم وكلب على الأذنين والجارِ نابج^(٥)
ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الظباء السواح^(٥)
شاعر :

يا لقوم من للعلا والمساعى يا لقوم من للندى والسماخ
يا لعطافنا ويا لرياح وأبى الحشرج الفتى النفّاح^(٦)

ابن قاصد :

وردّ خازرهم حرقاً مصرّمة ولا كريم من الولدان مصبوح^(٧)

(١) ١٤٥ و ١/١٨٣ (٢) ١/٢٢٧ (٣) ١/٢٣٨

(٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦

شاعر : حين لا مستصرخ ولا براح^(١)

أبو ذؤيب :

فإن تمس في قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصبح^(٢)

الحارث بن عباد :

والحرب لا يبقى لجأ حما التخيل والمراح

إلا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح^(٣)

ابن مقبل :

وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغى العيش أكدح^(٤)

أبو النجم :

ياناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريح^(٥)

شاعر :

سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريح^(٦)

راجز : وبلد تحسبه مكسوحا^(٧)

ابن مقبل :

وعلى بأسدام المياه فلم تزل فلائص تحدى في طريق طلاخ

وأني إذا ملت ركابي مناخها فإني على حظي من الأمر جامع^(٨)

روثة : قد كاد من طول البلى أن يمصحا^(٩)

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ٢/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١

(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذب سد عن الجحر بين ذود^(١) صحاح

أبو ذؤيب :

بل هل أريك حمل الحر غادية كالنخل زينها ينع وإفصاح^(٢)

شاعر : مشية سجعاً^(٣)

الراعي :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبرتم قروحوا^(٤)

الدال

خفاف بن ندبة السلمي :

ومسحت بالثتين عصف الأعمد^(٥)

الأعشى :

وأخو الغوان متى يشأ يصرمه^(٦) ويكن أعداء بعيد وداد^(٦)

عقبة الاسدى :

معاوى إننا بشر فأسجح^(٧) فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٧)

كعب بن جليل :

ألا حى ندمان عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا^(٨)

(١) ٢/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩

(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر :

ثلاث كلهن قنلت عمدا فأخزي الله رابعة تعود^(١)

جرب :

فلا حسبا فحزت به لتيم ولا جدا إذا ازدحم الجود^(٢)

الاعشى :

وكأنه لطق السراة كأنه ما حاجبيه معين بسواد^(٣)

حامر بن الطفيل :

فلا بُغَيْشَكُمْ قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغد^(٤)

الزبرقان :

مستحقي خلق الماذى يحفزه بالمشرف وغاب فوقه حصد^(٥)

النايفة :

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شراع وارد الحمد^(٦)

كعب بن جميل :

أعنى بخوار العنان تخاله إذا راح يردي بالمدجج أحدا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا خلق من نسج داود مسركا^(٧)

الفردق :

يامن رأى عارضا أسر به بين ذراعى وجبهة الأسد^(٨)

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ١/١٠٩ و ٨٢ (٥) ١/٨٤

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

الشهب بن رميلة •

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)
شاعر •

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد^(٢)
شاعر •

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسود من يسود^(٣)
الراعى •

نظارة حين تعلو الشمس راكبها طرْحاً بعينى لياح فيه تحديد^(٤)
عمرو بن معد يكرب •

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^(٥)
جرير •

اياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبله المسجد^(٦)
راجز •

أسقى الاله عدوات الوادى وجوفه كل ملث غادى^(٧)
كعب بن جميل •

وكان واياها كحران لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا^(٨)
شاعر •

بما جمعت من حصن وعمرو وما حصن وعمرو والجيادا^(٩)

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩
(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبى الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودى والحمد^(١)

الناطقة الدياني .

مقدوفة بدخيس النحض بازله له صريف صريف القعو بالمسد^(٢)

الحارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)

عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليل ويحك نبئنا فأما الجود منك فليس جود^(٤)

شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنى عمرو بن حنجد^(٥)

الفرزدق .

قربي يحك قفاه مقرف لثم مآثره قعود^(٦)

أبو زيد الطائي .

مستحن بها الرياح فما يجـتابها في الظلام كل كجود^(٧)

أبو عطاء السندی .

مقدمة قزاً كأن رقابها رقاب بنات الماء أفرعها الرعد^(٨)

شاعر .

وبالجسم منى بيننا لو علمته شحوب وإن تستشهدى العين تشهد^(٩)

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥

(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

لنا بقية :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد^(١)

كعب بن جعيل :

لنا مرفقة سبعون ألف مدجج فهل في معدة فوق ذلك مرفدا^(٢)

ذو الرمة :

ألا أيها ذا المنزل الدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحى عاهد^(٣)

رجل من بني الحرماز . يا حكم بن المنذر بن الجارود^(٤)

أبو زيد الطائي :

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلّيتني لدهر شديد^(٥)

الفرزدق .

ألم تر أنا بني درام زارة منّا أبو معبد^(٦)

عمرو بن الأهم .

إنّا بني منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديها^(٦)

الأحوص أبو شريح .

تمنّاني ليلقاني لقيط أعام لك ابن صعصعة بن سعد^(٧)

الأخطل .

أيّام جملته خليلا لو يخاف لها صرما تخلو لطف منه العقل والجسد^(٧)

ياهند هند بين خلب وكبد^(٧)

راجز .

(١) ١/٢٨٢ (٢) ٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣

(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الأسدي .

أرى الحاجات عند أبي خبيب فكدن ولا أمية بالبلاد^(١)
شاعر .

يا ابني لبيني لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد^(٢)
الناطقة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت و طال عليها سالف الأمد^(٣)
حارثة بن بدر الغداني .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد
إلا بقية أنفاس نحشرجها كرا حل رائح أو با كر غادي^(٤)
أبو نخيلة .

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الأمام بالشحيح المالحد^(٥)
أحيحة بن الجلاح .

فمن نال الغنى فليصطنعه صنيعة ويجهد كل جهد^(٦)
عبد الرحمن بن أم الحكم .

على الحكم المأني يوماً إذا قضى قضيته أن لا يحور ويقصد^(٧)
شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد^(٨)

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .

(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩

(٧) ١/٤٣١ (٨) ١/٤٣٤ و ١/٤٤٤ ج ٢

الفرزدق .

ترفع لي خندف^١ والله يرفع لي . نارا إذا خمدت نيرانهم تقد^(١)

طرفة .

ولست بجلال التلاع مخافة^٢ ولكن متى يسترفد القوم أرفد^(٢)

الخطيئة .

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد^(٣)

ساعدة بن جؤية .

ولكنما أهلى بواد أنيسه ذئاب تبغى الناس منى وموحد^(٤)

وعاودنى دينى فبت^٥ كأنما خلال ضلوع الصدر شرع^٦ ممدد

شاعر .

علم القبائل من معد^٧ وغيرها أن الجواد محمد بن عطار^(٥)

شاعر .

لو شهد عاد^٨ فى زمن عاد لا بتزها مبارك الجلال^(٥)

الجمدى :

وذكرت من لبن المحلق شربة^٩ وانخليل تعدو بالصعيد بداد^(٦)

المتلمس :

جماد لها جماد^{١٠} ولا تقولى طوال الدهر ما ذكرت جماد^(٦)

قيس بن زهير .

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد^(٧)

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢

(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا • دوانيق عند الحانوى ولا نقد^(١)

جرير .

أخالد قد علقنتك بعد هند فشيبي الخوالد والهنود^(٢)

الطرماح . خصم أبر على الخصوم الندد^(٣)

كثير .

وكل خليل رائي فهو قائل من أجلك هذا هامة اليوم أوغد^(٤)

الفرزدق .

الى هادرات صعب الرؤوس قساور للقسور الأصيد^(٥)

الاعشى .

فاياك والميتات لا تقر بنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا^(٦)

شاعر .

كل غراء إذا ما برزت ترهب العين عليها والحسد^(٧)

طرفة .

متى تأتنا نصبحك كأساروية إن كنت عنها غائبا فغن وازدد^(٨)

شاعر .

ورج الفتي للخير ما إن رأيته على السن خير لا يزال يزيد^(٩)

(١) ٢٠٧١ (٢) ١٠٩٨ (٣) ١١٢ و ٣١٧ (٤) ١٣٠ (٥) ١٣١ (٦) ١٤٩ (٧) ١٦٧ (٨) ٣٠٣ (٩) ٣٠٦

شماس الهذلي .

قد أترك القرن مصفرًا أنامله كأن أثوابه مجّت بفرصاد^(١)

أشعث بن معروف الأسدي .

فلاقي ابن أنثى يبتغي مثل ما أبتغي من القوم مسقى السهام حدائده^(٢)

الخطيئة .

وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردّوا فضل أحلامكم ردوا^(٣)

شاعر : يقودها^(٤)

عدي بن الرقاع .

غلبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً وكفى قریشَ المعضلاتِ وسادها^(٥)

الاعشى .

وُجدتَ إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أُنقبُ أزنادها^(٦)

حميد الهاللي .

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلّو لي دمانا يرودها^(٧)

ابن أحر .

عمرّتك الله الجليلَ فإني ألوي عليك لو أن لبك يهتدي^(٨)

الأسود بن يعفر .

أودى ابن جُلهم عبّادٌ بصرمته إن ابن جُلهم أمسى حية الوادي^(٩)

(١) ٢٣٠٧ (٢) ٢٣٩ (٣) ٢٩٤ (٤) ٢٤ (٥) ٢٦ (٦) ١٧٦ (٧) ٢٤٢ (٨) ١٦٣ (٩) ٣٤٤

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غيرُ أجساد
إلاَّ بقيات أنفاسٍ مُحشَرِجها كراحل رائح أو باكر غادي (١)

طرفة .

ولكن مولاي امرؤ هو خاتني على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي (٢)
وله :

الا أيها ذا الزاجري أحضر الوغي وان أشهد اللذات هل أنت مخلدي (٣)
أبو نخيلة .

وقد علّنتني ذُرْأةٌ بِأَدِي بَدِي ورثيةٌ تنهضُ في تشدي (٤)

الراء

الشماع .

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زئير (٥)
حنظلة بن قاتك .

وأيقن أن الخليل إن تلبس به يكن لفصيل النخل بعد ما بر (٥)

يا هلي . ما حَجَّ ربه في الدنيا ولا اعتمرا (٦)
خداش بن زهير .

فإنك لا تبالي بعد حول أظبي كان امك ام حمار (٧)

(١) ١٣٧٣ ج ١ (٢) ٤٢٨ ج ١ (٣) ٤٥٢ ج ١ (٤) ٥٤ ج ١ (٥) ١١ ج ١
(٦) ١٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

• رزددق •

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تيمًا بجوف الشام أم متساكر^(١)

• رير •

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سواه عمر^(٢)

• مرزدق •

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذهم قریش واذ ما مثلهم بشر^(٣)

• لجمدى •

إذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها سواقط من حرٍ وقد كان أظهر^(٤)

• سودة بن عدى •

لا أرى الموت يسبق الموت شئًا نغص الموت ذا الغنى والفقير^(٥)

• رزددق •

لعمرك ما معن ببارك حقه ولا منسى معن ولا متيسر^(٦)

• لأعور الشنى •

هوّن عليك فان الامور بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها^(٧)

• لجمدى •

فليس بمعروف لنا أن نرُدّها صحاحا، ولا مستنكرا أن تعقرا^(٨)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١

(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقد بالليل نارا^(١)

المعراج :

كشجاً طوى من بلدٍ مختارا من يأسه اليأس أو حذاراً^(٢)

الفرزدق .

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبى فكان وكنت غير غدور^(٣)

ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر^(٤)

أمرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب على وثوب أجر^(٥)

التمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر^(٦)

الربيع بن ضبيع الفزاري .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن نفرأ^(٧)

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جئتني بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار^(٨)

المعراج .

يذهبن في نجد وغوراً غائراً^(٩)

(١) ٣٣ ج ١ (٢) ٣٥ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ (٤) ٤٢ ج ١ (٥) ٤٤ ج ١

(٦) ٤٤ ج ١ (٧) ٤٦ ج ١ (٨) ٤٨ و ٨٦ ج ١ (٩) ٤٩ ج ١

ابو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقراً (١)
طرفة .

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر (٢)
شاعر .

حذر أموراً لا تضر وآمن ما ليس ينجيهِ من الأقدار (٣)
اللمين .

أبا لأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور (٤)
عدي بن زيد .

أرواحٌ مودّع أم بكور أنت فانظر لآي ذاك تصير (٥)
هدية بن الحشرم العذري :

فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر (٦)
جرير :

مشقّ الهواجرُ لحنٍ مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا (٧)
سليك بن السلكة :

تراها من يَبس الماء شهباً مخالط درّة منها غرّار (٨)
راجز .
يا سارق الليلة أهل الدار (٩)

(١) ٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١

(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

يا عين بكى حُنيْفا رأس حبيهم الكاسرين القنا في عورة الدبر^(١)

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخى ثقة أو عدو شاحط دارا^(٢)

خرق بنت عفان من بنى قيس :

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك والطيبون معاهد الأزر^(٣)

الجمدى :

كأن عذيرهم بجنوب سلى نعمًا قاق في بلد قفار^(٤)

الخطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهلك القتي قد أسلم الحى حاضره^(٥)

ابن الرقاع :

فقصرن الشتاء بعدُ عليه وهو للذود أن يُقسَمَ جار^(٦)

شاعر . والدهر اينما حال دهاير^(٧)

جرير :

خلَّ الطريق لمن يبنى المنار به وبرز بيرزة حيث اضطرَكَ القدر^(٨)

هدية :

فان تك فى امولنا لا نَضُقُ بها ذراعا ، وان صبر فنصبر للصبر^(٩)

(١) ٩٤ ج ١ (٢) ١٠٢ ج ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ ج ١

(٤) ١٠٩ ج ١ (٥) ١١١ ج ١ (٦) ١٢٢ ج ١ (٧) ١٢٨ ج ١ (٨) ١٣١ ج ١

دريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فاكذبها فإن جزعا وإن إجمال صبر^(١)
شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقى ولو تغربت عنها أم عمار^(٢)
المجمل :

يا زبرقان أخابني خلف ما أنت ويب أيبك والفخرا^(٣)
جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا تهمام فما النجدي والمتغور^(٤)
شاعر :

وكنت هناك أنت كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار^(٥)
شداد أبو عنزة :

فمن يك سائلا عني فإني وجردة لا ترد ولا تعار^(٦)
أبو زبيد الطائي :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول من يلقى وشر ميسر^(٧)
الأخطل .

إلى أمام تغـادينا فواضله أظفـره الله فليهنأ له الظفر^(٨)
الأعشى .

أقول لما جاءني فخره سبحان من علـقمة الفاخر^(٩)

(١) ١٣٤ و ٤٧١ و ٦٧ ج ٢ (٢) ١٤٤ ج ١ (٣) ١٥١ ج ١ (٤) ١٥٢ ج ١

(٥) ١٥٧ ج ١ (٦) ١٦٠ ج ١ (٧) ١٦٣ ج ١

شاعر :

كسا اللؤم تيمًا خضرة في جلودها فويلًا لتيم من سرايلها الخضر^(١)

الخنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا أدّ كرت فأنم—ا هي إقبال وإدبار^(٢)

شاعر :

سماع الله والعلماء إني أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو^(٣)

شاعر :

دعوتُ لما نابني مسؤرا فلبّي فلبّي بدى مسور^(٤)

المعراج :

يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور

والهول من تهول الهبور^(٥)

النايفة .

وحلّت بيوتى فى يفاع ممنع يُخال به راعى الحولة طائرا^(٥)

حذارا على أن لا تُصاب مقادى ولا نسوتى حتى يمتن حرايرا

رؤبة .

إن نزارا أصبحت نزارا دعوة أبرار دعوا أبارا^(٦)

شاعر :

ألا ليت شعرى هل الى أم معمر سبيل، فأما الصبر عنها فلا صبرا^(٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥

(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَتْ تَجْبِطُ الظَّمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسًا وَحُبُّ بَهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ (١)
وله .

تَرَى خَلْفَهَا نَصْفَ قَنَاةٍ قَوِيْمَةٍ وَنَصْفَ نَقَا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ (٢)
الأخطل .

حَمِينَ الْعِرَاقِيبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ بِهِ نَفْسٌ كَعَالٍ مَخَالِطُهُ بُهْرٌ (٣)
وله .

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النُّوَاجِدَ يَوْمٌ بِاسِلَ ذِكْرُ
الْخَائِضِ الْغَمْرِ وَالْمَيْمُونِ طَائِرِهِ خَلِيقَةِ اللَّهِ يَسْتَسْقِي بِهِ الْمَطَرُ (٤)
عروة .

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْنِفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٥)
شاعر .

مَتَى تَرَعَيْنِي مَالِكُ وَجْرَانَهُ وَجُنُبِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ
حَضْبَجْرٌ كَأَمْ التَّوَامِينَ تَوَكَّاتٌ عَلَى مَرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ (٦)
شاعر من أزد السراة .

قُبُحٌ مِنْ يَزْنِي بِهِ — وَ فِ مِنْ ذَوَاتِ الْحُمْرِ
الْأَكْلِ — الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ (٦)

الفرزدق ،

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري
شغارة تقذُ الفصيل برجلها فطارة لقوادم الأبنكار^(١)

شاعر :

طليق الله لم يمتن عليه أبو داود وابن أبي كثير
ولا الحجاج عيني بنت ماء تقلب طرفها حذر الصقور^(٢)

حسان :

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم غنى وانتم من الجؤف الجماهير
لا يأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير^(٣)

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروفًا بها نسبي وهل بدارة يال للناس من عار^(٣)

الأخطل :

على حين أن كانت عقيل وشائكا وكانت كلاب خامرة أم عامر^(٤)

الفرزدق :

إني وإياك إذ حلت بأرحلنا كمن بواديه بعد المحل ممطور^(٥)

ابن أحر :

ولمت عليه كل معصفة هو جاء ليس للبها زبر^(٦)

هو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً طباعاً أعارتها العيون الجآذر^(١)

أبو زيد الطائى :

ان امرأ خصنى عمدا مودته على التنائى لعندى غير مكفور^(٢)

الفردق الشاعر :

فلو كنت ضبياً عرفت قرابتى ولكن زنجى عظيم المشافر^(٣)

جرير :

إن الخلافة والنسوة فيهم والمكرمان وسادة أطهار^(٤)

زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتانى الطلاق أن رأتنى قللى مالى قد جئتمانى بنكر^(٥)

وى كأن من يكن له نسب يحب ومن يفتقر عيش عيش ضر^(٦)

شاعر :

ومثلك رهبي قد تركت رذيةً تقلب عينيها إذا مر طائر^(٧)

شاعر :

تقول ابنتى حين جد الرحيل فأبرحت ربا وأبرحت جارا^(٨)

بعض السعديين :

هل تعرف الدار يُعفّئها المور والدجن يوماً والعجاج المهور

لكل ربح فيه ذيل مسفور^(٩)

(١) ١/٢٧٦ (٢) ٢/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦

(٥) ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

روية .

إني وأسطار سطر سطرًا لقائل يا نصر: نصرًا نصرًا^(١)

المعاج . يا عمر بن معمر لا مُنْتَظَر^(٢)

جرير .

يا تيم تيم عدي لا أبالكم لا يلفينكم في سواة عمر^(٣)

مهلهل :

يا بكر أنشروا لي كليبًا يا بكر أين أين الفزار^(٤)

شاعر ،

بالعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار^(٥)

ابن الحرع ،

كادت فـ زارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا^(٦)

امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تمشوا إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر^(٧)

مجنون بن عامر ،

ألا يا ليل إن خيرت فينا بنفسى فانظري أين الخيار^(٨)

ليد ،

يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقى ومنتظر^(٩)

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١

(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زمير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أوامرنا والرحم بالغيب تذكر^(١)

شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا^(٢)

جرير ،

يا صاحبي دنا الروح فسيروا لا كالعشية زائرا ومزورا^(٣)

وله ،

ونبتت جوابا وسكننا يسبني وعمر وبن عفرا ، لا سلام على عفر^(٤)

حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التناير^(٥)

شاعر ،

لو كان غيري سليمان الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر^(٦)

كعب بن مالك ،

الناس إلـب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر^(٧)

لكيت ،

فما لي إلا الله لا رب غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر^(٨)

شاعر ،

ولكني خشيت على عدي سيوف القوم أو إياك حار^(٩)

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعي ،

«فلما لحقنا والجياد عشية دعوا بالكاب واعتزينا بالعامر»^(١)

شاعر ،

«أَيْكَ أَيُّهُ بِيْ أَوْ مُصْدِرٍ مِنْ حُرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوْرٍ»^(٢)

ابن ذريح ،

تبكى علي لبني وأنت تركتها وكنت عليها بالملأ أنت أقدر»^(٣)

خداش ،

«فَأَبِيَّ وَأَيُّ ابْنِ الْحَصِينِ وَعَثْتُ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ بِالْحَلْفِ أَغْدِرَا»^(٤)

أحمد القيس ،

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعتذرا»^(٥)

وهيد بن جذيمة ،

فلا يدُعني قومي صريحاً لحرة لئن كنت مقتولا ويسلم عامر»^(٦)

ذو الرمة ،

حراجيج ما تنفك إلا مناخه على الخسف أوزمي بها بلد أقفرا»^(٧)

ابن أحر ،

يعالج عاقرا أعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا»^(٨)

البليد ،

فأصبحت أني تأتتها تلبس بها كلا مر كبيتها تحت رجلك شاجر»^(٩)

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨

(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشاء تبعث منها —
خو الرمة ،

وانى متى أشرف على الجانب الذى
القرزوق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا
وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته
أبو ذئيب الهذلى ،

فقلت تحمل فوق طوقك انها
ليد ،

على حين من تلبث عليه ذنوبه
الأخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائداهم أرسو نزواها
وله ،

كروا إلى حرثكم تعمرونها
الأحوص ،

عودت قومي إذا ما الضيف نبهنى
عقر العشار على يسرى وإعسارى

إِنِّي إِذَا خَفِيتُ نَارَهُ لَمُرْمَلَةٍ أُلْفَى بِأَرْفَعِ تَكَلِّ رَافِعًا نَارِي

ابن أبي ربيعة ،

أُحْلِقُ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتَ حَبْلُ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ (١)

كثير عزة ،

أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّفَرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي لِكُلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُرَاعَةِ أَزْهَرَا (٢)

الأسود بن يعفر ،

لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْتُ بْنُ مَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنَقَرٍ (٣)

هاعر : أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي (٤)

أم الزبير ،

أُأَقِطَا أَوْ تَمَرَا أَمْ قَرَشِيَا صَقَرَا (٥)

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرَا

ويادة بن زيد المدري ،

إِذَا مَا أَنْهَى عَمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ أَطَالَ قَامِلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا (٦)

كثير ،

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جَرَّابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْغُمْرَا (٧)

يَسْتَنْ فِي عُلْقَى وَفِي يَمَكُورٍ (٨)

دوقة :

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠

(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الاعشى ،

لها زجل كحيف الحسا صادف بالليل ريحا دهورا (١)

الفرزدق أو الأخطل ،

منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام فارس والأيام من هجرا (٢)

جبرير ،

ستعلم أينما خير قديما وأعظمنا بيطن حراء نارا (٣)

شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت سوام في معدة مخير (٤)

امرؤ القيس ،

أحار أريك برقا هب وهنا كئار مجوس تسنر استعارا (٥)

أبو النجم ، حذار من أرماحنا حذار (٦)

رؤية : نظار كي أركبها نظار (٦)

زمير ،

ولعم حشو الدرع أنت إذا دُعيت نزال ولج في الذعر (٧)

الناطقة ،

إنا اقتسنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار (٨)

المجدى ،

فقلت لها عيني جمار وجري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره (٨)

(١) ٢/٢٠ (٣) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨

(٦) ٢/٣٧ (٧) ٢/٣٨ (٨) ٢/٤٠

واجز : قالت له ربح الصبا قرّ قار^(١)
الأعشى ،

ومرّ ده — ر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٢)
الكيت ،

خريع دَوَادِي في ملعب تازرُ طورًا وتلقى الأزارا^(٣)
شاعر ،

وجدنا في كتاب بني نعيم أحق الخيل بالركض المعار^(٤)
المطبعة : فغررتني وزعت أنك لا بن في الصيف تامر^(٥)
شاعر ،

لست بليلى ولكني نهر لا أدلج الليل ولكني أبتر^(٦)
زيد الخيل ،

ألا أبلغ الأقياس : قيس بن نوفل وقيس بن أهبان وقيس بن جابر^(٧)
الفرزدق ،

وشيد لي زارة بأذخات وعمر الخيل إذ ذكر العمور^(٧)
القتال الكلابي ،

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإيموان بالمعار^(٨)
جرير ،

قال العواذل ما لجهلك بعدما شب المفارق واكتسبن قتيلا^(٩)

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠

(٤) ٢/٦٥ والبيت في المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبي خازم .

(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٢/٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ١/١٣٨

همران بن حطان :

وليس لعيشنا هــذا مهكاهُ وليست دارُنَا هاتا بدار (١)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق كَيْمَنُ الله ما ندرى (٢)

شاعر :

هي ابنتكم واختكم زعمتم لثعلبة بن نوفل ابن جسر (٣)

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت ابا عمرو بن عمار (٤)

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يمت بها أبا صخر بن عمرو (٥)

النابغة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامها كأن أبكارها نعاج دوار (٦)

وله :

فلنأتينك قصائدُ وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار (٧)

الجمعدى :

فمن يك لم يثار بأعراض قومه فاني ورب الراقصات لأثارا (٨)

شاعر :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير (٩)

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨

(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جرير :

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا^(١)

الجمدى :

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تضيف وتجأرا^(٢)

رجل من بني كلاب :

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برئ من قبائلها العشر^(٣)

القتال الكلابي :

قبائلنا سبع وأنم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر^(٤)

ابن أبي ربيعة :

فكان نصيري دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(٥)

شامر :

قد جعلت مي على الظرار خمس بنان فاني الأظفار^(٦)

راجز : فيها عيايل أسود ونمر^(٧)

أنئت أعيارا رعين الخنزرا أنعنهن أبرأ وكمرأ^(٨)

شامر :

يا أضبعا أكلت آيار أحمره ففي البطون وقد راحت قراقر^(٩)

راجز . يقوم تارات ويمشى تيرا^(١٠)

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢

(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

المعاج :

وخطرَت أَيْدِي السَّكَاةِ وَخَطَرَ رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعَنُ صَدْرَهُ^(١)

المجمل :

وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرًا^(٢)

الفرزدق .

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزِيدَ رَأْيَتَهُمْ خَضَعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسَ الْإِبْصَارِ^(٣)

المعاج .

وَرَبِّ ذِي سُرَّادِقٍ مَحْجُورٍ سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ^(٤)

راجز . إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٥)

راجز . سَوْدٌ كَحَبِّ الْفَلْفَلِ الْمَصْعَرَرِ^(٦)

أَبُو النَّجْمِ : لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ انْعَصَرَ^(٧)

بعض السعديين : أَنَا ابْنُ مَاوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ^(٨)

شاعر :

رَحِمَ فِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِ الْمُنْزَرِ^(٩)

زهير . وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى^(١٠)

راجز : عَيْدَانُ شَطَى دَجَلَةَ الْبِخْضُورِ^(١١)

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩

(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧

(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدوامر^(١)
السليك :

على قرمء عالية شواء كأن بياض غرته رخار^(٢)
عدي بن زيد . وفي الألف اللامعات سور^(٣)

راجز . وكحل العينين بالمواور^(٤)
شاعر :

وكننا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا
طرفة .

ما أقلت قدّم ناعلها نعم الساعون في الحى الشطر^(٥)
شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومسحي مرث عقاب كاسر^(٦)
الرماح :

تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهرا^(٧)
الاعشى : ولا نق — اتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة^(٨)
شاعر :

أنعت عيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كمره^(٩)

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧
(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ١/٩١ و ٢/٢٩٥
(١٠) ١/١٠٦

شاعر : أو تعتريك زنايره ^(١)

أبو سدرة الحمصي : لا أغامر ^(٢)

الجمدي :

فقلت لها عيني جعار وجرري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٣)

غيلان :

يسنوعب البوعين من جريره من لد الحيينه إلى منحوره ^(٤)

شاعر : أبصـارـه ^(٥)

شاعر : في رضة مـاـنا ينبئن شكيرها ^(٦)

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاء، قدخلت على عشاري ^(٧)

العجاج : جاري لا تستنكري عذيري ^(٨)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق ليمن الله ماندي ^(٩)

الاخلط :

لما أتوها بمصباح ومبزلهم سارت إليهم سُور الأجلِ الصادي ^(١٠)

العجاج : فان يكن أمسي البلي تيقوري ^(١١)

(١) ١٥٨ ج١ (٢) ١٥٩ ج١ (٣) ٣٨ ج٢ (٤) ٣١١ ج٢ (٥) ١٧٩ ج١

(٦) ١٥٣ ج٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ ج١ (٨) ٣٢٥ ج١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ ج٢

(١٠) ٢٣١ ج٢ (١١) ٣٥٦ ج٢

الزاي

رؤية برأس دماغ رؤوس العز^(١)

المنخل المذلي :

لا دردرى إن أطعمت بأزلكم قرقر الحنئ وعندي البرمكنوز^(٢)
الشماخ :

وكل خليل غيرهما ضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز^(٣)
شاعر يا أيها الجاهل ذو التنزي^(٤)

رؤية :

إما ترينى اليوم أم كخنز قاربت بين عني وجمزى^(٥)
شاعر .

مثل الكلاب تهر عند درابها ورمت لها زمها من الخبز باز^(٦)

السين

التلس :

أليت حب العراق اليوم أطعمه والحب يأ كله في القرية السوس^(٧)
المرار الاسدى :

أعلاقة أم الوليكر بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص^(٨)

(١) ١٥٨ ج١ (٢) ٢٦١ ج٢ (٣) ٢٧١ ج٢ (٤) ٣٠٨ ج١ (٥) ٣٣٣ ج١

(٦) ٢٥١ ج٢ (٧) ١٧ ج١ (٨) ٦٠ و ٢٨٣ ج١

المرار الأسدى :

سلّ الهموم بكلّ معطى رأسه ناجر مخاطر صهبة متعبس^(١)

لمحاج محبتك ضخم شئون الراس^(٢)

لأمر :

وبلدة ليس به — أنيس إلا اليعافير وإلا العيس^(٣)

لأمر وللعزب المسكين ما يتلمس^(٤)

يد بنى المسحاس :

إذا شقّ بردّ شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس^(٥)

لمحاج :

كحوى على مستويات خمس كركرة وثقنات ملّس^(٦)

من الهذليين (مالك بن خالد الخناعي) ، وهو صخر الغيّ :

يامى إن تفقدى قوما ولدنهم أو تخلسيهم فإنّ الدهر خلاص^(٧)

يرو وعبد مناف والذى عهدت بيطن عرعر أبى الضيم عباس

يامى لا يعجز الأيام ذو صيد فى حومة الموت رزان وفرّاس^(٨)

يحكى الصريمة ، أحداق الرجال له صيد ومجترى بالليل هماس

ز :

فأصبحت بقر قرى كوانسا فلا تلمه أن ينام البائسا^(٩)

(١) ٨٥ و ٢١٢ ج ١ (٢) ١٠٠ ج ١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج ١ (٤) ١٦٠ ج ١
(٥) ١٧٥ ج ١ (٦) ٢١٥ ج ١ (٧) ٢٢٥ ج ١ (٨) ٢٥١ ج ١ (٩) ٢٥٥ ج ١

جربير :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس^(١)
عباس بن مرداس :

ومرأة يجمعهم إذا ما تبددوا ويطعنهم شزرا فأبرحت فارسا^(٢)
أبو لوزان البدوي :

يا صاح ياذا الضامر العنس والرخل ذي الانساع والجلس^(٣)
الفرزدق :

يا مروان إن مطيقي محبوسة ترجو الحباء وربها لم يئأس^(٤)
العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمان المجلس^(٥)
الأسود بن يعفر :

أحقا أبناء سلمى بن جندل تهددكم إياي وسط المجلس^(٦)
راجز :

لقد رأيت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالى خمسا^(٧)
غيلان :

قد قربت ساداتها الروائسا البكرات الفسج العطامسا^(٨)
العجاج
في حسب بخر وعز أقعسا^(٩)

(١) ١٢٦٥ ج١ (٢) ١٢٩٩ ج١ (٣) ١٣٠٦ ج١ (٤) ١٣٣٧ ج١ (٥) ١٤٣٢ ج١

(٦) ١٤٦٨ ج١ (٧) ١٤٤٤ ج١ (٨) ١١١٩ ج١ (٩) ١٢٣ ج١

أمية بن أبي عائذ :

لله يبقى على الأيام ذو حيدٍ بمشخرٍ به الظنُّانُ والآس^(١)

زريد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً وأنجو إذا لم ينج إلا المكيس^(٢)

راجز :

لا مهلٌ حتى تلحق بعنسٍ أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلنسِ^(٣)

الصاد

شاعر :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زما نكم زمن خميص^(٤)

شاعر :

أكثرُ وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص^(٥)

أمية بن أبي عائذ .

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا لم تلتحضي حيص بيص لحايص^(٦)

راجز : قد رايني حفص فـرك حفصاً^(٧)

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠

(٤) ١/١٠٨ وراجع المخصص ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١

(٧) ٢/٣٠٠

الضاد

ذو رمة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض^(١)
رجل بن عمان .

إذا أكلت سمكا وفرضا ذهبت طولاً وذهبت عرضاً^(٢)
ذو الاصبع العدواني .

عذير الحى من عـدوان كانوا حية الأرض^(٣)
طرفة .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشراهن من بعض^(٤)
واجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخضـ^(٥)

ترعى أناض من جزير الحض^(٦)
راجز :

داينت أروى والديون تقضى فمطلت بعضاً وأدبت بعضاً^(٧)
العجاج : طول الليالى أسرع فى تقضى^(٨)

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩

(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٨) ١/٢٦

الطاء

سامة بن حبيب الهذلي .

فما أنا السير في متلف يروح بالذكى الضابط^(١)

اجز : ومنهل وردته التقاطا^(٢)

نخل الهذلي .

أبيت على معارى واضحات بين مَلَوْبٍ كدم العباط^(٣)

العين

ك الهذلي .

فان يك غشا أو سمينا فإني سأجعل عينيه لنفسى مقنعا^(٤)

زدق .

ومنا الذى اختير الرجال سمحة وجودا إذهب الرياح الزعازع^(٥)

بن شاس : إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا^(٦)

ر .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع^(٧)

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨

(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

المعجيز السلولى .

إذا مت كان الناس صنفان شامت
وآخر مثنٍ بالذى كنت أصنع^(١)
أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت ام الخيار تدعى
على ذنبا كله لم أصنع^(٢)
شاعر :

ذرينى إن أمرك لن يطاعا
وما ألفتنى حلى مضاعا^(٣)
شاعر :

إن على الله أن تبايعا
تؤخذ كرها أو تحب طائعا^(٤)
المرار الاسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا^(٥)
شاعر :

ترى الثور فيها مدّ خلّ الظلّ رأسه
وسائرته بادٍ إلى الشمس أجمع^(٦)
المرار .

لقد علمت أولى المغيرة أننى
كررت فلم أنكل عن الضرب مسما^(٧)
القطامى :

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضيع^(٨)

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متمم بن نويرة .

لعمري وما دهرى بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا^(١)

ابو ذؤيب :

فَوَزَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَائٍ الضُّرْبَاءُ خَافَ النِّجْمَ لَا يَتَلَمَّعُ

الكيت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً على ضغينة ومضطلع الأضغان مذأنا يافع^(٢)

شاعر :

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامة إن هم بالحرب أوقعا^(٣)

الناينة :

لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلا على الأقارع^(٤)

أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قروود تبتغي من نجادع

الناينة :

فبت كأن ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم نافع^(٥)

شاعر :

كم بجودٍ مقرفٍ نال العلا وكريمٌ بخله قد وضعه^(٦)

شاعر :

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع^(٧)

(١) ١/١٦٩ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢

(٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

النايئة :

توهمتُ آياتِ لها فعرقتها لسته أعوام وذا العام سابع^(١)
همرو بن شاس :

وكانن رددنا عنكم من مدجج يجيء أمام الألف يردى مقنعا^(٢)
قيس بن ذريح :

تكنفى الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشى المطاع^(٣)
الصلتان العبدى :

أيا شاعرا لأشاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع^(٤)
القطامى :

قفى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا^(٥)
مسكين الدارمى :

وقد مات شماخ ومات مزرد وأى كريم لا أباك يمتنع^(٦)
انفس بن العباس السلى :

لانسب اليوم ولاخلة اتسع انخرق على الراقع^(٧)
مطلوب :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع^(٨)
همرو بن معديكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع^(٩)

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨
(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨
(٩) ٣٦٥ و ١/٤٢٩

الناطقة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألبأصبح والشيب وازع^(١)
الكعبة اليربوعي :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصى إلا مضيعا^(٢)
خداش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا أبى وأيكم أعزّ وأمنع^(٣)
الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباهما نهشل أو مجاشع^(٤)
حريد بن الصمة :

قتلت بعبد الله خير لداته ذؤابا فلم أخربذاك وأجزعا^(٥)
عبد الله بن مام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما رجالى فهم بالحجاز وأشجع^(٦)
جرير بن عبد الله العجلي :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك إن يصرع أخوك تضرع^(٧)
الراعى :

فلو أن حق اليوم منكم إقامة وان كان سرح قدمضى فتسرعا^(٨)
المجير السلولى :

وماذاك ان كان ابن عمى ولا أخى ولكن متى ما أملك الضر أنفع^(٩)

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١

(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المري :

فمن نحن نؤمنه بيت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مفزعا^(١).

شاعر :

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع^(٢)

زهير :

تمدّ عليهم من يمين وأُفعل بحور^(٣) له من عهد عاد وتبعنا^(٤)

شاعر :

بمحيّ نميريّ عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جنّادعا^(٥)

ليد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع^(٦)

شاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني وملّني على هنواتٍ كلها متتابع^(٧)

شاعر :

نبتمّ نبات الخيزرانيّ في الثرى حديثا متى ما يأتك الخير ينفعنا^(٨)

ابن الحرع :

فهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا^(٩)

الفرزدق :

راحت بمسلة البغال عشيّة فارعى فزارة لا هناك المرتع^(١٠)

(١) ٤٥٨ ج ١ (٢) ٢٤ ج ٢ (٣) ٢٧ ج ٢ (٤) ٨٠ ج ٢ (٥) ٨١ ج ٢

(٦) ١٥٢ ج ٢ (٧) ١٧٠ ج ٢

ذو الرمة :

أمنزلقى مني سلام عليكما هل الأرم من اللأى مضين رواجع^(١)
شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى إلى أحجارهن من الصقيع^(٢)
القطامي :

فكنا كلحريق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا^(٣)
القطامي :

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبَّعه اتباعا^(٤)
يزيد بن الطرية :

فبتنا تحيد الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا^(٥)
شاعر :

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيُوف أراح الركب قدقنع^(٦)
شاعر :

طافت بأعلاقه خوذ يمانية^٢ تدعو العرانيين من بكر وما جمع^(٦)
حسان :

ظننتم بأن يخفى الذي قد صنعتم وفيما نبى عنده الوحي واضعه^(٧)
ليد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة^(٨)

(١) ١٧٨ ج ٢ (٢) ١٨٠ ج ٢ (٣) ١٨٩ ج ٢ (٤) ٢٤٤ ج ٢

(٥) ٢٩٨ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ١ (٨) ٣٢٧ ج ١

عبد الرحمن بن حسان :

إني رأيت من المكارم حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا حُرَّ الشَّيَابِ وَتَشْبَعُوا^(١)

شاعر :

مَنَاعِهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَا لَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا^(٢)

الغمر بن تولب .

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنُفَسًا أَهْلَكَتَهُ وَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(٣)

أبو النجم : يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُمِي وَاهْجَمِي^(٤)

شاعر .

بَيْنَا نَحْنُ نَطْلُبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٍ وَفُضَّةٍ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٥)

الفاء

الفردق .

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ^(٦)

مزاحم العقيلي :

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِي وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنِي أَنَا عَارِفٌ^(٧)

ابن الخطيم .

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ^(٨)

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٤ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٨) ٣٨ ج ١

أنصاوى .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا نطف^(١)
أوس بن حجر .

تواهى رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيبة رادف^(٢)
شاعر .

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا أذنسب أم أنت بالحي عارف^(٣)
المعاج : ناج ط — واه الأين مما وجفا^(٤)

رؤية : فيها ازدهاف أيما ازدهاف^(٥)

مزاحم العقيل .

[ف] — وجدى بها وجد المصل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف^(٦)
شاعر .

فإلى ابن أم أناس أرحل ناقتى عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف
ملك إذا نزل الوفود يبابه عرفوا موارد مزيد لا ينزف^(٧)
الفرزدق .

فأصبح فى حيث التقينا شريدهم طليق ومكثوف اليدين ومزعف^(٧)
رؤية .

إن الربيع الج — ود والخريفا يدا أبى العباس والصيؤفا^(٨)

(١) ٩٥ ج ١ (٢) ١٤٥ ج ١ (٣) ١٦١ ج ١ (٤) ١٨٠ ج ١

(٥) ١٨٢ ج ١ (٦) ١٨٤ ج ١ (٧) ٢٢٢ ج ١ (٨) ٢٨٥ ج ١

الفَرَزْدَق .

وما سجنوني غير أنى ابن غالب وأنى من الأثرين غير الزعانف^(١)

الفَرَزْدَق :

وما قام منا قائم فى ندينا فينطق إلا بالتي هي أعرف^(٢)

شاعرة .

لبس عباءة وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف^(٣)

شاعر .

يا مالِ والحقُّ عنده فقِفُوا تُؤْتُونَ فيه الوفاءَ مُعْتَرِفًا^(٤)

شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعة من الأرض إلا أنت للذل عارف^(٥)

شاعر :

نبأ الخزُّ عن رُوحٍ وأنكرَ جلده وعجَّتْ عجيْجًا من جذامِ المطارفِ^(٦)

شاعر :

فكلتاها خَرَّتْ وأسجدَ رأسُها كما سجدتْ نصرانةٌ لم تخفِ^(٧)

شاعر : تكتبان فى الطريق لام ألف^(٨)

الجمدى .

بجيهلا يزجون كل مطية أما المطايا سيرها المتقاذف^(٩)

لقبط بن زرارَة : إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفُ^(١٠)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١

(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥ ج ٢ (٧) ٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢

(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

القرزوق .

بما في قوادينا من الشوق والهوى فيَجْبِرُ مُنْهَاضُ الْفُؤَادِ الْمُسَعَّفُ^(١)

القرزوق .

وما حلَّ من جهلٍ حبًّا حُلَمَانِنَا ولا قاتلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ^(٢)

ابن مقبل .

جزيتُ ابنَ أروى بالمدينة قرضه وقلتُ لشقاعِ المدينة أَوْجِفُ^(٣)

ابن مقبل .

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًّا يَأْتِي تَرَاثَ أَبِيهِ يَتْبَعُ الْقُدْفَا^(٤)

الأنصاري :

يا مال والحقُّ عنده فَتَقْفُوا^(٥)

شاعر .

من يُثَقِّنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَرْبَابٍ أَبْدَا وَقَتْلُ بَنِي قَتِيْبَةِ شَافِي^(٦)

القاف

شاعر .

هل أنتِ باعتِ دينارَ حاجتنا أو عبد رب أخا عوف بن مخراق^(٧)

أبو الأسود .

إذا جئتِ بَوَّابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبَا أَلَا مَرْحَبَ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ^(٨)

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢

(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفتي سويقَ الكرمِ جرّمٌ وما جرّمٌ وما ذاك السّويقُ ^(١)

رؤبة : تضميرك السابق يطوى للسبق ^(٢)

أبو محجن الثقفى .

ياربّ مثلك فى النساءِ غريبةٌ بيضاء قد متّعتهَا بطلاقِ ^(٣)

ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق ^(٤)

بشر بن أبى خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا فى شقاق ^(٥)

ذو الرمة .

أداراً بحزوى هجت للعين عبّرة فاء الهوى يرفض أو يترقق ^(٦)

شاعر عبادى .

أسعد بن مالٍ ألم تعلموا وذو الرأى مها يقلّ يصدّق ^(٧)

خلف الأحمر .

ومنهل ليس له حوازق ولضفادى ججه نقانق ^(٨)

جيل .

ألم تسأل الربع القوّاء فينطق وهل تُخبرنك اليوم ببداء سَمَلَق ^(٩)

كعب بن زهير .

ومن لا يقدّم رجله مطمئنة فيثبتهانى مستوى الأرض يزلق ^(١٠)

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١

(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١

(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن مام السلولى .

أين تضربُ بنا العداةُ تجدُنا
نصرفُ العيسَ نحوها للتلاقى^(١)
صرو بن عمار الطائى .

فقلتُ له صوبُ ولا تجهدنه
فيدُك من آخرى القطاة قزلق^(٢)
عدى بن زيد .

لو بغير الماء حلقى شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى^(٣)
رجل من عبد القيس .

أحقاً أن جيرتنا استقلوا
فنيئنا ونيتهم فريق^(٤)
مهلهل .

ما أرجى بالعيش بعد ندامى
قد أراهم سقوا بكأس حلاق^(٥)
راجز :
ودابق وأين منى دابق^(٦)

رؤبة :
سوى مساحين تقطيط الحلق^(٧)
المسيب بن علس .

قد نالتى منهم على عدم
مثل الفسيل صغارها الحلق^(٨)
شاعر .

واعوج غصنك من الحوى ومن قدم
لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق^(٩)
رؤبة .

وقاتم الأعماق خاوى المحرق
[ألف شئ ليس بالراعى الحلق]^(١٠)

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١

(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢

(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابن رُقيع! هل لها من مغبَقٍ ما شربتُ بعد طَوِيَّ القُرَيْقِ
من قطرةٍ غيرَ النجاءِ الأدقِ^(١)

شاعر .

إني بما قد كلفتني عشرين من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق^(٢)

شاعر .

تقول إذا استهلكْتُ مالا للذَّةِ فَكَيْفَةُ هَشَشِيَّ يَكْفِيكَ لائق^(٣)

شاعر .

ولم يرتَفِقْ والناسُ مُحْتَضِرُونَهُ جميعاً وأيدى المعتفين رواهقه^(٤)

صيب .

سَوَدْتُ فلم أملك سوادى وتحتَه قميص من القوهى بيض بنائقه^(٥)

يا عجباً للدهر شتى طرائقه^(٦)

شاعر :

ابن أبي الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها^(٧)

عدى بن زيد .

فتى واغْلُ يَنْبُهُمْ يحبوه وتُعْطَفُ عليه كأس الساقِ^(٨)

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١

(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

واجز: هل تعرف الدار على تبركا^(١)

الاعشى.

تجافُ عن جوِّ اليمامة ناقى وماعدلت عن أهلها لسوائكا^(٢)
رؤية.

ورأى عينيَّ الفتى أخا كا يُعطى الجزيلَ فعليك ذاكا^(٣)
زمير.

أهوى لها أسمعُ الخدين مطرقَ رقيق القوادم لم يُنصبْ له الشبكُ^(٤)
ابن مام السلولى.

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لى وإن تاركا^(٥)
شاهر.

أفى السلم أعياراً جفاء وغلظة وفى الحرب أشباه النساء العوارك^(٦)
راجز.

أهدموا بيتك لا أباً لك وحسبوا أنك لا أخاً لك
وأنا أمشى الدألى حوالكا^(٧)

عبد الله بن عبد الأعلى القرشى.

فكنت إذ كنت إلهى وحدكا لم يكُ شئ يا إلهى قبلكا^(٨)

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤

(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الارقط : إليك حتى بلغتُ إيّاكَ (١)

رؤية . يا أبتاعلك أو عساكَ (٢)

شاعر :

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرَ سعداً مثل سعد بن مالك (٣)
العباس بن مرداس .

يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كلُّ هدى السبيل هُذاكَ (٤)
رؤية .

صبيّة على الدخان رُمكا ما إن عدا أصغرهم أن زُكّا (٥)
زهير :

تَعْلَمُنْ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا فاقصدْ بذرعِكَ وانظر أين تنسلك (٦)
شاعر :

تراكِهَا من إبلٍ تراكِهَا لا ترى الموت لَدَى أَرَكَا (٧)

السلام

النجاشي .

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك استقنى إن كان ماؤك ذا فضل (٨)
شاعر .

أستغفر الله ربنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل (٩)

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١٤٥ و ٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

ليد :

فان لم تجد من دون عدنان والدا
مما أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرتُ بها
ابن أبى ربيعة :

إِذْ هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بَعُودَ أَرَاكَ
المرار الأسدى :

فردَّ على الفؤاد هوى عميدا
وقد نفّى بها ونزكى عصوراً
امرؤ القيس :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة
[ولكنما أسعى لمجد مؤئل
أبو كبير الهذلى :

ممن كحلن به وهن عواقد
حبك النطاق فشب غير مهبل
القلاخ المنقرى :

أخا الحرب لبأسا إليها جلالها
وليس بولاج الخوالف أعقلا
المرار بن منقذ التميمى :

بضرب بالسيوف رؤوس قوم
أزلنا هامن عن المقيـل

(١) ١/٣٤ (٢) ١/٧٣ و ٣٦ (٣) ١/٤٠ (٤) ١/٤١ (٥) ١/٥٦

(٦) ١/٥٧ (٧) ١/٩٧ و ٦٠

أبو ذؤيب :

فإن ترزئني كنت أجهل فيكم

فإنني شريت الحلم بعدك بالجهل^(١)

المجدي :

عددت قشيرا إذ فخرت فلم أسأ

بذاك ولم أزعك عن ذاك معزلا^(٢)

أبو الأسود :

أميران كانا أخيا في كلاهما

فكلا جزاه الله غنى بما فعل^(٣)

المرار الأسدي :

ولو أنها إياك عضتْك مثلها

جردت على ماشئت نحر او كلكلا^(٤)

المجدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين حير أهلها وأوال^(٥)

أبو الأسود :

فألفيته غير مستعجب

ولا ذا كر الله إلا قليلا^(٦)

كعب بن زهير :

فلم يجدأ إلا مناخ مطية

تجافي بها زور نبيل وكلكل^(٧)

ومفحصها غنى الحصا بجراها

ومثنى نواجير لم يخنهن مفصل

وسمر ظماء وأترتهن بعد ما

مضت هجمة من آخر الليل ذبل

الشماع :

رُبَّ ابن عمٍ لسايحي مشعل

طباخ ساعات الكرى ذاد الكسل^(٨)

(١) ١/٦١ (٢) ١/٦٢ (٣) ١/٧١ (٤) ١/٧٥ (٥) ١/٨١

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٨ (٨) ١/٩٠

الاخلط .

وكرّار خلف المجحّرين جواده^(١) إذا لم يُحْكام دون أنى حليلها^(٢)

حامرى :

ويوم شهدناه سلما وعامرا قليل سوى الطعن النّبال نوافله^(٣)
أبو حية النّميرى :

كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيل^(٤)

الاخلط :

ابنى كـ عىّ اللذا قنلا الملوك وفككا الأغلالا^(٥)

شاعر :

ضعيف النكايّة أعـ داءه يخال الفرار يراخى الأجل^(٦)

عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة بآية ما كانوا ضعفا ولا عزلا^(٧)

أبو النجم : يأتى لها من أيمن وأشمّل^(٨)

النعمان بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقا وان صدقا فما اعتذارك من قول إذا قىلا^(٩)

الكيت : نعاء جذاما غير موت ولا قتل^(١٠)

شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده وهاج أهواءك المكنونة الطلل^(١١)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١

(٦) ١/٢١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩ (٩) ١/١٣٩ (١٠) ١/١٣٩ (١١) ١/١٣٩

ربيعٌ قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار مأوه خضل
ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت يحفن الصيقل الخللا^(١)
دار لمروة إذ أهلى وأهلهم بالكانسية فرعى اللهو والغزلا
وله : أو الربا بينهما أسهـلا^(٢)

جند العزيز الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجنتٍ وعينا سلسبيل^(٣)
شاعر .

فكونوا أنتم وبنى أبيكم مكان الكلوتين من الطحال^(٤)
الراعي .

أزمان قومي والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل مميل^(٥)
مسكين الدارمي .

فما لك والتلد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال^(٦)
شاعر .

أبو كبير الهذلي .

فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طى الحمل^(٧)

عليه .

فأرسلها العراك ولم يندها ولم يشفق على نَعَصِ الدخال^(١)

الاحوص .

إني لأمنتك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^(٢)

حمرون معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتية تسعى يبرزنها لكل جهول^(٣)

شاعر .

سرى بعد ما غار الثريا بعدما كأن الثريا رحلة الغور منغل^(٤)

الاعشى .

نحو الفوارس يوم الحنو ضاحية . جَنَيْ فطيمة لا ميل ولا عزل^(٥)

حميد الارقط . فُصِّروا مثل كمصف ما كول^(٦)

ابن هرمة .

أنصب للنية تعزيرهم رجلى ام هم درج السيول^(٧)

الاخلط .

وأنت مكانك من وائل مكان القراد من أست الجمل^(٨)

رجل من باهلة .

بكيت وما بُكا رجل سليم على ربمين مسلوب وبال^(٩)

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣

(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤

كَأَنَّ عَزَلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ^(١)

المعاجز .

راجع .

سَقَبَانِ مَمَشُوقَانِ مَكْنُوزِ الْعَضَلِ^(٢)

وساقين مثل زيد وجعل

طفيل الفتوى .

وَالْعَيْنُ بِالْأَمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولِ^(٣)

إذ هي أخوى من الربى حاجيه

شاعر .

فَالْخَيْرُ فِيكُمْ ثَابِتًا مَبْدُولًا^(٤)

إن لكم أصل البلاد وفرعها

الفرزدق .

كَفَضْلِ ابْنِ الْخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ^(٥)

وجدنا نهشلاً فضلت فقهنا

ابن أبي الصلت .

رَبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحُلِّ الْعَقَالِ^(٦)

لَمَزَّةٌ مَوْحِشًا طُلُلِ^(٧)

كثير :

أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ^(٨)

شاعر .

أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بِلَابِلِهِ^(٩)

فلا تلحنى فيها فاني مجبها

الأصمى :

أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ^(١٠)

في فتية كسيوف الهند قد علموا

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦

(٦) ٢٧٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠

(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإن شفاء عبدة^(١) مهراقة فهل عند رسم دارس من معول^(٢)

الأعشى .

إن محلاً وإن مرتحلاً^(٣) وإن في السفر إذ مضوا مهلاً^(٤)

شاعر .

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً^(٥)

امرؤ القيس .

ومثلك بكراً قد طرقت^(٦) وثيباً فألهيتها عن ذي تعلم محول^(٧)

القطامي .

كم نالتى منهم فضلاً على عدم إذ لا أكاذ من الاقتار أحتمل^(٨)

بعض ولد الجوير^(٩) يازيد زيد العملات الذهب^(١٠)

امية بن أبي عائد الهذلي .

ألا يا قوم لطيف الخيال أرق من نازح ذي دلال^(١١)

الأسود بن يعفر النهشلي .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل^(١٢)

وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبنى نفسى أكمال بن خنظل

أبو النجم . في لجة أمسك فلانا عن^(١٣) فـ

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥

(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/٣٣٤ (٩) ١/٣٣٤ (١٠) ١/٣٣٤ (١١) ١/٣٣٤ (١٢) ١/٣٣٤

المجاج :

قد رأى الراؤون غيرَ البطلِ أنك يا معاوٍ يا ابن الأفضل^(١)

أمرو القيس .

أحار ترى برقاً أريك وميضه كلع اليدين في حبي مكال^(٢)

شاعر . وقد وسطت ما لكا وحفظلا^(٣)

ابن أحر .

أبو حنشي يورقي وطلق وعمار وآونة أنالا^(٤)

ذو الرمة :

بها العين والآرام لا عدها ولا كرع إلا المغارات والرَّيْلُ^(٥)

الراعي .

وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل^(٦)

كناني .

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حامة في غصون ذات أوقال^(٧)

ليد .

وإذا أقرضت قرضاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الجمل^(٨)

ابن أبي ربيعة .

قلت إذا أقبلت وزهر تهادي كنعاج الملا تعسفن رملًا^(٩)

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢

(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٠ (٩) ١/٣٩٠

المعاجز .

فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن إلا حاظلاً^(١)

شاعر .

متى ما يُفد كسباً يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم ومأكل^(٢)

ليد .

ألا تسأ لأن المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٣)

شاعر :

مجدد تغدر نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبألاً^(٤)

حسان .

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل^(٥)

حارثي .

غير أنا لم تأتنا بيقين قرجي ونكثر التأملاً^(٦)

النايفة .

ولا زال قبر بين تغنى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل^(٧)

فینبت حوذاًنا وعزفاً منوراً سأتبعه من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فانك إن فعلت تسفه وتجهل^(٨)

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣

(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كتب الغنوى .

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويفضّب منه صاحبي بقول^(١)

الاعشى .

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نزل^(٢)

ابن أبي الصلت .

ولكن من لا يلقَ أمراً ينوبه بعدته ينزل به وهو أعزل^(٣)

ابن همام السلولى .

لما تمكن دنياهم أطاعهم في أي نحو يميلوا دينه يحمل^(٤)

شاهر .

إن الكريم وأبيك يعمل إن لم يجد يوماً على من يتسكل^(٥)

حسام .

صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تمل^(٦)

كثير .

أراني ولا كفران لله إنما أواخي من الأقوام كلّ بخيل^(٧)

المجدى .

قروم تسامى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل^(٨)

الاعشى .

أأن رأيت رجلاً أعشى أضربه ريب المنون ودهر تابل خيل^(٩)

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣

(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تَظَلُّ الْأَرْضُ كَاسْفَةٍ عَلَيْهِ كَاتِبَةٌ أَنَهَا فَقَدَتْ عَقِيلًا^(١)

الخط .

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَنْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا^(٢)

وله ،

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُّوسٌ بِدَرَاهِمِهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولٌ^(٣)

شاعر .

سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا بَيضَ الْوَجْهِ فُحُولًا^(٤)

ابن مقبل .

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٥)

جويد :

نَعَاءُ أَبَالِيلَى لِكُلِّ طَمْرُوقٍ وَجَرْدَاءُ مِثْلَ الْقَوْسِ سَمَحَ حُجُولَهَا^(٦)

شاعر .

نَعَاءُ ابْنِ لَيْلَى لِلْسَّاحَةِ وَالْهَنْدَى وَأَيْدِي شَمَالٍ بَارِدَاتٍ الْأَنَامِلِ^(٧)

راجز .

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لَأَهْلَى إِلَى إِبِلَا أَوْ هَذِلَتْ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا^(٨)

أَبُو النِّجْمِ . أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍّ^(٩)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٨٤ ج ١ (٣) ٢٦ ج ٢ (٤) ٢٨ ج ٢ (٥) ٣٥ ج ٢

(٦) ٣٧ ج ١ (٧) ٤٦ ج ٢

جرير .

لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارُ سرجيس لا قتالا^(١)

ذو الرمة .

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سباً بعدى وطال احتياها^(٢)

شاعر .

سيصبح فوق أقم الریش واقعا بقالى فلا أو من وراء دريل^(٣)

شاعر :

فيوماً يوافيني الهوى غير ماضٍ ويوماً ترى منهم غولاً تقول^(٤)

غيلان .

دع ذا وعجل ذا وألحقنا بذل بالشحم إنا قد ملناه بجل^(٥)

ذو الرمة . إلى عطن رحب المباءة أهل^(٥)

امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال^(٦)

شاجر . وهى تنوش الحوض نوحاً من علا^(٧)

كعب بن مالك .

لقد لقيت قريظة ما سآها وحل بدارهم ذل ذليل^(٨)

(١) ٥٦ ج ٢ (٢) ٥٤ ج ٢ (٣) ٥٩ ج ١ (٤) ٦٤ ج ٢ و ٢٧٣ ج ٢

(٥) ٩٠ ج ٢ (٦) ٩١ ج ٢ (٧) ٢٣ ج ٢ (٨) ١٣٠ ج ٢

ليلي الأخيلية .

تساور سواراً إلى المجد والعلا وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلاً^(١)
شاعر .

فأقبل على رهطى ورهطك نبتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعل^(٢)
مقنع : أفبعد كندة تمدحن^(٣) قبيل^(٤)

راجز . تشكو الوجى من أظلل وأظلل^(٥)
سعدى :

كأن خصيئه من القدلل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل^(٦)
شاعر

ولما رأونا بادياً ركبائنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل^(٧)
الأزرق العنبرى .

طرُن انقطاعاً أوتارٍ مخْطَرَبَةٍ في أقوُسٍ نازعتها أيمنٌ شمالاً^(٨)
شاعر

حنائى يا كون التمر ليسوا بزوجات يلدن ولا رجال^(٩)
الراعى .

وكان رِيضُها إذا يامرُتهمْ — كانت مُعوّدة الرحيل ذ لولا^(١٠)

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢

والبيت ينسب لجندل وقيل لدكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]

(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفرزدق :

وَكُومُ تَنْعَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَلًا^(١)

الراعى .

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قُصِّرَ مِنْ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(٢)

الراعى .

بُنِيتُ مِرَاقِقَهُنَّ فَوْقَ مَزِلَّةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَاؤُ مَقِيلًا^(٣)

شاعر .

وَلَا يَبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا أَلْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَمَالٍ^(٤)

بِإِزَالِ وَجَاءٍ أَوْ عَيْلٍ^(٥)

اسدى .

ليلى .

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْنٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(٦)

مزوء: القيس

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ أَمَّا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٌ^(٧)

قَفَانِكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ (بَسَقَطَ اللَّوْىَ بَيْنَ الدَّخُولِ فَجُومِلُ)^(٨)

وَاسْأَلْ بِمُصَقَّلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ^(٩)

الأخطل

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ^(١٠)

أبو النجم :

(١) ٢٢٧ ج ٢ (٢) ٢٤٥ ج ٢ (٣) ٢٤٧ ج ٢ (٤) ٢٧٤ ج ٢

(٥) ٢٨٢ ج ٢ (٦) ٢٩١ ج ٢ (٧) ٢٩٧ ج ٢ (٨) ٢٩٨ ج ٢

(٩) ٢٩٩ ج ٢ (١٠) ٣٠٢ ج ٢

امرؤ القيس

أغرّك منى أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرى القلب يفعل^(١)

ابو النجم : إذا استحوّثها بحوبٍ أو حلى^(١)

الجماح

الا يا اسقياني قبل غارة سنجالٍ وقبل منايا قد حضرنَ وآجال^(٢)

امرؤ القيس : كجلمود صخر قد حطه السيل من عل^(٢)

حتى اختطفتك يا فرزدق من عل^(٣)

شاعر ،

غدت من عليك بعد ما تمّ خمسها تصلّ وعن قيضٍ ببيداء مجهل^(٤)

بشيّةٍ كشيّةٍ الممرّجل^(٥)

المعاج :

شاعر :

بتنا بتدورة يضىء وجوهنا دسم السليط على فتيل ذبال^(٦)

ابن مقبل

فكأنما اغتبق أصبیر غمامةٍ بعراً تُصقّقه الرياح زلالا^(٧)

حينما يعلننا وما نعلله^(٨)

شاعر :

الفرزدق :

أفانى على القعساء عادِل وطبّه برجلئ لثيمٍ وأست عبد تعادله^(٩)

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥

(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

عامري :

ويوم شهدنا سليبا وعامرا قليل سوى الطعن النihal نوافله^(١)

شاعر : لم تبين مفاصله^(٢)

عامر بن جوين الطائي : ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله^(٣)

زهير :

فلأيا بلاى ما حملنا وليدنا على ظهر محبوبك ظماء مفاصله^(٤)

شاعر :

مالك من شيخك إلا عم — له إلا رسيمة وإلا رمله^(٥)

« ألام على لوى ولو كنت عالما بأذئاب لوى لم تفتنى أوئله^(٦)

« فقلت امكنى حتى يسار لملنا نحب ما قالت أعاما وقابله^(٧)

« وهيج الحى من دار فظل لهم يوم كثير تناليه وحيله^(٨)

الاختل

إذا غاب عنا غاب عنا فرائنا وإن شهد أجدى فضله وجداوله^(٩)

ابو النجم : فقرين هذا وه — ذا أزجله^(١٠)

راجز : بهوى مرأ هوى التنفله^(١١)

شاعر :

رحلت اليك من صنعاء حتى أتحت فناء بيتك بالمطالى^(١٢)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمخصص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ١/١٨٦

(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩

(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إِنْ يَخْلُوا أَوْ يَجْبِنُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا^(١)

الأخطل

وَكَّرَّارٍ خَلْفَ الْحَجَرَيْنِ جَوَادُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ دُونَ أَثْنَى حَائِلُهَا^(٢)

الاعشى

الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْهَجَانِ أَوْعْبَدَهَا عَوْدًا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا^(٣)

لَا فَالَهُ^(٤)

الخنساء :

الشاعر

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضِيهَا بِقَضِيضِهَا تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاكُهَا^(٥)

لَنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا وَأَمَكْنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقْبَاهَا^(٦)

الفرزدق :

وَأَنْتُمْ لِهَذَا النَّاسِ كَالْقَبْلَةِ الَّتِي بِهَا أَنْ يَضِلَّ النَّاسُ يُهْدَى ضَلَالُهَا^(٧)

شاعر :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ ذَلِيلُهَا^(٨)

النمر بن تولب :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلِي حَبْلِي وَبَرِيشِ نَبْلِكَ رَأَيْتُ نَبْلِي^(٩)

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨

(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٥ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

وريد الخيل

كَمْثِيَّةٌ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ بَعْضَ مَالِي ^(١)

أمرؤ القيس •

تَتَوَزَّئُهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا بَيْنَ رَبِّ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي ^(٢)

قَلْتُ بَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي ^(٣)

الخطبة :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٤)

أمرؤ القيس •

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالَى وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَتْ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي ^(٥)

أَبُو النَّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ — وَبِالْمَجْزَلِ ^(٦)

الميم

رَوْثَةٌ بَدَأَ يَحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَا ^(٧)

ابن أبي ربيعة أو المرار القنعسي ،

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَمًا وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ يَدُومَ ^(٨)

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧

(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الاعشى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم ^(١)

جرير :

إذا بعض السنين تعرقنا كفى الأينام فقد أبى اليتيم ^(٢)

ذو الرمة ،

مشين كما اهتزت رماح تسفنت أعاليها مر الرياح النواسم ^(٣)

الفرزدق ،

ولكن نصفاً لو سببت وسبى بنو عبد شمس من مناف وهاشم ^(٤)

بشر بن أبى خازم ،

فأما نعيم نعيم بن مر فالقاهم القوم روى نياما ^(٥)

ابن أحر ،

أو مسحل شنج عضادة منجج بسراتها ندب له وكلوم ^(٦)

ساعدة بن جؤية ،

شم مهاوين أبدان الجزور مخا ميص العشيات لا خور ولا قزم ^(٧)

زهير ،

لا الدار غيرها بعدى الأنيس ولا بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم ^(٨)

عبدة بن الطيب ،

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ^(٩)

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ٥٧ ج ١

(٦) ٥٩ ج ١ (٧) ٧٣ ج ١ (٨) ٧٧ ج ١

جريد

لقد ملتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطى بنام^(١)

مرو بن عمار النهدي ،

طويلٌ مثلُ العنق أشرف كاهلا أشقُ رحيبُ الجوف معتدل الجرم^(٢)

الفرزدق :

أسيّد ذو خريطةٍ نهّارا من المتلقّي قرَدَ القمام^(٣)

وجل من بني ضبة ، الفارحي باب الأمير المبهم^(٣)

هاعر :

هم الفائلون الخير والامرونه إذا ما خشوا من محدث الأمر معظا^(٤)

تاعمر :

أخنتُ بسبّجْلهم فنفتحتُ فيه محافظةً لمن إنا الزمام^(٥)

ليد ،

عهدى بها الحى الجميع وفيهم قبل التفرق ميسرٌ وندام^(٦)

الثابتة :

ونأخذ بعده بدّئاب عيش أجب الظهر ليس له سنام^(٧)

حميد بن ثور ،

وما هي إلا في إزارٍ وعِلقةٍ مغار ابن همام على حي خنما^(٨)

(١) ١ : ٨٠ (٢) ١ : ٨١ (٣) ١ : ٩٥ (٤) ١ : ٩٦ (٥) ١ : ٩٧ (٦) ١ : ٩٨ (٧) ١ : ١٠٠ (٨) ١ : ١٢٠

ليل الأخيلة ،

لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً^(١)

النافقة ،

حَدِثْ عَلَى بَطُونِ ضِنَّةٍ كُلِّهَا إن ظلماً فيهم وإن مظلوماً^(٢)

التمر بن تولب :

سَقَتُهُ الرَوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وإن من خريفٍ فلن يعدما^(٣)

العجاج :

قَدْ سَلِمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَا

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا خَيْرُزَمَا^(٤)

شاعر :

عَمَرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ^(٥)

ابن أبي الصلت :

سَلَامُكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيثًا مَا تَفَنَّنُكَ الدُّمُومُ^(٦)

الفرزدق ،

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مَسْلَمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ^(٧)

حاتم بن عبد الله الطائي :

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ ذَنْبِ اللَّيْمِ تَكْرَمًا^(٨)

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١

(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١ (٨) ٢٨١ ج ١

جرير :

ظللنا بمُسْتَنٍّ الحُرُورِ كأننا لدى فرسٍ مستقبلِ الريحِ صائمٌ^(١)

مهلهل :

ولقد خبطنَ بيوتَ يشكر خبطة أحوالنا وهمُ بنو الأعمام^(٢)

الأعشى ،

لئن كنتَ في جبٍّ ثمانينَ قامةً ورقيمتَ أسبابَ السماءِ بسلمٍ^(٣)

الجمدى :

ولا يشعرُ الرمحُ الأصمُّ كعوبه بثروة رهطِ الأعيطِ المتظلمِ^(٤)

الأخطل :

ولقد أبيتَ من الفتاة بمنزل فأبيتَ لا حَرَجَ ولا محرومٍ^(٥)

ابن مقبل ،

لا سافرُ النَّيَّ مدخولٌ ولا هيجٌ عارى المِظامِ عليه الودعِ منظومٍ^(٦)

ذو الرمة ،

كأننا على أولادٍ أحقَبَ لآحها ورَمَى السِّفَا أنفاسها بسهام

جنوبٌ ذوت عنها التناهى وأنزلت بها يومَ ذِيَابِ السَّيْبِ صيامٍ^(٧)

ابن صريم اليشكري :

ويوما توافينا بوجهٍ مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلمِ^(٨)

ابن كراع :

نَحْلٌ وعالج ذاتَ نفسك وانظرنْ أبا جُعَلٍ لعلما أنتَ حالمٍ^(٩)

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٣٧ ج ١

(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١

(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

اسدى :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلُ أَوْرَزَامَا خُوَيْرِيْنِ يَنْفُقَانِ الْهَامَا^(١)

شاعر :

أَمِنْ عَمَلِ الْجَرَافِ أَمْسَ وَظَلَمِهِ وَعَدْوَانِهِ اغْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِهِ
أَمِيرَى عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَاتِمِ مَالٍ أَوْ دِيَا بِالْبِهَائِمِ^(٢)

الفرزدق .

وَلَكِنِّي اسْتَبْقَيْتُ أَعْرَاضَ مَازِنِ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْلَمٍ
أَنَاسًا بِشَفْرِ لَا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِ^(٣)

عمرو بن شانس الاسدى

وَلَمْ أَرَ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
كَلَابِيَّةً وَبُرِّيَّةً حَبْرِيَّةً نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِ
أَنَاسًا عَدَى عُلَّقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي زَلْقٍ أَشْمِ^(٤)

الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ^(٥)

شاعر :

كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطْلٌ كَمِيٌّ وَيَاسِرُ فَنِيَّةٍ سَمَحٌ هَضُومِ^(٦)
أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءٍ إِنْ كُنْتَ نَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَحْنَاءَ حَقٍّ فِخَاصِ^(٧)

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١

(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرص

يا ذا الخوفنا بمقتل شيخه حجر تمني صاحب الأحلام^(١)

هدية : عوجي علينا واربعي يا فاطما^(٢)

عنزة :

يدعون عنزة والرماح كأنها أشطان ! بئر في لبان الأدهم^(٣)

مهمل :

يا حار لا تجهل على أسياننا إنا ذوو السوزات والأحلام^(٤)

الناطقة الديباني :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها عارم^(٥)

جرير :

الا أضحت جبالكم راما وأضحت منك شاسعة أماما

يشقُّ بها العساقل مؤجداتٌ وكلُّ عرندسٍ ينفي اللغاما^(٦)

الناطقة :

يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام^(٧)

نهار بن توسة الشكري :

أبي الاسلام لا أب لي سواء إذا افتخروا بقيس أو نعيم^(٨)

مزاحم العقيلي :

فرطن فلا ردُّ لما بُت فأنقضى ولكن بغوض أن يُقال عديم^(٩)

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨٠ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر .

عشيّة لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرق المصم^(١)

الجمدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيت من شتى على رغم

إلا كعريض الحسر بكرة^(٢) عدا يسببني على ظلم^(٣)

شاعر ،

لو قلت ما فى قومها لم تقيم^(٤) يفضلها فى حسب وريم^(٥)

عيسى :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحبك ما تريد إلى الكلام^(٦)

شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن ، قلت : عموا ظلما^(٧)

الفرزدق ،

ما أنت من قيس فتنبج دونها ولا من تميم فى اللها والغلاصم^(٨)

شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرناج والطلل القديم^(٩)

الاعشى .

لقد كان فى حول ثواء ثويته تضى لبانات ويسام سامم^(١٠)

(١) ٣٦٦ ج ١ (٢) ٣٦٨ ج ١ (٣) ٣٧٥ ج ١ (٤) ٣٩٦ ج ١ (٥)

(٦) ٤٠٢ ج ١ (٧) ٤٢٠ ج ١ (٨) ٤٢٣ ج ١ (٩) ٤٢١ ج ١ (١٠) ٤٢٣ ج ١ (١١)

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى إليها المستجير فيُعْصَا^(١)
الاخطل أو ابو الأسود .

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
زياد الأعجم .

وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كموبها أو تستقيما^(٣)
الحصين بن الحمام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما^(٤)
سلوى :

إذا لم تزل فى كل دار عرقها لها واكف من دمع عينك يسْجُم^(٥)
أسدى :

بنى ثعلب لا تنكحوا العنزَ شربها بنى ثعلب من ينكح العنزَ ظالم^(٦)
زهير ،

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم^(٦)
ابن مقبل :

وقد ر ككف الفِرْد لا مستعيرها يُعارُ ولا من يأتها يتدسم^(٧)
زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يُغْنِيها يوما من الدهر يسأم^(٨)

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١

(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبير التفلي .

ألا تنقبي عنا ملوكٌ وتنقى محارمنا لا يُبُو الدَّمُ بالدم^(١)

المسيب بن علس .

فأقسم أن لو آلتقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم^(٢)

جرير : لا تَشْتَمُ الناس كما لا تُشْتَمُ^(٣)

شاعر ،

بآية تُقدمون الخيل شعنا كأن على سنانكها مداما^(٤)

يزيد بن عمرو بن الصق :

ألا من مبلغ عنى نهما بآية ما تحبون الطعاما^(٥)

ساعة بن جوبة :

رأته على شيب القذال وأنها تُواقعُ بـ — لا مرة وتقيم^(٦)

الفرزدق ،

منعتُ نهما منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم^(٧)

شاعر كثير :

ما أعطيتاني ولا سألتهما ألا وإني لحاجزى كرمي^(٨)

شاعر :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا والهازم^(٩)

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١

(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١

أبو حية النميري:

وإنا لَمَلَمًا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانُ مِنَ الْفَمِ^(١)

شاعر،

فَأَمَّا كَيْسٌ فَجَبَا وَلَكِنْ عَسَى يُغْتَرَّبُ بِي حَقٌّ لَتَيْمٍ^(٢)

الفرزدق:

أَتَغْضَبُ إِنْ أَذْنَا قَتِيْبَةً حَزَّتَا جَهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمٍ^(٣)

وؤبة أو الجحاف السلمي:

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتُكَ مَذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَا مَنِي لَكَ لَا تُمْ^(٤)

علقمة بن عبدة:

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومَ أَمْ جَبَلَهَا إِذْ نَأْنِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومَ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَهْرَتَهُ إِثْرُ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومَ^(٥)

حسان،

مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ لِحَانِي بَطْهَرٍ غَيْبٍ لَتَيْمٍ^(٦)

الحطيم القيسي: قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ^(٧)

الجمدي:

مَنْ سَبَأَ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِهِ سَيْلَهُ الْعَرَمَا^(٨)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١

(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النسر بن تولب :

صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَضْحِ صَوَامٌ^(١)

الحناني :

أَوْ كُتِبَ يُبَيِّنُ مِنْ حَامِيَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا^(٢)

راجز : كَافَا وَمِيمِينَ وَسِينَا طَاسِمَا^(٣)

شاعر ، لم يذكر اسمه

لَحَقْتُ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْرِمُ الْمَغْنَمُ^(٤)

الراعي ، لم يذكر اسمه

وَرِيشَى مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَأَنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٥)

شاعر ، لم يذكر اسمه

بِكُلِّ قَرِيشَى إِذَا مَالَقِيْتُهُ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرَمِ^(٦)

علقة ، لم يذكر اسمه

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَّقَهَا لَبِضُ أَرْبَابِهَا حَارِنَةُ حَوْمِ^(٧)

شاعر ، لم يذكر اسمه

كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ^(٨)

شاعر ، لم يذكر اسمه

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَرِعْضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(٩)

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥٠ ج ٢

(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

هما نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيَهُمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ^(١)

شاعر :

فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دِمَامَةٌ إِذَا مَاغْدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ^(٢)

طريف بن تميم العنبري

فَتَعَرَّفُونِي إِنِّي أَنَا ذَا كَمْ شَاكِيَ السِّلَاحِ فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٍ^(٣)

الأعشى ،

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعَلَّقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَاذْهَبْ وَعَرَضْكَ سَالِمٍ^(٤)

شاعر :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخَا عَلَى كُرْسِيهِ مَعْمَا^(٥)

خو الرمة :

فِيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جِلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(٦)

حسان ،

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغَرُّ يَلْعَنُ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَعَا^(٧)

شاعر :

وَلَكِنِّي أَغْ—دُو عَلَى مُفَاضَةٍ دَلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمَنْظَمِ^(٨)

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢

(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢

(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم الغنبري .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم^(١)
حاتم ،

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما^(٢)
البيد ،

أو مذهب جدد على الواحه الناطق المزبور والمختوم^(٣)
راجز :

إذا اعوججن قلت صارحب قوم بالدو أمثال السفين العوم^(٤)
جرير .

مئى كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام^(٥)
الاعشى ،
جرير ،
هريرة ودعها وإن لام لائم^(٥)

أيها ممتزلنا ننعف سؤيقه كانت مباركة من الأيام^(٦)
عنزة ،
يا دار عبلة بالجواء تكلمى^(٧)
شاهر .

وأعلم علم الحق أن قد غويتم بنى أسد فاستأخروا أو تقدّموا^(٨)
راجز ،
قد عرضت دويّة ديموم^(٨)

(١) ٢/٢١٥ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٠

علقة :

يهدى بها أكلفُ الخدينِ مختبرُ من الجمال كثير اللحم عيشوم^(١)

ابن مندل :

إلاَّ الأفاذة فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالبأساء والنعم^(٢)

غيلان بن حريث .

وامتأح منى حلباتِ الهاجيمِ شأؤمِدِلٍ سابقِ اللهم^(٣)

وقال :

وغيرُ سَفْعٍ مُثْلٍ بِجَاجِمِ^(٤)

زهير . وَيُظْ—لم أحيانا فيظلم^(٥)

الأخوص .

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام^(٦)

أبو حية النميرى .

إذا مانعشناه على الرحل ينثنى مسكليه عنه من وراء ومقدم^(٧)

الفرزدق .

وكنا ورثناه على عهد تبع طويلا سواريه شديدا دعائمه^(٨)

رؤفة . يريد أن يعربه فيعجمه^(٩)

راجز : يا أيها الناس الاهلّة^(١٠)

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣

(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عَيُّوْ بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ (١)

ابن جبناء :

إِنْ ابْنُ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَانَ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا (٢)

الفرزدق :

صَمِيمٌ ————— (٣)

عمرو بن قميصة :

لَمَّا رَأَتْ سَكَاتِيْدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ لَلَّهِ دَرْ الْيَوْمِ مِنْ لَا مَهَا (٤)

درنا بنت عبعة :

هَمَّا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْؤَةً فِدَاعِهَا (٥)

الشاخ :

أَمِنْ دَمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرِّكْبَ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاُهَا

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفًا كُمَيْتَا الْأَعَالَى جَوْنَتَا مُصْطَلَاهَا (٦)

عمرو بن قميصة :

وَأَعْمَ ————— (٧)

ليبد :

فَقَدَّتْ كَلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْحَخَاقَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا (٨)

الأخوص بن جعد الأنصاري :

وَإِنْ بَنَى حَرْبَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُ مِنْطَ الثَّرِيَا قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا (٩)

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٣) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٢ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أُنِيختْ فَأَلَقْتَ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامَهَا^(١)

ليد .

وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّ إِنَّ الْمَنَآيَا لَا تَطِيَّشُ سَهَامَهَا^(٢)

الرأعي : كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلَوَحُ وَمِيمُهَا^(٣)

أبو نخيلة : كَنُهِوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السَّمِيِّ^(٤)

شاعر : مَرَوَانُ مَرَوَانَ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ^(٥)

النون

خَطَامُ الْجَاشِمِيِّ . وَصَالِيَاتٍ كَكَمًا يُؤْثَفَيْنِ^(٦)

أبو قيس بن الأسَد . أَسْحَرُ كَانَ طَبِكُ^(٧)

حيد الأرقط ،

فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مَعَرٍّ سَهْمٍ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تَلْقَى الْمَسَاكِينَ^(٨)

روثة .

قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْفَلَاسِ وَاللَّيَانَا

يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلَى وَالْقِيَانَا^(٩)

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩
(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٣٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ٣٥ و ١/٧٣ (٩) ١/٩٨

حيد الارقط : لا حق بطن بقرأ سمين^(١)

عمرو بن كلثوم : وكان الكأس مجراها اليمين^(٢)

جرير .

هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التي شرقي حوران^(٣)

الهندي . إلينا ولكن بغضهم متاين^(٤)

الكنت .

أجها لا تقول بني لوى لعمر أليك أم متجاهلينا^(٥)

ابن أبي ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد فمضى تقول الدار تجمعنا^(٦)

شاعر .

أراك جمعت مسألة وحرصا وعند الحق زحاراً أنا^(٧)

عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعالو فيطغوني^(٨)

جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لآقى مباحدة منكم وحرماننا^(٩)

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣

(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

راجز :

ومهمين قذفين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين

جبهتهما بالنعت لا بالنعتين^(١)

عمر بن قميئة .

يارب من يبغض أذوادنا رُحنا على بغضائه واغتدين^(٢)

شاعر .

ألارب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين^(٣)

شاعر : كأننا يوم قرى إننا — ما نقتل إيانا

قتلنا منهم كل فتى أبيض حسنا^(٤)

شاعر .

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان^(٥)

رؤبة : أنا ابن سعد أكرم السعد ينا^(٦)

وله :

يادار عفراء ودار النجدين^(٧)

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلد له أبوان^(٨)

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٣ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢٧١ و ١/٣٨٣

(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ١/٣٤١ و ٢/٢٥٨

عمرو بن معد يكرب :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أيبك إلا الفرقدان^(١)

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا^(٢)

النايفه :

كأنك من جمال بني أقيش يقع بين رجله بشن^(٣)

ليد :

فكأنها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران^(٤)

الفرزدق .

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذئب يصطحبان^(٥)

امرؤ القيس .

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان^(٦)

الاعشى .

فقلت أدري وأدعوا إن أندى لصوت أن ينادي داعيان^(٧)

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان^(٨)

ابن أبي ربيعة .

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجر أم ثمان^(٩)

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤

(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .
وَمِعْزَى هَدْبًا يَعلُو قِرَافَ الأَرْضِ سودانا^(١)

شاعر .
صرف البلى تجرى به الریحان^(٢)

شاعر .

ليت شعري مُسَافِرٌ بن عمرو وليت^٣ يقولها المحزون

الكيت :

فلا أعنى بذلك أسفلكم ولكني أريدُ به الذَّوينا^(٤)

شاعر .

لا يحمل الفارس إلاَّ الملبون^٥ الحض من أمامه ومن دون^(٥)

المجعدى .

لها فرطٌ يكون ولا تراه أماماً من معرّسنا ودوناً^(٥)

ابن الأحمر :
وجنَّ الخازِ بازٍ به جنونا^(٦)

شاعر :

فلما تبينَ أصـواتنا بَيْنَ وفديّنا بالأبيننا^(٧)

شاعر :

قد شربت إلا دُهيدريهنا قُلَيْصَاتٍ وأبيكرينا^(٨)

الاعشى .

فهل ينعى ارتيادى البلاء دَ من حذر الموت أن يأتين^(٩)

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧

(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/١٥٢ و ٢/٢٩٠

رؤية : وزحم ركضك شداد الأركن^(١)

راجز :

قالت سليمي لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم منارتين^(٢)

رؤية : يعرضن إعراضاً لدين المفتن^(٣)

النابعة : فإني لست منك ولست مني^(٤)

النابعة :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إن^(٥)

راجز : يا أبتا علك أو عسا كن^(٦)

المعاج : يصاح ما هاج الدموع الذرفن^(٦)

» من طلل كالأحمى أنهمجن^(٦)

فروة .

وما إن طبتنا جبن ولكن منايانا ودولة آخ—رينا^(٧)

الجمدى :

فضل للنسوة العمان مناً على سقوان يوم أرؤنان^(٨)

ابن مقل .

ألا يا ديار الحى بالسبعان أمل عليها بالبللى الملوان^(٩)

(١) ٢/١٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

رؤية . ما بال عيني كالشعيب العيني^(١)

شاعر : فقد أحكمًا خلَقًا ————— مُتَبَايِنًا^(٢)

» حنت قلوصى حين لا حين محن^(٣)

جبرير :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين^(٣)

راجز : أكل عام نعم تح ————— وونه^(٤)

شاعر :

بكر العواذل فى الصبو ح يلمنى وألو مهنة

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقات إنه^(٥)

قعب بن أم صاحب الفزارى : انى أجود لأقوام وان ضنونا^(٦)

أبو الأسود . بالبانه —————^(٧)

المسيب بن زيد مناة الغنوى .

لا تنكر القتل وقد سبينا فى حلقكم عظم وقد شجينا^(٨)

شاعر : هل تحلفن ياهند لا تدينها^(٩)

عمر بن امر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريثاء ومن أجل الطوى رمانى^(١٠)

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥

(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢١ (٨) ١/١٠٧

(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالودّ عني^(١)
عمران بن حطان .

ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلّي أو عساني^(٢)
شاعر :

دعني ماذا علمت سأتيه ولكن بالمغيب نبئني^(٣)
سلوى مولد :

ولقد أمر على اللثيم يسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني^(٤)
الجمدى .

الا أبلغ بنى خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني^(٥)
سحيم بن وثيل .

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني^(٦)
العجاج .
ورب وجه من حراء منحنى^(٧)

عمرو بن معد يكرب .
تراه كالثغام يعمل مسكا يسوء الفاليات إذا فليني^(٨)

الهاء

بأملى :

ولقد أَرَى تَغْنَى بِهِ سَيْفَانَةٌ تُصْبِي الحَلِيم ومثلها. أَصْبَاهُ^(١)
شاعر. إِنَّ عُبَيْدًا هِيَ رِصْبَانُ السَّهْرِ^(٢)

ابن مروان النحوى .

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَى يَخْفَفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ أَلْقَاهَا^(٣)
العباس بن مرداس .

فَأَيُّ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَسِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا^(٤)
شاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّى وَابْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرَى إِلَى نَارَيْنِ يعلوسناهما^(٥)
سعدى : يَا دَارَ هَنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَثَافِيهَا^(٦)

الواو

يزيد بن أم الحكم :

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَاى طَحَّتْ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِرِ مِنْهُوَى^(٧)

(١) ٣٩١ ج ١ (٢) ١٢٢ ج ٢ (٣) ٥٠ ج ١ (٤) ٣٩٩ ج ١ (٥) ٤٧٤ ج ١

(٦) ٥٥ ج ٢ (٧) ٣٨٨ ج ١

الياء

ابن فيس الرقيات .

تبكيهم دهاءُ معولةً . وتقول سلمى وارزيتية^(١)

راجز .

لتقرُّبنَ قرَّبا جُلديا مادام فيهنَّ فصلٌ حيا

فقد دجا الليلُ فهيا هيا^(٢)

شاعر .

وقائلة خولان فانكح فلتهم وأكرومة الحين خلو كما هيا^(٣)

زهير :

بدًا لي أني لست مُدركُ ماضى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا^(٤)

باكيا^(٥)

الجمعدى :

« وكانت قشيرة شامنا بصدقها وآخر مزريا عليه وزاريا^(٦) »

سحيم بن وثيل :

مررت على وادي السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا^(٧)

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضت قبلن ندا ماى من نجران أن لا تلاقيا^(٨)

(١) ٣٢١ ج ١ (٢) ٢٧ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ و ٧٠ ج ١

(٤) ٨٣ ج ١ و ٢٧٨ ج ١ ونسب هذا البيت لصرمة الانصارى فى ١٥٤ ج ١ :

ولزهير أيضا فى ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١

(٥) ١٧٨ ج ١ (٦) ٢٢٢ ج ١ (٧) ٢٤٣ ج ١ (٨) ٣١٢ ج ١

أوس بن حجر : تَكَرَّرَتْ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لِي^(١)
ذو الرمة :

هي الدار إذ مئ^٢ لأهلك جيرة ليالي لا أمنأهن^(٣) لياليا^(٤)
شاعر : لا هيئ^(٥) الليلة للمطى^(٦)
الجمدى :

فتى كلمت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا^(٧)
ليد .

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ، هاوذا ليا^(٨)
شاعر :

متى أنام لا يؤرقنى الكرى ليلاً ولا أسمع أجراس المدطى^(٩)
ابن الاطنابة :

أبلغ الحارث بن ظالم المو عد^(١٠) والناذر^(١١) الندور^(١٢) علياً
أئماً تقتل^(١٣) النيام ولا تق^(١٤) يقظان^(١٥) ذا سلاح^(١٦) كمياً^(١٧)
مالك بن الرب :

ألا ليت شعرى هل تغيرت^(١٨) الركا ركا^(١٩) الحزن^(٢٠) أو أضحت بفلج^(٢١) كاهيا^(٢٢)
زهير .

ألا ليت شعرى هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدؤ لهم ما بداليا^(٢٣)

(١) ٣٣٦ ج ١ (٢) ٣٥٢ ج ١ (٣) ٣٥٤ ج ١ (٤) ٣٦٧ ج ١

(٥) ٣٧٩ ج ١ (٦) ٤٥٠ ج ١ (٧) ٤٦٥ ج ١ (٨) ٤٨٧ ج ١

(٩) ٤٨٦ ج ١

راجز : حتى تَقْضَى عَرْقَى الدُّلَى^(١)
الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا^(٢)
راجز :

قد عجبت منى ومن يُعَيْلِيَا لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوِيَا^(٣)
أمية : سماء الآله فوق سبع سمائيا^(٤)

العجاج : لَأَثَ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعُبْرَى^(٥)
شاعر :

لَهَا بِجَفِيلٍ فَالْمِثْرَةُ مَوْضِعٌ تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(٦)
عبد بنى المسحاس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا^(٧)
عبد يغوث الحارثي :

وقد علمت عرسي مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا^(٨)

والله أعلم

(١) ٢ ج ٥٦ (٢) ٢ ج ٥٨ و ٢ ج ٥٩ (٣) ٢ ج ٥٩

(٤) ١٢٩ ج ٢ و ٣٧٨ ج ٢ (٥) ٢٠٠ ج ٢ (٦) ٣٠٨ ج ٢

(٧) ٣٨٢ ج ٢

فهرس شواهد الكتاب لسيدويه

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
حرف القاف	٦٩	حرف الزاء	٣٢	مقدمة	٢
الكاف	٧٣	الزاي	٥٤	حرف الهمزة	٣
اللام	٧٤	السين	٥٤	الالف اللينة	٤
الميم	٩٢	الصاد	٥٧	الباء	٦
النون	١٠٨	الضاد	٥٨	التاء	١٧
الهاء	١١٧	الطاء	٥٩	الجيم	١٩
الواو	١١٧	العين	٥٩	الحاء	٢٠
الياء	١١٨	الفاء	٦٦	الدال	٢٣

استدراك

تنوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وإن كنت
٣٤	١٧	جثني	جثني
٣٨	٨	بدى	يدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب فعلات وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج
(م عام ٥٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ١٩٧٩ هـ]

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق إبراهيم بن السري النحوى الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ ، وه
ذكر فيه فعلتُ وحده ، وما ذكر فيه أفعلتُ وحده ، مما يجرى فى الكتب
والمخاطبات . وهو مصنفٌ مبوبٌ على حروف المعجم فأول باب فيه بابُ الباء
وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه الناس الألف . وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبيه ، وإذا جاء شئ أوله الباء طلبه فى بابيه ، وكذلك
سائر الحروف من باب ذلك ما

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشرتُه أَبْشَرُهُ وَأَبْشَرُهُ وبَشَرْتُهُ مشدداً
أيضاً من البشارة وإنما قيل البشارة لأن الرجل إذا سمع ما يحب حَسُنَتْ
بشرته وجهه . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبل يَبْلُ وَيُبْلُ بُلُولاً وَبَلَالاً ..
ويقال في هذا المعنى قد استبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ الله الخلق يَبْدَأُهُمْ بَدْءاً
وأبدأهم إبداءً ، وقال الله عز وجل ، قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كيفَ بَدَأَ
اللهُ الْخَلْقَ ، وقال عز وجل : أَوَلَمْ يَرَوْا كيفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ . فهذا من
أبدأ . وقال جرير (١) :

بَدَأْنَا بِالزِّيَارَةِ نَمَّ عُدْنَا فَلَا بَدْئِي حَضَرْتُ وَلَا مِهَادِي
وقال أيضاً :

هَنِيئًا لِلْمَدِينَةِ إِذْ أَهَلَّتْ بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبْدَا نَمَّ عَادَا
قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري : بَرَقَ الرجل وأَبْرَقَ إذا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ وكذلك بَرَقَتِ السماءُ وأَبْرَقَتْ والاختيار في هذا بَرَقَ الرجل وَبَرَقَ
السماء . وتقول : بَانَ الأمرُ وَأَبَانَ بَيَانًا وَإِبَانَةً إِذَا اسْتَبَانَ . وبة

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفى عام ١١٤ هـ

الرجلُ على القومِ وأَبْرَّ عليهم إذا كَثُرَ كلامُهُ . ويقال : بَنَتِ المرأةُ إذا كَثُرَ ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباعَ الرجلُ الفرسَ وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعتهُ عرضه للبيع ، وأنشدوا :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
قالوا معناه بمعرض للبيع ، ومعنى آلَاء الكميت نعم الكميت ، جعل نجاءه به من الممالك نعمًا . وتقول : بَضَعَهُ بالكلام يَبْضَعُهُ بَضْعًا وكذلك أَبْضَعَهُ بالكلام إِبْضَاعًا وذلك أن يبين له ما يَنَارِعُهُ فيه حتى يستغنى كائنًا ما كان وكذلك أَبْضَعْتُهُ من الشراب حتى بَضَعَ أَي حتى شفى غليله . ويقال : بَكَرَ الرَّجُلُ في حاجته يَبْكَرُ بُكُورًا ، قال زهير .

بَكْرُنَ بُكُورًا وَأَسْتَجِرُنَ بِسُحْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدْرِ لِلْفَمِ^(١)
وأبكر إِبْكَارًا ، قال ابن أبي ربيعة^(٢) :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرُ غَدَاةٍ غَدٍ أُمِّ رَائِحٍ فَمُهْجَرُ
ويقال : بَشَرْتُ الْإِدِيمَ وَأَبْشَرْتُهُ وَأَدِيمَ مَبْشُورٌ وَمُبْشَرٌ إِذَا بُشِرَ . وَبَرَكَةُ اللَّهِ الْأَرْضَ وَأَبْرَدَهَا إِذَا أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ . ويقال : بَتَّ عَلَيْكُمْ أَمْلَكُمْ وَأَبْتَهُ إِذَا قَطَعَهُ وكذلك بَتَّ الْجَبَلَ وَأَبْتَهُ . ويقالُ بَطَّؤَ الرَّجُلُ

(١) وادي الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يخطئنه

كما لا تخطيء اليد القاصدة نحو الفم .

(٢) صهر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفي عام ٩٣ هـ .

في الأمر وأبطأ فيه بَطْأً وَإِبطَاءً . ويقال بَلَقَ الرجلُ البابَ وأبْلَقَهُ إذا أَغْلَقَهُ
وَبَقَلَ وجهُ الغلامِ وأَبْقَلَ وجهُهُ إذا خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ . وَبَقَلْتُ الرجلَ سرِّي
وَأَبَقَلْتُهُ إذا أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ . ويقال : ما وَبِهَتْ لَهُ وما أُوبِهَتْ لَهُ وما بِهِتْ لَهُ
ومعناه ما شَعَرْتُ بِهِ . وَأَبْلَمْتُ الناقةَ وَبَلَمْتُ إذا اشْتَهت الفحل . وَبَدَدْتُ
السراجَ وَأَبَدَدْتُهُ إذا جَعَلْتَهُ بِدَادًا فَافْهَم .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما في يده لا يعترض عليه فيه : قد بَهَلْتُ فلاناً أَبْهَلَهُ إذا خَلَّيْتُهُ
ويقال للعبد أيضاً أَبْهَلْتُهُ فهو مُبْهَلٌ إذا خَلَّيْتُهُ . ويقال : بَأَرْتُ البئرَ حَفَرْتُهَا
وَأَبَأَرْتُ الرجلَ جَعَلْتُ لَهُ بَئْرًا . ويقال : بَلَعْتُ المكانَ وَبَلَعْتُ في المنطقِ
وَأَبْلَعْتُ إلى فلانٍ إذا فَعَلْتُ بِهِ ما يَبْلُغُ مِنْهُ في المَكْرُوهِ . وَبَضَرْتُ بالشئِ
صَرْتُ بِهِ بصيراً عالماً وَأَبَصَرْتُهُ إذا رَأَيْتَهُ . وَبَارَ الرجلُ الشئَ إذا اخْتَبَرَهُ وَأَبَارَهُ
إذا أَهْلَسَكَ . وَبَنَ الرجلُ الشئَ إذا خَلَطَهُ وَابْنَ الناقةَ إذا دَعَاها لِتَحْلُبَ
وَبَسَّ سَوِيْقَهُ إذا خَلَطَهُ بِشئٍ أَوْ بَسَمَنَ حَتَّى يَجْتَمَعَ وَبَسَّ الرجلُ الشئَ إذا
فَرَقَهُ وَابْسَسْتُ فلاناً سِرِّي إذا جَعَلْتُ سِرَّكَ عِنْدَهُ يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَبَرَأْتُ
من المرضِ وَبَرِئْتُ مِنْهُ وَأَبْرَيْتُ الناقةَ جَعَلْتُ لَهَا بُرَّةً وَهِيَ الْحَلَقَةُ تَسْكُونُ فِي
أَنْفِهَا مِنَ الْحَدِيدِ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : تَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ إِذَا أَسْبَغَهَا . وَتَبِعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ
وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
« فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونَ وَجُنُودُهُ » وَأَتَرَبَّتِ الْكِتَابُ وَتَرَبَّتْ جَعَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ وَأَتَرَبَّ إِذَا اسْتَغْنَى . وَتَبَلَّتْ فُؤَادُهُ
إِذَا أَذْهَبَتْهُ حَزَنًا وَوَلَهَا وَاتَّبَلَّتْ فَلَانًا أَلْقَيْتُهُ فِيمَا يَفْسُدُهُ . وَيُقَالُ تَكَعَ الشَّيْءُ
إِذَا ذَابَ وَأَتَاعَ الرَّجُلُ إِذَا فَاءَ . وَيُقَالُ تَلَعَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَاتْلَعَ الظُّبَى
عُنُقَهُ إِذَا نَصَبَهَا .

باب الشاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب : يقال ثَوَّى بِالْمَكَانِ وَاثْوَى إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

آتوى وقصرَ ليله ليروداً فمضى وأخلفَ قبلةَ الموءوداً^(١)
 ويقال : ثابَ الى الرجل جسمهُ وأثابَ اليه جسمهُ إجابةً اذ رجَعَ .
 وترى المكان وأترى اذا ندى بعد يابس وكثر فيه الندى ، وكذلك ترى
 القومُ وأترؤوا اذا كثرت أموالهم . وثلجتِ السماءُ وأثلجت من الثلج .

باب الشاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ثابَ الماءُ وغيره اذا عادَ وكذلك ثابَ إليه عقله ، وأثابَ الرجلُ
 فلاناً على فعله اذا جازاه عليه . وثخنَ الشيءُ اذا غلظَ ، وأثخنَ الرجلُ في العدوِّ
 اذا بلغَ في القتلى . وتقول : ثنيتُ الرجل اذا عطفته وأثنيتُ على الرجل
 خيراً اذا مدحته . وثقلَ الانسان في نفسه اذا رزنَ ، وأثقلتُ الشيءُ
 زدتُ فيه . وثأى الخرزُ ثأى ثأياً شديداً اذا فسد ، وأثأى الرجلُ في القومِ
 اذا جرحَ فيهم .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : جدى الرجل ، وأجدى اذا انتصب . ويقال : جنَّ الليلُ وأجنَّهُ

(١) راديرود : جاء وذهب . قبلة : اسم محبوبته .

وَجَنَّ عَلَيْهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَسْتَرَهُ جُنُونًا وَجِنَانًا وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَجَنَنْتُهُ إِذَا دَفَنْتُهُ . وَيُقَالُ : جَلَى الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ وَأَجْلَى إِذَا رَمَى بِهِ وَجَلَى
الْقَوْمُ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَجَلَوْا إِذَا تَرَكُوهَا وَخَرَجُوا عَنْهَا . وَجَنَّبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَأَجْنَبَ . وَجَفَلَ الْقَوْمُ وَأَجْفَلُوا إِذَا انْهَزَمُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَفَلَ النَّعَامُ
يَجْفَلُ جَفْلًا وَأَجْفَلَ إِجْفَالًا . وَيُقَالُ : جَفَأْتُ الْبَابَ أَجْفَوُهُ جَفًّا . وَأَجْفَأْتُهُ
إِذَا أَغْلَقْتُهُ . وَيُقَالُ : جَهَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فِيهِ إِذَا تَرَكَ الْهُوَيْنَا وَلَزِمَ فِيهِ الْقَصْدَ
وَالِاسْتِوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ جَادَ يَجَادُ . وَجَاحَ اللَّهُ مَالَ الْعَدُوِّ وَأَجَاحَهُ إِجَاحَةً .
وَجَرَّمَ الرَّجُلَ وَأَجْرَمَ إِذَا كَسَبَ جُرْمًا فَهُوَ جَارِمٌ وَمَجْرَمٌ . وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ
وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ . وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ . وَقَالَ :
الْأَصْمَى جَزَتْهُ نَفَذَتُهُ وَأَجَزَتْهُ قَطْعَتُهُ . وَجِنَا الْوَادِيَّ وَأَجْفَأَ إِذَا رَمَى بِغُثَاثِهِ .
وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَبَرَتْهُ أَكْرَهَتُهُ عَلَيْهِ . وَجَهَدْتُ الْفَرَسَ وَأَجْهَدْتُهُ
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ جَهْدَهُ ، وَكَذَلِكَ جِهَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْهَدْتُ إِذَا بَلَغْتُ
جَهْدِي فِيهِ . وَجَدَعْتُ غَدَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا أَسَأْتُ غَدَاءَهُ ، وَجَدَعْتُ
أَنْفَهُ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ . وَجَدَبَ الْبَلَدَ وَأَجْدَبَ إِذَا لَمْ يُنْبِتْ شَيْئًا .
وَجَحَدَ الرَّجُلُ وَأَجْحَدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ
وَجِهَشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ . وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ .
وَجَلَبَ الْجَرْحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَرِّ وَصَارَتْ فِيهِ جِلْدَةٌ رَفِيعَةٌ . وَجَنَحَ

الليلُ وأَجْنَحَ إذا مال . وَجَلَدَ الموضعُ وأَجْلَدَ من الجليدِ وَجَمَرَ الفرسَ وأَجْمَرَ إذا وثبَ في القيدِ .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

ويقالُ : جازَ الرجلُ إذا استقى الماءَ ، وأجازَ إذا أعطى جائزةً . وَجَزَلْتُ السنامَ إذا قطعتهُ ، وأَجَزَلْتُ في العِطِيَّةِ إذا أَكْثَرْتُهَا . وَجَدَبْتُ الشيءَ عنه وأَجْدَبْتُ صادفتُ جَدْبًا . وَجَزَزْتُ الشعرَ وغيره إذا قطعتهُ ، وأَجَزَّ النخلُ والبرُّ إذا حانَ حَصَادُهُ وَصِرَامُهُ . وَجَمَلْتُ الشحمَ جَمَلًا إذا اذْبَنَهُ ، وأَجَمَلْتُ في الأمرِ إجمالًا إذا اتيتُ فيه بالجميلِ وَجَعَدْتُ حقَّ الرجلِ إذا انكرتهُ ونفيتهُ وأَجَعَدْتُهُ صادفتهُ بِخَيْلٍ . وَجَمَدَ الماءَ جَمُودًا وَأَجَمَدَ الرَّجُلُ إِجْمَادًا إذا بَخِلَ وَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا . وَجَبَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الخلقَ جَبَلًا ، وَأَجَبَلَ الرَّجُلُ في الحُفْرِ إذا بَلَغَ إلى الحِجَارَةِ في حُفْرِ البئرِ . وَجَلَبَ الرَّجُلُ الشيءَ مِنْ أَرْضٍ إلى أَرْضٍ إذا سَاقَهُ ، وَأَجَلَبَ على العدوِّ إِجْلَابًا إذا جَمَعَ عليه . وَجَمَعَ الرجلُ المالَ وغيرهَ جَمْعًا وَأَجَمَعَ على الأمرِ إجمالًا إذا عَزَمَ عليه . وَجَزَأْتُ بالشيءِ إذا اِكْتَفَيْتُ به ، وَأَجَزَأْتُ الشيءَ كَفَانِي ، وَجَزَيْتُهُ على أصلِهِ

كفأته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُتَ مقامُهُ ، وأجزأتِ المرأةُ إذا
وُلدتِ الإِناثَ دونَ الذكور ، وقال الشاعر .

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْمَذَكْرُ أَحْيَانًا
وَحَنَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا ، وَأَجْنَبَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ .
ويقال جَحَنَهُ وَأَجَحَنَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . . ومثله جَشَمَهُ وَأَجَشَمَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : حَسَنَهُ وَأَحْسَنَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . ومثلهُ فِي مَعْنَاهُ : حَمَسَهُ وَأَحْمَسَهُ
بِالسَّيْنِ . وَحَبَبَتِ الشَّيْءُ وَأَحْبَبَتْهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مُحَبَّبٌ وَمُحَبَّبٌ . وَحَقَّقَتِ
الْحَدِيثَ وَأَحْبَقَّتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ . وَحَالَ الرَّجُلُ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ وَأَحَالَ إِذَا وَثَبَ
وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا . وَحَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْأَحْرَامِ وَأَحَلَّ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِذَا كَلِمْتُمْ فَاصْطَادُوا ، وَقَالَ زَهِيرٌ :

جَعَلَنَّ الْقَنْانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَمَنْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

فَهَذَا مِنْ أَحَلَّ . وَحَصَبَ الْقَوْمُ يَحْصِبُونَ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ ، وَأَحْصَبُوا عَنْهُ
إِحْصَابًا . وَحَدَّقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ . وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي

وأمر محزنٌ وحازنٌ . وَحَمَتِ الحَاجَةُ وَأَحَمَّتْ إِذَا دَنَتْ . وَحَدَّتِ المَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ،
وَأَحَدَّتْ إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ . وَحَشَمْتُ الرَّجُلَ أَحْشَمُهُ وَأَحْشَمْتُهُ إِحْتِشَامًا إِذَا
جَلَسَ إِلَيْكَ فَأَذِنْتُهُ وَأَسَمَعْتُهُ مَكْرُوهًا . وَحَدَرْتُ الدَّوْرُقَ وَأَحْدَرْتُهُ إِحْدَارًا
وَالِاخْتِيَارَ حَدَرْتُهُ . وَحَشَتِ يَدُهُ وَأَحَشَّتْ إِذَا يَبَسَتْ . وَحَمَى الرَّجُلُ الْمَكَانَ
وَأَحْمَاهُ إِذَا مَنَعَهُ وَحَقَّتِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الرِّبْعِ إِذَا سَمِنَتْ وَأَخَفَّتْ مِثْلُهُ . وَضَرَبَهُ
فَمَا حَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَمَا أَحَاكَ . وَحَنَكْتُ الشَّرَّ وَأَحْنَكْتُهُ وَحَنَّاكَهُ أَيْضًا
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَّمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمَهَا إِذَا جَعَلَ لَهَا حَكْمَةً . وَحَصَرَ غَائِطُهُ
وَأَحْصَرَ إِذَا احْتَبَسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْ حَصَرَكَ هَاهُنَا وَمَنْ أَحْصَرَكَ . وَحَرَّ
النَّهَارُ يَحْرُ حَرًّا وَأَحْرَّ إِحْرَارًا مِثْلُهُ . وَحَاطَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَحَاطَ بِهِ . وَحَدَّثْتُ
الدَّابَّةَ فِي السَّفَرِ وَأَحَدَّثْتُهَا إِذَا أَهْرَلْتُهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَّثَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَحَدَّثَهَا
إِذَا أَتَعَبَهَا وَأَذَابَهَا ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَا فَعَلْتَ نَوَاضِحُكُمْ ؟ قَالُوا حَدَّثْنَاهَا
يَوْمَ بَدَرَأَى أَهْرَلْنَاهَا . وَحَتَرَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ وَأَحْتَرَهُ إِذَا شَدَّ فَتْلَهُ وَأَحْكَمَ
عَقْدَهُ . وَحَالَ الرَّجُلُ وَأَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَحَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ إِذَا
لَمْ تَحْمِلْ حِمْلًا . وَحَكَّكَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَحْكَكَ إِذَا أَشْكَكَ . وَحَسَّ
الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَأَحَسَّ إِذَا يَبَسَ وَحَبَسَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَحْبَسَهَا أَيْضًا . وَحَقَّنَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ وَأَحْقَنَهُ . وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ
وَأَحْرَمْتُهُ . . وَحَسَرَتِ النَّاقَةُ وَأَحْسَرَتْهَا .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . كَحَمَاتُ الْبُئْرِ أَيْ أَخْرَجْتُ كَحَمَاتُهَا ، وَأَحْمَاتُهَا : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَّ .
وَحَسَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلَهُمْ ، وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَسَّةِ ، وَأَحَسَّ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمَ
بِهِ . وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَحَصَرْتُ الْقَوْمَ فِي مَدِينَتِهِمْ ، وَاحْصَرَهُ
الْمَرَضُ أَيْ مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ : مَنَعْتُهُ مِنَ الْغَذَاءِ الضَّارِّ ،
وَأَحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فَهُوَ مَحْمَى . وَخَلَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ أَجْرَتَهُ ،
وَمَا أَحْلَى فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَمَا أَمَرَ أَيْ لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٍ . وَحَلَبَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَهْدَرَهُ وَأَحْلَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُحْلَبُونَ إِذَا أَعَانُوا . وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ ، وَاحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرَمِ . وَحَسَبْتُ الْحَسَابَ
وَاحْسَبْتُ فَلَانًا أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَا يَكْفِيهِ . وَحَرَمْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَشَرْتَهُ ، وَاحْرَمْتُ
الدَّابَّةَ إِذَا عَلَفَتْهُ حَتَّى يَحْمَرَّ أَيْ يَتَغَيَّرَ فَوْهُ . وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ إِذَا أَخْرَجْتَ
الْقَشَرَ الَّذِي فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتُ الرَّجُلِ ضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ السَّوْطِ ، وَحَلَّاتُ
الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْهُ ، وَأَحَلَّاتُ الرَّجُلِ إِحْلَاءٌ إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ مِنَ
الْحَجَرِ مَا يَحْكُ بِهِ عَيْنَهُ عِنْدَ الرَّمَكِ . وَحَرَّقَ الرَّجُلُ الْحَدِيدَ إِذَا بَرَدَهُ وَحَرَّقَ
اسْنَانَهُ إِذَا صَرَفَهَا ، وَاحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا . وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ أَيْ
شَدَدْتُهُ بِالْحِجَامِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ ، وَاحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكْتُ عَنْهُ .

وَحَشَنَ عَظْمُ السَّاقِ أَى دَقَّ وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا أَى أَفْرَدْتُهُ وَاحْرَدَ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَهُ وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ . وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَحْفَى شَارِبَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ . وَحَدَّتْ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتَهُ وَأَحَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مُحْمُودًا .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : خَلَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ فَهُوَ مَخْلَسٌ إِذَا اخْتَلَطَ لِلْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ . وَخَطِئْتُ الشَّيْءَ أَخْطُوهُ خَطَأً وَخَطَاءً ، وَأَخْطَأْتُ أَخْطَى فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَخَضَعُهُ الْكِبَرُ وَأَخْضَعُهُ خَضْعًا وَإِخْضَاعًا . وَخَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ ، وَأَخْفَقَ أَى صَفَّقَ بِهِمَا وَخَنِبَ الرَّجُلُ ، وَاخْتَبَ إِذَا هَلَكَ . وَخَمَّ اللَّحْمُ ، وَأَخَمَّ إِخْمًا أَى تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ . وَخَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلْقًا . وَخَلَفَ فَمِ الصَّائِمِ وَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ خَالَفٌ ، وَالنَّبِيدُ مِثْلُهُ إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ . وَخَرَطَتِ الشَّاةُ وَأَخْرَطَتْ إِذَا انْحَدَرَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا . وَخَدَجَتِ النَّاقَةُ ، وَأَخْدَجَتْ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ تَامٍ . وَخَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ إِذَا اسْتَرَفَى رَخِيسَهُ . وَخَلَّى الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَى عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُخَارِطْ بِهِ غَيْرَهُ . وَخَلَدَ الرَّجُلَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَى مَالَ إِلَيْهَا وَلَزَمَهَا ، وَرَجُلٌ مَخْلَدٌ إِذَا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وخَصِبَ المكان وأخصب اذا
كثُر الخصب فيه . وخَسَّ الرجلُ القومَ ، وأخَسَّهُمْ أى صاروا خسة . وخَبِيتُ
الخباءَ ، وأخبيتُهُ اذا عَمِلْتُهُ . وخَسَرْتُ الميزانَ وأخسرتُهُ . ويقال خَنَسْتُ
أى أسأتُ فى القولِ .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : خَفَرْتُ الرجلَ فهو مخفورٌ اذا أُجِرَتْهُ وأخفَرْتُهُ اذا نَقَضْتَ عَهْدَهُ
فهو مخفرٌ . وخَسَّ الشئُ فى نفسه يَخْسُ خَساسةً وأخَسَّ الرجلُ إِيحساساً
إذا فعل فعلاً دنيئاً . وخَلَّ الجسمُ يَخِلُّ اذا نَقَصَّ ودَقَّ واخلَّ الرجلُ فى الشئِ
اذا قَصَّرَ فيه . وخلا المكانُ يخلو أى صار خالياً واخلَى المكانُ اذا كثر فيه
الخلا وهو الكلاءُ وهو مُخِلٌّ . وخَلَلْتُ يدَ فلانٍ أى قطعْتُها واخللتُ الرجلَ
أى اعرَتهُ ما ينتفع به من ناقةٍ يركبُها أو فرسٍ يغزو عليها . وخرَبَ الرجلُ
الشئَ فهو خاربٌ واخلربتُ المكانَ جعلتُهُ خراباً . وخَسَفَ القَمَرُ مثل كَسَفَ
واخسَفَ الرجلُ اذا حَفَرَ بئراً فانكسرَ جبلُها إلى جعرها (١) وهى التى تسميها
الناس المنقوبة . وخَبِرْتُ الأرضَ اخبرْتُها اذا كَرَّبْتُها وزَرَعْتُها واخلبرتُ

(١) فى كتب اللغة خسف البئرُ إذا حفرها فى حجارة فنبعت بماء كثير ، ومنه قول
الحجاج لرجل بعته يحفر بئراً : اخسفت أم أوشلت ؟ أطلعت ماء كثيراً أم قليلاً .

الرجل بالامر اعلمته . وخزاً فلاناً اذا قهره وساسه يخزوه وأخرى الله العدو إذا ابعده . وخفيت الشيء اظهرته واخفيته سترته .

باب الـ دال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دَجَا الليلُ وادجى اى اظلم . ودَجَنَ الغيم وادجَنَ اذا لبسَ الأرض ودامَ مطرُهُ فهو مُدَجِّنٌ وداحِنٌ . ودِيرَ بالرجل وأدير به فهو مُدَوِّرٌ به ومُدَّارٌ به . وديم به وأديم به مثله . ودَبَرَ الليل وادبر اى ولى . ودَادَ الطعام واداد اذا وقع فيه الدُّودُ . ودَسَمْتُ القارورة وادسمتها اى شددتُ راسها واسم ما يشد به الدَّسَامَةُ مثل الضَّمانَةِ . ودَخَنْتُ النارُ وأدخنت .

باب الـ دال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دَلَوْتُ الدَّلُو أدلوها أى أخرجتها من البئر ودلوتُ الابل سقتها سَوْقاً رفيقاً وأدليتُ الدَّلُو في البئر إذا أرسلتها وأدلى الرجلُ بحجته اذا اتى بها . ودَكَانَ الرجلُ يَدِينُ وأدان يُدَانُ أى لزمه الدينُ . ودَرَجَ الرجل اذا مات ودَرَجَ في الطريق اذا سار فيه وأدرج القرطاسُ أى لفَّهُ . ودَبَرَتِ الرِّيحُ دَبُوراً

وأدبر الرجل صار في الدبور . ودرأت عنه الحد أي دفعته عنه وأدرأت التاقة
فهي مذكرى إذا أنزلت اللين . ودل فلان فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل
الرجل على القوم من الدالة وهو مدل .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذراً ناب الفحل يذراً ذرواً وأذرى يذرى إذراً إذا كل ورق
قال أوس بن حجر :

إذا مقررٌ منّا ذراً حدٌ نابه تخمطُ فينا ناب آخر مقرر^(١)

وقال آخر :

خيلاً كبيراً إمّا عرّضت فبلغن على النأي غنى اليوم عمرو بن أرقا
رسالة من لا يرتجى العطف منكم إذا الحرب أذرى نابها ثم حرقا^(٢)
وذرت الريح التراب تذرّوه ذرواً وأذرت إذراً إذا رمت .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلي مشهور . المقرر : السيد الشريف . تخمط : ظهر

واشتد وقوى .

(٢) النأي : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا وَاذْكُرْ الرَّجُلُ اِذْكُرًا اِذَا وَلَدَ الذَّكَورُ
مِنَ الْاَوْلَادِ . وَذَرَوْتُ الشَّيْءَ اذْرُوهُ ذَرَوًا اِذَا قَابَلَتْ بِهِ الرِّيحَ وَاذَرَيْتُ
الرَّجُلَ عَنْ فَرَسِهِ اِذْرَاءً اِذَا اَلْقَيْتَهُ عَنْهُ . وَذَمَّ الرَّجُلَ يَذْمُهُ ذِمًّا وَاذَمَّ الرَّجُلُ
اِذَا اتَى مَا يَذُمُّ عَلَيْهِ . وَذَلَّ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ يَذِلُّ اِذَا صَارَ ذَلِيلًا وَاذَلَّ اِذَا
صَارَ مُسْتَحَقًّا لَانْ يَذَلَ . قَالَ الْمُحْبِلُ .

نَمَى حُصَيْنٌ ابْنُ يَسُودَ جِدَاعُهُ فَأَضْحَى حُصَيْنٌ قَدْ اَذَلَ وَاَقْهَرًا (١)
وَذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ اِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ وَاذَبَ الْمَوْضِعُ اِذَا صَارَ فِيهِ الذَّبَابُ
وَذَالَ الثَّوْبُ اِذَا طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْاَرْضَ وَاذَالَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَمْتَنَهُ .

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : رَصَدْتُ الْقَوْمَ بِالْخَيْبِ رَصْدًا فَأَنَا رَاصِدٌ وَارْصَدْتُهُمْ اِرْصَادًا فَأَنَا

(١) حُصَيْنٌ : هُوَ الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ ، وَجِدَاعُهُ : قَوْمُهُ ، وَكَانُوا يَمْرُقُونَ بِالْجِدَاعِ ،
وَاذَلَّ وَأَقْهَرَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِمَا بِالْبِنَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعْلَاهُ أَيْ وَجَدَ كَذَلِكَ .

حَرَصْدُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». وَرَمَى
الرَّجُلُ عَلَى السَّيْنِ وَأَرَمَى عَلَيْهَا إِذَا زَادَ عَلَيْهَا فِي السَّنِ. وَرَمَلَ الرَّجُلُ الْحَصِيرَ
رَمَلًا وَارَمَلَهُ إِزْمَالًا أَيْ نَسَجَهُ. وَرَكَسَ اللَّهُ الْعَدُوَّ وَارَكَسَهُ أَيْ رَدَّهٗ وَقَلَبَهُ
عَلَى رَأْسِهِ. وَرَاحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَارَاحَهُ أَيْ شَمَّ رَائِحَتَهُ. وَرَذَّتِ السَّمَاءُ وَارَذَّتْ
مِنَ الْأَرِذَالِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْفَطْرِ. وَرَعَشَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَارَعَشَتْ أَيْ ارْتَعَدَتْ
وَرَاعَ الطَّعَامُ وَارَاعَ رَيْعًا أَيْ زَادَ. وَرَدَفَتْ الرَّجُلَ وَارْدَفَتْهُ إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ.
وَرَدَحَتِ الْبَيْتَ وَارْدَحَتْهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ. وَرَفَدَتْ
الْدَّابَّةُ وَارْفَدَتْهَا أَيْ جَعَلَتْ لَهَا رِفَادَةً. وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْسَنْتُ أَيْ جَعَلْتُ لَهَا رَسَنًا.
وَرَحَبْتُ الدَّارَ وَارْحَبْتُ أَيْ اتَّسَعَتْ. وَرَفَثَ الرَّجُلُ وَارْفَثَ إِذَا أَخْشَى. وَرَشَحَ
الرَّجُلُ عَرَقًا وَارْشَحَ. وَرَشَقْتُ فِي الرَّمْيِ وَارْشَقْتُ أَيْ رَمَيْتُ. وَرَثَ الشَّيْءَ
وَارَثَ أَيْ اخْلَقَ وَصَارَ رَثًا. وَتَقُولُ كُنَى فُلَانٌ فَمَارَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَمَا
أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ وَارَأَيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَرَغَشْتُ الرَّجُلَ بِالرَّمْحِ وَارْغَشْتُهُ إِذَا طَعَنْتُهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَارَعَدَتْ أَيْ جَاءَتْ بِرَعْدٍ وَرَعَدَ الرَّجُلُ رَارِعِدًا إِذَا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ. وَرَعَضْتُ السَّهْمَ وَارْعَضْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ رُعُضًا وَهُوَ مَدْخُلُ سِنِّ
النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَيُقَالُ رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَارْعَصَتْهَا أَيْ نَفَضَتْهَا

باب الرأ

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : رَبَا الغلام في حجر فلان يربو وأرْبَى فلانٌ على فلان إذا تَعَدَّى عليه . ورَشَقَتِ المرأةُ إذا رَمَتْ بِنَظَرِهَا رَمِيًّا وَأَرْشَقَتْ نَظَرَتْ . ورَادَتْ الأبلُ تروُدُ إذا مَشَتْ وأَرَادَتْ إذا رَعَتْ . وراقَ الشيءُ فلانا إذا أعجبه وأراقَ الرجلُ الماءَ إذا صَبَّهُ . ورَغَا البعيرُ يرغو رُغَاءً إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إِرْغَاءً إذا غلته الرَغْوَةُ . ورَكِبَ الرجلُ الدَّابَّةَ وأركبَ المهرُ إذا جازأن يَرْكَبُ . ورَزَمَ المتاعَ يرزُمُهُ أي جمعَ بعضُهُ إلى بعضٍ وأرَزَمَ الرَّعْدُ إِرْزَامًا أي صَوَّتَ . ورَبَعَ الرجلُ الحَجَرَ أي رَفَعَهُ ورَبَعَ بِالْمَوْضِعِ أي أقامَ فيه وأرَبَعَتِ الحِمَى إذا دارت عليه رِبْعًا . ورَعَتِ الماشيةُ المكانَ أكلت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلان إذا أثنى عليه . ورَجَا الرجلُ الشيءَ يرجوه إذا أُمَّهُ وأرجأ الأمرَ يَرْجِيهِ إذا أخَّرَهُ . ورَفَأَتِ الثوبَ أَرْفَأَهُ رَفَأً وأرفأتُ السفينةَ إِرْفاءً إذا قربتها من الشطِّ . ورَدَأَ الرجلُ فهو رَدِيٌّ وأرَدَأَتُ الرجلُ بنفسِي إِرْدَاءً أي أعنته وكنت له رِدْءًا . ورَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيَانًا وهو عدو بين الأَرْيِ والتعلُّ وأرَدَيْتُ الرجلَ أهلكته . ورَدَمْتُ المكانَ بالحجارة إذا سَدَدْتَهُ وأرَدَمْتُ الحِمَى عليه إذا دامت . وربُّ الله الصنِيعَةُ إذا حافظَ عليها وربُّ الشيءِ إذا ملكه وأربُّ بالمكان أقامَ به . ورمَّ الرجلُ الشيءَ أصلحه وأرمَّ سَكَنَ . ورمَلَ في السِّيرِ وَاِرمَلَ في السفرِ إذا قَلَّ ماؤُهُ .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول: زَرَكَنْتُ للرجل بخير أو شرٍّ وأزَكَنْتُ ظَنَنْتُ. وزَكَى الزرعُ وأزكى
أى ارتفع. وزَهَى إذا بَدَتْ فيه الحُمْرةُ والصفرةُ. وزَبَّتِ الشمسُ وأزَبَّتْ إذا
سَهِيَّتْ للغروبِ. وزَهَمَ العَظْمُ وأزَهَمَ أى صار فيه مُخٌّ. وزَحَفَ الصبىُّ وأَوْحَفَ
أى لم يقدر على النهوض مهزولاً كان أو سميناً. وزَفَفْتُ العروسَ زَفًّا وأزَفْتُهَا
إِزْفَافًا. وَزَلَقَ الرجلُ رَأْسَهُ وأزَلَقَهُ أى حَلَقَهُ. وَزَالَ الرجلُ الشَّيْءَ يَزِيلُهُ
وَأَزَالُهُ يَزِيلُهُ إِذَا مَحَاهُ. وَزَهَرَتِ الْأَرْضُ وَأَزْهَرَتْ إِذَا كَثُرَتْ زَهْرُهَا
وَزَهَرَتْ عَيْنُهُ وَأَزْهَرَتْ أى احْمَرَّتْ مِنَ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ زَعَفَتْهُ وَأَزْعَفَتْهُ إِذَا
خَلَقَتْهُ فَقَتَلَتْهُ مَكَانَهُ.

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: زَلَّ الرجلُ فى مَنْطِقِهِ وَزَلَّ عَنِ الشَّيْءِ يَزِلُّ وَأَزَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا زَلَّةً
إِذَا جُعِلَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ طَعَامِهِ. وَزَهَدْتُ فى الشَّيْءِ قُلْتُ رَغِبْتِى فِيهِ وَأَزْهَدُ
الرجُلُ أَيْ قَلَّ خَيْرُهُ. وَزَمَّ الرجلُ بَأْفَهُ أَيْ مَكَرَ وَزَمَّ الْبَعِيرَ عَمَّقَ عَلَيْهِ

الزمام وأزَمَّ فعلُهُ جعلَ لها زِمَامًا . وزغلتُ المرأةَ وأزغلتُها زَغْلًا أي ضَبِيتُ
 فيها الماءَ وأزغلتُ القطاةَ فَرَخَهَا إذا زَقَّتْهُ ، قال ابنُ أحمَرٍ :
 فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً لَمْ تُحْطِ بِهِ الْجِدَ وَلَمْ تَشْفِرْ
 وَزَرَّ الرجلُ الشيءَ يَزُرُّهُ زَرًّا إذا جمعه جمعًا شديدًا وزر عليه القميصُ
 شَذَرَهُ وَأَزْرَرَتْهُ إِزْرَارًا أي جعلتُ له زَرًّا .

باب السنين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : سَعَدَ اللهُ جَدَّهُ فهو مسعودٌ وأسعدَ جَدَّهُ فهو مُسَعِدٌ . وسَنَدَ الرجلُ
 في الجبلِ وأسندَ أي صعدَ . وسكَنَ الرجلُ وأسكنَ أي صار مسكنًا . وسمَحَ
 الرجلُ بالشيءِ وأسمَحَ به . وسَحَتَ الرجلُ الشيءَ واسحته إسحاثًا أي استأصله .
 وسَنَّعَ البَقْلُ وأسَنَّعَ إذا طال وحسنُ فهو سارِعٌ . وسَفَنَ الرجلُ البابَ وأسفنه
 إذا رَدَّه . وسَمَلْتُ بينَ القومِ وأسَمَلْتُ أصلحتُ . وسَمِلَ الثوبُ وأَمَمَلَ أي
 أَخْلَقَ . وسَقَّتُ الصَّدَاقَ إلى المرأةِ وأسَقَّتْهُ . وسرَعَ الرجلُ إلى الشيءِ وأسرعَ إليه .
 وساسَ الطعامُ وأساسَ أي أَكَلَهُ السَّوسُ . وساستِ الشاةُ وأساست إذا صار
 القملُ في أصولِ صوفها . وسَنَفَتِ البعيرَ وأسَنَفَتْهُ إذا جعلتُ له سِنَافًا وهو خيط
 وسيرٌ يشدُّ به من جانبي البِطَانِ للكَرِّ كِرَّةٌ . وسَرَيْتُ القومَ وأسَرَيْتُ بهم إذا سرتُ

بهم ليلا . وسؤت بهم ظنا وأسأت به . وسفر الرجل القوم سرا وأسفرهم سرا
إذا أكثر فيهم السر . وسكت الرجل عن الكلام وأسكت ؛ وسقط في كلامه
وأسقط . وسلّكه الطريق وأسلكه . وسقيت الرجل وأسقيته . قال لبيد بن
أبي ربيعة ^(١) :

سقى قومي بني نجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال
وسقفت الحوض وأسقفته . وسعطه وأسعطه . قال الأصمعي وتقول العرب
لا آتيك ما سمرأنا سكير وما أسمرا أي ما اختلف الليل والنهار . وسفرت
البعير وأسفرته من السفار وهو الحديد في أنف البعير . وسحقت الريح السحاب
وأسحقته أي ذهبت به . وسفت الريح التراب وأسفته أي حملته ورمت به .
وسيرت الدابة وأسرتها .

باب السمين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سفر الرجل الشيء إذا كشفه . وسفر بين القوم أي أصلح بينهم
وأسفر الشيء إذا ضاء . وسررت الرجل من السرور وسررت الصبي قطعت
سرته وأسررت الشيء أخفيته . وسجد الرجل من السجود وأسجد إسجادا إذا
طأ رأسه وانتقاد . وساف الرجل الشيء سوا إذا شمه وأساف الرجل إذا ماتت

إبله وهو مُسِيف . وَسَبَعْتُ الرجل سَبْعاً أى أعتته وأسبعته اذا أهملته . ومنه قول أبي ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِّإِلٍ رَّيْعَةٌ مُسَبِّعٌ^(١)
أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فلاناً مالا وسيعاً شَبَرًا أو شَبِيرًا إذا أعطيته وأشَبَرْتُها مثله . قال أوس بن حجر يصف درعا :

وَأَشَبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ^(٢)

وشترت عين الرجل وأشترتها اذا شققت جفنها الأعلى . وشعبت الناقة وأشعبت اذا لم يكن لها حمل ولا لبن . ويقال شغلنى الرجل وأشغلنى وأفصحها شغلنى . وشنقت الناقة وأشنقتها اذا كففقتها بزمامها وشنق الرجل القربة وأشنقتها اذا شد رأسها الى عمود الخباء . وشسعت النعل وأشسعتها جعلت لها

(١) السارب : الذاهب على وجهه فى الأرض . والسرب : الماشية كلها وبالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرها .

(٢) الهالكى : رجل يصنع الدروع . يشبه ما فى الدرع من تكسر بتكسر الموج فى هذا الغدير حين تهب على سطحه الريح .

شَسَعًا . وَفَمَسَ يَوْمَنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَت شَمْسُهُ . وَشَظَّطُ الْوَعَاءُ وَأَغْظَظَتْهُ
 إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الشُّظَّاطَ . وَشَرَرْتُ الثَّوبَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا لَبَطْتَهُ (١) وَشَرَرْتُ
 الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا جَفَّقْتَهُ . وَشَاعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ وَأَشَاعَهُ السَّلَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودَ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ
 وَشَارَ الرَّجُلَ الْعَسَلَ شَوْرًا وَأَشَارَهُ إِشَارَةً إِذَا جَنَاهُ . وَشَكَرْتُ الشَّجَرَةَ
 وَأَشَكَرْتُ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارَ . وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَشْكَلَ . وَشَطَّ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ وَأَشَطَّ إِذَا جَارَ وَشَكَرْتُ الرَّجُلَ وَأَشَكَرْتَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ طَعَامًا
 أَوْ غَيْرَهُ . وَشَجَانِي الْأَمْرَ وَأَشَجَانِي .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا ضَاءَتْ وَصَفَّتْ . وَشَرَعْتُ
 فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ وَشَرَعْتُ بَابًا فِي الطَّرِيقِ إِذَا أَنْفَذْتَهُ وَشَرَعْتُ فِي الدِّينِ
 شَرِيعَةً وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ نَحْوَ الْعَدُوِّ إِذَا صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَحَدَدْتَهُ نَحْوَهُ . وَشَعَرْتُ
 بِالشَّيْءِ عَلِمْتُ بِهِ وَأَشَعَرْتُ الْهَدْيَ بِالْحَدِيدِ إِذَا قَلَدْتَهُ نَعْلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ أَشَعَرْتَهُ .

(١) لبطته : أي نشرته لبطف ،

وشربتُ الدواءَ وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشيء مكنتها منه . وشنفت الشيء أبغضته وأشنفتُ الجارية جعلت لها شنفًا . وشويت اللحم وغيره شيا ورمى الرجل الصيد فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشافَ الرجل الشيء حلاًماً وزينه وأشافَ على الأمر أشرف عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صمَّت الرجل صمناً وأصمت إصمناً إذا سكت . وصفحت الرجل عن حاجته وأصفحته رددته . وصلَّ اللحم وأصل إذا تغير . وصفقت الباب وأصفقته إذا رددته . وصدَّني الرجل عن الأمر وأصدني عنه وصفقت السَّرجَ وأصفقته جعلت له صفَّة . وصغى القمر وأصغى إذا مال للغروب . وضرَّ الفرس أذنيه وأضرَّ بأذنيه إذا أصغى بهما إلى الصوت . وصاب السهم وأصاب إذا وقع في الرِّمية وصاب السحابُ الموضع وأصابه إذا أمطره . وصلَّيته النار وأصلَّيته إذا أدخلته النار . وصلَّيته إذا أدخلته النار . وصلَّت الناقة وأصلَّت إذا استرخى صلواها والصلوان مكناً الذَّنْبِ . وصرَّد الرجل السهم وأصرده إذا أنفذه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : صَفَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شِدْدَتُهُ بِهِ ، وَأَصْفَدْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَالاً
وِخَادِمًا . وَصَبَرْتُ النَّفْسَ حَبْسَهَا عَنِ الْأَمْرِ وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ صَبْرًا وَأَصْبَرْتُهُ
إِذَا قَتَلْتَهُ صَبْرًا . وَصَبَحْتُ الرَّجُلَ صَبُوحًا إِذَا سَقَيْتُهُ مَعَ الصُّبْحِ لَبَنًا أَوْ نَبِيذًا
وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي رَقَتِ الصُّبْحِ . وَصَحَّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَأَصَحَّ الْقَوْمُ إِذَا سَلِمَتْ إِبِلُهُمْ مِنَ الْعَاهَةِ . وَصَرَخَ الرَّجُلُ صَاخًا وَأَصْرَخَ
أَغَاثًا وَأَعَانَ . وَصَرَّمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَأَصْرَمَ لِلدُّخُلِ إِذَا حَانَ صِرَافُهَا
وَصَحَى السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ إِصْحَاءً . وَصَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الشُّحْبَةِ أَصْحَبَهُ وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَالنَّارِسُ إِذَا انْقَادَ . وَصَافَ السَّهْمُ إِذَا عَدَلَ
وَأَصَافَ الرَّجُلُ إِصَافَةً إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي الْكِبَرِ وَلَدَهُ صَيْفِيَّيْنِ ^(١) . وَصَبَّ الرَّجُلُ
مَالَ إِلَى الْكُفْرِ وَأَصَبَّ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي رِيحِ الصَّبَا . وَيُقَالُ صَعَدْتُ فِي الْجِبَلِ
وَأَصْعَدْتُ فِي الْأَرْضِ .

(١) قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْقٍ وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَيْعَةَ .
إِنَّ بَنِي صَيْعَةَ صَيْفِيَّيْنِ أَفْلَحَ مِنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيَّوْنَ
الرَّبْعِيَّوْنَ : الَّذِي وَلَدُوا لَهُ فِي حَدَاتِهِ وَأَوَّلَ شَبَابِهِ .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضَبَعَتِ الناقة وأصِيْعَت إذا أرادتِ الفحلَ
وضَرَرْتُ الرجلَ وأضررتُ به . وضَرَبْتُ عن الشيءِ وأضربت عنه إذا
أعرضت عنه . وضَبِرَ الفرسُ ضَبْرًا وأضبر إضبارًا إذا جمع قوائمه ووثب .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاق وهو ضَيِّقٌ وأضاقَ الرجلُ إذا عسرَ . وضَّلَّ الرجلُ عن
القصدِ وأضلَّ إمامه إذا فقدَ مائه . وضَبَّتِ الشَّفَةُ إذا سالت وأضَبَّ الرجلُ
على الأمرِ إذا أقامَ عليه ولم ينزل عنه . وضافَ السهم عن الكهفِ إذا عدلَ
عنه وضافَ فلانٌ الرجلَ إذا نزل عليه وأضفته أنزلته . ويقال ضَجَّ القومُ
ضَجَجًا وأضجَّهُ إذا حرَّكه . وضاع الطيب إذا انتشر واضاعه يُضيِّعه إذا
أهلكه إضاعة وضِيعة .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طعتُ الرجلَ وطعته طوعًا وطاعتهُ إطاعةً بمعنى واحد . وطاعَ

النَّبْتُ وَأَطَاعَ إِذَا أُمِّنَ مِنْ رَعِيهِ . وَطَلَّ دَمُ الرَّجُلِ وَأُطِّلَ إِذَا أُهْدِرَ .
 وَطَشَتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَتْ إِذَا امْطَرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا . وَطَافَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ وَاطَافَ
 بِهِمْ إِذَا دَارَ عَلَى الْقَوْمِ . وَطَلَعَ عَلَى الْقَوْمِ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ .
 وَطَلَعَ النَّخْلُ وَأَطْلَعَ إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ . وَيُقَالُ طَاقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا
 بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَطَالَ عَلَيْهِ إِطَالَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ
 وَأَطْفَلَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ وَأُطِفَّ إِذَا سَحَحَ لَكَ . وَيُقَالُ
 خَذَا مَا طَفَّ لَكَ وَخَذَا مَا أُطِفَّ لَكَ أَيُّ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَسَنَحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْبَهُ طَلْبًا وَأَطْلَبُ الْمَاءَ إِطْلَابًا إِذَا بَعُدَ . وَطَرَأْتُ
 عَلَى الْقَرَمِ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَقَدْ أَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَى عَلَيْهِ .
 وَطَرَقَ الْحَدِيدُ إِذَا طَرَقَتْهُ بِالْمِطْرَاقَةِ حَتَّى يَنْبَسِطَ وَاطْرَقَ الرَّجُلُ أَمْسَكَ عَنْ
 الْكَلَامِ . وَطَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرُفُ بَعِيْنَهُ إِذَا نَظَرَ طَرْفَةً وَأَطْرَفَتِ الثُّوبُ
 جَعَلَتْ لَهُ عِلْمًا فِي طَرَفِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِطْرَفٌ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ظَلَفْتُ الْأَثَرَ ظُلْفًا إِذَا اتَّبَعْتَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ

لثَلَا يُنْصَأُ أَنْ تُرِكَ وَأُظْلِفَتْ الْأَنْزَارُ إِظْلَافًا مِثْلَهُ . وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأُظْلِمَ إِذَا
اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

باب الظَّاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَأُظْهِرَ الشَّيْءُ إِذَا أَبْدَاهُ .
وُظِلَّ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا حَانَ بِفَعْلِهِ النَّهَارُ ، وَأُظِّلَ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنَزْلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنَزْلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَرَّشْتُ
الْكُرْمَ وَأَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عَرِيشًا . وَعَضَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعَضَبْتُهُ إِذَا
كَسَرْتَهُ . وَعَلَمْتُ الشَّيْءَ وَأَعَلَمْتُهَا إِذَا شَقَقْتُ الْعُلْيَا . وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ
إِذَا خَشِنَتْهُ . وَعَذَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَعَذَرَ إِذَا أَتَى بِالْمُذَرِّ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ
عُصُوفًا وَأَعَصَفَتْ إِعْصَافًا إِذَا اشْدَّ هَبُّهَا ، وَعَجَفَتِ الدَّابَّةُ عَجْفًا وَأَعَجَفَتْ
إِعْجَافًا إِذَا هَزَلَتْ . وَعَادَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا تَعَوُّدًا عِيَادًا وَأَعَادَتْ إِعَادَةً إِذَا طَافَتْ
بِهِ وَلَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ عَصَدَتِ الْعَصِيدَةُ وَأَعَصَدْتُهَا إِذَا لَوِيَتْهَا . وَعَصَفَتْ
الْقَارُورَةُ وَأَعَصَفَتْهَا إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْعِصَافِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّامِ . وَعَدَنَتِ
الْفَرَسَ وَأَعْدَنَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِنَانًا . وَعَعِمَ اللَّيْلُ وَأَعَمَّ إِذَا أَظْلَمَ . وَعَلَفَتْ

الدابة وأعلقها . وعاض فلان فلاناً إذا أعطاه عَوْضاً من الشيء وأعاضه مثله .
وعَقِمَت المرأة وأعقمت إذا كانت لا تحمِلُ . وعَثَرْتُ عليه أعثرُ وأعثرتُ
أعثرُ إذا وقفت منه على ما كان قد خفي عليك . وعَرْتُ عينَ الرجل أعورُها
عوراً وأعورُها إعواراً . وعَفَّتِ الفرس وأعفَّت إذا عَظُمَ بطنها وهي حامل .
وعافاه الله وأعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأعكَلَ إذا أشكل . وعمرتُ
الشيءُ وأعمرته إعماراً . وعدمتُ الشيءُ وأعدمتهُ بمعنى واحد .

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : عمدتُ الشيءَ قصَدْتُهُ وأعمدتُ الشيءَ جعلتُ له رِعماداً . وعزرتُ
الرجلَ عزاً إذا وأعزرتُ الرجلَ جعلتُهُ عزيزاً ونجّمتُ الشيءَ عضضتُهُ وأعجمتُ
الكتابَ بينتُهُ بالنقط . وعربتُ المعدةَ عرباً إذا فسدتُ وأعربتُ عن الشيءِ
أبنتُ عنه . وعينتُ الشيءَ أصبتهُ بعيني وأعنتُ الرجلَ عاونتهُ . وعمرَ الرجلُ
طال عمره وعمرَ المنزلَ صار عامراً وأعمرتُ الرجلَ إذا أعطيتهُ ما ينتفع به عمره
وعالَ الرجلُ إذا افتقرَ وأعالَ إذا كثرتُ عياله . وعرفتُ الشيءَ معرفةً وعرفاناً
وأعرف البرذونَ إذا طالَ عُرْفُهُ . وعلقَ الرجلُ بشيءٍ إذا أحبه وأعلقَ الشيءَ
إذا علّقه . وعَضَلْتُ المرأةَ منعتهُ من التزويجِ وأعَضَلَ الأمرُ إذا صعبَ
التخلُّصُ منه . وعييتُ بالأمرِ إذا لم يتَّجهْ وأعييتُ من الإعياءِ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غلَّ الرجل الغنيمَةَ غُلُولاً وأغلَّ إذا سَرَقَ منها . وَغَدَّت
السيفَ وَأَغَدَّتْهُ . وَيَقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ . وَغَسَّ وَأَغْسَّ . وَغَشَى
وَأَغَشَى وَغَطَشَ وَأَغَطَشَ . وَغَبَشَ وَأَغْبَشَ كُلُّ هَذَا إِذَا أَظْلَمَ . وَغَمِيَ عَلَى
الرَّجُلِ وَأَغَمِيَ عَلَيْهِ وَغَبَّ اللَّحْمُ وَأَغَبَّ إِذَا تَغَيَّرَ . وَغَرَضْتُ النَّاقَةَ وَأَغَرَضْتُهَا
إِذَا شَدَّدْتُهَا بِالْغَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ . وَأَغْرَيْتُ بِالشَّيْءِ
وَأَغْرَيْتُ بِهِ إِذَا لَهَجْتَ بِهِ وَلَزِمْتَهُ . وَغَابَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغِيَمَتْ . وَغَارَ
الْقَوْمُ وَأَغَارُوا أَتَوَا الْغَوْرَ . وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ وَأَغْرَسْتُهَا إِغْرَاسًا . وَغَبِنَ
الرَّجُلُ وَأَغْبِنَ إِذَا غَشَى عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَأَغَارَ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ . وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ
وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ وَالْدَّمَاءُ إِذَا بَالَعَ فِيهَا إِغْرَاقًا . وَغَلَقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ
فَكَاسَهُ وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ إِغْلَاقًا . وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا
إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ وَأَغْلَا الْمَاءُ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلَى .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : فَلَجْتُ عَلَى الْخَصْمِ وَأَفَلَجْتُ عَلَيْهِ . وَفَرَشْتُ الرَّجُلَ فِرَاشًا
وَأَفَرَشْتُهُ إِفْرَاشًا إِذَا جَعَلْتَ لَهُ فِرَاشًا . وَفَاحَتِ الرَّائِحَةُ وَأَفَاحَتْ . وَفَرَدْتُ
النَّصِيبَ وَأَفَرَدْتُهُ . وَفَنَدَ الرَّجُلُ وَأَفَنَدَ إِفْنَادًا إِذَا كَذَبَ . وَفَتَيْتُ الرَّجُلَ
وَأَفَتَيْتُهُ مِنَ الْفَتْنَةِ . وَفَحَشَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَأَفَحَشَ عَلَيْهِ وَفَحَلْتُهُ فَحَلًا وَأَفَحَلْتُهُ إِفْحَالًا
إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَحَلًا . وَمَا فَتَيْتُ إِذَا كَرِهَ وَأَفَتَيْتُ إِذَا كَرِهَ . وَيُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ
يَفْوَخُ وَيَفْئِخُ فَيَخًا وَأَفَاحَ إِفَاحَةً إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ فَصَوْتٌ . وَفَرَيْتُ التَّمْرَ
وَأَفَرَيْتُهُ إِذَا فَتَنْتَهُ وَكُلَّ مُفْتٍ مَفْرُوتٌ وَفَسَحَ الْمَكَانُ وَأَفْسَحَ إِذَا اتَّسَعَ .
وَفَنَكْتُ بِهِ وَأَفَنَكْتُ بِهِ مِنَ الْفَنَكَ . وَيُقَالُ فَرَقَتِ النَّفْسَاءُ قَرِيقَةً وَأَفَرَقَهَا إِذَا
أَطْعَمَهَا الْفَرِيقَةَ وَهِيَ التَّمْرُ يُطْبَخُ بِالْجَلْبَةِ . وَفَغَرَ الرَّجُلُ فَاهُ وَأَفَغَرَهُ إِذَا فَتَحَهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ . وَفَشَعْتُ الرَّجُلَ
وَأَفَشَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسُّوطِ .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : فَرَحْتُ بِالشَّيْءِ فَرَحًا إِذَا سُرِرْتُ بِهِ وَأَفَرَحَ الرَّجُلُ إِفْرَاحًا إِذَا ثَقُلَ بِالْأَمْرِ

وفرع الرجل من الشيء فراغاً وأفرغ الماء عليه إ فراغاً اذا صبه . وفرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وأفرع إ فراعا اذا انحدر . وفطرت الشيء شقته وأفطر الرجل من الصوم . وفلق الرجل الشيء فلَقاً قطعه نصفين وأفلق في الأمر إفلاقا اذا جاء بالفلق وهي الداهية . وفلج الرجل الأرض اذا شقها وفلج الحديد اذا قطعه وأفلح إفلاحا اذا أدرك النجاة والفوز . وفضل صار ذا فضل وأفضل الرجل في الحسب اذا حاز الشرف . وفتق الرجل الشيء اذا فتح الثامه والحامه وأفتق الهلال والشمس اذا انفرج عنها السحاب حتى يرياً ، قال ذو الرمة :

بِرِيكَ بَيَاضَ لَبَنِيهَا وَوَجْهًا كَأَنَّ الشَّمْسَ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا
وفرق الرجل بين الشيئين اذا ميز بينهما وأفرق العليل من علته اذا بدا خروجه منها .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وأَقْبَلَهُ . وعام قَابِلٌ ومَقْبِلٌ . وَقَلَبَ الرجلُ في البيعِ وأَقْلَبَهُ . وقد عَنَى اقدعه بالذال اذا كَفَفْتَهُ . وقَصَرَ الرجلُ عن المجترِ واقْصَرَ . وقَهَيْتُ عن الطعامِ وأَقَهَيْتُ عَنْهُ وقَهَيْتُ عَنْهُ واقَهَيْتُ عَنْهُ ايضاً

إذا تركته ولم تشبهه . وقبّلت النعلَ وأقبلتها إذا جعلتَ لها قبلاً . وقدعتُ
الرجلَ بأساني وأقدعتُها إذا شتمته وأسمعته ما يكره . وقرّنتِ السماءَ وأقرّنتُ إذا دامَ
مطرُها . وقوى الموضعَ وأقوى إذا خلا . وقَرَّ الرجلُ على نفسه وأقرَّ إذا ضيقَ
في النفقة . وقَرَّ السرجُ وأقرَّ إذا لزم . . وقمعتُ الرجلَ وأقمعتهُ إذا قهرته .
وقطَعَ بالرجلِ وأقطعَ به . وقطرتُ عليه الماءَ وأقطرتهُ . وقمَّ الفحلُ الثاقَةَ وأقماها
إذا لقحها وفرغَ منِ ضرابها . وقبّستُ الرجلَ وأقبستهُ . وقصّصتُ الفرسُ
وأقصّصتُ إذا ذهبَ ودأقها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجلَ وأقهرتهُ . وقصَّ
الرجلُ النسرَينَ وأقصه إذا ألقى عليه سكرًا أو قندًا . وقصّرتُ الثوبَ وأقصرتهُ
إذا جعلته قصيرًا . وقرّرتُ ماءً في أسفلِ الاناءِ وأقرّرتُه إذا صببتهُ وقممتُ
الرجلَ في الماءِ وأقممتهُ إذا عطّعتُهُ في الماءِ . وقلنهُ في البيعِ وأقلنهُ . وقطّيتُ
الشرابَ وأقطيته إذا مزجتهُ .

باب 'ه'اف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قبّلتِ القابلةُ إذا تولّت أمرَ الولدِ عندَ الولادة وأقبلَ الرجلُ على
الشيءِ إذا قصدَ قصده . وقَلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلًا وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يُقلُّهُ
إذا رفعه من الأرضِ متمكنًا منه . وقامَ الرجلُ بالأمرِ إذا اضطلعَ به وأقامَ

في المكان إقامة . وقرأت الناقة اذا حملت ويقال اذا ولدت وأقرأت المرأة
اذا حاضت فهي مقرى . وقال الرجل من القائلة وأقال في البيع إقالة . وقذرت
العين تقذى اذا رمت بالرمص والقذى وقذيت تقذى اذا وقع فيها القذى
وأقذيتها جعلت فيها القذى . وقرعت الرجل قرعا ضربته بالعصى وأقرعته
إقراعا اذا قهرته بلسانك . وقعت الرجل قعما قهرته وأقعته عنى إقباعا اذا طلع
عليك فرددته عنك . وقسط الرجل في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدل .
وقرت الرجل أقمره وأقره من القمار وأقر الليل اذا أضاء قره . وقبرت الرجل
اذا دفنته وأقبرته جعلت له قبرا . وقطت فلانا في الحجرة وأقطعته قطعة .
وقعرت البئر نزلت حتى بلغت الى قعرها وأقعرتها جعلت لها قعرا . وقرفت
الرجل بالريبة قرفة وقرفت القرع قشرته وأقرفت الفرس إقرافا اذا دنت
من الهجنة . وقنوت الشيء اتخذته وقنى الرجل حياءه أى لزمه وأقنى الله
فلانا أغناه وقالوا اقناه أرضاه . وقص الرجل الشيء اذا أتبعه وأقص فلان من فلان
اذا أخدمه القصاص . وقت الرجل يمت اذا نمت وأقت الدهن اذا طيبت به بالرياحين .
وقاد فلان الفرس يقوده وأقاد فلان بفلان إقادة وقودا اذا قتله به . وقر
الرجل بالسكان اذا ثبت فيه وأقر بالذنب اذا اعترف به إقرارا . وقف الرجل
الشيء يوقفه اذا سرقه والانسان ينظر اليه لا يشعر به وأقفت الدجاجة اذا

قَطَعَتِ الْبَيْضَ وَأَرَدَتِ التَّرْجِيمَ وَالتَّرْجِيمُ أَنْ تَرْقُدَ عَلَى الْبَيْضِ . وَقَتُّ اللَّحْمِ
يَقْتُ إِذَا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ وَأَقَتُّ الرَّجُلَ السَّفْرُ إِذَا أَضْمَرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : كَنَّ الرَّجُلَ كَنًّا وَأَكْنَاهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَاهُ وَسْتَرَهُ . وَكَنِبَ
الرَّجُلُ وَأَكَّابَ مِنَ الْكَآبَةِ إِذَا حَزَنَ . وَكَنَبْتُ يَدَ الرَّجُلِ وَأَكْنَبْتُ إِذَا
غَلِظْتَ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ . وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكَشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ
النَّتَاجِينَ . وَكَأَتُ الرَّجُلَ وَأَكْأَتُهُ إِذَا أَطْعَمْتُهُ الْكِمَاءَ . وَكَأَ الرَّجُلُ
شَهَادَتَهُ وَأَكْأَاهَا إِذَا كَنَمَهَا . وَكَرَنَ الْحِمَارُ وَأَكْرَنَ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَالَّتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّتْ إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَا وَكَلَّ نَبَتٌ
يُرْعَى فَهُوَ كَلَاةٌ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : كَنَفَ الشَّيْءَ إِذَا حَفِظَهُ وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ . وَكَفَأْتُ
الْإِنَاءَ إِذَا قَلْبَنَتُهُ وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً إِذَا خَالَفْتَ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحُرَّةِ

وأَكْفَأْتُ فِي مَسِيرِي جُرْتُ عَنْ الْقَصْدِ . وَكَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ كَلَالًا وَكَلَّ
الْبَصَرُ كُلُّوْلًا وَكَذَلِكَ السِّيفُ وَفِي كُلِّهِ يَكِلُ كَلَّةً وَأَكَلَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَتْ
دَابَّتُهُ . وَكَرَى الرَّجُلُ النَّهْرَ يَكْرِيه كَرِيًّا إِذَا حَفَرَهُ وَأَكْرَى الدَّارَ يُكْرِيهَا
إِذَا أَجْرَاهَا وَأَكْرَى الزَّادُ إِذَا نَقَصَ ، وَكَذَلِكَ أَكْرَى الظِّلُّ إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقًا وَالظَّلَّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ^(١)
وَكَرَّبَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ يَكْرِبهُ كَرَبًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ
تَغِيبَ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغُرُوبِ وَأَكْرَبْتُ الدَّلْوُ إِكْرَابًا إِذَا شَدَّدْتُهَا وَثْنَيْتَ
الرِّشَاءَ نَمَّ شَدَّدْتَ عَلَى رِثَائِهِ رِبَاطًا وَكَرَعَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ كَرُوعًا وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ
إِذَا أَصَابُوا كَرُوعًا وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ . وَكَبَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ وَأَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى
عَمَلِهِ إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ وَهُوَ مُكَبٌّ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : لَاقَ الرَّجُلُ الدَّوَاةَ وَالْأَقْهَاءَ ، قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : أَصْلُ هَذَا أَنْ
يُحْبَسَ الْأَنْقَاسَ فِيهَا . وَلَحَفْتُ الرَّجُلَ الثُّوبَ وَالْحَفَّتَهُ إِيَّاهُ . وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وَالْمَعَ

(١) تَوَاهَقْتُ : تَوَالَتْ وَتَتَابَعَتْ . أَخْفَافُ جَمْعُ خَفٍّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

به إذا أشار به . ولَحَدَّ عن القصدِ والحَدَّ إذا مالَ وكذلك لَحَدْتُ المِيتَ
وَأَلَحَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ لِحْدًا . وَلَحَقْتُ الْقَوْمَ وَأَلَحَقْتُهُمْ وَرَوُوا أَنْ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ
مُلْحِقٌ وَلَا حَقٌّ . وَلَغَطْتُ الْقَوْمَ وَأَلْغَطُوا إِذَا ضَجُّوا وَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يُفْهِمُ . وَلَبَدْتُ
السَّرِجَ وَأَلْبَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ لِبْدًا . وَلَخَوْتُ الْغَلَامَ وَأَلَخَوْتُهُ إِذَا أَسْعَطْنَاهُ . وَلَا حَ
السَّيْفِ وَالْأَحَ إِذَا بَرَقَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَلَا حَ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالْكَفِّ مُقْبَسٌ^(١)

وَلَا ذَ الطَّرِيقُ بِالْدارِ وَالْأَذَ بِهَا إِذَا أَحَاطَ بِهَا . وَلَا ذَ الرَّجُلُ وَالْأَذَ بِهِ إِذَا
دَارَ وَطَافَ حَوْلَهُ . وَلَظَّ الرَّجُلَ وَأَلْظَّهُ إِذَا سَتَرَهُ . وَلَا لَظَّ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِ
وَالْأَلَظَّ إِذَا صَرَفَنِي وَأَمْرٌ لَا لَظَّ وَمُلِثٌ . وَلَبَدْتُ الْخَفَّ وَأَلْبَدْتُهُ وَخَفٌّ
مَلْبُودٌ وَمُلْبَدٌ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : لَامَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَذَلَهُ وَالْأَمَ الرَّجُلُ أَتَى بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ .
وَلَمِثْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَالْمَمِثَّةُ أَتَيْتُهُ وَنَزَلْتُ عَلَيْهِ وَالْمَمِثْتُ بِالذَّنْبِ نَلِيتُ مِنْهُ وَلَمْ
أَصْرَ عَلَيْهِ . وَلَبَسْتُ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرَ أَلْبَسُهُ لِبْسًا إِذَا خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يُشْكَلُ
وَأَلْبَسْتُهُ الثَّوبَ إِبْسًا . وَلَبَنْتُ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبْنَ وَأَلْبَنْتُهُمْ جَعَلْتُ

لهم لبنًا . ولوى الرجل الشيء . لَيًّا فَتَلَهُ وَأَلَوَى الْقَوْمُ إِذَا بَلَّغُوا اللَّوْىَ يُقَالُ قَدْ
أَلَوَيْتُمْ فَانْزِلُوا أَيْ قَدْ بَلَّغْتُمْ لَوَى الرَّمْلَ .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : مَشَى الرَّجُلُ يَمْشِي مِنَ الْمَشْيِ وَمِنْ الْخَلْفَةِ كَذَلِكَ وَأَمْشَى الرَّجُلُ
إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَمَلَكَتُ الْمَالَ مَلَكًا وَأَمْلَكْتُ الرَّجُلَ إِمْلَاكَ إِذَا
زَوَّجْتَهُ . وَمَلَقَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ مَلَقًا إِذَا تَمَلَّقَهُ وَأَمْلَقَ إِمْلَاقًا إِذَا افْتَقَرَ . وَمَأَيْتُ
السَّقَاءِ وَمَأْوُتُهُ إِذَا وَسَّعَتْهُ وَأَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ جَعَلْتُهَا مَائَةً .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ نَعِمَ اللَّهُ بِهِ عَيْشُنَا وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْشُنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :
نَعِمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ الَّذِي أَرْسَلَ وَالْمُرْسَلِ الرِّسَالَةَ عَيْنَا
وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَأَنْصَفَ . وَأَنْجَدَ الْفَرَسُ وَأَنْجَدَ إِذَا جَرَى عَرَقُهُ
مِنَ الْعَدُوِّ . وَنَزَفَ الرَّجُلُ عِبْرَتَهُ وَأَنْزَفَهَا . وَنَكِرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْكَرْتُهُ . وَنَوَيْتُ
الصَّوْمَ وَأَنْوَيْتُهُ مِنَ النِّيَّةِ . وَنَوَيْتُ التَّمْرَ وَأَنْوَيْتُهُ إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَى النَّوَى مِنْهُ
وَرَمَيْتُ بِالنَّوَى . وَنَوَيْتُ فُلَانًا وَأَنْوَيْتُهُ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ . وَنَحَوْتُ الْجِلْدَ
وَأَنْحَيْتُهُ إِذَا كَشَطْتَنَهُ . وَمَا نَجَا الرَّجُلُ نَجَوًّا مِنْ قَضَائِهِ الْحَاجَةُ وَمَا أَنْجَى . وَنَلْتُ

الرجل وأنلته من النوال أى أعطيته . ونميتُ الشيء أُميّه إذا رفعته وأُنيته
إعماه مثله . ونَبَتَ البقلُ نباتًا وأُنبتَ إنباتًا . ونَصَعَ الرجلُ بالحقّ نصوعًا وأنصَعَ
به إذا أقرَّ به . ونَضَرَ اللهُ وجهَهُ وأنضَرَ اللهُ وجهَكَ أى حسنه . ونَفَلَهُ اللهُ
وأَنفَلَهُ إذا أعطاه . ونَحَا بصره اليه ينحوه وأَنحَى بصره ينحيه إذا رماه ببصره .
وقال الأَخفش تُنَجَّتِ النَّاقَةُ وانتجت بمعنى واحد . ويقال نَهَدَ الرجلُ الهديةَ
وأَنهَدَها إذا عَظَّمَهَا وأَضَحَمَهَا . ونَسَأَ اللهُ أَجَلَهُ وَأَنسَأَ اللهُ فى أَجَلِهِ أى أَخَّرَهُ .
وَنَجَمَتِ السَّنُّ وَأَنجَمَتِ إذا طَلَعَتْ . وَنَسَلَ الْوَبْرُ نَسولًا وَأَنسَلَ إِنسَالًا إذا سَقَطَ

باب النون

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا طَلَبْتُهَا وَأَنشَدْتُهَا إذا عَرَّقْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللهُ إِلا
فعلت بمعنى سألتك بالله وَأَنشَدْتُ شِعْرًا ثَلَاثَةً . وَنَصَفْتُ الْقَوْمَ خَدَمَتَهُمْ وَأَنصَفْتُ
فِي الْمَعَامِلَةِ إِنصَافًا وَنِصْفَةً . وَنَضَوْتُ الثَّوبَ غَنَى الْقِيَتِهِ عَنِ الْبَدَنِ وَأَنضَيْتُ
لِلنَّاقَةِ أَهْرَاقَهَا وَنَابَ الرَّجُلُ يُنَوِّبُ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ نَوْبَةً . وَأَنَابَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِتَابَةً مِنْ ذَنْبِهِ إِذَا تَابَ . وَنَشَأَ الْغُلَامُ يَنْشَأُ إِذَا كَبُرَ وَأَنشَأَ الرَّجُلُ كَذًا وَكَذًا
إِذَا أَخَذَ يَقُولُهُ مُبْتَدِئًا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ . وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ ضَرَبْتُهَا بِالْعَصَا وَسَقَمْتُهَا
وَأَنسَأْتُ فِي الشَّيْءِ أَعْطَيْتُهُ بِالنَّسِيئَةِ . وَنَجَدْتُ الرَّجُلَ غَلَبْتُهُ وَأُمَجَّدْتُهُ أَعْنَتُهُ .

باب الواو

• (من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وفيت بالعهد وأوفيت ، قال الشاعر :

أَمَا ابنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا^(١)

ويقال : وجرت الرجل وأوجرته من الوجور وهو السعوط . ووتدت

الوتد أتدّه وأوتدته أوتدّه . وقد وضح الركب وأوضح إذا بين لك .

ووقعت بالقوم في القتال وأوقعت بهم أي أثرت فيهم بالعزيمة والقتل . ووقفت

الدابة وأوقفته بالألف زدته جدًّا . ووكف البيت وأوكف . ووجنت الرجل

وأوجنت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه . وومات إلى الرجل وأومات إليه . ووهن

الله أمر فلان وأوهنه . ووغل الرجل في الأرض وأوغل فيها إذا أنفذ .

وورس الرمث وأورس إذا اصفر الرمث ضرب من الشجر . ووضعت الناقة

في السير وأوضعت إذا أسرع فيه . ووبهت الشيء ووبهت له وأوبهت له

إذا انتبهت له وعلمت به . ووخفت الخطمي وأوخفته إذا بلته بالماء وضربته

بيدك ليختلط . ووقت الرجل أقدّه قذة ووقدًا وأوقدته إيقادًا إذا تركته

عليلا . ووترت الشيء وأوترته إذا أفردته ووسع الله على الرجل وأوسع عليه .

(١) الغلام : جمع قلوب . وهي الناقة الشابة القوية على السير .

وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَأَوْصَبَ إِذَا مَرِضَ . وَوَهَّطْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَطُّهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتَهُ وَأَوْعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ .
وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعَدًّا فِي الْخَيْرِ وَأَوْعَدْتُهُ إِيمَادًا وَوَعِيدًا فِي الشَّرِّ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِيهِمَا جَمِيعًا بغير الف . وَيُقَالُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ إِذَا خَفَقَ وَأَوْجَبَ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ . وَيُقَالُ وَدَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ دِيَّةً وَأَوْدَى الشَّيْءُ إِذَا وَلَّى وَهَلَكَ . وَوَزَعَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِذَا كَفَّهُمْ وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ أَيَّ الْهَمِّ .

باب الهاء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ وَاهْجَرَ إِذَا نَأَى . وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَاهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ . وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ وَاهْبَطْتَهُ . وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ وَاهْلَكْتَهُ وَهَرَّاهُ الْبَرْدُ وَاهْرَاهُ إِذَا

بلغ منه . وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وهديت المرأة لزوجها واهديتها اذا زفقتها اليه واهويت اليه بالسيف وهويت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هرب الرجل اذا فرّ وأهرب اذا بعد في الذهاب . وهاب الشيء اذا خافه واهاب الى الشيء اذا دعا اليه . وهديت الرجل الى الطريق هداية وأهديت اليه هدية وإهداء . وهدر الفحل هديرًا اذا صاح واهدت دم الرجل اذا اسقطته . وهجرت الرجل قطعته وهجر الرجل في المنطق اذا تكلم بما لا معنى له واهجر اذا اغش . وهمى الأمر اذا بني واهمنى إماما اذا كان من همى وقصدى . وهالنى الأمر أفزعنى واهلت التراب أهيله نثرته . وهررت الشيء كرهته واهررت الكلب اذا استدعيته ان ينبح .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يفع الغلام وأيفع فهو يافع أيفاعًا . ويديت إلى الرجل يدًا . وايديت اليه اذا اتخذت عنده نعمة . وينع التمر وينع اذا ادرك .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال : أَفْنْتُ الشيءَ أَفْنُهُ إذا تَنَزَّهْتَ عنه وَأَفْنْتُ الرجلَ ضَرَبْتُ أَفْنَهُ
وَأَفْنُ الشوكِ الْإِبِلَ إذا ضَرَبَ انْفَها عند الرعى . واسَيْتُ على الشيءِ
حَزَنْتُ عليه واسَوْتُ الْجَرْحَ أَصْلَحْتُهُ وآسَيْتُ الرجلَ في مَالِي جَعَلْتُهُ إِسْوَتِي .
وَاسَفْتُ عَلَيْهِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَآسَفْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ .

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلْفَتُ الشيءَ آلَفَهُ وَآلَفْتُهُ أَوْلَفَهُ إِيْلَافًا . ويقال أَجَرَهُ اللهُ يَأْجُرُهُ وَأَجَرَهُ
يُؤْجِرُهُ وهو مأْجورٌ ومؤْجِرٌ . وَكَذَلِكَ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ وَأَجَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ
أَجْرَتَهُ . وَأَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَدَمْتُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمْتُ الثَّرِيدَ وَأَدَمْتُهُ إِذَا خَاطَنَهُ
بِاللَّحْمِ . وَامَرْتُ الشيءَ وَأَمَرْتُهُ أَي كَثَّرْتُهُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ . وَأَبْرَّ عَلَى الْقَوْمِ غلبهم . وَأَبْدَعَ فِي الْأَمْرِ إِبداعاً
أَتَى فِيهِ بَبْدَعَةٌ . وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبْلَهُمْ بَطْءًا . وَأَبْلَدَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبْلَهُمْ
بَلِيدَةً . وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْلَقَ .

التاء

أَتَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ . وَأَتَارَتْ الرَّجُلُ بَصْرَى إِذَا
اتَّبَعَتْهُ بَصْرَكَ . وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَشِمٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنٍ . وَأَتَرَفَتْ
فَلَا مِنْ التَّرَفِ . وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ تَمَرُهُمْ . وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ أَيْ تَعَبَتْ
مَا شِئْتُمْ . وَأَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ فَهُوَ مَتَرَعٌ .

الشاء

أَشْنَمَ الْوَادِي ضَارَ فِيهِ الشَّغَامُ وَهُوَ شَجَرٌ أبيضُ النُّورِ يُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ

ويقولون أنعم رأس الرجل صار كالنغامة . وأنفل الشراب صار فيه الثقل . وأثلج الرجل اذا حفر بئراً فباع الطين .

الحمد لله

أَجْدَى سِنَامُ البعيرِ في أول ما يبدو . وأَجَلُ القومُ كَثُرَ جِمالُهم .
وأَجُنَّتِ الأرضُ كَثُرَ جناها . وأَجَادَ الرجلُ صار له فرس جواد . وأَجْرَبَ
الرجلُ صارت إبله جربى . وأَجْرَزَ الرجلُ صار في أرضٍ جُرُزٍ وهى التى لا تنبت
شيئاً . وأَجَها القومُ انكشفت لهم السماء . وأَجْدَلَتِ الظبيةُ وجدلت وجدَّيت
مئة راعٍ . إذا مشى معها ولدُها .

۱۷۱

أَحْمَضُ الْقَوْمُ أَكَلَتْ أَيْلَهُمُ الْحُمْضَ . وَأَحْمَقُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْمَقٌ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَقُ . وَأَحْمَرُ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَجْرَبُ . وَأَحْدَيْتُ الرَّجُلُ نَعْلًا . وَأَحْلَبْتُ الرَّجُلَ أَغْنَيْتُهُ عَلَى الْحَلَبِ . وَأَحْيَيْتُ الْأَرْضَ وَجَدْتُ فِيهَا حَيَّةً وَالشَّجَرَاتِ غَضَةً . وَأَحْوَبُ الرَّجُلُ صَارَ إِلَى الْحَوْبِ وَهُوَ الْأَتَمُّ . وَأَحْشَنُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَحْسَنَ . وَأَحْشَنُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَحْسَنَ . وَأَحْشَنُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَحْسَنَ .

14

أَخْرَفَ الْقَوْمَ دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ . وَأَخِفُوا نَزَلُوا خَيْفَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا
ارْتَفَعَ عَنْ أَصْفَلِهِ . وَأَخَلَّ الْقَوْمَ وَهُمْ مُخْمَلُونَ إِذَا رَمَعَتْ إِلَيْهِمْ الْحَمَلَةُ وَهُوَ مَا فِيهِ

حلاوة من المرعى . وأخسف الرجل إذا حفر فكسر حبل البئر والبئر الخسيف
الذى لا يكاد ينقطع مأوها وهى التى تسميها الناس المنقوبة .

البدال

أدم الرجل ولد له ولد دميم وهو الصغير الخلق . وأذبت الأرض فى
مذبذبة إذا كثر فيها الدبا وهو صغار الجراد . وأذمن الرجل الشئ إذا
داومه . وأذهيت فلاناً وجدته داهياً .

الذال

أذعن الرجل بالطاعة ألزمها نفسه . وأذكرت المرأة ولدت ذكراً .
وأذم الرجل ولد له ولد مذموم أو فعل فعلاً مذموماً . وأذدت الرجل أعنته .
على زياد إبله . وأذمت الرجل وجدته مذموماً .

الراء

أرعت الأرض وهى مرعية خرج منها المرعى وامكن رعيها وهو الكلاء .
وأركب المهر امكن ان يركب . وارهمت السماء مطرت مطراً ضعيفاً . واربع
القوم دخلوا فى الربيع . واربع الرجل ولد له فى شبابه ، وولده ربعيون . وأردع
الرجل حفر بئراً فرأى تبشير ماء كثير . وارتعت الأرض إذا شبت فيها الماشية .

الزاي

أزَمَعَ الرجل على الأمر أي عَزَمَ عليه واجتمع رأيُهُ فيه . وأزحفَ القومُ
للقوم صاروا لهم زَحَفًا يقاتلونهم . قال العَبَّاجُ :
مِثْلَيْنِ نَمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا

السين

أَسَمَنَ القومُ وهم مُسَمِنُونَ إذا كثرَ سَمْنُهُمْ وكذلك إذا كثرت ماشيتهم .
وَأَسَنَتِ القومُ أَصَابَتَهُمُ السَّنةُ وهي الْجَدْبُ . وَأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السهولة .
وَأَسْقَبَتِ الناقةَ وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا . وَأَسْنَهَا وَأَسْنِينَا دَخَلْنَا فِي السَّنةِ . وَأَسْنَعْنَا
وَأَسْوَعْنَا انتقلنا من ساعة إلى ساعة . وَأَسْهَبَ الرجلُ فِي مَنْطِقِهِ بَلَغَ فِي الْقَوْلِ
مَا كَثُرَ . وَخَفِرَ لِلرَّجُلِ فَأَسْهَبَ أَي بَلَغَ الرَّمْلَ .

الشين

أَشْفَى فَلَانٌ فَلَانًا عَسَلًا إذا جعله له شفاءً . وَأَشْهَبَ الْفَحْلَ وَلِلَّهِ الشَّهْبُ .
وَأَشْبَّ الرَّجُلُ بَنِيهِ إذا صاروا شُبَّانًا . وَأَشْحَمَ القومُ كَثُرَ شَحْمُهُمْ . وَأَشْهَرَ
القومُ أَتَى عَلَيْهِمُ الشَّهْرُ .

الصاد

أَصْرُ الرجل بَأَنفِهِ إِذَا شَمَخَ . وَأَصْبَتِ المرأةُ فِي مَضْبٍ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا صَبِيانًا . وَأَصْعَبُ الْأَمْرِ وَاقِفَتُهُ صَعْبًا . وَأَصْمَمْتُ الرَّجُلَ وَجَدْتُهُ أَصَمًّا . وَأَصْهَبُ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ الصَّهْبُ .

الضاد

أَضْبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَضْبَ يَوْمَنَا كَثْرَ ضَبَابِهِ . وَأَضَانُ الْقَوْمُ كَثَرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ . وَأَضَالَ الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ وَهُوَ السُّدْرُ الْبَرَى وَقِيلَ أَضْيَلُ الْمَكَانُ مِثْلُهُ . وَأَضَاءَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضَلَّتْ أَيْضًا (١) .

الطاء

طَيِّبَ الرَّجُلُ وَأَطْيَبَ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرٍ طَيِّبٍ . وَأَطْبَعَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَ فِي صِفَتِهِ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ مَالَتْ عُنُقُهُ . وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

(١) وفي لسان العرب ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضياء، قال صاحب القاموس: وأرى الأول تصحيفاً .

الظاء

أظهر النومُ دخلوا في وقت الظهر . وأظلموا دخلوا في الظلمة .

العين

أعربَ الرجلُ صار صاحب خيلٍ عراب وهو معربٌ . قال الجعدي :
ويَصْهَلُ في مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلاً تَبَيَّنَ للمغربِ
وأعربَ الفرسُ أيضاً صَهْلَ فتَبَيَّنَ بصهيله أنه عَرَبِيٌّ . وأعوها إذا دخلتْ
إبلهم العاهةُ . وأعوَزَ الشيء إذا عزَّ فلم يوجد . وأعطنَ القومُ إذا عطنت
إبلهم . وأعشبَ المكانُ إذا نبتَ عُشْبُهُ . وأعشبَ الرائدُ إذا صادفه
عُشْباً ، قال أبو النجم :

يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزِلِ

الغين

أغزَرَ لَبَنُ الرجلِ كثر لبنه . وأغدَّ القومُ أصابت إبلهم الغدَّةُ . وأغنى
الرجلُ نأماً . وأغمَّ الرجلُ إذا لَانَ فاحتوى عليه .

الفاء

أفردتُ الرجلُ جعلتهُ فريداً . وأفقرَ المهرُ أمكنَ أن يُركبَ . وأمشى
القومُ كثرتُ ما شئتهم . وأفرَضتُ إبلَ فلانٍ صارتَ فيها الفريضة . وقد أفلَى
الرجلُ ركبَ فلولاً من الخيل . وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغَدَرِ والفجور .

القاف

أقرَّ القومُ دخلوا في ضوءِ القمر . وأقبلتِ الحبرة إذا نصحَ جانبُ منها
وأقلَصَ البعيرُ إذا بدا سنُّهُ يخرج . وأظفَ الشيءُ حانَ قطافهُ . وأقفرَ المنزلُ
خلاً . وأقْلقتِ الناقةُ قلقَ جهازِها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتها . وأقوى
الرجلُ صارتِ إبله قويةً . وأظفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطوفها . وأقرَحَ
القومُ صارتِ إبلهم قرْحى . وأقتلتُ الرجلُ عرَّضتُهُ للقتلِ . وأقدمتُ الرجلُ
تقدمتُ عليه . وأقدتُ الرجلُ خيلاً جعلتُ له خيلاً يقودُها .

الكاف

أكثَرَ الرجلُ وهو مكثرٌ . وأكشَفَ القومُ صارتِ إبلهم كُشفاً والكُشْفُ
جمعُ ناقةٍ كُشوفٍ والكُشوفُ هي التي يُحملُ عليها في كلِّ سنة . وأكَلَبَ
لرجلٍ أصابَ إبله الكَلَبُ . وأكاسَ الرجلُ ولدله أولاداً أكياس . وأكفرَ
البعيرُ إذا ابتداءً سنَّاهُ يخرجُ . وأكسدَ القومُ إذا كسدتْ سوقُهُم .

الـلام

الأم الرجل مهموزاً أتى باللؤم في أخلاقه . والام فعل ما يلام عليه .
والمحت المرأة إذا ملئت في النظر اليها . وألهج الرجل لهجت فصاله بالرضاع
والحم الرجل كثر عنده اللحم .

الميم

امضغ اللحم استطيب وأكل . وامات القوم وقع إبلهم في الموت .
وأمغل القوم إذا مغلّت شأؤهم وهو ان يتوالى حملها في كل سنة . ويقال امكنت
الطير اذا كثر بيضها . وامخ العظم صار فيه المخ . واملحت الإبل وردت
ماء ملحاً . وامعز الرجل كثر غنمه المعزى .

النون

انفق القوم نفقت سوقهم . وانهل إبله والنهل أول الشرب . وانشط القوم
قشط ما شئهم . وانتجت الخيل حان فتاجها . وانوكت الرجل وجدته
انوك . وانق القوم صاوت إبلهم ذات نقة وهو المتخ . وانزع القوم نزع إبلهم
إلى أوطانها . وانخر القوم اصاب إبلهم النخار وهو ضرب من السعال .
وانعمت الريح هبت نعامى وهو الجنوب .

الهاء

أَهْيَجَ الرجل الأرضَ وَجَدَ نَبْهًا قد هاجَ أي قد يَبِسَ . قال رؤبة :
وأهْيَجَ الخِلصاءُ من ذاتِ البرقِ
وأهملتُ الشيءَ إذا تركته . وأهزل القومُ إذا أتى الهزال في ماشيتهم .

الواو

أوقفَ له الشيءُ إذا ارتفعَ ويقولون ما يوقفُ لفلانِ شيءٌ إلا أخذه . وأوشى
القومُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ . وأوصبوا أصابَ أولادَهُم الوَصْبُ وهو المرضُ . وأوسعَ
القومُ صاروا إلى السَّعةِ : وأوعثوا وقعوا في الوُعْثَةِ . وأوفرَ النخلُ كثرَ جملُهُ .

المهمزة

أَهْلَكَ اللهُ لهذا الأمرِ جعلك اللهُ له أهلاً . وأسديتُ الكلبُ أغريتهُ
بالصيدِ . وآدَ الرجلُ كثرَ عنده آلةُ الحربِ . وآتيته الشيءَ أعطيته .
وآلى حلف .

الياء

أيسرَ الرجلُ صارَ موسراً . وأيبسَ القومُ صاروا إلى مكانٍ يابسٍ .
وأيمنَ الرجلُ إذا قصدَ نحوَ اليمينِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بهأتُ به وابهتُ به إذا أنست به . وبردتُ عيني أبردُها . وبرك الماء
حرارة جوفى برداً . وبخرتُ أذن الناقة شققها . وبترتُ الشيء قطعه
من أصله .

التاء

تنح بالمكان وتنأ به أقام به . وتمك السنام إذا ارتفع .

الشاء

ثنيتُ الشيء عطفته . وثلمتُ الشيء فهو مثلوم وثبرَ الله العدو وأهلكه
فهو مشبور . وثروتُ الرجل إذا كنت أكثر ماله منه . وثلجتُ صدر الرجل
إذا أتيت به يسره وهو حق . وثمأتُ رأسه بالحجر شدخته .

الجم

جَنَبَ الرِّيحُ مِنَ الْجَنُوبِ . وَجَدَبَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ . وَجَارَ يَحَارُ إِذَا ضَجَّ
وَصَاحَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اقْنَسَسَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَبَّ
عَلَيْهِ . وَجَأَ عَلَيْهِ السَّعْيُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مِكَنَسٍ . وَيُقَالُ جَنَأْتُ الرَّجُلُ صِرْعَتُهُ .
وَجَزَأَ الْبَعِيرُ بِالرُّطْبِ اسْتَفْنَى بِهِ . وَجَهَذَ الْبُتْرِيْسُ طِينَهَا .

الحاء

حَلَّتْ الرَّجُلُ حَلًّا صِرْعَتُهُ . وَحَلَّتْ الْبَعِيرُ عَنِ الْمَاءِ طَرْدَتُهُ . وَحَدَرَتْ
السَّفِينَةُ وَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّاتُ بَهْ الْأَرْضِ صِرْعَتُهُ . وَحَلَّتْ الْأَدِيمُ قَشْرَتُهُ .
وَحَشَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَطَنَهَا . وَحَرَّاتُ الْأَيْلِ جَمْعُهَا . وَحَضَّاتُ النَّارِ أَوْقَدْتُهَا .
وَحَدَسَتْ الشَّيْءُ حَزْرَتَهُ . وَحَنَأْتُ رَأْسَهُ خَضَبْتُهُ بِالْحَنَاءِ حَنَأً . وَحَذَقَ الْغَلَامُ
يَحْدِقُ وَحَذِقَ يَحْدِقُ .

الخاء

خَبَرْتُ الرَّجُلَ جَرَبَتُهُ . وَخَنَلْتُ الْيَدَ قَطَعْتُهَا . وَخَرَفَتِ النَّخْلُ التَّقَطُّنَةُ .
وَخَرَمْتُ الشَّيْءَ خَرَمًا لَا غَيْرَ . وَخَحَدَتِ النَّارُ تَحْمَدَ . وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ خَسَاءٌ .
وَخَسَأَ بَصَرُهُ إِذَا سَدِرَ . وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَامَعَهَا .

الدال

يقال دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ . وَدَرَأَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ ادْرَأَهُ دَفَعَتْهُ وَدَهْنَتْ
النَّاقَةُ وَدَهْنَتْ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَدَنَا الرَّجُلُ دَنَا دَنَاءَةً وَدُنُوًّا إِذَا كَانَ دُنْيَا
لَا خَيْرَ فِيهِ

الذال

يقال ذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَى ذَرًى وَذَرَاءَةً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ . وَذَامَتْ
الرَّجُلَ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَّمَتْهُ . وَذَبَرَتِ الْكِتَابَ إِذَا بَرَّهَ ذَبْرًا أَيْ قَرَأَتْهُ ، قَالَ :
عَرَفْتُ الدَّيَّارَ كَرَقِمِ الدَّوَى^(١) . يَذْبُرُهَا السَّكَّانِبُ الْحَمِيرِيُّ
وَذَرَفَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ

الراء

يقال : رَعِفَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعَافِ . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَزَاتِهِ أَرْزُومٌ
رَزَاءٌ أَيْ أَصَبَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبُؤُهُمْ إِذَا كُنْتُ لَهُمْ طَلِيعَةً . وَرَفَاتُ
السَّفِينَةِ رَفًا قَرَبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ . وَرَمَاتُ الْإِلَالِ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ . وَرَقَاتُ
الْعَيْنِ إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا . وَرَابَتْ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَرَافَتُ الرَّجُلُ إِذَا فُتَّ بِهِ
إِذَا رَحِمَتْهُ . وَرَأْسُ الرَّجُلِ الْقَوْمِ صَارَ رَأْسَهُمْ .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة بمجرى الدوايق

الزاي

يَقَالُ زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَزْرَى عَلَيْهِ إِذَا عَبْتَهُ . وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْهُ .
وَزَوَى الْمِيرَاثُ عَنِ الْوَرَثَةِ . وَزَعَبْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ .
وَزَبَدَهُ زَبْدًا أَعْطَاهُ . وَزَادْتُ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ . وَزَنَا فِي الْجَبَلِ صَعْدَهُ . وَزَبَرْتُ
الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ .

السين

سَحَوْتُ الْقُرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ قَشْرَتُهُ . وَسَبَيْتُ الْعَدُوَّ سَبِيًّا . وَسَبَأْتُ الْحُمْرَ
شَرِبْتُهَا . وَسَأَبْتُ الرَّجُلَ خَتْنَتَهُ . وَسَرَأْتُ الْمَرْأَةَ كَثَرَ وَلَدُهَا . وَسَلَأْتُ
السَّمْنَ أَسْلَوَهُ إِذَا خَلَصْتَهُ

الشين

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُهُ بَعْتُهُ . وَشَمَلْتُ الرِّيحَ وَشَاوْتُ الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ .
وَشَفَأْتُ النَّابَ طَلَعْتُ .

الصاد

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى . وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ . وَصَرَفَ عَنْهُ
الْأَمْرَ أَعْرَضَ عَنْهُ . وَصَمَدْتُ الشَّيْءَ أَصْمَدْتُ لَهُ . وَضَبَبْتُ الرِّيحَ مِنَ الصَّبَلِ .

وَصَبَأْتُ عَنْ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَصَبَأَ الرَّجُلُ فِي دَيْتِهِ صَارَ صَابِنًا . وَصَبَأَ النَّابُ طَلَعَ . وَصَالَ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ .

الضاد

ضَفَأَ الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ يَضْفُو . وَضَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَامِرٌ . وَضَعَرْتُ الشَّعْرَ . وَضَرَبْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَضَامَهُ يَضِيحُهُ إِذَا ظَلَمَهُ . وَضَبَأَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا اخْتَبَأَ ضُبُوءًا . وَضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ مَلْتُ مَعَهُ .

الطاء

طَمَأَ الشَّيْءُ يَطْمُو إِذَا عَلَا . وَطَأَتْ الشَّيْءَ وَارَيْتُهُ . وَطَمَّ الشَّعْرَ جَزَّهُ . وَطَانَ الْكِتَابَ يَطِينُهُ خَتَمُهُ بِالطِّينِ . وَطَبَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ يَطْبُوهُ دَعَاهُ إِلَيْهِ . وَطَبَّنَ لَهُ فَطَنَّ لَهُ . وَطَبَّبْتُ لَهُ صِرْتُ طَبِيبًا . وَطَبَّبْتُ الطَّبَّ صِرْتُ رَفِيقًا بِالشَّيْءِ فَهَمًّا بِهِ .

العين

عَبَأْتُ الطَّيْبَ وَغَيْرَهُ خَلَطْتُهُ وَعَبَأْتُ بِالشَّيْءِ بَالَيْتُ بِهِ وَمَا عَبَأْتُ بِفُلَانٍ مَا بَالَيْتُ . وَعَابَنِي فُلَانٌ وَعَبْتُهُ بغير ألف . وَعَرَضْتُ الْجَيْشَ . وَعَلَفْتُ النَّابَةَ . وَعَنَانِي الْأَمْرُ يَعْنِينِي بغير ألف . وَعَزَزْتُ فُلَانًا بِالْشَّرِّ . وَعَدَا فُلَانٌ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ

الغين

غارهم اذا اتاهم بالميرة . وغارَ على الشيء غيرة . وغبنته في البيع غبنا .
وغلّت القدرُ تغلى . وغشّت نفسه تغى . وغبطته أغبطه اذا أحببت أن يكون
لك مثلُ ماله من غير أن يسلبه .

الفاء

فأت الرجل عن رأيه أفوته صرفته عنه وكل شيء ردّته عنك فقد فاته
عنك ، قال الشاعر :

تغورُ علينا قِدرُهم فُديمُها ونفتوها عنا اذا . حُبها على
وفأوتُ رأسه شقيقته وفأيته أيضاً . وفأدتُ الرجلُ أصبتُ فؤاده . وفرقَ
الرجل بين الشيئين وهو فارَقَ بينهما فرقا . وفقأتُ عينه .

القاف

قاسَ الرجل الشيء يقيسه . وتلمت ظفري . وقنا اللون اذا احمر .
وقلبت الشيء وقلبت القوم إلى منازلهم . وقريت الصيفَ أطعمته . وقنطَ
الرجل قنوطاً اذا استحكم يأسه .

الكاف

كَسَبْتُ مَا لَا بَغِيرَ أَلْفٍ أَكْسَبُهُ . وَكُنْتُ الرَّجُلَ أَكْنَفُهُ تَوَلَّيْتُ
حَيَاتِنَهُ . وَكَرَفَ الْحَارُ إِذَا شَمَّ الْبُولَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَبَا الزَّيْدُ كَبُو إِذَا لَمْ
يُخْرِجْ نَارَهُ . وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ صَرْتُ كَفِيلَهُ . وَكَعَّ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ جَبْنُ عَنْهُ .
وَكَكَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَحْتَهُ . وَكَسَّاتُ وَسَطَهُ قَطَعْتُهُ بِالسِّيفِ .

اللام

لَبَّاتِ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَلَطَأَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ لَزَقَ بِهَا . وَلَمَّ الشَّعْتُ
أَصْلَحَهُ . وَلَبَّاتِ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ قَشْرُهُ . وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَلَزَقْتُهُ .
وَلَدَدْتُ الضَّبِّيَّ صَبَّيْتُ الدَّوَاءَ عِنْدَ جَانِبِ فِيهِ . وَلَبَقْتُ الطَّعَامَ خَلَطْتُهُ وَمِثْلُهُ
لُسَكْتُهُ . وَلَهَفَ الرَّجُلُ وَلِهَتْ .

الميم

مَجَّنَ الرَّجُلَ صَارَ مَا جَنًّا . وَمَأْرَثُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ . وَمَأْنَسَتْ
بَيْنَهُمْ مِثْلُهُ . وَمَأْنَثُ الرَّجُلِ احْتَمَلَتْ مَوْتَهُ . وَمَرَّيْتُ الشَّيْءَ مَسَحْتُهُ وَمَقَرَّشْتُ
السَّمَكَ مَقَّرًا جَعَلْتُهُ فِي الْخَلِّ .

النون

نَفَيْتُ الرَّجُلَ بَعِيرًا لَفْ أَنْفِيهِ . وَنَبَذْتُ النَّبِيذَ أَخَذْتُهُ وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ الْقَيْتَهُ .
 وَنَقَلَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَى بِالْفَسَادِ بَيْنَهُمْ . وَنَاءَ الرَّجُلُ بِالْحَمْلِ يَنْوِي إِذَا نَهَضَ .
 وَنَاءَ اللَّحْمُ يَنْوِي إِذَا لَمْ يَنْضَجْ فِي الطَّبَخِ . وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ فِي مَشْيِهَا تَأَخَّرْتُ .
 وَنَبَّأْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى خَرَجْتُ . وَنَكَأْتُ الْجُرْحَ . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ : وَمَا نَبَسَ
 خِلَانٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ مَا نَطَقَ . وَنَوَى الْبَعِيرُ سَمَنَ .

الواو

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَالضَّيْعَةَ بَغِيرَ أَلْفٍ . وَوَصَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَجْمَعْتُ بَيْنَ
 طَرَفَيْهِمَا . وَوَدَيْتُ الرَّجُلَ أُعْطِيتُ دَيْتَهُ . وَوَرَّاهُ الدَّاءُ يَرِيهِ أَفْسَدَ جَوْفَهُ .
 وَوَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَسَمًّا . وَوَأَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ نَجْوَتَ مِنْهُ . وَوَسَقَتِ الْمَرْأَةُ حَمَلَتِ .
 وَوَسَقَ الْإِبِلَ حَمَلَهَا . وَوَشَيْتُ الثُّوبَ مِنَ الْوَشْيِ . وَوَلَبَّ الرَّجُلُ الْكَلَامَ سَلَفَهُ
 وَأَسْرَعَ فِيهِ . وَوَقَمْتُ الْعَدُوَّ قَمْعَتَهُ وَقَهْرَتَهُ . وَوَادَ الْمُؤَدَّةَ دَقَّقَهَا وَهِيَ فِي الْحَيَاةِ .
 وَوَوَّرَتْ الرَّجُلَ مِنَ التَّرَّةِ وَهِيَ الْعِداوَةُ . وَوَوَّلَ السَّيْبُ كَثُرَ وَاتَّصَلَ . وَوَشَيْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا خَرَزْتَهُ .

الهاء

هَنَأَتْهُ النِّعْمَةُ وَهَنَأَنِي الْأَمْرُ . وَهَرَفَ الْقَوْمُ بِالرَّجْلِ أَفْرَطُوا فِي مَدْحِهِ .
وَهَرَقَتِ الْمَاءُ صَبِيئَهُ . وَهَتَيْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتُهُ رَافِعًا صَوْتَكَ . وَهَمَدَتِ النَّارُ
طَفْنَتَ . وَهَمَدَ الثَّوْبَ أَخْلَقَ . وَهَزَأْتُ بِالرَّجْلِ وَهَزِئْتُ بِهِ سَوَاءً . وَهَالَ التَّرَابُ
صَبَّهُ وَهَالَنِي الْأَمْرُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَهَجَانِي الطَّعَامُ أَشْبَعْنِي .

الياء

يَمَنَّ الرَّجْلُ الْقَوْمَ يَمْنُهُمْ إِذَا صَارَ مَيِّمُونَ عَلَيْهِمْ مَبَارَكًا . وَيَعْرَ الْجَسَدُ
يَعِيرُ يِعَارًا إِذَا صَاحَ ، وَيَسْرَتُ بِالْقَدَاحِ إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا .

الهمزة

أَجَرَ الْعَظْمُ إِذَا جُبِرَ عَلَى فْسَادٍ . وَأَفَلَ النِّجْمُ إِذَا غَارَ وَغَابَ أَيْضًا .
وَأَبَرَ النَّخْلَ يَأْبُرُهَا إِذَا لَقَحَهَا . وَأَدَمْتُ الْخَبْزَ أَكَلْتُهُ بِإِدَامٍ . وَأَمَتِ الْقَوْمُ
صَرَّتْ لَهُمْ إِمَامًا . وَأَجِنُ الْمَاءُ يَاجِنُ وَيَاجُنُ . وَأَسِنَ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ إِذَا تَغَيَّرَتْ
رَأَتْهُ وَأَطَرَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ إِذَا
عَطَفَهُ . وَاشَرَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشُرُهُ بِالْمَنْشَارِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كلمة أخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهي تشمل ما يأتي :

- ١ - دراسة للناسخ عن فصيح ثعلب وحياء مؤلفه .
- ٢ - شرح الفصيح « التلويح » للهروي م ٤٣٣ هـ .
- ٣ - كتاب ذيل الفصيح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
- ٤ - من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب فى علم فقه اللغة ، فوق ماتشمل عليه من دراسة لغوية ممتعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقهها . وفى المجموعة أيضا :

- ١ - دراسة جديدة للناسخ عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .
- ٢ - شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناسخ مرتبة بحسب حروف الهجاء لأول مرة فى تاريخ اللغة العربية ؛ وفى أسفلها الإشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن فى غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمته العلمية واللغوية وحسبنا أن نضع أمام القارئ والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد أدينا واجبنا فى خدمة اللغة العربية وفقهها .

والله المسئول أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والساداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد عبد المنعم ففاحى

١٥ فبراير ١٩٤٩

مطبوعات الناشر

- ١ — وحى العاطفة ط ١٩٣٦
- ٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧
- ٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥
- ٤ — رسائل ابن المعتز في النقد والادب والاجماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦
- ٥ — قواعد الشعر لثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٦ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ط ١٩٤٨
- ٧ — الشعر العربي أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٨ — ليلي الأخيلية الشاعرة ط ١٩٤٩
- ٩ — فن الشعر — مقرر العروض والقوافي لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩
- ١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩
- ١١ — فصيح ثعلب والشروح التي عليه ط ١٩٤٩

فهرس

فعلت وأفعلت للزجاج

- ٢ — مقدمة الكتاب
- ٣ — ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى مختلف مرتباً على حروف الهجاء .
- ٤٥ — ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتباً على حروف الهجاء .
- ٥٤ — ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

الاهداء

- ١ — ي تمهيد ودراسة للناشر
- ١٠٨ — ١ كتاب الفصيح وشروح التلويح للهروى .
- ٣٨ — ١ ذيل الفصيح للبغدادى .
- ٢٩ — ١ كتاب الاشتقاق لابن دريد
- ٧ — ١ دراسة في اللغة للناشر .
- ٩ و ٨ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي : نقد
- ١٢٠ — ٢ شواهد الكتاب لسيدويه للناشر
- ٦٢ — ١ كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .
- ٦٣ — كلمة أخيرة .

